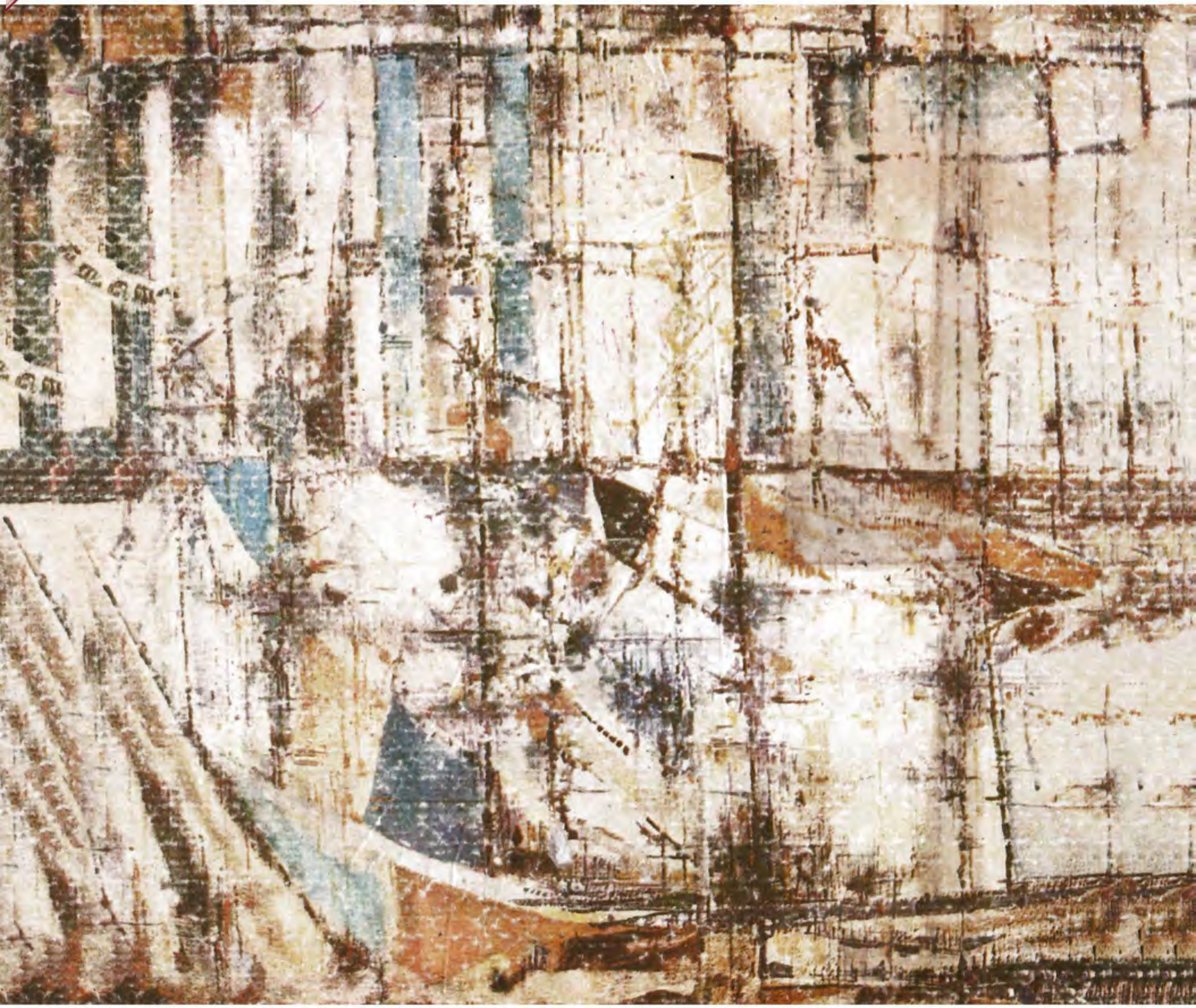
كتابي

القراءة العربية

السّنة السّادسة ابتدائي



المعهد التربوي الوطني - الجزائر

كِتابي

القِراءة العَربيّة

السّنة 6
ابْتَدائي

المؤلفون

صَلاح الدّين الشريف

حمزة جَاري

عليّ خميسي

وزارة التربيَة الوَطنية - الجزائر

مقدمة

يسعدنا أن نقدم هذا الجزء من سلسلة كتابي في القراءة لتلاميذ السنة الثانية من المرحلة المتوسطة وقد اتبعنا في وضعه نفس الأسس التربوية والنفسية التي اتبعناها في الاجزاء السابقة وراعينا فيه النمو العقلي لدى تلاميذ هذه المرحلة من التعليم ·

وقد سرنا في وضعه على مبادىء يجب أن يؤمن بها النشء فجعلنا الايمان بالله أساسا في التوجيه والتزام فكرة القومية هدفا نسعى اليه كما جعلنا من القيم الاخلاقية عنصرا هاما في محتويات هذا الكتاب · وسعينا قدر المستطاع لجعل التلميذ يدرك التقدم التقني لعصره وحببنا إليه حب الاكتشاف والتطلع لحياة أكمل ·

وقد راعينا في اختيار قطع القراءة نصوصا أدبية لمشاهير الأدباء لأن التلميذ في هذا السن أصبح يتذوق الأدب ويجد لذة في قراءته · مع مراعاة ما في البرنامج الرسمي من حصص مخصصة لقراءة ؛ وقسمنا كل مواضيع القراءة الى فقرات حتى

يستطيع المعلم أن يقتصر على جزء منها حسب ما يسمح له به الوقت ، كما أن المعلم غير مطالب بالتزام التسلسل في ترتيب الدروس ، وله كامل الحرية في التصـــرف في التقديم والتأخير حسب المناسبات ·

ووضعنا هذا الجزء في 27 محورا تتناول مختلف مظاهـــر الحياة لدى الطفل وتساير تفكيره حسب بيئته وتجعله يتعرف من خلالها على مختلف مقومات الشخصية الجزائرية جغرافيا وتاريخيـــا ·

ويتألف كل محور من ثلاثة نصوص مختلفة منها القصصي ومنها الوصفي وحرصنا على أن يجد التلميذ في كل محور صورة لطفل في مثل سنه فيعيش تجربته بما فيها من خطأ وصـــواب فتجعل الطفل بصفة غير مباشرة يحب الافعال الصالحة وينفر من غيرهـــا ·

واتبعنا كل نص بمجموعتين من التمارين :

تتناول المجموعة الاولى دراسة النص وشرحه وفيها نطالب التلميذ بفهم الكلمات والمعاني ونتدرج بـــه إلى التعمق وفهـــم ما يرمي اليه الكاتب من وراء وضعه للنص · وهي خطـــوة نعد بها التلميذ لمرحلة التعليم الثانوي ·

ولم نقم بشرح الكلمات الصعبة حتى نعلم التلميذ الاعتماد على نفسه وحب البحث من جهة ، وعدم التوقف عن القراءة للرجوع للكلمات المشروحة من جهة أخرى ·

ومن الواضح ان على المعلم أن يضيف الى الكلمات المطلوب شرحها كل كلمة أخرى يراها غير مفهومة لدى تلاميذه ٠

وبهذا فان القسم المتصل بـدراسة النص يتطلب اعـدادا مسبقا من التلميذ بجعـل كـراس خـاص لتحضير القـراءة تثبت عليه الكلمات والمعاني المراد شرحها ٠

أما المجموعة الثانية من التمارين فهي تنطلق ابتـداء من النص وتتناول تمارين وقواعد وصيغا تجعل التلميذ يتصرف فيلغته بسهولة فتصبح طيعة لديه يعبر بها عن أفكاره ومقاصده ٠

ولهذا فان الغرض من الجـزء الاول من التمارين هو أن نجعل التلميذ يفهم ويتذوق مـا كتب غيره وفي الجـزء الثاني نجعله يسـتطيع افهـام غيره والتعبير عمـا يريد في أسـلوب سهل جميل ٠

هذا ونأمل أن نكون قد وفقنا الى تحقيق الهدف الذي نصبو اليه كما نرجو من اخواننا المعلمين أن يمدونا بملاحظاتهم القيمة حتي نتلافى مـا قد يكون في الكتاب من نقص ، ونسأل الله أن يوفقنا جميعا الى خدمة لغتنا العربية الحبيبة ووطننا العـزيز ونشئنا الغـالي ٠

المؤلفون :

صلاح الدين الشريف

حمـزة جـاري

علي خميسي

دعاء

يا رب :



يا رب أنت خالقي وأنت أنت رازقي

خلقت أمي وأبي وكل من في نسبي

وقد خلقت العربا قومي كراما نُجبا

وكل أجناس البشر وكل طير أو شجر

من صنع كفك التي تفيض منها نعمتي

فالشكر يا ربي لك والحمد ما دار الفلك

الكون ما صنعته والهدي ما هديته

فسدد الخطو الى رضاك يا رب العلا

1 ـ المدرســة



1) اِنْتِهَاءُ الْعُطْلَةِ

1) اِنْتَهَتِ الْعُطْلَةُ الصَّيْفِيَّةُ وَانْتَهَتْ مَعَهَا الرَّاحَةُ وَالْأَلْعَابُ فَأَخَذَتِ الْمَدْرَسَةُ تَسْتَعِدُّ*لِاسْتِقْبَالِ أَبْنَائِهَا . وَبَاتَ هَؤُلَاءِ يَسْتَعِدُّونَ لِلرُّجُوعِ إِلَيْهَا بَعْدَ طُولِ فِرَاقٍ ، وَكُلُّهُمْ شَوْقٌ إِلَى مُعَلِّمِيهَا وَأَقْسَامِهَا وَسَاحَتِهَا .

فِي صَبَاحِ افْتِتَاحِ الْمَدْرَسَـــةِ انْتَشَــــرَ التَّلَامِيذُ فِي الطُّرُقَاتِ حَتَّى ضَاقَتْ الرِّحَـابُ*بِجُمُوعِهِمْ وَامْتَلَأَتْ بِضَجِيجِهِمْ • وَكَانَتْ الْمَدْرَسَةُ فِي انْتِظَـارِهِمْ فَدَخَلُوهَا مُسْــرِعِينَ كُلٌّ مِنْهُمْ يَبْحَثُ عَنْ رِفَاقِهِ لِيُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ وَيُعَبِّرَ*لَهُمْ عَنْ أَشْوَاقِهِ وَحَنِينِهِ وَيَقُصَّ عَلَيْهِمْ أَخْبَـارَهُ وَأَحَادِيثَـهُ •

2) وَسُـرْعَانَ مَا أَقْبَلَ التَّلَامِيذُ عَلَى بَعْضِهِمْ وَاجْتَمَعُوا فِي حَلَقَـاتٍ :

هَذَا إِبْرَاهِيمُ يَقُصُّ عَلَى رِفَاقِهِ كَيْفَ قَضَى الْعُطْلَةَ وَيَصِفُ لَهُمْ نُزُهَاتِهِ الْجَمِيلَةَ فِي جِبَالِ وَهْرَانَ بَيْنَ غَابَاتِ الصَّنَوْبَرِ الْكَثِيفَةِ* الظَّلِيلَةِ وَالْمِيَاهِ الْجَارِيَةِ الصَّافِيَةِ •

وَهَذِهِ خَضْرَاءُ تُحَدِّثُ رَفِيقَاتِهَا عَنْ رِحْلَتِهَا فِي الصَّحْرَاءِ حَيْثُ أَعْجَبَتْ بِوَاحَاتِ النَّخِيلِ الْبَاسِـــقَةِ*الْجَمِيلَةِ وَبِالسَّــمَاءِ الزَّرْقَاءِ الصَّافِيَةِ •

3) وَبَيْنَمَا كَانَ الْجَمِيعُ يَسْتَمِعُونَ فِي شَـوْقٍ إِلَى أَخْبَـارِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا ارْتَفَعَ صَوْتُ الْجَرَسِ مُعْلِنًا أَنَّ سَاعَةَ الْعَمَلِ قَـدْ حَانَتْ فَأَسْرَعُوا إِلَى صُفُوفِهِمْ • وَأَقْبَلَ الْمُعَلِّمُونَ فَأَذِنُوا لَهُــمْ بِالدُّخُولِ إِلَى الْأَقْسَامِ • فَجَلَسُوا فِي مَقَاعِدِهِمْ وَهُمْ عَازِمُونَ عَلَى اسْتِئْنَافِ*الْعَمَلِ بِجِدٍّ وَنَشَاطٍ حَتَّى تُـكَلَّلَ أَعْمَالُهُمْ بِالنَّجَـاحِ وَيَنْتَقِلُوا فِي آخِرِ السَّنَةِ مِنْ مَرْحَلَةِ التَّعْلِيمِ الْإِبْتِدَائِي إِلَى مَرْحَلَةِ التَّعْلِيمِ الثَّانَوِي •

أ ـ دراسة النـص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

تَسْتَعِدُّ ـ الرِّحَابُ ـ يُعَبِّرُ ـ اَلْكَثِيفَة ـ اَلْبَاسِقَة ـ اِسْتِئْنَاف ·

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

ضَاقَتِ الرِّحَابُ بِجُموعِهِم ـ حانَتْ ساعَةُ العَمَلِ ـ تُكَلَّلُ ٱلأَعْمَالُ بِالنَّجَاحِ ·

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ كيف تستعد المدرسة لاستقبال التلاميذ ؟ 2 ـ كيف يستعد التلاميذ للرجوع الى مدارسهم ؟ 3 ـ لماذا أقبل التلاميذ على بعضهم بعضا في شوق ؟ 4 ـ لماذا عزم التلاميذ على العمل بجد ؟ 5 ـ بأي قسم تبتدىء مرحلة التعليم الإبتدائي ؟ 6 ـ بأي قسم تبتدىء مرحلة التعليم الثانوي ؟

ب ـ تمـارين

1 ـ أجب كتابة :

كيف وصفت في النص غابات وهران ومياهها وواحات النخيل في الصحراء وسماؤها·

2 ـ أ ـ أدرس رسم الهمزة في الكلمات التالية :

أخذ ـ هؤلاء ـ إلى أبنائِها ـ استِئْناف ـ التعليم الإبتدائِي ·

ب ـ متى ترسم الهمزة على النبرة ؟

ج ـ أيت بكلمات تكتب فيها الهمزة على النبرة ·

3 ـ إمـلاء :

الفقرة الثالثة من النص ·

2) مَدْرَسَـتِي الْجَـدِيدَةُ

1) حَمَلْتُ مِحْفَظَتِي وَبَارَحْـتُ* الْمَنْـزِلَ بِرُفْقَـةِ أَبِـي إِلَى الْمَدْرَسَةِ الْجَدِيدَةِ ... سِرْتُ وَأَنَا أَتَسَاءَلُ*: تُرَى مَنْ يَكُونُ مُعَلِّمِي فِي هَذَا الْعَامِ ؟ أَهُوَ مَرِحٌ بَشُوشٌ* كَمُعَلِّمِ السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ ؟ وَكَيْفَ سَيَكُونُ رِفَاقِي ؟ أَيُقَابِلُونَنِي بِالتَّرْحِيبِ وَالْفَرَحِ كَتَلَامِيذِ مَدْرَسَتِي الْقَدِيمَةِ أَمْ يَكُونُونَ غَيْرَ ذَلِكَ ؟



2)وَفَجْأَةً لاَحَتْ لِي مِنْ بَعِيدٍ بِنَايَةُ الْمَدْرَسَةِ ، وَبَعْدَ قَلِيلٍ رَأَيْتُنِي أَتَخَطَّى بَابَهَا الْخَارِجِي وَأَضَعُ قَدَمِي فِي السَّاحَةِ الْوَاسِعَةِ الَّتِي يَمْلَأُهَا الضَّجِيجُ وَالصَّخَبُ* الْمُرْتَفِعُ ، وَدَخَلْتُ فِي جَمْعٍ مِنَ التَّلاَمِيذِ رَاحُوا يُرَاقِبُونَنِي وَيُشِيرُونَ إِلَيَّ .

3) كُنْتُ أَتْبَعُ أَبِي دُونَ وَعْيٍ وَكُلُّ مَا أَرَاهُ أَمَامِي يَبْدُو لِي جَدِيدًا ، يُثِيرُ* فِي نَفْسِي تَسَاؤُلاَتٍ لاَ أَجِدُ لَهَا جَوَابًا . وَفِي هَذِهِ الْأَثْنَاءِ وَجَدْتُنِي أَمَامَ شَيْخٍ رَكَّزَ نَظَّارَتَهُ عَلَى أَنْفِهِ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيَّ وَأَمْطَرَ أَبِي بِعَدَدٍ مِنَ الْأَسْئِلَةِ عَنْ سِنِّي وَقِسْمِي السَّابِقِ وَشَهَادَتِي الْمَدْرَسِيَّةِ وَكَانَ أَبِي يُجِيبُهُ بِابْتِسَامٍ وَبَعْدَ قَلِيلٍ رَبَّتَ الشَّيْخُ عَلَى كَتِفِي وَسَلَّمَنِي إِلَى رَجُلٍ قَادَنِي إِلَى أَحَدِ الْأَقْسَامِ وَأَجْلَسَنِي قُرْبَ تِلْمِيذٍ صَغِيرٍ فَتَمَلَّكَنِي الْقَلَقُ وَالْإِرْتِبَاكُ مِنْ غَمَزَاتِ التَّلاَمِيذِ . وَهُنَا رَكَلَتْنِي رِجْلٌ مِنْ وَرَائِي وَسَمِعْتُ صَوْتًا يَقُولُ لِي : « مِنْ كَمْ سَنَةٍ لَمْ تَمْسَحْ حِذَاءَكَ ؟ » فَارْتَعَشْتُ وَتَصَبَّبْتُ عَرَقًا وَبَقِيتُ حَائِرًا لاَ أَرُدُّ الْجَوَابَ حَتَّى دَقَّ الْجَرَسُ مُعْلِنًا اِنْتِهَاءَ فَتْرَةِ الصَّبَاحِ فَانْطَلَقْتُ إِلَى الْمَنْزِلِ مُسْرِعًا وَصُورَةُ ذَلِكَ الشَّيْطَانِ تُرَافِقُنِي وَكَانَ أَوَّلُ مَا عَمِلْتُهُ عِنْدَ وُصُولِي أَنِّي مَسَحْتُ حِذَائِي لِأَتَخَلَّصَ مِنَ الْأَسْئِلَةِ الْمُزْعِجَةِ*.

« عن طريق الانشاء بتصرف »

أ ـ دراسة النــص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

بَارَحْتُ ـ أَتَسَاءَلُ ـ بَشُوشٌ ـ الصَّخَبُ ـ يُثِيرُ ـ اَلْمُزْعِجَة .

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

لَاحَ مِنْ بَعِيدٍ ـ بِدُونِ وَعْيٍ ـ أَمْطَرَ أَبِي بِعَدَدٍ مِنَ الْأَسْئِلَةِ ـ رَبَّتَ عَلَى كَتِفِي ـ تَمَلَّكَنِي الْقَلَقُ وَالْاِرْتِبَاكُ .

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ لماذا كان الطفل يتساءل وهو ذاهب مع أبيه ؟ 2 ـ لماذا كان التلاميـــذ يراقبونه ويشيرون اليه ؟ 3 ـ من هو الشيخ الذي أمطر الأب بعدد من الاسئلة ؟ 4 ـ ماذا حصل للتلميذ وهو في القسم ؟ 5 ـ ماذا يعني التلميذ الجديد بالشيطان ؟

ب ـ تمــارين

1 ـ اِيت بمرادفات الكلمات التالية :

بارح ـ لاحت ـ يبدو .

2 ـ اِيت بأضداد الكلمات التالية :

بشوش ـ الفرح ـ قريب .

3 ـ ضع مكان النقط الكلمات المناسبة :

حَمَل التلميذ مِحْفظتَه و ...... المنزلَ مُتَّجِها نَحْوَ المدرسةِ ، فـ ..... لَهُ من بعيد بنايةُ المدرسةِ البيضاءُ فتملَّكَهُ .... وأَسْرَعَ في الْمَشْيِ حتّى الْتَحَقَ برفاقِـــهِ فَاسْتَقْبَلوهُ بـ..... وَبَقوا يَتحدَّثونَ عنْ ذِكْرياتِهِمْ الماضِيَةِ حتّى دقّ الجرسُ فاتَّجَهوا إلى قسمِهِمْ واستقبلَهُمْ معلمُهُمْ بِوَجْهٍ ..... ثمّ جلس كلّ واحدٍ منهُمْ في مكانِهِ وكان كلُّ ما في القسمِ ..... لَهُم جَديدًا .

3) سُنُونُوَةٌ تَدْخُـلُ الْقِسْمَ



1) كَانَ الْمُعَلِّمُ غَارِقًا فِي شَرْحِ دَرْسِ الْجُغْرَافِيَا ، فَلَمْ يَدَعْ* وَسِيلَةً إِلاَّ حَاوَلَ أَنْ يَسْتَعْمِلَهَا لِإِيضَاحِهِ . تَارَةً يُشِيرُ إِلَى طُرُقِ الْمُوَاصَلاَتِ فِي الْخَرِيطَةِ ، وَطَوْرًا يَرْسُمُ خُطُوطًا عَلَى اللَّوْحِ . وَأَحْيَانًا يُحَاوِلُ أَنْ يُذَكِّرَنَا بِالطُّرُقَاتِ الَّتِي مَرَرْنَا عَلَيْهَا أَثْنَاءَ الرَّحَلاَتِ الْمَدْرَسِيَّةِ . وَفَجْأَةً انْفَرَطَ* عِقْدُ الْقِسْمِ ، وَتَحَوَّلَ السُّكُونُ إِلَى صَخَبٍ ، وَالْهُدُوءُ إِلَى حَرَكَةٍ ، وَتَعَالَتِ الْأَصْوَاتُ : « سُنُونُوَة ... سُنُونُوَة ... » .

2) اِشْرَأَبَّتِ الْأَعْنَاقُ تُرَاقِبُ السُّنُونُوَةَ الْخَائِفَةَ . وَنَسِيَ التَّلَامِيذُ أَنَّ فِي الْقِسْمِ مُعَلِّمًا ، فَرَاحُوا يَصْرُخُونَ وَيَصِيحُونَ ، هَذَا يَقِفُ عَلَى الْمِنْضَدَةِ وَذَاكَ يَحْمِلُ مِسْطَرَةً ، وَالْآخَرُ يَقْذِفُهَا بِكُتَلِ الْأَوْرَاقِ ... وَالسُّنُونُوَةُ فِي حَيْرَةٍ لَا تُوصَفُ . تُحَاوِلُ أَنْ تَحُطَّ عَلَى طَرَفِ النَّافِذَةِ ، فَتَرَى الْأَيْدِي الْمُلَوِّحَةَ ، وَالْمَسَاطِرَ الْمُرْتَفِعَةَ . فَتُؤْثِرُ* أَنْ تَسْتَمِرَّ فِي دَوَرَانِهَا الْعَنِيفِ،أَمَّا الْمُعَلِّمُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَعْمَلَ شَيْئًا . فَلَا الصُّرَاخُ ، وَلَا الْمِسْطَرَةُ اسْتَطَاعَا أَنْ يُعِيدَا النِّظَامَ إِلَى الْقِسْمِ !!.

وَبَعْدَ قَلِيلٍ ، هَدَأَ التَّلَامِيذُ ، وَلَكِنَّ أَعْيُنَهُمْ ظَلَّتْ مُسَمَّرَةً بِالسُّنُونُوَةِ الحَائِرَةِ الَّتِي كَانَتْ تُرَاقِبُ الْجَمِيعَ بِحَذَرٍ وَخَوْفٍ !...

3) كَانَتِ السُّنُونُوَة سَوْدَاءَ جَمِيلَةً ، صَدْرُهَا أَبْيَضُ ، أَمَّا ذَنَبُهَا فَطَوِيلٌ ، وَقَدْ بَدَتْ صَغِيرَةَ الرَّأْسِ ، كَانَ عُنُقُهَا لَا يَهْدَأُ ، وَهْيَ تَبْحَثُ عَنْ مَنْفَذٍ* تَنْطَلِقُ مِنْهُ إِلَى دُنْيَا الْحُرِّيَّةِ ...

وَأَخِيرًا اِهْتَدَتْ إِلَى غَايَتِهَا الْمَنْشُودَةِ ، فَأَرْسَلَتْ أُغْرُودَةً حُلْوَةً وَبَسَطَتْ جَنَاحَيْهَا وَذَيْلَهَا ، وَاتَّجَهَتْ كَالسَّهْمِ نَحْوَ النَّافِذَةِ وَخَرَجَتْ إِلَى الْأَجْوَاءِ الْفَسِيحَةِ*...

4) ظَلَّتْ هَذِهِ الحَادِثَةُ تَشْغِلُ تَفْكِيرَنَا مُدَّةً طَوِيلَةً ، وَكُلَّمَا طَالَ الدَّرْسُ أَوْ ضَايَقَتْنَا* مُلَاحَظَةٌ قُلْنَا : « لَيْتَ السُّنُونُوَةَ تَعُود ..!..!.. » .

« عن طريق الانشاء بتصرف »

أ ـ دراسة النــص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

يَدَع ـ اِنْفَرَطَ ـ تُؤْثِرُ ـ مَنْفَذ ـ فَسِيحَة ـ ضَايَقْتِنَا .

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

غَارِقًا فِي الشَّرْحِ ـ اِشْرَأَبَّتِ الْأَعْنَاقُ ـ عُيُونُهُمْ مُسَمَّرَة ـ اِهْتَدَتْ إِلَى غَايَتِهَــــا الْمَنْشُودَةِ .

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ لماذا يستعمل المعلم وسائل الايضاح ؟ 2 ـ لماذا خافت السنونوة عندما دخلت القسم ؟ 3 ـ لماذا آثرت السنونوة الدوران في القسم على الوقوف ؟ 4 ـ متى ارسلت السنونوة أغرودة حلوة ؟ ولماذا 5 ـ هل كان التلاميذ يتمنون عودة السنونوة ولماذا ؟

ب ـ تمــارين

1 ـ استخرج من النص الأجوبة عن الأسئلة التالية :

ـ كيف كان المعلم يشرح دروس الجغرافيا قبل دخول السنونوة ؟

ـ كيف صار القسم عندما دخلت السنونوة ؟ (التلاميذ ؟ ـ المعلم ؟ ـ)

ـ متى كان التلاميذ يتمنون عودة السنونوة ؟

2 ـ انشــاء :

صِفْ يَوْمَ عَوْدَتِكَ لِلْمَدْرَسَةِ مستعينا بالأسئلة التالية :

ـ كَيْفَ اسْتَعْدَدْتَ لِلْعَوْدَةِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ ؟ (الرجوع من المصيف ـ شــراء الملابس والأدوات)

ـ مَاذَا شَاهَدْتَ عِنْدَمَا وَصَلْتَ إِلى المَدْرَسةِ في الْيَوْمِ الْأَوَّلِ ؟ (الرفاق ـ التلاميذ الجدد مع آبائهم ـ تجمع التلاميذ في حلقات) .

ـ عِنْدَمَا دَقَّ الْجَرَسُ ماذا فَعَلْتَ ؟ (الوقوف في الصف ـ وصــول المعلم ـ الدخول القسم) .

2 ـ الخريف



4) إِذَا جَاءَ الْخَرِيفُ

1) ضَعُفَتْ حَرَارَةُ الشَّمْسِ ، وَأَصْبَحَتْ نَظَرَاتُهَا سَقِيمَةً* فَاتِرَةً ، وَتَمَرَّدَتِ* الرِّيَاحُ ، فَتَمَلْمَلَتِ الْأَشْجَارُ نَاثِرَةً أَوْرَاقَهَا الصَّفْرَاءَ وَخَرَجَ الْفَلَّاحُونَ يُقَلِّبُونَ الْحُقُولَ الْجَرْدَاءَ .

2) رَحَلَتِ الْبَلَابِلُ وَالشَّحَارِيرُ وَالْعَصَافِيرُ إِلَى الْجَنُوبِ وَلَمْ يَبْقَ بَيْنَ التِّلَالِ الْجَرْدَاءِ سِوَى غِرْبَانٍ سَوْدَاءَ تَتَصَاعَدُ نَاعِقَةً فَوْقَ الْأَشْجَارِ الْعَارِيَةِ ، تَخْتَفِي فِي الْغَابَاتِ ، ثُمَّ تَظْهَرُ وَتَهْبِطُ إِلَى الْأَرْضِ ، ثُمَّ تَتَطَايَرُ إِلَى كُلِّ نَاحِيَةٍ كَأَنَّهَا تَخَافُ بَعْضُهَا بَعْضًا .

الْأَغْصَانُ تَرْتَجِفُ ، وَأَوْجُهُ الْبُحَيْرَاتِ تَتَجَعَّدُ ، وَكُلُّ مَا فِي الْأَرْضِ يَرْتَعِشُ مِنْ غَضَبِ الْعَوَاصِفِ ، وَأَوْرَاقُ الْأَشْجَارِ تَتَرَاكَضُ يَمِينًا وَشِمَالًا فِي الْمَعَابِرِ* وَالْمَمَرَّاتِ ، وَالْغُيُومُ الرَّمَادِيَّةُ قَدْ تَرَاكَمَتْ فَوْقَ خُطُوطِ الشَّفَقِ وَمَلَأَتِ الْفَضَاءَ .

3) قَدْ مَاتَ الصَّيْفُ . فَعَرَّتِ الرِّيَاحُ أَشْجَارَ الصَّفْصَافِ وَالتُّوتِ وَالتُّفَّاحِ ، وَوَشَّحَ* الضَّبَابُ الْحُقُولَ وَالْمُرُوجَ وَالْأَوْدِيَةَ ، وَلَوَتِ الْعَوَاصِفُ أَعْنَاقَ الْأَعْشَابِ وَالزُّهُورِ ، وَأَغْرَقَتِ الْأَمْطَارُ قَامَاتِ الرَّيَاحِينِ ... وَلَكِنْ هُنَاكَ ، هُنَاكَ فِي سَفْحِ الْجَبَلِ ، شَجَرَةٌ

السَّرْوِ ذَاتُ الِاخْضِرَارِ الْأَبَدِيِّ* . تُهَاجِمُهَا الرِّيحُ بِعُنْفٍ فَتَلْوِيهَا وَلَكِنَّهَا لَا تُكَسِّرُهَا ، وَيُحَاوِلُ الْمَطَرُ خَلْعَ ثَوْبِهَا ، فَيُبَلِّلُهُ وَلَا يَثْلِمُهُ* وَيَغْمُرُهَا الضَّبَابُ لِيُخْفِيهَا عَنِ النَّوَاظِرِ فَيَظَلُّ رَأْسُهَا الْعَالِي مَرْفُوعًا نَحْوَ السَّمَاءِ .

« جبران خليل جبران ـ باختصار »

ا ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

سَقِيمَة ـ تَمَرَّدَتْ ـ الْمَعَابِر ـ وَشَّحَ ـ الأَبَدِي ـ لا يَثْلِمُه .

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

تَتَطَايَرُ إِلَى كُلِّ نَاحِيَةٍ ـ خُطُوط الشَّفَقِ ـ لَوَتْ أَعْنَاقَ الْأَعْشَابِ ـ سَفْحُ الْجَبَلِ

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ متى ضعفت حرارة الشمس ؟ 2 ـ كيف صار الجو عند ذلك ؟ 3 ـ لماذا رحلت البلابل الى الجنوب ؟ 4 ـ لماذا ترتجف الاغصان وتتجعد أوجه البحيرات ؟ 5 ـ ماذا تفعل الرياح والامطار بشجرة السرو . ؟

ب ـ تمارين

1 ـ أجب كتابة :

أ) كيف وصفت في النص : الشمس ـ الأشجار ـ الأغصان ـ الأوراق

ب) استخرج من النص العبارات التي تدل على برودة الجو وغضب الطبيعة .

2 ـ ادرس رسم الهمزة في الكلمات الآتية :

ا) أَصبح ـ الأَشجار ـ كَأَنها ـ ملات ـ رَأْس .

ب) متى ترسم الهمزة على الألف .

ج) ايت بكلمات تكتب فيها الهمزة على الألف .

3 ـ إملاء :

ابتداء من ... لوت العواصف، إلى آخر النص .

5) عَـوْدَةُ الْقَطِيـعِ

1) مَا أَلَذَّ وَقْعَ حَـوَافِرِ الْقَطِيـعِ عَائِدًا عِنْدَ الْغُرُوبِ ٠ فَهُوَ كَحَفِيفِ* أَوْرَاقِ الْخَرِيفِ الصَّـفْرَاءِ ٠ أَوْ كَتَسَـاقُطِ الْمَطَـرِ عَلَى السُّطُوحِ فِي اللَّيْلَةِ الْهَادِئَةِ ٠ مَوْكِبٌ يَتَقَدَّمُ فِي صَمْتٍ* بَيْنَ حَارِسَـيْنِ : الرَّاعِي مِنْ خَلْفٍ ، وَالتَّيْسُ مِنْ قُـدَّامٍ ، وَالْـكَلْبُ بَيْنَهُمَا يَرُوحُ وَيَجِيءُ ٠

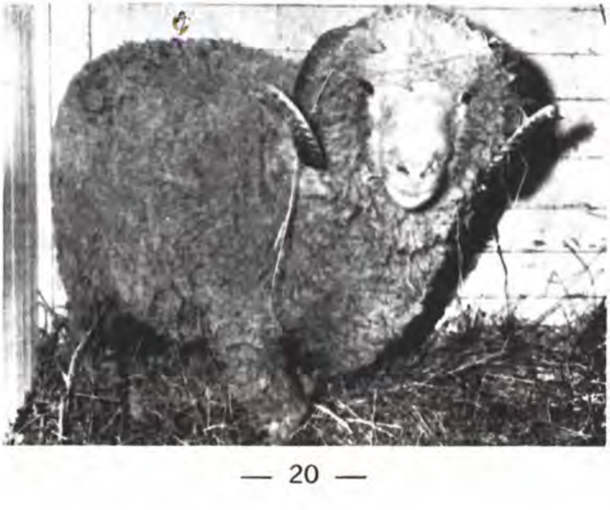


2) عَلَّقَ الرَّاعِي عَلَى كَتِفِهِ سَطْلاً وَجِرَابًا وَشَدَّ فِي وَسَطِهِ نَايًا لاَ يُفَارِقُهُ فِي ذَهَابٍ أَوْ إِيَابٍ ٠ وَحَمَلَ فِي يَدِهِ عَصًا لاَ يَتَخَلَّى عَنْهَا أَبَدًا يَعْرِضُهَا كَالرُّمْحِ،يَرْفَعُهَا طَوْرًا وَيمُدُّهَا فَوْقَ كَتِفَيْهِ طَوْرًا آخَرَ ٠ وَلاَ يَتَعَكَّزُ عَلَيْهَا إِلاَّ عِنْدَ صُعُودِهِ الْجِبَالَ ٠

يَصُفُّ الرَّاعِي قَطِيعَهُ كَالْعَسْكَرِ وَإِذَا شَرِدَتْ*عَنْزَةٌ يُنَادِيهَا بِاسْمِهَا فَتَعُودُ إِلَى مَكَانِهَا بَيْنَ الْقَطِيعِ ، أَمَّا إِذَا عَصَتْهُ فَالْوَيْلُ لَهَا مِنْ حَجَرٍ يُصَوِّبُهُ نَحْوَهَا فَلاَ يُخْطِئُهَا أَبَدًا ٠

3) يَتَقَدَّمُ الْقَطِيعُ بِبُطْءٍ ٠ فَلاَ تَسْمَعُ مِنْ صَوْتٍ إِلاَّ رَنِينَ الْجَرَسِ الْمُعَلَّقِ فِي عُنُقِ التَّيْسِ ٠ وَلِلتَّيْسِ فِي مِشْيَتِهِ مَهَابَةٌ وَوَقَارٌ فَهُوَ لاَ يَلْتَفِتُ أَبَدًا كَأَنَّمَا يَعُدُّ نَفْسَهُ زَعِيمًا أَوْ قَائِدًا ٠ وَإِذَا حَاوَلَ أَحَدُ رِفَاقِهِ أَنْ يَسْبِقَهُ يَنْكُزُهُ*بِقَرْنِهِ الْعَظِيمِ فَيَتَرَاجَعُ إِلَى الْخَلْفِ ٠ فَمَنْ رَأَى التَّيْسَ يَتَقَدَّمُ الْقَطِيعَ فِي كِبْرِيَاءٍ ظَنَّهُ يُفَكِّرُ فِي حَلِّ مَسَائِلَ خَطِيرَةٍ وَهُوَ مِنْ حِينٍ لِآخَرَ يُحَرِّكُ جَرَسَهُ كَأَنَّمَا يُعْلِنُ عَنْ قُدُومِهِ وَيَدْعُو النَّاسَ لِاسْتِقْبَالِهِ ٠

مارون عبود « بتصرف »



أ ـ دراسة النـص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

حَفِيف ـ صَمْت ـ شَرَدَتْ ـ يَنْكُزُهُ .

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

لاَ يَتَخَلَّى عَنْهَا ـ يَعْرِضُهَا كَالرُّمْح ـ يَتَرَاجَعُ إِلَى الْخَلْفِ .

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ لماذا شبه الكاتب وقع حوافر القطيع بحفيف الأوراق اليابسة وبتساقط المطر ؟ 2 ـ ما هي فائدة الاشياء التي حملها الراعي معه ؟ (السطل ـ الجراب ـ الناي ـ العصا) 3 ـ يخرج القطيع صباحا في ضجة فلماذا يعود في المساءببطء وفي صمت ؟ 4 ـ لماذا شبه الكاتب التيس بالقائد ؟ 5 ـ لماذا يخرج الناس لاستقبال القطيع عندما يسمعون جرس التيس ؟

ب ـ تمارين

1 ـ ايت بمفرد الجموع التالية :

حوافر ـ أوراق ـ سطوح ـ جبال ـ رفاق ـ مسائل .

2 ـ ايت بجمع المفردات التالية :

مطر ـ ليلة ـ موكب ـ حارس ـ زعيم ـ قائد .

3 ـ ضع مكان النقط الكلمات المناسبة :

فِي الصّباحِ الباكرِ يَمُرُّ ..... بيْن أَزِقَّةِ قَرْيتِنا بِجانِبِهِ كلبٌ وأمامَهُ تَيْسٌ في عُنُقِهِ جرسٌ يُسْمَعُ صَوْتُهُ من داخِلِ المنازِلِ فتخرُجُ له من كلِّ منزِلٍ عَنْزَةٌ أَوْ أَكْثَرُ وَما يَنْتَهي الرّاعي مِنْ جَوْلَتِهِ بيْن .... حتّى يَكونَ قَدْ جَمَعَ قَطيعا كَبيرًا فيهِ حَرَكَةٌ وَصِيَاحٌ وَجَرْيٌ . ثمّ يَتْرُكُ الرّاعي القَرْيَةَ وهو يَتقدَّمُ القَطيعَ كـ.... أمامَ جُنْدِهِ وَالتَّيْسُ يَحْرُسُ مِن خَلْفٍ ويَتَّجِهُ نَحْوَ ..... المُجَاوِرَةِ ويَخْتَفي في ضَبابِ الصّباحِ ولا يَعودُ إِلاَّ في المَساءِ، فَيَدْخلُ القَطيعُ إِلى القَرْيَةِ ويَتَقَدَّمُهُ التَّيْسُ وقَدِ انْقَلَبَ صَخَبُ الصّباحِ إِلى هُدوءٍ ، وَالْجَرْيُ إِلى مَشْيٍ بَطِيءٍ وَيَمُرُّ القَطِيعُ بِأَزِقَّةِ الْقَرْيَةِ فَتَعْرِفُ كُلُّ عَنْزَةٍ مَنْزِلَهَا فَتَنْصَرِفُ بِسُرْعَةٍ ، وَلاَ يَصِلُ الرّاعي إِلى أَقْصى الْقَرْيةِ حتّى لاَ يَبْقى مَعَهُ إِلاَ التَّيْسُ وَالْكَلْبُ .

6) الثَّلْمُ الْأَخِيرُ



1) جَاءَ عَمِّي مِنْ مَدِينَةِ عَنَّابَةَ حَيْثُ يَعْمَلُ فِي مَصَانِعِ الْحَدِيدِ لِيَقْضِيَ أُسْبُوعًا فِي قَرْيَتِنَا . وَكَانَ ذَلِكَ فِي فَصْلِ الْخَرِيفِ الْمَاضِي . ذَهَبْتُ مَعَ عَمِّي لِزِيَارَةِ أَبِي فِي الْحَقْلِ . وَكَانَ يُقَلِّبُ الْأَرْضَ لِلْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ فِي هَذَا الْمَوْسِمِ .

2) وَفِي طَرِيقِنَا إِلَى الْحَقْلِ كَانَ عَمِّي يَرْوِي* لِي ذِكْرَيَاتِهِ فِي الْقَرْيَةِ وَكَيْفَ كَانَ يَقُومُ مُبَكِّرًا كُلَّ صَبَاحٍ وَيَذْهَبُ مَعَ أَبِي إِلَى كُتَّابِ الْقَرْيَةِ ثُمَّ يَلْتَحِقَانِ بِجَدِّي ـ رَحِمَهُ اللهُ ـ فِي الْحَقْلِ فَيُسَاعِدَانِهِ

فِي خِدْمَةِ الْأَرْضِ وَالْأَشْجَارِ . وَعِنْدَمَا وَصَلْنَا إِلَى الْحَقْلِ وَجَدَ عَمِّي أَنَّ كُلَّ مَا حَوْلَهُ بَدِيعٌ وَخَاصَّةً أَشْجَارَ الْبُرْتُقَالِ الَّتِي تُعَطِّرُ* الْأَجْوَاءَ بِرَائِحَةٍ ذَكِيَّةٍ تَنْبَعِثُ مِنْ أَزْهَارِهَا الْبَيْضَاءِ الْمُفَتَّحَةِ .

3) وَجَدْنَا أَبِي يَخُطُّ آخِرَ الْأَثْلَامِ فِي حَقْلِنَا .

نَادَى أَبِي عَمِّي وَقَالَ لَهُ مُدَاعِبًا* :

ـ تَعَالَ يَا ابْنَ الْمَدِينَةِ لِتَخُطَّ الثَّلْمَ الْأَخِيرَ !

ـ وَلِمَ لَا ؟ أَتَظُنُّ أَنِّي نَسِيتُ حَرْثَ الْأَرْضِ وَخِدْمَتَهَا ؟» نَزَعَ عَمِّي بُرْنُوسَهُ وَتَخَلَّصَ مِنْ جُبَّتِهِ وَسَلَّمَهَا إِلَيَّ وَاتَّجَهَ نَحْوَ أَبِي فَغَرِقَتْ رِجْلَاهُ فِي الْأَرْضِ الطَّرِيَّةِ الْمَحْرُوثَةِ حَتَّى الْكَعْبَيْنِ ، فَتَوَقَّفَ فَضَحِكَ أَبِي وَقَالَ لَهُ : « تَقَدَّمْ وَلَا تَخَفْ فَإِنَّكَ لَنْ تَضُرَّ الْأَرْضَ بِرِجْلَيْكَ . »

4) أَمْسَكَ عَمِّي مِقْبَضَ الْمِحْرَاثِ الْخَشِنَ بِكِلْتَا يَدَيْهِ كَأَنَّ الْمِحْرَاثَ سَيَفْلِتُ* مِنْهُ . فَقَالَ لَهُ أَبِي : « تَقَدَّمْ . اِنْزِلْ جَيِّدًا عَلَى الْمِحْرَاثِ حَتَّى تَغُوصَ سِكَّتُهُ فِي الْأَرْضِ . وَأَتْبِعِ الْحِصَانَ فَإِنَّهُ سَيُذَكِّرُكَ بِالْحَرْثِ . »

وَعِنْدَمَا وَصَلَ عَمِّي إِلَى آخِرِ الثَّلْمِ اسْتَرْجَعَ* مِنْهُ أَبِي الْمِحْرَاثَ لِيَعُودَ بِهِ ، فَلَاحَظْتُ كَأَنَّ الْحِصَانَ أَحَسَّ بِالرَّاحَةِ وَسَارَ بِسُرْعَةٍ حَتَّى آخِرِ الْخَطِّ . وَعِنْدَهَا رَشَقَ أَبِي عَصَاهُ فِي الْأَرْضِ وَأَخْرَجَ سِكَّةَ الْمِحْرَاثِ مِنَ التُّرَابِ . وَبِذَلِكَ انْتَهَى الْعَمَلُ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَعُدْنَا إِلَى الْقَرْيَةِ .

أ ـ دراسة النــص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

يَرْوِي ـ تُعَطِّرُ ـ مُدَاعِبًا ـ سَيَفْلِتُ ـ اِسْتَرْجَعَ .

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

رَائِحَة ذَكِيَّة ـ اِبْنُ الْمَدِينَةِ ـ يُقَلِّبُ الْأَرْضَ .

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ كيف كانت حياة العم في القرية وهو صغير ؟ 2 ـ لماذا نادى الأب العم بابن المدينة؟ 3 ـ لماذا توقف العم عندما غرقت رجلاه في الارض الطرية ؟ 4 ـ لماذا أحس الحصان بالراحة عندما استرجع الأب المحراث ؟ 5 ـ هل نسي العم خدمة الأرض ؟ كيف عرفت ذلك ؟

ب ـ تمــارين

1 ـ استخرج من النص :

العبارات التي وصف بها الحقل (الأشجار ـ الأرض)

2 ـ ركب خمس جمل على النحو التالي :

جاء عمي من مدينة عنابة حيث يعمل في مصانع الحديد ليقضي عطلة العيد .

مثل : عاد أبي من الحقل حيثكان يحرث ليتناول الغذاء .

3 ـ أكتب فقرة على منوال الفقرة الثانية من النص تروي لنا فيها ذكريات صديقك مبتدئا هكذا :

في طريقنا إلى المدرسة كان صديقي يروي لي ذكرياته في العطلة ....



3 ـ العائلة

7) مَحَبَّةُ الْوَالِدَيْنِ

1) رَجَعَ الْأَبُ مِنْ عَمَلِهِ وَانْحَنَى فَطَبَعَ قُبْلَةً عَلَى خَدِّ ابْنِهِ الْمُتَوَرِّدِ فَرَفَعَ الطِّفْلُ عَيْنَيْهِ نَحْوَ أَبِيهِ وَافْتَرَّ فُوهُ عَنِ ابْتِسَامَةٍ فِيهَا نِدَاءُ الْحَنَانِ وَحَدَّقَ★ فِي وَجْهِ أَبِيهِ وَقَالَ : « بابا ! بابا ! » فَمَدَّ الْأَبُ يَدَيْهِ وَتَنَاوَلَهُ مِنْ مَقْعَدِهِ الصَّغِيرِ وَضَمَّهُ إِلَى صَدْرِهِ فَشَعَرَ الطِّفْلُ بِالدِّفْءِ وَرَاحَ يَرْقُصُ وَالْأَبُ يُنَاغِيهِ وَيُدَاعِبُهُ ٠

ثُمَّ جاءَتِ الْأُمُّ وَنَظَرَتْ إِلَى ابْنِهَا نَظْرَةً ضَمَّنَتْهَا* كُلَّ عَاطِفَتِهَا وَنَادَتْهُ بِحُنُوٍّ : « حُسَيْن • حُسَيْن » •

كَانَ الطِّفْلُ صَغِيرًا ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُجِيبَ إِلَّا أَنَّهُ اطْمَأَنَّ* إِلَى صَوْتِهَا فَازْدَادَ لَعِبُهُ وَرَقَصَ فَرَحًا وَرَدَّدَ مِنْ جَـدِيدٍ : « ماما ! ماما ! » •

2) وَهُنَا شَاءَ أَخُوهُ سَعِيدٌ أَنْ يَحُولَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أُمِّـهِ فَمَدَّ إِلَيْهِ ذِرَاعَيْهِ وَنَادَاهُ فَتَأَمَّلَهُ الطِّفْلُ ثُمَّ أَلْقَى بِنَفْسِهِ عَلَى صَدْرِ أُمِّهِ وَلَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ فَأَحَسَّتِ الْوَالِدَةُ أَنَّهُ لاَ يَوَدُّ أَنْ يَبْتَعِدَ عَنْهَا •••

وَهَمَّ الصَّغِيرُ بِالْبُكَاءِ فَتَلاَشَـتْ* الاِبْتِسَـامَةُ الَّتِي أَضَـاءَتْ وَجْهَهُ وَقَطَّبَ جَبِينَهُ فَأَدْرَكَتْ أَنَّهُ جَائِعٌ فَأَخَذَتْ تُرْضِعُهُ وَتَتَأَمَّلُـهُ وَنَظَرَاتُهَا مَلِيئَةٌ بِالْعَطْفِ ، عَامِرَةٌ بِالْحُبِّ •

3) لَمَّا شَبِعَ الصَّغِيرُ تَرَكَ ثَدْيَ أُمِّهِ وَرَاحَ يُلاَعِبُ يَدَيْهِ مُنَادِيًا « بابا ! ماما ! » وَأَعَادَ أَخُوهُ الْكُرَةَ فَانْدَفَعَ الطِّفْلُ نَحْوَهُ ••

لَقَدْ تَعَلَّمَ أَنَّ أَخَاهُ هُوَ الَّذِي يَخْرُجُ بِهِ إِلَى الْحَدِيقَةِ وَيُلاَعِبُهُ •

مَشَى سَعِيدٌ يَحْمِـلُ أَخَـاهُ وَعَيْنَـــا الْأُمِّ مُعَلَّقَتَانِ بِهِمَا لاَ تُفَارِقُهُمَا حَتَّى اخْتَفَيَـا عَنْ بَصَـرِهَا • فَنَظَـرَتْ إِلَى السَّـمَاءِ وَتَمْتَمَتْ : « رَبِّي صُنْ أَوْلاَدِي » •

« عن طريق الإنشاء بتصرف »

أ ـ دراسة النـص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

حَدَّقَ ـ ضَمَّتْهَا ـ اطْمَأَنَّ ـ تَلاَشَتْ .

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

طَبَعَ قُبْلَةً ـ افْتَرَّ فُوهُ عَنِ ابْتِسَامَةٍ ـ يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أُمِّهِ ـ قَطَّبَ جَبِينَهُ ـ أَعَادَ الْكُرَّةَ .

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ على ماذا تدل قبلة الأب لابنه ؟ 2 ـ متى رقص الطفل ولماذا ؟ 3 ـ بماذا عبر الطفل عن فرحته عندما نادته أمه ؟ 4 ـ لماذا لم يذهب الطفل لأخيه في المـــرة الاولى ؟ 5 ـ ولماذا ذهب اليه عندما أعاد الكرة ؟ 6 ـ على ماذا يدل دعاء الام ؟

ب ـ تمـارين

1 ـ استخرج من النص :

ـ العبارات التي تدل على فرحة الطفل بأبيه وأمه وأخيه .

ـ الجمل التي تمكنك من معرفة سن الطفل .

2 ـ أدرس رسم التاء في آخر الكلمات التالية :

قبلة ـ ابتسامة ـ جاءت ـ نظرت ـ نظرة .

ـ متى تكتب التاء مفتوحة ؟ ـ مربوطة ؟

ـ ايت بكلمات في آخرها تاء مربوطة وكلمات أخرى في آخرها تاء مفتوحة .

3 ـ إمـــلاء :

الفقرة الثانية من النص .



8) الْإِبْنُ الْحَقِيقِي

1) مَاتَ تَاجِرٌ ذُو مَالٍ فِي إِحْدَى الْمُدُنِ وَتَرَكَ بَعْدَهُ مَالاً كَثِيرًا . وَكَانَ لَهُ ابْنٌ وَحِيدٌ مُهَاجِرٌ* فِي بَلَدٍ بَعِيدٍ لَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ .

2) بَعْدَ وَفَاةِ التَّاجِرِ بِزَمَنٍ قَلِيلٍ وَانْتِشَارِ خَبَرِ الثَّرْوَةِ الَّتِي خَلَّفَهَا بَعْدَهُ حَضَرَ إِلَى قَاضِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ ثَلَاثَةُ فِتْيَانٍ يَدَّعِي كُلٌّ مِنْهُمْ أَنَّهُ الْإِبْنُ الْوَحِيدُ وَالْوَارِثُ الشَّرْعِي لِلتَّاجِرِ الْمُتَوَفَّى . فَاحْتَارَ الْقَاضِي فِي أَمْرِهِ وَأَحْضَرَ لَوْحًا مَرْسُومًا عَلَيْهِ صُورَةُ التَّاجِرِ الْمُتَوَفَّى ، وَخَطَّ عَلَى صَدْرِ تِلْكَ الصُّورَةِ دَائِرَةً صَغِيرَةً وَقَالَ لَهُمْ إِنَّ مَنْ يُصِيبُ مِنْهُمْ الدَّائِرَةَ بِنَبْلِهِ* يَكُونُ الْمِيرَاثُ لَهُ .

3) تَقَدَّمَ الْأَوَّلُ وَرَمَى بِنَبْلِهِ فَكَادَ يُصِيبُهَا . ثُمَّ تَقَدَّمَ الثَّانِي وَرَمَى أَيْضًا فَوَقَعَ نَبْلُهُ أَقْرَبَ إِلَى الدَّائِرَةِ مِنْ نَبْلِ الْأَوَّلِ . ثُمَّ تَقَدَّمَ الثَّالِثُ بِدَوْرِهِ لِيَرْمِيَ الصُّورَةَ وَعِنْدَمَا صَوَّبَ* السَّهْمَ نَحْوَهَا ارْتَجَفَتْ أَعْضَاؤُهُ وَاصْفَرَّ لَوْنُهُ ، وَهَطَلَ* الدَّمْعُ مِنْ عَيْنَيْهِ ، وَرَمَى الْقَوْسَ مِنْ يَدِهِ عَلَى الْأَرْضِ وَقَالَ : « لَا أَرْمِي هَذَا الصَّدْرَ . أُفَضِّلُ أَنْ أَخْسَرَ مِيرَاثِي كُلَّهُ وَقَدْرَهُ أَلْفَ مَرَّةٍ مِنْ أَنْ أَفْعَلَ فِعْلاً مِثْلَ هَذَا . »

4) حِينَئِذٍ قَالَ الْقَاضِي : «أَنْتَ الِابْنُ الْحَقِيقِي وَالْوَارِثُ الشَّرْعِي لِلتَّاجِرِ . أَمَّا هَذَانِ فَهُمَا مُحْتَالاَنِ*، لِأَنَّ الْوَلَدَ الْحَقِيقِي يَحْتَرِمُ ذِكْرَى أَبِيهِ ، وَلاَ يَرْضَى أَبَدًا أَنْ يُصَوِّبَ نَبْلَهُ نَحْوَ صُورَةِ أَبِيهِ . »

« مقتبس »

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

مُهاجِرٌ ـ نَبْلٌ ـ مَطَلَ ـ صَوَّبَ ـ مُحْتَالاَنِ .

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

ذُو مَالٍ ـ اَلْوَارِثُ الشَّرْعِيُ ـ رَمَى بِنَبْلٍ .

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ لماذا لا يعرف أهل المدينة ابن التاجر ؟ 2 ـ لماذا جاء للقاضي ثلاثة فتيان مع أن للتاجر ولدا واحدا ؟ 3 ـ لماذا خط القاضي دائرة على صدر صورة التاجر ؟ 4 ـ كيف عرف القاضي أن الفتى الثالث هو الابن الحقيقي ؟ 5 ـ لماذا ارتجفت أعضاء الفتى الثالث وبكى . ؟

ب ـ تمارين

1 ـ ايت بمؤنث الكلمات التالية :

ابن ـ المتوفى ـ الأول ـ الثاني ـ الثالث .

2 ـ ايت بمفرد الكلمات التالية :

المدن ـ فتيان ـ أعضاء ـ عينيه ـ محتالان .

3 ـ ضع مكان النقط الكلمات المناسبة :

لمَّا تَقَدَّمَ الِابْنُ ...... وَاسْتَعَدَّ لِرَمْيِ الصُّورَةِ ، اِرْتَجَفَ وَأَلْقَى بِالسَّهْمِ بَعِيداً وَانْفَجَرَ بَاكِيًا فَتَقَدَّمَ مِنْهُ القاضي وَقالَ لَهُ : لِماذا تَبْكي أَيُّها الِابْنُ ، فَقالَ : لِيَأْخُذَ .... مايُريدانِ أمّا أنا فَلَنْ أُطْلِقَ .... عَلى صورَةِ أَبي ، فَقال لَهُ القاضي : حَسَناً فَعَلْتَ إِنَّ الِابْنَ الحَقِيقِي لاَ يُطْلِقُ سَهْمَهُ عَلى صَدْرِ أَبيهِ لَوْ كان ..... عَلى الوَرَقِ . أمّا هَذانِ المُحْتالانِ فَسَيَنالانِ ما يَسْتَحِقّانِ مِنْ .....



9) جَـــدَّتِي

1) كانَتْ جَدَّتي قصيرَةَ الْقامَةِ، هَزيلَةَ الْجِسْمِ ،سَلِيمَةَ الْعَقْلِ ،طَيِّبَةَ الْقَلْبِ ،كَريمَةً إِلَى حَدِّ التَّبْذيرِ* وَلا هَمَّ لَها في تَرْتيبِ بَيْتِها وَتَدْبِيرِ شُؤُونِهِ .

إِلَّا أَنَّها كانَتْ تَعْمَلُ بِاسْتِمْرَارٍ وَلَا تَشْكُو التَّعَبَ وَلَا تَعْرِفُ الرَّاحَةَ إِلَّا عِنْـدَ الأَكْلِ وَالنَّـوْمِ ، فَتَراها فِي الرَّبِيـــعِ تَصْـــنَعُ الْـكَوَانِينَ وَالْمَعَاجِنَ وَالْجِفَانَ مِنَ الطِّينِ وَتُسَاعِدُ أُمِّي فِي تَقْطِيرِ مِيَاهِ الْوَرْدِ وَزَهْرِ الْبُرْتُقَالِ . وَفِي الصَّيْفِ كُنْتُ أَرَاهَا فِي الْحَقْلِ وَبَيْنَ الصُّخُورِ تَقْطَعُ أَعْشَابًا تَعْرِفُهَا لِتَجْدِلَ* مِنْهَا المَكَانِسَ لِلْبَيْتِ ، أَوْ تَجْمَعُ رُزَمًا مِنَ السَّنَابِلِ الطَّوِيلَةِ السَّمِينَةِ لِتَنْسُجَ مِنْهَا أَطْبَاقًا لِلْخُبْزِ أَوْ تُسَاعِدُ فِي غَرْبَلَةِ الْقَمْحِ .

2) وَقَلَّمَا رَأَيْتُ جَدَّتِي تَخْرُجُ مِنَ الْمَنْزِلِ وَتَعُودُ إِلَيْهِ إِلاَّ وَعَلَى كَتِفِهَا أَوْ فِي يَدِهَا شَيْءٌ وَلَوْ ضَمَّةَ عُشْـبٍ لِلْخَرُوفِ أَوْ عُودًا مِنَ الْحَطَبِ . وَإِذَا لَمْ تَجِدْ مَا تَفْعَلُهُ فِي الْبَيْتِ أَوْ فِي الْحَقْلِ كَانَتْ تَأْخُذُ مِغْزَلَهَا وَتَغْزِلُ الصُّوفَ الَّذِي مِنْهُ كَانَتْ تَنْسُجُ جَوَارِبَنَا فِي الشِّتَاءِ أَوْ أَنَّهَا كَانَتْ تَرْفَـأُ* ثِيَابَهَا وَثِيَـابَ جَـدِّي أَوْ تَقُـومُ بِغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَعْمَالِ .

3) كَانَتْ وَفَاةُ جَـدَّتِي وَأَنَا مُتَغَيِّبٌ عَنْ بِلَادِي بَعِيـدًا عَنْ الْأَهْلِ وَالْخِلَّانِ* وَعِنْدَمَا جَاءَنِي الْخَبَرُ ارْتَسَمَ وَجْهُهَا الطَّاهِرُ أَمَامَ

عَيْنَيَّ بِأَخَادِيدِهِ* الْعَمِيقَةِ فِي الْجَبْهَةِ وَالْخَدَّيْنِ فَشَقَّ عَلَيَّ أَنْ لَا يُتَاحَ لِي أَنْ أُقَبِّلَهَا قَبْلَ أَنْ يُغَطِّيَهَا التُّرَابُ ٠

« ميخائيل نعيمة ـ بتصرف »

أ ـ دراسة النــص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

تَبْذِيرٌ ـ تَجْدِلُ ـ تَرْفَأُ ـ الخِلَّانُ ـ أَخَادِيدُ ٠

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

طَيِّبَةُ الْقَلْبِ ـ قَلَّمَا رَأَيْتُ ـ شَقَّ عَلَيَّ ـ لَا يُتَاحُ لِي ـ ٠

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ ماذا تعمل الجدة في الصيف ؟ 2 ـ ما هو العمل الذي تساعد فيه الجدة الأم ؟ 3 ـ ما هي الأشياء التي تحسن الجدة صنعها ؟ 4 ـ لماذا تختار الجدة السنابل السمينة لصنع الأطباق ؟ 5 ـ لماذا تنسج الجدة الصوف وترفأ الثياب في الشتاء ؟٠

ب ـ تمــارين

1 ـ استخرج العبارات التي جاءت في النص وتدل على :

ـ صفات الجدة (نشاطها ـ حسن أخلاقها) ٠

ـ أعمال الجدة طول السنة ٠

ـ حب الكاتب لجدته ٠

2 ـ انشــــــاء :

الموضوع : صِفْ جَدَّكَ (أو جَدَّتَكَ)

المقدمة : لك جد (أو جدة) تحبه وتفضل الجلوس معه

العناصر : 1) هيئة الجد (القامة ، لون البشرة ، الشعر ، **مشيته**)

2) عاداته وطباعه (الذهاب الى السوق ، الاعمال التي يقوم بها ، حكاياته ونوادره ، حبه للاطفال)

3) أذكر قصة وقعت لك مع جدك أو جدتك ٠

الخاتمة : عواطفك نحو جدك (محبة ، احترام) ٠

4 ـ الأصدقاء



10) اَلْأَخَوَانِ الصَّدِيقَانِ

1) لَمْ أَرَ فِيمَا رَأَيْتُ مِنْ عَجَائِبِ الْأَشْيَاءِ ، أَغْرَبَ مِنْ تِلْكَ الصِّلَةِ* الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ هَذَيْنِ الطِّفْلَيْنِ فَإِذَا شَكَتْ سُعَادُ شَكَا سَعِيدٌ ، وَإِذَا تَأَلَّمَ سَعِيدٌ تَأَلَّمَتْ سُعَادُ ، وَمَا جِئْتُ مَرَّةً فِي شَأْنٍ مِنَ الشُّؤُونِ إِلاَّ رَأَيْتُهُمَا مَعًا • يَحْبُوَانِ أَوْ يَدْرُجَانِ* ، أَوْ يَتَدَاعَبَانِ ، أَوْ يَتَسَابَقَانِ إِلَى غَايَةٍ ، أَوْ يَتَخَاطَفَانِ لُعْبَةً ، فَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا حَتَّى ظَلَامُ اللَّيْلِ وَوَحْشَتُهُ .

2) وَكَانَ أَوَّلُ مَا نَطَقَا بِهِ مِنَ الْكَلِمَاتِ : «أَخِي وَأُخْتِي» . وَهُمَا كَلِمَتَانِ مَا خَلَقَ اللهُ أَجْمَلَ وَلَا أَحْلَى وَلَا أَعْذَبَ نَغْمَةً مِنْهُمَا ، ثُمَّ

أَخَذَتْ تِلْكَ العَلاَقَةُ الطِّفْلِيَّةُ تَتَحَوَّلُ مَعَ الْأَيَّامِ إِلَى عَلاَقَةٍ جِدِّيَّةٍ يَشْعُرُ فِيهَا كُلٌّ مِنْهُمَا بِحَاجَتِهِ إِلَى الْآخَرِ • فَبَدَأَ يَشْتَرِكَانِ فِي خِدْمَةِ الْمَنْزِلِ وَمُعَاوَنَةِ وَالِدَيْهِمَا • فَكَانَتْ سُعَادُ تَتَعَلَّمُ مِنَ الْأُمِّ الطَّبْخَ وَالْغَسْلَ وَالنَّسِيجَ ، وَإِعْدَادَ الْمَائِدَةِ وَتَهْيِئَةَ الْفِرَاشِ ، وَخِيَاطَةَ الْمَلاَبِسِ •

وَأَمَّا سَعِيدٌ فَكَانَ يَتَعَلَّمُ مِنَ الْأَبِ فَلْحَ الْأَرْضِ وَحَرْثَهَا وَتَخْطِيطَهَا ، وَتَقْسِيمَهَا وَتَحْوِيلَ مِيَاهِهَا ، وَقَلْعَ حَشَائِشِهَا • وَتَسَلُّقَ* رُبَاهَا وَتَقْلِيمَ أَشْجَارِهَا ، فَإِذَا عَثَرَ فِي طَرِيقِهِ بِزَهْرَةٍ جَمِيلَةٍ ، أَوْ مَحَارَةٍ* ظَرِيفَةٍ ، اِحْتَفَظَ بِهَا فِي جَيْبِهِ ، لِيُقَدِّمَهَا هَدِيَّةً لِأُخْتِهِ •

3) وَكَانَا عَلَى اخْتِلاَفِ شَأْنِهِمَا ، وَاسْتِقْلاَلِ كُلٍّ مِنْهُمَا بِعَمَلِهِ عَنْ عَمَلِ صَاحِبِهِ ، عَلَى اِتِّصَالٍ دَائِمٍ بِبَعْضِهِمَا • وَذَاتَ يَوْمٍ كُنْتُ مُنْحَدِرًا مِنْ قِمَّةِ الْجَبَلِ وَكَانَ الْجَوُّ مَاطِرًا مُكْفَهِرًّا* فَرَأَيْتُ سُعَادَ مُقْبِلَةً نَحْوَ الْمَنْزِلِ مِنْ أَقْصَى الْحَدِيقَةِ وَقَدْ رَفَعَتْ إِزَارَهَا مِنْ خَلْفِهَا ، وَأَسْبَلَتْهُ عَلَى رَأْسِهَا لِتَتَّقِيَ بِهِ الْمَطَرَ الْمُتَسَاقِطَ فَهَرَعْتُ إِلَيْهَا لِأُسَاعِدَهَا عَلَى الْمَسِيرِ ، فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهَا رَأَيْتُ أَنَّ ذَلِكَ الْإِزَارَ لاَ يَضُمُّهَا وَحْدَهَا ، بَلْ يَضُمُّ مَعَهَا أَخَاهَا سَعِيدًا فَنَظَرَا إِلَيَّ ضَاحِكَيْنِ مُتَهَلِّلَيْنِ ، كَأَنَّهُمَا مُغْتَبِطَانِ بِاهْتِدَائِهِمَا إِلَى تِلْكَ الْفِكْرَةِ الْجَمِيلَةِ الَّتِي اسْتَطَاعَا بِهَا أَنْ يَلْجَآ مِنْ ذَلِكَ الْغَيْثِ الْمُنْهَمِرِ إِلَى ظُلَّةٍ وَاحِدَةٍ •

« عن المنفلوطي ـ بتصرف »

أ ـ دراسة النـص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

الصِّلَةَ ـ يَدْرُجَانِ ـ تَسَلُّقٌ ـ مَحَارَةٌ ـ مُكْفَهِرًّا .

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

لَمْ أَرَ فِيمَا رَأَيْتُ ـ عَلَى اخْتِلَافِ شَأْنِهِمَا ـ كَانَ الْجَوُّ مَاطِرًا مُكْفَهِرًّا .

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ هل يمكن أن يكون كل ما قاله الكاتب في الفقرة الأولى صحيحا ، لماذا ؟ 2 ـ ما هي أول كلمة ينطق بها الطفل ؟ 3 ـ ماذا تتعلم ابنت من أمها ؟ والطفل من أبيه ؟ زيادة على ما هو موجود في النص ؟ 4 ـ هل هذه العائلة تسكن القرية أم المدينة ؟ وكيف عرفت ذلك ؟ 5 ـ لو كان سعيد ابن غير فلاح ماذا كان يتعلم من أبيه ؟

ب ـ تمارين

1 ـ اجعل عنوانا للفقرة الأولى وما هي العجائب التي قالها الكاتب في هاته الفقرة .

2 ـ أدرس رسم آخر الفعلين ، شكا ـ حبا

ـ لاحظ كيف تكتب في الماضي الأفعال التي آخرها واو في المضارع :

ـ تكتب الألف طويلة في شكا لأن المضارع منه هو يشكو ـ

ـ ما هو ماضي الأفعال الآتية : يحبو ـ يدنو ـ يعلو .

3 ـ إمـلاء :

الفقرة الأولى من النص .

11) الْإِيثَـــارُ*

1) كَانَ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَحُسَيْنٌ أَصْـدِقَاءَ مُتَحَابِّينَ ، يُعَاوِنُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَيَعْطِفُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ .

فِي لَيْلَةِ الْعِيدِ ، أَرَادَ مُحَمَّدٌ أَنْ يَشْتَرِيَ لِأَوْلَادِهِ كُسْوَةً وَطَعَامًا لِيُعَيِّدُوا وَيَفْرَحُوا وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ مَالٌ ، فَذَهَبَ إِلَى صَدِيقِهِ عَلِيٍّ لِيَقْتَرِضَ* مِنْهُ مَالاً ، فَأَعْطَاهُ كِيسًا مَخْتُومًا*.

2) أَخَذَ مُحَمَّدٌ الْكِيسَ ، وَذَهَبَ إِلَى دَارِهِ فَوَضَعَهُ فِي خِزَانَتِهِ وَرَجَعَ إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَقَابَلَهُ صَدِيقُهُ حُسَيْنٌ ، فَقَالَ حُسَيْنٌ لِمُحَمَّدٍ : أَرْجُو أَنْ تُقْرِضَنِي* شَيْئًا مِنَ الْمَـالِ ، لِأَشْـتَرِيَ لِأَوْلَادِي حَاجَاتِ الْعِيدِ ، فَأَنَا لَا مَالَ مَعِي وَالْعِيدُ غَدًا . فَأَجَابَهُ مُحَمَّدٌ : « لَكَ مَـا تُرِيدُ يَا صَدِيقِي » . ثُمَّ صَحِبَهُ إِلَى دَارِهِ ، فَسَلَّمَ إِلَيْهِ الْكِيسَ .

3) وَظَلَّ مُحَمَّدٌ فِي دَارِهِ يُفَكِّرُ فِي شَأْنِ أَوْلَادِهِ ، وَبَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ يُفَكِّرُ إِذْ سَمِعَ طَرْقًا عَلَى الْبَابِ ، فَقَـامَ لِيَفْتَحَـهُ ، فَإِذَا صَدِيقُهُ عَلِيٌّ ، فَدَعَاهُ إِلَى الدُّخُولِ وَهُوَ يَسْأَلُ نَفْسَهُ عَنْ سَبَبِ قُدُومِهِ . فَسَأَلَهُ عَلِيٌّ بِلُطْفٍ : « أَخْبِرْنِي يَا صَدِيقِي أَيْنَ الْكِيسُ الذي أَعْطَيْتُـكَ إِيَّاهُ ؟ » فَتَحَيَّرَ مُحَمَّدٌ وَلَمْ يَدْرِ كَيْفَ يُجِيبُـهُ . فَأَخْرَجَ عَلِيٌّ الْكِيسَ مِنْ جَيْبِـهِ وَهُوَ يَقُولُ : « أَلَيْسَ هَـذَا هُوَ الْكِيسُ الَّذِي أَخَذْتَهُ مِنِّي ؟ » .

4) تَعَجَّبَ مُحَمَّدٌ لِذَلِكَ وَسَأَلَ صَدِيقَهُ : « بِاللهِ قُلْ لِي أَنْتَ، كَيْفَ وَصَلَ هَذَا الْكِيسُ إِلَيْكَ ، وَكَانَ فِي يَدِ صَدِيقِنَا حُسَيْنٍ ؟ » .

فَابْتَسَمَ عَلِيٌّ وَقَالَ : « لَقَدْ كُنْتُ مُحْتَاجًا إِلَى الْمَالِ ، فَلَمَّا طَلَبْتَهُ مِنِّي لَمْ أُخْبِرْكَ بِحَاجَتِي ، آثَرْتُكَ عَلَى نَفْسِي وَدَفَعْتُهُ إِلَيْكَ ، فَلَمَّا قَضِيَتِ الصَّلاَةُ ذَهَبْتُ إِلَى صَدِيقِنَا حُسَيْنٍ ، لِأَقْتَرِضَ مِنْهُ مَالاً ، فَأَعْطَانِي هَذَا الْكِيسَ ، فَإِذَا هُوَ كِيسِي نَفْسُهُ ، فَجِئْتُ إِلَيْكَ أَسْأَلُكَ عَنْ سِرِّ هَذَا الْأَمْرِ . » . فَابْتَسَمَ مُحَمَّدٌ وَأَخْبَرَهُ بِمَا جَرَى .

ثُمَّ مَشَى مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ إِلَى دَارِ صَدِيقِهِمَا حُسَيْنٍ وَقَصَّا عَلَيْهِ الْقِصَّةَ ، وَاقْتَسَمُوا* الْكِيسَ بَيْنَهُمْ ، وَقَضَوْا عِيدًا سَعِيدًا .

« عن المطالعة العربية . بتصرف . »



أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

الإِيثَارُ ـ يَقْتَرِضُ ـ مَخْتُومًا ـ يُقْرِضُ ـ اِقْتَسَمُوا .

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

لَكَ مَا تُرِيدُ ـ شَيْئًا مِنَ ... ـ سِرُّ الْأَمْرِ .

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ لماذا فكر محمد في اقتراض المال من علي لا من غيره ؟ 2 ـ كيف آثر محمد صديقه حسينا على نفسه ؟ 3 ـ هل كان علي في حاجة إلى المال الذي أقرضه لمحمد ؟ 4 ـ لماذا ذهب علي ومحمد لدار صديقهما حسين ؟ 5 ـ ما هي العبرة من هذه القصة ؟

ب ـ تمارين

1 ـ ايت بمفرد للجموع التالية :

أصدقاء ـ أولاد ـ حاجات ـ مساجد ـ عواطف الصداقة ـ أمور ـ أموال .

2 ـ عوض في الفقرة الأولى :

محمد وعلي وحسن ـ بعائشة وخديجة وفاطمة .

3 ـ ضع مكان النقط الكلمات المناسبة :

لي ..... في مِثْلِ سِنِّي يَسْكُنُ بجِوَار مَنْزِلِنا ، لِهَذا لا نَفْتَرِقُ أَبَدا فَتَجِدُنا مُتَلازِمَيْنِ في بَيْتِ أَحَدِنا نَلْعَبُ أو نُراجِعُ ..... أو في الطَّرِيقِ إلى المدرسةِ وحتّى في القسمِ فَإِنَّنا نَجْلِسُ في ..... واحِدَةٍ وَأَشْتاقُ إِلَيْهِ إِذَا ..... إلى بَلْدَتِهِ مَع والِدَيْهِ كَما كان ..... لي إِذا غِبْتُ عَنْهُ وإذا تَحَصَّلَ أَحَدُنا على لُعْبَةٍ أو حَلْوى أَعْجَبَتْ الآخَرَ ..... عَنْ نَفْسِهِ وأَهْداها لَهُ .

12) اَلْخَبُّ وَالْمُغَفَّلُ

1) صَادَقَ خَبٌّ* مُغَفَّلاً وَاشْتَرَكَا فِي تِجَارَةٍ وَسَافَرَا ، فَبَيْنَمَا هُمَا فِي الطَّرِيقِ وَجَدَ الْمُغَفَّلُ كِيسًا فِيهِ أَلْفُ دِينَارٍ ، فَدَعَاهُ الْخَبُّ لِاقْتِسَامِ الْمَالِ مُنَاصَفَةً .

فَقَالَ : « لاَ نَقْتَسِمُ وَلَكِنْ آخُذُ نَفَقَةً* وَتَأْخُذُ مِثْلَهَا ، وَنَدْفِنُ الْبَاقِي فِي أَصْلِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ ، فَإِذَا احْتَجْنَا أَنَا وَأَنْتَ نَأْخُذُ حَاجَتَنَا مِنْهُ » .

فَأَخَذَا مِنْهُ يَسِيرًا*، وَدَفَنَا البَاقِي فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ وَدَخَلاَ الْبَلَدَ .

2) ثُمَّ إِنَّ الْخَبَّ رَجَعَ إِلَى الشَّجَرَةِ وَحَفَرَ عَنِ الدَّنَانِيرِ ، وَأَخَذَهَا وَسَوَّى الْأَرْضَ كَمَا كَانَتْ . وَجَاءَ الْمُغَفَّلُ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَقَالَ لِلْخَبِّ : « قَدِ احْتَجْتُ إِلَى نَفَقَةٍ ، فَانْطَلِقْ بِنَا نَأْخُذْ حَاجَتَنَا مِنَ الْكِيسِ » فَقَامَ الْخَبُّ مَعَهُ ، وَذَهَبَا إِلَى الْمَكَانِ ، فَحَفَرَا فَلَمْ يَجِدَا شَيْئًا . فَأَقْبَلَ الْخَبُّ عَلَى وَجْهِهِ يَلْطِمُهُ وَهُوَ يَقُولُ : « إِنَّكَ خَدَعْتَنِي ! خَالَفْتَنِي* إِلَى الدَّنَانِيرِ فَأَخَذْتَهَا » .

فَجَعَلَ الْمُغَفَّلُ يَحْلِفُ وَيَلْعَنُ آخِذَهَا ، وَلاَ يَزْدَادُ الْخَبُّ إِلاَّ شِدَّةً فِي اللَّطْمِ .

3) ذَهَبَ الصَّدِيقَانِ إِلَى الْقَاضِي . فَادَّعَى الْخَبُّ أَنَّ الْمُغَفَّلَ أَخَذَ الدَّنَانِيرَ . فَقَالَ الْقَاضِي لِلْخَبِّ : « أَلَكَ بَيِّنَةٌ* عَلَى دَعْوَاكَ ؟ » قَالَ : « نَعَمْ ! الشَّجَرَةُ الَّتِي كَانَتِ الدَّنَانِيرُ عِنْدَهَا تَشْهَدُ لِي أَنَّ

اَلْمُغَفَّلَ قَدْ أَخَذَهَا » • وَكَانَ الْخَبُّ قَدْ أَخْفَى أَبَاهُ فِي جَوْفِ الشَّجَرَةِ بِحَيْثُ إِذَا سُئِلَ أَجَابَ •

4) اِنْطَلَقَ الْقَاضِي هُوَ وَأَصْحَابُهُ وَالْخَبُّ وَالْمُغَفَّلُ إِلَى الشَّجَرَةِ ، فَسَأَلَهَا عَنِ الْخَبَرِ ، فَقَالَ الشَّيْخُ مِنْ جَوْفِهَا : « نَعَمْ ! اَلْمُغَفَّلُ أَخَذَهَا • »

فَلَمَّا سَمِعَ الْقَاضِي ذَلِكَ اشْتَدَّ تَعَجُّبُهُ ، وَجَعَلَ يَطُوفُ بِالشَّجَرَةِ حَتَّى بَانَ لَهُ خَرْقٌ فِيهَا • فَتَأَمَّلَهُ فَلَمْ يَرَ فِيهِ شَيْئًا ، فَدَعَا بِحَطَبٍ وَأَمَرَ أَنْ تُحْرَقَ الشَّجَرَةُ •



فَأُضْرِمَتْ* حَوْلَهَا النِّيرَانُ ، فَاسْتَغَاثَ أَبُو الْخَبِّ عِنْدَ ذَلِكَ ، فَأُخْرِجَ وَقَدْ أَشْرَفَ عَلَى الْهَلاَكِ • فَسَأَلَهُ الْقَاضِي عَنِ الْقِصَّةِ • فَأَخْبَرَهُ بِالْخَبَرِ • فَأَوْقَعَ بِالْخَبِّ ضَرْبًا وَبِأَبِيهِ صَفْعًا ، وَغَرَّمَ الْخَبَّ الدَّنَانِيرَ فَأَخَذَهَا وَأَعْطَاهَا لِلْمُغَفَّلِ بَعْدَ أَنْ بَحَثَ عَنْ صَاحِبِهَا وَلَمْ يَجِدْهُ •

عن كليلة ودمنة « بتصرف »

أ ـ دراسة النص

ـ اشرح الكلمات التالية :

خَبٌّ ـ نَفَقَةٌ ـ يَسِيرًا ـ خَالَفْتَنِي ـ بَيِّنَةٌ ـ أَضْرَمَ •

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

أَصْلُ الشَّجَرَةِ ـ نَقْتَسِمُ مُنَاصَفَةً ـ أَشْرَفَ عَلَى الْهَلاَكِ •

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ لماذا رفض المغفل إقتسام المال مع الخب ؟ 2 ـ لماذا أخذ الخب يلطم وجهه عندما لم يجد الكيس ؟ 3 ـ ما هو قصد الخب من الشكوى للقاضي ؟ 4 ـ لماذا أخذ القاضي يطوف بالشجرة ؟ 5 ـ لماذا أمر القاضي بإحراق الشجرة ؟

ب ـ تمارين

1 ـ ركب خمس جمل على المنوال التالي :

أعطاها للمغفل بعد أن بحث عن صاحبها

مثل : ذهب الطفل إلى منزل صديقه بعد أن استأذن أباه •

2 ـ صف في أربعة أسطر أحد أصدقائك بالمدرسة :

(قامته ـ لباسه ـ أخلاقه ـ سبب صداقتك له)

3 ـ أكتب فقرة تذكر فيها حيل وكذب الخب وعدم ذكاء المغفل •



5 ـ الكفاح

13) قِصَّةُ مُجَاهِدَةٍ

1) كَانَ أَبِي يَعْمَلُ بُسْتَانِيًا فِي مَزْرَعَةٍ كَبِيرَةٍ لِأَحَدِ الْمُعَمِّرِينَ الْفَرَنْسِيِّينَ : يَتَعَهَّدُ* الْأَشْجَارَ وَيَحْرُسُهَا ، وَلَمْ يَكُنِ الْمَسْكَنُ الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ إِلَّا كُوخًا صَغِيرًا لَيْسَ فِيهِ مِنَ الْمَتَاعِ مَا تُحْسَدُ الْأُسْرَةُ عَلَيْهِ .

2) بَعْدَ مَا تَحَصَّلْتُ عَلَى الشَّهَادَةِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ فِي الْمَدْرَسَةِ الْقَرِيبَةِ مِنَ الْمَزْرَعَةِ ، أَرْسَلَنِي أَبِي إِلَى أَخِي السَّاكِنِ بِالْمَدِينَةِ لِأُوَاصِلَ* تَعْلِيمِي الثَّانَوِي هُنَاكَ .

وَفِي جُوَانْ 1955 ، تَحَصَّلْتُ عَلَى الشَّهَادَةِ الثَّانَوِيَّةِ ثُمَّ اتَّصَلْتُ بِجَمَاعَةٍ مِنْ جَيْشِ التَّحْرِيرِ الْوَطَنِي وَطَلَبْتُ مِنْهُمْ أَنْ يَسْمَحُوا لِي

بِحَمْلِ السِّلَاحِ وَالْمُشَارَكَةِ فِي تَحْرِيرِ وَطَنِي الْجَزَائِرِ ، فَطَلَبُوا مِنِّي أَنْ أَقُومَ بِعَمَلِيَّةٍ دَاخِلَ الْمَدِينَةِ لِلدِّلَالَةِ عَلَى شَجَاعَتِي .

3) وَفِي يَوْمِ الْأَحَدِ 25 أُوتَ 1955 كُنْتُ عَلَى مَوْعِدٍ مَعَ الْفِدَائِي* الَّذِي دَرَّبَنِي عَلَى حَمْلِ السِّلَاحِ وَرَمْيِ الْقَنَابِلِ ، وَعَلَى السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ مَسَاءً أَخَذْتُ تَذْكِرَةَ دُخُولٍ لِلسِّينِمَا وَتَسَلَّلْتُ* دَاخِلَ الْقَاعَةِ وَاتَّجَهْتُ نَحْوَ الْمَقَاعِدِ الْوَثِيرَةِ الَّتِي يَجْلِسُ عَلَيْهَا ضُبَّاطُ جَيْشِ الْاِحْتِلَالِ الْفِرَنْسِي ، وَوَضَعْتُ الْقُنْبُلَةَ تَحْتَ أَحَدِ الْمَقَاعِدِ بَعْدَ أَنْ ضَبَطْتُ مَوْعِدَ انْفِجَارِهَا وَبَعْدَ قَلِيلٍ سُمِعَ دَوِيٌّ هَائِلٌ هَزَّ أَرْكَانَ الْقَاعَةِ . وَشُوهِدَتْ سَيَّارَاتُ الْإِسْعَافِ وَهِيَ تَحْمِلُ الْعَدِيدَ مِنَ الضُّبَّاطِ وَالْجُنُودِ الْجَرْحَى وَالْقَتْلَى . فَحَمِدْتُ اللهَ عَلَى ذَلِكَ وَالْتَحَقْتُ فِي اللَّيْلَةِ نَفْسِهَا بِصُفُوفِ جَيْشِ التَّحْرِيرِ .

4) وَفِي إِحْدَى اللَّيَالِي الْمُظْلِمَةِ كُنْتُ مَعَ فِرْقَتِي بِالْقُرْبِ مِنَ الْمَزْرَعَةِ الَّتِي كَانَ يَعْمَلُ بِهَا أَبِي فَذَهَبْتُ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنَ الْجُنُودِ يَقُودُنَا ضَابِطُ الْاِتِّصَالِ لِزِيَارَةِ كُوخِنَا فَلَمْ نَجِدْ لَهُ أَثَرًا . فَقَالَ لِي ضَابِطُ الْاِتِّصَالِ وَكَانَ يَعْرِفُ أَبِي مَعْرِفَةً جَيِّدَةً : « رَحِمَ اللهُ أَبَاكِ فَقَدْ كَانَ يَصْرَخُ عِنْدَمَا أَرَادُوا قَتْلَهُ : لِتَحْيَ الْجَزَائِرُ وَيَسْقُطِ الْاِسْتِعْمَارُ !» فَصِحْتُ : « أَيْنَ أُمِّي وَإِخْوَتِي الصِّغَارُ » فَقَالَ : « ضَمَّ الْجَمِيعَ قَبْرٌ وَاحِدٌ ، إِنَّهُمْ شُهَدَاءُ الْوَطَنِ » .

لَقَدْ كَانَتِ الصَّدْمَةُ* عَنِيفَةً وَلَكِنْ وَجَدْتُ فِيهَا كَثِيرًا مِنَ الرَّاحَةِ وَاطْمِئْنَانِ الْبَالِ ، وَقُلْتُ فِي نَفْسِي إِذَا كَانَتْ عَائِلَتِي الصَّغِيرَةُ قَدْ ذَهَبَتْ إِلَى رَحْمَةِ اللهِ فَعَائِلَتِي الْكَبِيرَةُ سَتُكَافِحُ وَتَنْتَصِرُ .

« عن مجلة الجيش ـ باختصار »

أ ـ دراسة النــص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

يَتَعَهَّدُ ـ لِأُوَاصِلَ ـ الفِدَائِي ـ تَسَلَّلْتُ ـ الصَّدْمَةُ .

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

حَمْلُ السِّلَاحِ ـ هَزَّ أَرْكَانَ القَاعَةِ ـ شُهَدَاءُ الْوَطَنِ ـ العَائِلَةُ الصَّغِيرَةُ ـ العَائِلَةُ الْكَبِيرَةُ .

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ لماذا كان أبو المجاهدة يسكن كوخا صغيرا مع أنه يعمل في مزرعة كبيرة ؟ 2 ـ لماذا قامت المجاهدة بعملية داخل المدينة قبل إلتحاقها بجيش التحرير ؟ 3 ـ لماذا حمدت المجاهدة الله عندما رأت سيارات الإسعاف تحمل الجرحى والقتلى ؟ 4 ـ أين ذهب الكوخ ؟ 5 ـ من قتل أفراد أسرة المجاهدة ؟ لماذا ؟ 6 ـ لماذا شعرت المجاهدة بالراحة واطمئنان البال ؟

ب ـ تمــارين

1 ـ اذكر ما يدل في النص على :

ـ ظلم المعمرين ، وجرائم المستعمرين وشجاعة الجزائريين .

ـ ما هي الأشياء التي تدل على أن هذه القصة واقعية .

2 ـ لاحظ علامات الوقف :

ـ في الفقرة الأولى والثانية من النص .

ـ علام تدل النقطة ـ النقطتان ـ الفاصلة .

ـ **اعرف :** النقطة تدل على إنتهاء الجملة ووقف الصوت .

النقطتان تستعملان للشرح أو التعداد .

الفاصلة تدل على وقف قصير مع استمرار الجملة .

3 ـ إمــــلاء :

من أول النص إلى : تعليمي الثانوي هناك .

14) فِي حَيِّ الْقَصَبَـةِ



1) رَأَتْ زُهُورُ الْمِظَلِّيِّينَ* فِي مَدْخَلِ حَيِّ الْقَصَبَةِ ، فَلَمْ تُخِفْهَا عُيُونُهُمْ الزَّرْقَاءُ الْمَلِيئَةُ بِالْقَسْوَةِ ، وَكَانَ مَخْلُوفٌ يَسِيرُ عَلَى بُعْدِ خُطُوَاتٍ مِنْهَا ، فَلَمَّا وَصَلَ حَيَّ الْقَصَبَةِ أَمَرَهُ الْمِظَلِّيُّونَ أَنْ يَرْفَـعَ يَدَيْهِ وَأَنْ يَسْتَدِيرَ* مُوَاجِهًا الْجِدَارَ ثُمَّ أَخَـذُوا يُفَتِّشُونَهُ وَطَلَبُوا مِنْهُ بِطَاقَةَ التَّعْرِيفِ وَسَجَّلُوا اسْمَهُ .

2) وَبَعْدَ قَلِيلٍ رَأَتْ زُهُورُ مَخْلُوفًا يَضَعُ أَوْرَاقَهُ فِي جَيْبِهِ وَيُصْلِحُ هِنْدَامَهُ وَيَسِيرُ هَادِئًا مُطْمَئِنَّ الْبَالِ . ثُمَّ جَاءَتِ اللَّحْظَةُ الْحَاسِمَةُ وَوَجَدَتْ زُهُورُ نَفْسَهَا أَمَامَ الْمَظَلِّيِّينَ وَرَأَتْ رَشَّاشَاتِهِمْ الصَّغِيرَةَ الْمُعَلَّقَةَ عَلَى أَكْتَافِهِمْ الْعَرِيضَةِ وَلَمَحَتِ الْوَحْشِيَّةَ وَالْقَسْوَةَ تَلْمَعُ فِي عُيُونِهِمِ الزَّرْقَـاءِ .

3) ثُمَّ اتَّجَـهَ بَصَرُهَـا إِلَى مَخْلُوفٍ وَلَـمْ تَعُـدْ تَرَى الْمَظَلِّيِّينَ وَالرَّشَّاشَاتِ الْمُعَلَّقَةَ عَلَى أَكْتَافِهِمْ وَوُجُوهَهُمُ الْقَذِرَةَ* : فَقَدْ كَانَتْ عَيْنَاهَـا مُعَلَّقَتَيْنِ بِمَخْلُوفٍ ، وَانْتَظَرَتِ الْكَلِمَـةَ الرَّهِيبَـةَ الَّتِي تَأْمُرُهَا بِالْوُقُوفِ وَرَفْعِ الْيَدَيْنِ وَمُوَاجَهَةِ الْجِدَارِ ، وَلَكِنَّ الْكَلِمَةَ الرَّهِيبَةَ لَمْ تَأْتِ وَمَرَّتْ بِسَلَامٍ . وَلَحِقَتْ بِمَخْلُوفٍ وَكَانَ يَنْتَظِرُهَا فِي مُنْعَطَفِ* الشَّارِعِ ، وَقَدِ اقْتَرَبَا آنَذَاكَ مِنْ مَرْكَزِ الْبُولِيسِ فَقَالَ لَهَا مَخْلُوفٌ : « اِفْتَحِي الْعُلْبَةَ يَا زُهُورُ ، نَاوِلِينِي قُنْبُلَةً ، اِخْتَبِئِي وَرَاءَ الْجِـدَارِ . »

وَبَعْدَ دَقِيقَةٍ وَاحِدَةٍ دَوَّى انْفِجَارٌ رَهِيبٌ هَزَّ أَرْكَانَ الْمَدِينَةِ .

– نَاوِلِينِي الْقُنْبُلَةَ الثَّانِيَةَ يَا زُهُورُ .

4) كَانَ مَخْلُوفٌ يَنْوِي أَنْ يَرْمِيَ الْقُنْبُلَةَ الثَّانِيَةَ عَلَى نَفْسِ الْمَرْكَزِ وَلَكِنَّهُ أَبْصَرَ دَوْرِيَّةً عَسْكَرِيَّةً مُقْبِلَةً مِنْ شَارِعٍ مُجَاوِرٍ ، فَانْدَفَعَ نَحْوَهَا حَتَّى صَارَ بِالْقُرْبِ مِنْهَا وَرَمَى الْقُنْبُلَةَ فَسَمِعَ إِثْرَ* ذَلِكَ دَوِيٌّ قَوِيٌّ أَعْقَبَتْهُ طَلَقَاتُ مِدْفَعٍ رَشَّاشٍ وَخِلَالَ الطَّلَقَاتِ الَّتِي لَمْ تَنْقَطِعْ عَلَا صَوْتٌ قَوِيٌّ يَصْرُخُ بِافْتِخَارٍ وَتَحَدٍّ* : « تَحْيَا الْجَزَائِرُ » .

« حنفي بن عيسى بتصرف »

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

المَظْلِيُّونَ ـ يَسْتَدِيرُ ـ القَذِرَة ـ مُنْعَطَفٌ ـ إِثْرَ ـ التَّحَدِّي .

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

مُطْمَئِنُّ البَالِ ـ اللَّحْظَةُ الحَاسِمَةُ ـ مَرَّتْ بِسَلاَمٍ ـ دَوْرِيَّةٌ عَسْكَرِيَّةٌ .

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ لماذا يفتش المظليون الجزائريين ؟ 2 ـ لماذا اعتبرت زهور لحظة مرورها أمام المظليين لحظة حاسمة ؟ 3 ـ لماذا اندفع مخلوف نحو الدورية وبيده القنبلة الثانية ؟ 4 ـ هل استشهد مخلوف ؟ 5 ـ من صاح « تحيا الجزائر » ؟

ب ـ تمارين

1 ـ ايت بأضداد الكلمات التالية :

أقام ـ مليئة ـ يصلح ـ مطمئن ـ افتحي ـ مقبلة .

2 ـ ايت بمرادفات الكلمات التالية :

قذر ـ ناوليني ـ اختبئي ـ أبصر ـ تحيا الجزائر .

3 ـ ضع مكان النقط الكلمات المناسبة :

حَمَلَ الفِلَسْطيني الصَّغيرُ سَلَّةً فيها خبزٌ تَحْتَهُ مُتَفَجِّرَاتٌ وَاتَّجَهَ نَحْوَ مَرْكَزِ اليَهودِ ، فَأَبْصَرَه جُنْدي ..... وَنَاداهُ فَلَمَّا رَأى .... أَمَرَهُ أَنْ يُتابِعَ سَيْرَهُ ، وَسارَ الطفلُ وَقَلْبُهُ ..... بِشِدَّةٍ حتّى اقْتَرَبَ مِن مَرْكَزِ العَدُوِّ وَوَقَفَ لَحْظَةً فلَمَّا رَأى أَنَّ المَكَانَ .... وَضَعَ السَّلَّةَ قُرْبَ جِدارِ المركزِ وأَشْعَلَ فَتيلَةَ .... وَابْتَعَدَ ولَمْ يَكَدْ يَسيرُ بِضْعَ خُطُوَاتٍ حتّى انْفَجَرَ مَا فِي السَّلَّةِ وَدَمَّرَ المركزَ عَلى اليَهودِ الأَعْدَاءِ .

15) فَاطِمَــةُ

1) لَقَدْ كَانَتْ قَرْيَةُ أَوْلَادِ نَاصِرٍ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ هَادِئَةً وَكَانَ الْمُجَاهِدُونَ مِنْ جَيْشِ التَّحْرِيرِ يَجْعَلُونَ مِنْهَا مَكَانًا لِرَاحَتِهِمْ وَمَخْبَئًا لَهُمْ بَعْدَ كُلِّ مَعْرَكَةٍ مِنْ مَعَارِكِهِمِ الْمُظَفَّرَةِ* .

وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ أَطَلَّ جُنُودُ الِاحْتِلَالِ عَلَى الْقَرْيَةِ يُفَتِّشُونَ عَنْ السِّلَاحِ وَالْمُجَاهِدِينَ ، وَهَدَفُهُمْ النَّيْلُ مِنْ كَرَامَةِ الْمُوَاطِنِينَ وَشَرَفِهِمْ . وَعِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى كُوخِ فَاطِمَةَ ، دَخَلَ ثَلَاثَةٌ مِنْهُمْ إِلَى الْكُوخِ وَتَجَرَّأَ* أَحَدُهُمْ وَلَمَسَ ذَقَنَ* فَاطِمَةَ وَقَالَ لَهَا فِي تَحَدٍّ : « أَرِنِي وَجْهَكِ الْجَمِيلَ » فَدَفَعَتْهُ فَاطِمَــةُ بِعُنْفٍ وَابْتَعَدَتْ عَنْــهُ وَرَفَعَتْ طِفْلَهَا مِنَ الْأَرْضِ وَضَمَّتْهُ إِلَى صَدْرِهَا .



2) أَشْهَرَ الْجُنُودُ سِلَاحَهُمْ عَلَى فَاطِمَةَ وَأَحَاطُوا بِهَا وَقَالَ كَبِيرُهُمْ : « إِنَّكِ وَحْدَكِ ، تُرَى أَيْنَ زَوْجُكِ ، أَيْنَ وَالِدُ هَذَا الْفَلَاقِ الصَّغِيرُ . » ثُمَّ ضَحِكَ ضَحْكَةَ اسْتِخْفَافٍ ، وَاقْتَرَبَ مِنْهَا أَكْثَــرَ فَأَكْثَرَ وَقَــالَ :

« تُرَى هَلْ يَحْمِيكِ مِنَّا الْآنَ إِذَا اسْتَغَثْتِ بِهِ ؟ » فَصَرَخَتْ فِيهِ فَاطِمَةُ وَهِيَ تُنْشِبُ أَظَافِرَهَا فِي وَجْهِهِ وَتَحْضُنُ طِفْلَهَا بِالْيَدِ الْأُخْرَى قَائِلَةً : « اِبْتَعِدْ عَنِّي أَيُّهَا الْوَحْشُ اللَّئِيمُ » فَصَفَعَهَا* الضَّابِطُ بِوَحْشِيَّةٍ كَادَتْ تَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ إِثْرَهَا وَلَكِنْ فِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ اِنْبَعَثَ صَوْتٌ مِنْ دَاخِلِ الْكُوخِ كَأَنَّهُ زَئِيرُ أَسَدٍ اخْتَلَطَ بِهِ دَوِيٌّ هَائِلٌ لِمِدْفَعٍ رَشَّاشٍ وَهُوَ يَقُولُ :

« اُتْرُكُوهَا أَيُّهَا الْأَنْذَالُ* »

3) سَقَطَ الْجُنُودُ الثَّلَاثَةُ صَرْعَى فَجَرَى بَقِيَّةُ الْجُنُودِ نَحْوَ الْكُوخِ وَأَحَاطُوا بِهِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ زَوْجَ فَاطِمَةَ كَانَ دَاخِلَهُ فَأَخَذُوا يُطْلِقُونَ النَّارَ عَلَى الْكُوخِ وَزَوْجُ فَاطِمَةَ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ حَتَّى اسْتُشْهِدَ بَعْدَ مَا قَتَلَ مِنْهُمُ الْكَثِيرَ .

وَعِنْدَمَا سَكَتَ الرَّصَاصُ دَخَلَ بَقِيَّةُ الْجُنُودِ إِلَى الْكُوخِ فَوَجَدُوا فَاطِمَةَ قَدِ اسْتُشْهِدَتْ* بِجَانِبِ زَوْجِهَا وَهِيَ تُمْسِكُ بُنْدُقِيَّةً بِيَدِهَا الْيُمْنَى وَتَضُمُّ ابْنَهَا إِلَى صَدْرِهَا بِالْيَدِ الْيُسْرَى .

« زهور ونيسي بتصرف »

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

الْمُظَفَّرَة ـ تَجَرَّأَ ـ الذَّقَنُ ـ صَفَعَ ـ الأَنْذَالُ ـ اِسْتُشْهِدَ .

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

النَّيْلُ مِنَ الْكَرَامَةِ ـ أَشْهَرَ السِّلَاحَ ـ ضَحْكَةَ اسْتِخْفَافٍ ـ تُنْشِبُ أَظَافِرَهَا ٠

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ ماذا يفعل جيش الإحتلال عندما يدخل إلى القرية ؟ 2 ـ لماذا لمس الضابط ذقن فاطمة ؟ 3 ـ لماذا ضمت فاطمة ابنها إلى صدرها ؟ 4 ـ لماذا خرج زوج فاطمة من مخبئه في الكوخ ؟ 5 ـ هل قاوم زوج فاطمة جنود الإحتلال وحده ؟

ب ـ تمــارين

1 ـ أذكر ما يدل في النص على :

ـ نذالة ووحشية جيش الاحتلال ٠

ـ شجاعة فاطمة وعدم قبولها للإهانة ٠

2 ـ أكتب فقرة عما يوحي به اليك استشهاد فاطمة بجـانب زوجها وهي تمسك ابنها بيدها اليسرى والبندقية باليد اليمنى ٠

3 ـ انشــــــاء :

الموضوع : تَصَوَّرْ أَنَّ جَيْشَ الْعَدُوِ أَلْقَى الْقَبْضَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ زَوْجِ فَاطِمَةَ فَعَذَّبَـهُ لِلْحُصُولِ عَلَى مَعْلُومَاتٍ عَنْ جَيْشِ التَّحْرِيرِ فَرَفَضَ أَنْ يَتَكَلَّمَ فَأُعْـدِمَ وَهُوَ يَصْـرُخُ « تَحْيَا الْجَـــزَائِرُ » ـ أُكْتُبِ الْقِصَّةَ ٠

المقــدمة : من أجل تحرير الجزائر من سلطة الإستعمار الفرنسي استشهد مليون ونصف مليون جزائري في الجبال والسجون وتحت التعذيب ولكل شهيد قصة فخر للجزائر ومن بين هاته القصص قصة إبراهيم الذي أعدمه جنود الإحتلال لأنــه رفض رغم التعذيب الوحشي أن يعطي أي معلومات عن رفاقه المجاهدين ٠

العناصر : ـ القاء القبض عليه (وكيف تم ذلك)

ـ التعذيب (أين نقل ، كيف عذبه جيش الإحتلال ـ ماذا يريدون منه ـ لماذا؟)

ـ رفض إبراهيم (رفض ان يتكلم ، لماذا ؟ ولو تكلم ماذا يقع ؟)

ـ الإعدام (أين ـ وكيف ٠ كلمة إبراهيم قبل أن يموت)

الخــاتمة : ما هي العبرة من هذه القصة ؟ وماذا حصل الوطن من مثل هـــذه التضحيات ؟ وما هو واجبنا نحو وطننا الذي استشهد من أجله ، مليون ونصـــف مليون شهيد ؟



6 ـ الوطـــن

16) اَلْجَـزَائِـرُ

1) اَلْجَزَائِرُ قُطْرٌ عَرَبِيٌّ شَاسِعٌ★ ، يَقَعُ بَيْنَ تُونِسَ وَالْمَغْرِبِ اَلْأَقْصَى ، وَلَهُ حُدُودٌ مُشْتَرَكَةٌ مَعَ لِيبِيَا تَبْتَدِىءُ بِالْقُرْبِ مِنْ مَدِينَةِ غَدَامِسَ عِنْدَ انْتِهَاءِ الْحُدُودِ التُّونِسِيَّةِ .

2) وَقَدْ كَانَتِ الْجَزَائِرُ مُحْتَلَّةً مِنَ الْفِرَنْسِيِّينَ الَّذِينَ حَاوَلُوا ضَمَّ★ هَذِهِ الْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ إِلَيْهِمْ لِتُصْبِحَ جُزْءًا مِنْ فَرَنْسَا ، لَوْلَا أَنَّ الْجَزَائِرِيِّينَ الْأَبْطَالَ قَاوَمُوا ذَلِكَ ، وَكَافَحُوا ضِدَّ الطُّغْيَانِ الِاسْتِعْمَارِيِّ فِي شَكْلِ ثَوْرَاتٍ وَحُرُوبٍ مُتَعَدِّدَةٍ حَتَّى تَوَّجُوا بُطُولَاتِهِمْ بِالثَّوْرَةِ الْكُبْرَى الْأَخِيرَةِ الَّتِي أَعْلَنُوهَا فِي أَوَّلِ نُوفَمْبَرَ مِنْ عَامِ 1954 ، تِلْكَ الثَّوْرَةُ الَّتِي خَاضَهَا★ كُلُّ جَزَائِرِيٍّ وَجَزَائِرِيَّةٍ فِي عَزْمٍ وَتَصْمِيمٍ★، حَتَّى اضْطَرَّتْ فَرَنْسَا بِأَسَاطِيلِهَا وَجُيُوشِهَا اَلْجَبَّارَةِ إِلَى أَنْ تَتَخَلَّى عَنِ الْجَزَائِرِ وَتَعْتَرِفَ بِاسْتِقْلَالِ هَذَا الشَّعْبِ اَلْأَبِيِّ فِي 5 جُوِيلِيَة 1962 .

3) وَبِفَضْلِ جِهَادِ أَبْنَاءِ الْجَزَائِرِ الْأَبْطَالِ ، وَبِفَضْلِ مُؤَازَرَةِ★ الْبِلَادِ الشَّقِيقَةِ وَالصَّدِيقَةِ لِهَذَا الْجِهَادِ ، اِسْتَرَدَّ هَذَا الْقُطْرُ الْأَبِيُّ★

حُرِّيَّتَهُ وَأَصْبَحَ الْآنَ دَوْلَةً مُسْتَقِلَّةً فِي طَلِيعَةِ الْبُلْدَانِ الْعَرَبِيَّةِ الْحَدِيثَةِ ، الَّتِي تُسَاهِمُ بِقِسْطٍ وَافِرٍ فِي بَعْثِ أَمْجَادِنَا الْخَالِدَةِ .

« عن القراءة العربية الحديثة »

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

شَاسِعٌ ـ ضَمَّ ـ خَاضَ ـ تَصْمِيمٌ ـ مُؤَازَرَةٌ ـ الْأَبِيُّ .

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

حُدُودٌ مُشْتَرَكَةٌ ـ تَوَّجُوا بُطُولَاتِهِمْ ـ تَتَخَلَّى عَنْ ـ تَعْتَرِفُ بِـ ....

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ أذكر أين يقع كل قطر من الأقطار الموجودة في النص بالنسبة للجزائر ؟ 2 ـ كيف حاولت فرنسا ضم الجزائر إليها ؟ 3 ـ أذكر بعض الأبطال الذين قاوموا فرنسا قبل ثورة 1954 وبعض الأبطال الذين استشهدوا في ثورة 1954 ؟ 4 ـ أذكر بعض البلدان الشقيقة والبلدان الصديقة ؟ 5 ـ كيف تساهم الجزائر في بعث المجد العربي ؟

ب ـ تمارين

1 ـ ما هي البلدان التي لها حدود مشتركة مع الجزائر ؟

ـ متى ابتدأ الاحتلال الفرنسي للجزائر وكم دام ؟

2 ـ ادرس آخر الأفعال الآتية :

حاولوا ـ حاربوا ـ انتصروا ـ اطردوها ـ غلبوهم . .

ـ لاحظ تزاد ألف في آخر الفعل الماضي المسند إلى واو الجماعة ، وتحذف الالف إذا اتصل ضمير بآخر الفعل .

3 ـ إملاء :

الفقرة الثانية من النص إلى ... عام 1954 .

17) مَغْرِبُنَــا الْعَــرَبِي

1) فِي خِلَالِ الْقَرْنِ الْأَوَّلِ الْهِجْــرِي عَرَفَتْ أَقْطَــارُ الْمَغْرِبِ الْعَرَبِي : لِيبِيَا وَتُونِسُ وَالْجَــزَائِرُ وَالْمَغْــرِبُ الْأَقْصَى ، الدِّينَ الْإِسْلَامِي الَّذِي حَمَلَهُ إِلَيْهَا الْقَائِدُ الْعَرَبِيُّ الْكَبِيرُ عُقْبَةُ بْنُ نَافِعٍ ، كَمَا عَرَفَتْ مَعَ الْإِسْلَامِ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ وَالْحَضَارَةَ الْعَرَبِيَّةَ .

2) أَلَّفَتْ* هَذِهِ الْأَقْطَارُ الْأَرْبَعَةُ وَحْدَةً سِيَاسِيَّةً عَرَبِيَّةً مُتَّحِدَةً فِي الدِّينِ وَاللُّغَةِ وَالْمَصِيرِ* . وَمِمَّا زَادَ فِي قُوَّةِ اتِّحَادِ هَذِهِ الْأَقْطَارِ الْوَحْدَةُ الْجُغْرَافِيَّةُ وَالتَّارِيخِيَّةُ ، وَالَّتِي بِفَضْلِهَا تَأَسَّسَ مَغْــرِبٌ عَرَبِيٌّ كَبِيرٌ ، اِسْتَطَاعَ أَنْ يَنْشُرَ الْإِسْلَامَ فِي الْأَقْطَارِ الْإِفْرِيقِيَّــةِ الْبَعِيدَةِ وَفِي أُورُبَّــا وَجُزُرِ الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ .

وَلَمَّا انْقَسَمَ الْمَغْرِبُ الْعَرَبِيُّ إِلَى دُوَيْلَاتٍ* ضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَتَسَلَّطَ عَلَيْــهِ الْاِسْتِعْمَارُ الْأُورُبِّي فَاحْتَلَّــهُ وَحَــاوَلَ تَهْدِيمَ حَضَــارَتِهِ التَّارِيخِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالْقَضَاءَ عَلَى لُغَتِهِ الْعَرَبِيَّةِ وَسَلْبَ خَيْرَاتِهِ وَاسْتِعْبَادَ أَبْنَائِــهِ .

3) وَلَكِنَّ شَعْبَ الْمَغْرِبِ الْعَرَبِي ثَارَ ضِدَّ الْاِسْتِعْمَارِ وَالطُّغْيَانِ وَجَــاهَدَ حَتَّى خَلَّصَ بِلَادَهُ وَطَــرَدَ الْأَجْنَبِــيَّ الْغَاصِــبَ* . فَاسْتَقَلَّتِ الْأَقْطَارُ الْأَرْبَعَةُ وَتَعَاهَدَتْ شُعُوبُهَا عَلَى إِعَادَةِ الْوَحْدَةِ لِتَقِفَ سُدًّا مَنِيعًا ضِــدَّ كُلِّ مَنْ يُرِيدُ الْاِعْتِدَاءَ عَلَيْهَا أَوِ النَّيْلَ مِنْ سِيَادَتِهَا وَالْقَضَاءَ عَلَى اسْتِقْلَالِهَا الَّــذِي تَحَصَّلَتْ عَلَيْهِ بِالــدَّمِ وَالــدُّمُوعِ .

4) يَضَعُ شَعْبُ الْمَغْرِبِ الْعَرَبِي الْيَوْمَ يَدَهُ فِي يَدِ إِخْوَانِهِ الْعَرَبِ بِالْمَشْرِقِ لِخِدْمَةِ الْأُمَّةِ الْعَرَبِيَّةِ كُلِّهَا وَإِنْشَاءِ الْوَحْدَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْكُبْرَى لِضَمَانِ الْخَيْرِ لِلْعَرَبِ وَلِلْبَشَرِيَّةِ جَمْعَاءَ .

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

اَلْفَتْ ـ الْمَصِيرَ ـ دُوَيْلَاتٌ ـ الغَاصِبُ .

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

سَدٌّ مَنِيعٌ ـ الدَّمُ وَالدُّمُوعُ ـ اَلْيَدُ فِي الْيَدِ .

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ ماذا تعرف عن عقبة بن نافع ؟ 2 ـ ما هي الوحدة الجغرافية والتاريخية بين أقطار المغرب العربي ؟ 3 ـ لماذا تسلط الإستعمار على أقطار المغرب العربي ؟ 4 ما هو هدف فرنسا من استعمارها لبلادنا ؟ 5 ـ ماذا قاست الجزائر من أجل الحصول على استقلالها ؟ 6 ـ ما هي فوائد التضامن بين البلاد العربية ؟

ب ـ تمارين

1 ـ ايت بأربع كلمات مشتقة من كل فعل من الأفعال للتالية :

أسـلم ـ عـرب .

ـ ركب خمس جمل تشتمل كل منها على أحدى مشتقات : أسلم ـ عرب

2 ـ ايت باسم الفاعل من الأفعال الرباعية التالية :

جاهد ـ قاتل ـ كافح ـ ناضل ـ قاوم ـ سافر .

مثل : جاهد فهو مجاهد

3 ـ ضع مكان النقط الكلمات المناسبة :

إِنَّ الحُرِّيَّةَ وَحْدهَا لَنْ تَحَقِّقَ لـ.... كُلَّ مَا يَتَطَلَّعُونَ إِلَيْهِ مِن مَجْدٍ وإنَّما الحريةُ بِدايَة ،وَعلَيْنا انْ نُعِدَّ أَنْفُسَنا لِنَتَحَمَّلَ .... المُسْتَقْبَلِ كَي نُحافِظَ على ....، وَعَلَيْنا أَنْ نَبْذلَ الجُهودَ الكبيرةَ كَي نَبْنِيَ .... مِن جَدِيدٍ وعلَيْنا أَنْ نَكونَ على اسْتِعْدادٍ دائِمٍ حتّى لايَطْمَعُ فِينَا بَعْدَ اَلْيَوْمِ .... ـ وَيَكُونُ شِعارُنا انّ الحرّيةَ لَنْ تَدومَ إلاّ إذا أدّى كلُّ مُواطِنٍ فِينَا وَاجِبَهُ كامِلا فِي صِدْقٍ وتَضْحِيَّةٍ .



18) حُـرِيَّةُ الْعَـرَبِ

1) إِنَّ الْحُرِّيَّةَ شَمْسُ الشُّعُوبِ ، تُنِيرُ لَهَا طَرِيقَ التَّقَـدُّمِ وَالسَّعَادَةِ ، وَتُزِيلُ مِنْ طَرِيقِهَا كُلَّ عَقَبَةٍ* مِنَ الْعَقَبَاتِ . وَقَـدْ عَلَّمَتْنَا الْحَيَاةُ أَنَّ الْحُرِّيَّةَ غَالِيَةٌ ، وَأَنَّ ثَمَنَهَا التَّضْحِيَةُ وَالْكِفَاحُ ، وَأَنَّ السَّعَادَةَ لاَ تُوهَبُ* ، وَلَكِنَّ طَرِيقَهَا شَاقٌّ عَسِيرٌ* ، لاَ يَجْتَازُهُ إِلاَّ مَنْ دَرَّبَ نَفْسَهُ عَلَى الصَّبْرِ وَالنِّضَالِ ...

2) لَقَدْ ظَلَّ الْعَرَبُ يَئِنُّونَ* تَحْتَ أَثْقَـالِ الظُّلْمِ وَالِاسْتِعْمَارِ عَشَرَاتِ السِّنِينَ ، وَالْمُسْتَعْمِرُونَ يَحْتَلُّونَ أَرْضَهُمْ ، كَأَنَّ الْبِـلاَدَ مِلْكٌ لَهُمْ وَحْدَهُمْ ، وَكَأَنَّ الْعَـرَبَ غُرَبَاءُ فِي بِـلاَدِهِمْ ..... وَعِنْدَمَـا اتَّحَـدَ الْعَرَبُ ، طَـرَدُوا الْمُسْتَعْمِرِينَ مِنْ أَرْضِهِـمْ ، وَعَلَّمُوهُمْ أَنَّ الْعَرَبَ شُجْعَانٌ ، وَأَنَّ بِلاَدَهُمْ حَـرَامٌ عَلَى كُـلِّ غَاصِبٍ ، وَأَنَّ الْأُمَّةَ الْعَرَبِيَّةَ الَّتِي اشْتَرَتْ حُرِّيَّتَهَا بِدِمَاءِ أَبْنَائِهَا ، لَنْ تُفَرِّطَ فِي هَذِهِ الْحُـرِّيَّةِ مَرَّةً أُخْـرَى ، مَهْمَا كَلَّفَهَـا ذَلِكَ مِنْ تَضْحِيَـــةٍ .....

3) لَيْتَ الشُّهَدَاءَ الَّذِينَ مَاتُوا فِي سَبِيلِ هَذِهِ الْحُرِّيَّةِ أَحْيَاءٌ الْيَوْمَ ، لِيَرَوْا بِأَعْيُنِهِمْ مَا وَصَلَتْ إِلَيْهِ بِلاَدُهُمْ ، وَلِيَجْنُوا بِأَيْدِيهِمْ

ثَمَرَاتِ نَصْرِهِمْ وَجِهَادِهِمْ ، وَلَعَلَّ الْعَرَبَ يَتَّعِظُونَ بِمَا حَـدَثَ لَهُمْ فِي الْمَاضِي ، فَيَتَمَسَّكُوا بِوَحْدَتِهِمْ ، وَلاَ يَسْمَحُوا لِأَيِّ دَخِيلٍ* أَنْ يَنْدَسَّ بَيْنَ صُفُوفِهِمْ « فَإِنَّ أَرْضَ الْعَرَبِ لِلْعَرَبِ ، وَلِلْعَرَبِ وَحْـدَهُمْ ... »

« عن العلم الجديد »

أ ـ دراسة النـص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

عَقَبَةٌ ـ لاَ تُوهَبُ ـ عَسِيرٌ ـ يَئِنُّونَ ـ دَخِيلٌ

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

طَرِيقُ التَّقَدُّمِ ـ ثَمَرَاتُ النَّصْرِ ـ يَنْدَسُّ بَيْنَ الصُّفُوفِ .

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ كيف تزيل الحرية العقبات من طريق التقدم ؟ 2 ـ لماذا تعتبر الحرية غالية ؟ 3 ـ كيف كان العرب غرباء في أرضهم أمام الاستعمار ؟ 4 ـ ما هي ثمرات النصر ؟ 5 ـ ماذا يجب على العرب أن يفعلوا حتى يحافظوا على حريتهم ؟

ب ـ تمـارين

1 ـ ركب خمس جمل على النحو التالي :

لا يجتاز طريق السعادة إلا من درب نفسه على الصبر .

مثل : لا ينجح في الامتحان إلا من عمل بجد .

2 ـ أكتب خمسة أسطر يبتدىء كل منها بأحد الأفعال التالية :

جاهد ... تحررت الجزائر ... انتصر ... تبني ... توحد ..

3 ـ أكتب فقرة في خمسة أسطر تصف فيها ما فعل العرب من أجل الحصول على حريتهم .



19) أَعْيَـادُنَـا

1) يَعِيشُ الْجَزَائِرِيُّونَ الْيَوْمَ أَسْعَدَ أَيَّامِهِمْ ، وَيَجْنُونَ ثَمَرَاتِ نِضَالِهِمْ وَكِفَاحِهِمْ ، لِأَنَّهُمُ الْيَوْمَ دَوْلَةٌ مُسْتَقِلَّةٌ . قُلُوبُهُمْ مُتَحَابَّةٌ ، وَأَهْدَافُهُمْ وَاضِحَةٌ . بَعْدَ مَا تَحَقَّقَ نَصْرُهُمْ وَهُزِمَ* عَدُوُّهُمْ ،وَلاَ يَكَادُ يَمُرُّ بِهِمْ شَهْرٌ مِنَ الشُّهُورِ إِلاَّ وَلَهُمْ فِيهِ عِيدٌ ، يَحْتَفِلُونَ فِيهِ بِنَصْرٍ خَالِدٍ ، أَوْ كَسْبٍ* عَظِيمٍ .

2) فِي 5 جُويلِيَه يَحْتَفِلُ الْجَزَائِرِيُّونَ بِعِيدِ الاِسْتِقْلاَلِ الْخَالِدِ الَّذِي حَقَّقَ آمَالَهُمْ ، وَقَضَى عَلَى مَطَامِعِ* الاِسْتِعْمَارِ فِيهِمْ ، وَجَعَلَ مِنَ الْجَزَائِرِ الْعَرَبِيَّةِ دَوْلَةً عَظِيمَـةً ، تَصُـونُ كَرَامَـةَ الْعَرَبِ ، وَتَحْفَظُ حُقُوقَهُمْ .

وَفِي أَوَّلِ شَهْرِ نُوفَمْبَرَ يَحْتَفِلُ الْجَزَائِرِيُّونَ بِأَعْيَـادِ الثَّوْرَةِ الْكُبْرَى الَّتِي قَضَتْ عَلَى الاِسْتِعْمَارِ ، وَخَلَّصَتِ الْبِلاَدَ مِنَ الظُّلْمِ وَالإِقْطَـاعِ* ، وَرَفَعَتْ رَأْسَ الشَّعْبِ الْجَـزَائِرِي وَرَدَّتْ إِلَيْـهِ كَرَامَتَهُ وَحُقُوقَهُ .

3) وَبَيْنَ هَذَيْنِ الْعِيدَيْنِ أَعْيَادٌ وَأَعْيَادٌ ، يَحْتَفِلُ الْجَزَائِرِيُّونَ بِهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ فَتَعُمُّ الْفَرْحَـةُ الْبِلاَدَ ، وَيُهَنِّئُ كُلٌّ وَاحِدٍ مِنْهُـمْ أَخَاهُ وَيَتَذَاكَرُونَ فِيهَا قِصَصَ الْبُطُولَةِ وَالْمَجْـدِ وَمَعَـارِكَ جِبَالِ

اَلْأَوْرَاسِ وَجِبَالِ الْقَبَائِلِ ، وَجِبَالِ الْوَنْشَرِيسِ وَالصَّحْرَاءِ وَغَيْرَهَا مِنَ الْمَعَارِكِ الْخَالِدَةِ★ الَّتِي جَرَتْ فَوْقَ كُلِّ شِبْرٍ مِنْ أَرْضِ الْجَزَائِرِ . وَمَعَ ذَلِكَ كُلِّهِ فَمَا زَالَ الْجَزَائِرِيُّونَ يَنْتَظِرُونَ الْعِيدَ الْأَكْبَرَ ، عِيدَ اَلْخَلَاصِ التَّامِ يَوْمَ تَتَحَرَّرُ فِلَسْطِينُ ، وَتَعُودُ إِلَى أَهْلِهَا الْعَرَبِ ، وَإِنَّهُ لَعِيدٌ قَرِيبٌ بِإِذْنِ اللهِ . . .

أ ـ دراسة النـــص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

هُزِمَ ـ كَسْبٌ ـ مَطَامِعُ ـ اَلْإِقْطَاعُ ـ خَالِدَة .

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

يَجْنُونَ ثَمَرَاتِ (نِضَالِهِمْ) ـ رَفَعَتْ رَأْسَ الشَّعْبِ الْجَزَائِرِي ـ فَوْقَ كُلِّ شِبْرٍ .

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ لماذا يعيش الجزائريون اليوم أسعد أيامهم ؟ 2 ـ ما هي الأعياد التي تحتفل بها الجزائر ؟ 3 ـ ما هي مطامع الاستعمار التي قضى عليها الجزائريون ؟ 4 ـ لماذا يتذكر الجزائريون قصص البطولة في الأعياد ؟ 5 ـ لماذا يعتبر الجزائريون يوم تحرر فلسطين عيدا أكبر ؟

ب ـ تمـــارين

1 ـ ارسم خريطة الجزائر وبين فيها المنـــاطق التي ذكـــرت في النـــص .

ـ استخرج العبارات التيتدل على انتصارات الجزائر .

ـ استخرج العبارات التي تدل على أفراح الجزائريين .

2 ـ أدرس رسم الهمزة في الفقرة الثالثة واذكر أسباب رسمها .

3 ـ إمـــلاء :

الفقرة الثالثة من النص .



20) عِيدٌ فِي الْقَرْيَةِ

1) لَا يَكَادُ الْقَرَوِيُّونَ يَفْرَغُونَ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ لَيْلَةَ الْعِيدِ حَتَّى يَنْتَشِرُوا فِي الْقَرْيَةِ فَيَقْضُوا الْهَزِيعَ★ الْأَوَّلَ مِنَ اللَّيْلِ فِي الْحَمَّامِ أَوْ فِي دُكَّانِ الْحَلَّاقِ ، ثُمَّ يُعِدُّونَ زِينَةَ الْعِيدِ ، فَإِذَا فَرَغُوا مِنْ ذَلِكَ نَامُوا عَلَى هَدْهَدَةِ الْأَحْلَامِ ، وَتَرَكُوا النِّسَاءَ أَمَامَ الْكَوَانِينِ يُنْضِجْنَ الْخُبْزَ وَيَصْنَعْنَ الْحَلْوَى حَتَّى الصَّبَاحِ .

2) تُشْرِقُ شَمْسُ الْعِيدِ عَلَى الْقَرْيَةِ فِي غَيْرِ وَجْهِهَا الْمَأْلُوفِ . فَلَا نُورُهَا كَانَ بَاهِرًا★ كَنُورِهَا الْيَوْمَ ، وَلَا شُعَاعُهَا كَانَ سَاحِرًا كَشُعَاعِهَا الْيَوْمَ وَتَسْتَقْبِلُهَا الْقَرْيَةُ فِي غَيْرِ زِيِّهَا الْمَعْرُوفِ : فَلَا الْوُجُوهُ كَانَتْ ضَاحِكَةً كَهَذِهِ الْوُجُوهِ ، وَلَا الْمَلَابِسُ كَانَتْ زَاهِيَةً كَهَذِهِ الْمَلَابِسِ، وَلَا الْأَنْهُجُ كَانَتْ عَامِرَةً بِالْمَارَّةِ كَمَا هِيَ الْيَوْمَ .

3) لَا يَتَخَلَّفُ عَنْ صَلَاةِ الْعِيدِ مِنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ غَيْرُ النِّسَاءِ . أَمَّا الرِّجَالُ فَهُمْ صُفُوفٌ وَرَاءَ الْإِمَامِ ، يُؤَدُّونَ الصَّلَاةَ . وَأَمَّا الْأَطْفَالُ فَهُمْ وُقُوفٌ عَلَى الْأَبْوَابِ يَسْمَعُونَ الْخُطْبَةَ . ثُمَّ تَنْقَضِي★ الصَّلَاةُ فَيُهَنِّئُ الْمُصَلُّونَ الْإِمَامَ وَيُهَنِّئُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، ثُمَّ يَذْهَبُونَ جَمَاعَاتٍ ، جَمَاعَاتٍ إِلَى الْحَارَاتِ الْمَكْنُوسَةِ الْمَفْرُوشَةِ ، يَتَبَادَلُونَ التَّهَانِي وَيَتَهَادَوْنَ★ أَصْنَافَ الْحَلْوَى ، وَيَجْعَلُونَ لِلْفُقَرَاءِ مِنْ مَأْكُولَاتِهِمْ نَصِيبًا★ وَافِرًا . بَيْنَمَا الشُّبَّانُ وَالْأَطْفَالُ يَطُوفُونَ

زُمَرًا* بِالْبُيُوتِ يُهَنِّئُونَ الْأَقَارِبَ ثُمَّ يَنْصَرِفُونَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى لَعِبِ الْكُرَةِ فِي السَّاحَةِ وَيَذْهَبُ الْأَطْفَالُ إِلَى الْأَرَاجِيحِ ٠

« أحمد حسن الزيات ـ بتصرف »

أ ـ دراسة النـص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

الْهَزِيعُ ـ بَاهِرًا ـ تَنْقَضِي ـ يَتَهَادَوْنَ ـ نَصِيبٌ ـ زُمَرًا

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

هَدْهَدَةُ الْأَحْلَامِ ـ وَجْهُهَا الْمَأْلُوفُ ٠

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ لماذا يذهب القرويون ليلة العيد للحمام والحلاق ؟ 2 ـ لماذا تبدو الشمس أبهر وأجمل يوم العيد ؟ 3 ـ ما هو الزي المعروف في القرية يوم العيد ؟ 4 ـ على ماذا يدل تبادل التهاني والهدايا بين المسلمين في الأعياد ؟ 5 ـ على ماذا تدل مشاركة الفقراء في مأكولات الأغنياء ؟

ب ـ تمـارين

1 ـ ايت بأضداد النعوت في العبارات التالية :

وجه مألوف ـ نور باهر ـ شعاع ساحر ـ زي معروف ـ وجـه ضـاحك ـ ملابس زاهية ـ انهج عامرة ٠

مثل : وجه مألوف ضده وجه غريب ٠

2 ـ أتمم الجمل الآتية بالكلمة المناسبة من الكلمات التالية :

جماعات ، جماعات ـ واحدا ، واحدا ـ مثنى ، مثنى ـ صفا ، صفا ، ـ حلقات ، حلقات

يذهب الناس إلى الحارات ٠٠٠٠ ـ يسأل المعلم التلاميذ ٠٠٠٠ يقف الاطفال امام القسم ٠٠٠٠ ـ يقف المصلون وراء الامام ٠٠٠٠ اجتمع الناس حول موائـد الأكل ٠٠٠٠٠

3 ـ استعمل كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة :

ـ العيد ـ الأفراح ـ التهاني ـ الحلوى ـ الأراجيح ـ مفروشة ٠

21) صَبَاحُ الْعِيدِ

1) أَقْبَلَ الْعِيدُ مُتَبَخْتِرًا وَكَأَنَّهُ عَظِيمٌ مِنَ الْعُظَمَاءِ . وَقَدْ أَعْدَدْنَا الْبَيْتَ لِاسْتِقْبَالِهِ إِعْدَادًا خَاصًّا . فَنَفَضْنَا الزَّرَابِي وَأَسْدَلْنَا* عَلَى النَّوَافِذِ السَّتَائِرَ الْجَمِيلَةَ كَمَا أَعْدَدْنَا الثِّيَابَ الْجَدِيدَةَ لِارْتِدَائِهَا عِنْدَ حُضُورِهِ ، لِيَكُونَ اسْتِقْبَالُنَا لَهُ لَائِقًا بِهِ .

2) وَكَانَ أَشْوَقَنَا* لِقُدُومِهِ أَخِي الصَّغِيرُ سَامِي . وَأُخْتِي أَمِينَةُ . فَقَدْ قَضَيَا الْيَوْمَيْنِ السَّابِقَيْنِ يَتَحَدَّثَانِ عَنْهُ ، وَيُمَنِّيَانِ النَّفْسَ بِالْأَمَانِي الْكَثِيرَةِ . وَحَفِظْنَا قَصِيدَةً صَغِيرَةً مِنْ عِدَّةِ أَبْيَاتٍ فِي مَدْحِ الْعِيدِ وَتَهْنِئَةِ الْوَالِدَيْنِ . وَكَانَتْ أُمُّنَا تَعِدُنَا مُنْذُ أَيَّامٍ بِهَدَايَا ثَمِينَةٍ* دُونَ أَنْ تُشِيرَ إِلَى نَوْعِهَا أَوْ أَهَمِّيَّتِهَا .

3) عِنْدَمَا أَقْبَلَ الْفَجْرُ نَهَضْتُ بَاكِرًا ، وَنَظَرْتُ مِنْ زُجَاجِ النَّافِذَةِ فَإِذَا بِالنُّورِ بَدَأَ يَغْمُرُ* الْمَنَازِلَ . فَأَسْرَعْتُ إِلَى أَخَوَيَّ سَامِي وَأَمِينَةَ وَأَيْقَظْتُهُمَا ، فَانْتَبَهَا فَرِحَيْنِ لِأَنَّهُمَا كَانَا بِانْتِظَارِ مِثْلِ هَذِهِ اللَّحْظَةِ ، وَلَعَلَّهُمَا حَلَمَا بِهَا فِي اللَّيْلِ . وَسَارَعْنَا نَحْوَ غُرْفَةِ وَالِدَيْنَا فَوَجَدْنَاهُمَا فِي انْتِظَارِنَا ، وَانْدَفَعْنَا نَحْوَهُمَا ، وَفَاجَأْنَاهُمَا بِقَوْلِنَا : « صَبَاحَ الْخَيْرِ . كُلُّ عَامٍ وَأَنْتُمْ بِخَيْرٍ » . فَقَبَّلَانَا بِحُنُوٍّ ، وَقَادَانَا إِلَى قَاعَةِ الطَّعَامِ ، فَإِذَا بِالْمَائِدَةِ الَّتِي كَانَتْ خَاوِيَةً* مَسَاءَ أَمْسِ تَطْفَحُ* هَذَا الْفَجْرَ بِالْعَجَائِبِ وَالْغَرَائِبِ : هُنَا قِطَارٌ فَوْقَ سِكَّتِهِ الْحَدِيدِيَّةِ ، وَإِلَى جَانِبِهِ دَرَّاجَةٌ



حَمْرَاءُ بِثَلَاثِ عَجَلَاتٍ ، وَهُنَاكَ دُمْيَـةٌ كَبِيرَةٌ رَاقِدَةٌ فِي عُلْبَتِهَـا ، تَرْتَدِي ثَوْبًا مِنَ الْحَرِيرِ الْمُزَرْكَشِ . إِذَا جَلَسَتْ فَتَحَتْ عَيْنَيْهَا ، وَإِذَا رَقَدَتْ أَغْمَضَتْهُمَا ، وَقُرْبَهَا سَرِيرٌ خَشَبِيٌّ لَهَا ، وَبَيْنَ هَذِهِ اللُّعَبِ قَوَالِبُ الْحَلْوَى الشَّهِيَّةِ وَأَطْبَاقُ الْمَلَابِسِ .

وَهَكَذَا بَدَأَ يَوْمُ الْعِيدِ ...

« عن دروس الانشاء ــ بتصرف »

أ ــ دراسة النص

1 ــ اشرح الكلمات التالية :

أَسْدَلَ ــ أَشْوَقْنَا ــ ثَمِينَةٌ ــ ــ يَغْمُرُ ــ خَاوِيَةٌ ــ تَطْفَحُ .

2 ــ فكر وأجب :

1 ــ لماذا أعد البيت اعدادا خاصا لاستقبال العيد ؟ 2 ــ لماذا كان سامي وأمينة متشوقين للعيد أكثر من أخيهما الكبير ؟ 3 ــ على ماذا يدل قيام الطفل باكرا صباح العيد ؟ 4 ــ هل تفهم من النص أن الاصفال قاموا قبل الابوين وكيف فهمت ذلك ؟ 5 ــ بين لمن ستقدم كل لعبة من اللعب الثلاثة ؟ 6 ــ لمن أعدت أطباق الحلوى ؟

ب ــ تمارين

1 ــ استخرج من النص ما يدل على الاستعداد لاستقبال العيد؟

2 ــ اذكر ماذا فعل الاطفال مما يدل على شوقهم للعيد ؟

3 ــ أنشاء

الموضوع : وَقَفْتَ صَبَاحَ الْعِيدِ وَرَاءَ النَّافِذَةِ تَنْظُرُ الشَّارِعَ ، صِفْ مَاذَا رَأَيْتَ ؟

المقدمة : في أي عيد ؟ وما سبب وقوفك ؟

العناصر : 1) الشوارع والدكاكين . الزينة . حركة المرور

2) الناس ــ لباسهم ــ حركاتهم ــ تهانيهم

3) الاطفال ــ لعبهم وفرحتهم

الخاتمة : ابتعادك عن النافذة ــ ماذا ترك في نفسك شعورك بالعيد ؟



22) الطَّبِيعَةُ فِي الشِّتَاءِ

1) جَاءَ فَصْلُ الشِّتَاءِ فَبَدَتِ السَّمَاءُ مُلَبَّدَةً بِالْغُيُومِ الْقَاتِمَةِ*، وَبَرَدَ الْجَوُّ ، وَنَزَلَ الْمَطَرُ غَزِيرًا . كَمَا ظَهَرَ الثَّلْجُ كَاسِيًا أَعَالِي الْجِبَالِ .

2) فَالطَّبِيعَةُ حَزِينَةٌ لِفِرَاقِ الْفُصُولِ الْبَهِيجَةِ*، فَقَصُرَ نَهَارُهَا ، وَطَالَتْ لَيَالِيهَا ، وَاشْتَدَّ بَرْدُهَا ، وَاعْتَكَرَتْ سَمَاؤُهَا الصَّافِيَةُ ، وَاكْفَهَرَّتْ*، فَحَجَبَتْ نُورَ الشَّمْسِ وَلَمْ تَكْشِفْ عَنْهَا إِلَّا قَلِيلًا ...

وَالْجِبَالُ نَائِمَةٌ تُغَطِّيهَا طَبَقَةٌ كَثِيفَةٌ بَيْضَاءُ مِنَ الثَّلْجِ ، فَسَدَّتْ سُبُلَهَا ، وَطُرُقَ الْمُوَاصَلَاتِ فِيهَا ، وَالْأَشْجَارُ الَّتِي عَرَّتْهَا رِيَاحُ الْخَرِيفِ مِنْ أَوْرَاقِهَا ، تَقِفُ وَسَطَ ذَاكَ الْبَيَاضِ الشَّامِلِ كَأَنَّهَا هَيَاكِلُ* فِي الْعَرَاءِ . وَالْعَصَافِيرُ الَّتِي كَانَتْ تُرْسِلُ مَعَ الْهَوَاءِ الْعَلِيلِ أَغَارِيدَهَا الْمَرِحَةَ هَاجَرَتْ* إِلَى حَيْثُ تَجِدُ الْقُوتَ ، وَتَنْعَمُ بِالدِّفْءِ .



3) هَذِهِ مَظَاهِرُ الطَّبِيعَةِ فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ . وَلَكِنَّ الْوَاقِعَ أَنَّ الطَّبِيعَةَ الَّتِي أَجْهَدَهَا* الْإِنْتَاجُ فِي الْفُصُولِ السَّابِقَةِ ، تَسْتَعِيدُ قُوَاهَا فِي هَذَا الْفَصْلِ لِتُبَاشِرَ إِنْتَاجًا جَدِيدًا ، وَحَيَاةً أَزْهَى وَأَجْمَلَ . فَالثَّلْجُ الَّذِي يَكْسُو الْأَرْضَ وَالْجِبَالَ رِدَاءٌ وَاقٍ يَرُدُّ عَنِ الزَّرْعِ أَذَى الصَّقِيعِ . وَالْبَرْدُ الْقَارِسُ يُهْلِكُ الْحَشَرَاتِ الْمُؤْذِيَةَ . وَمِنَ الْأَمْطَارِ الْغَزِيرَةِ الَّتِي تَهْطِلُ حَيَاةُ التُّرْبَةِ وَالزَّرْعِ ، وَفِيهَا إِمْدَادَاتٌ عَظِيمَةٌ لِلْأَنْهَارِ وَالْيَنَابِيعِ الَّتِي تَنْفَجِرُ عِنْدَ سُفُوحِ الْجِبَالِ .

4) قَدْ يَحْرِمُنَا الشِّتَاءُ أَنْوَاعًا كَثِيرَةً مِنَ النُّزُهَاتِ ، وَمِنَ الْأَلْعَابِ الْمَرِحَةِ فِي الْهَوَاءِ الطَّلْقِ ، وَلَكِنَّهُ يُهَيِّئُ لَنَا نَوْعًا فَرِيدًا مَا كُنَّا لِنَتَمَتَّعَ بِهِ فِي فَصْلٍ سِوَاهُ وَهُوَ الْإِنْزِلَاقُ عَلَى الْجَلِيدِ . وَكَمْ يَجِدُ سُكَّانُ الْجِبَالِ مِنْ لَذَّةٍ فِي التَّحَلُّقِ حَوْلَ الْمَوْقِدِ ، وَالْاِسْتِمَاعِ إِلَى كِبَارِ السِّنِّ مِنْهُمْ ، وَهُمْ يَرْوُونَ مَاضِيَهُمْ وَمُغَامَرَاتِهِمْ ، أَوْ مُغَامَرَاتِ أَبْطَالِ الْقِصَصِ الشَّعْبِيَّةِ .

« عن المشوق »

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

اَلْقَاتِمَةُ ـ اَلْبَهِيجَةُ ـ اِعْتَكَرَتْ ـ اِكْفَهَرَّتْ ـ هَيَاكِلُ ـ هَاجَرَتْ ـ أَجْهَدَهَا .

2 ـ فكر وأجب :

1 ـ ما هي علامات حزن الطبيعة ؟ 2 ـ ما هي الفصول البهيجة ؟ ولماذا هي بهيجة ؟ 3 ـ لماذا وصف الكاتب الجبال بأنها نائمة ؟ 4 ـ كيف أن الثلج يرد أذى الصقيع ؟ 5 ـ لماذا يقضي الفلاحون غالب أوقاتهم في الشتاء حول المواقد ؟

ب ـ تمارين

1 ـ اجعل لكل من الفقرتين الثانية والثالثة عنوانا

2 ـ أدرس رسم الهمزة في آخر الكلمات التالية :

جاء الشتاء ـ السماء ـ رداء .

لاحظ : تكتب الهمزة في آخر الكلمة على السطر اذا كان قبلها ساكن

ـ ايت بكلمات الهمزة فيها متطرفة وقبلها ساكن .

3 ـ إملاء :

من الجبال نائمة تغطيها ـ الى آخر الفقرة الثانية .

23) جَمَالُ الشَّمْسِ

1) فَتَحْتُ النَّافِذَةَ ، فَتَدَفَّقَتْ* فِي حُجْـرَتِي أَشِعَّةُ الشَّمْسِ الْفِضِّيَّةُ اللاَّمِعَةُ ، وَمَلأَتْهَا رُوحًا وَحَيَاةً ، وَمَلأَتْنِي دِفْئًا ، وَكَانَتْ حَيَاتِي فِي حُجْرَتِي قَبْلَ زِيَارَةِ الشَّمْسِ حَيَاةً مُظْلِمَةً بَارِدَةً جَامِدَةً، لاَ مَعْنَى فِيهَا وَلاَ رُوحَ .

2) وَأَيُّ شَـيْءٍ أَحَبُّ إِلَى النَّفْسِ . فِي فَصْـلِ الشِّـتَاءِ مِنَ الشَّمْسِ وَالْحَـدِيثِ عَنِ الشَّمْسِ ؟ لَقَـدْ أَقْرَسَـنَا الْبَرْدُ حَتَّى اصْطَكَّتْ مِنْهُ أَسْنَانُنَا ، وَانْكَمَشَ جِلْدُنَا وَيَبِسَتْ أَطْرَافُنَـا وَحَتَّى وَدِدْنَا* ـ إِذَا رَأَيْنَا النَّارَ ـ أَنْ نَحْتَضِنَهَا .

كُلُّ شَيْءٍ فِي الطَّبِيعَةِ جَمِيلٌ ، وَأَجْمَل مَا فِيهَا شَمْسُهَا ، وَهِيَ فِي الشِّتَاءِ أَجْمَلُ مِنْهَا فِي الصَّيْفِ . وَلَهَا فِي كُلِّ فَصْلٍ جَمَالٌ .

3) فَلَهَا فِي الصَّيْفِ جَمَـالُ الْقُوَّةِ ، نُعَظِّمُهَا وَنُجِلُّهَا* وَنَهْرُبُ مِنْهَا ، وَلَكِنْ نُحِبُّهَا . تَلْفَحُنَا بِنَارِهَا ، وَتَكْوِي جِبَاهَنَا حَتَّى إِذَا غَابَتْ عَنَّا ، وَأَرْسَلَتْ رَسُولَهَا اللَّطِيفَ الْوَدِيعَ* « الْقَمَرَ » خَفَّفَ مِنْ أَلَمِنَا ، وَأَصْلَحَ مَا أَفْسَدَتْهُ .

4) أَمَّا فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ فَتَطْلُعُ الشَّمْسُ عَلَيْنَا بِوَجْـهٍ آخَـرَ ، تُرِينَا فِيهِ جَمَالَ الْحُنُوِّ وَالرَّحْمَةِ وَاللُّطْفِ ، فَلاَ نُفَكِّرُ إِلاَّ فِي دِفْئِهَـا وَنِعْمَتِهَا . وَلاَ نَشْتَاقُ لِشَيْءٍ مِثْلَ شَوْقِنَا لِرُؤْيَتِهَا . فَمَا أَجْمَلَهَا تَتَلَوَّنُ بِشَتَّى الأَلْوَانِ ، فَتَسْحِرُ الْعُقُولَ ، وَتَبْهَرُ* الْعُيُونَ ، فَهِيَ تَارَةً بَيْضَاءُ ، وَتَارَةً صَفْرَاءُ ، وَتَارَةً حَمْرَاءُ ، ثُمَّ لاَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَحْكُمَ فِي أَيِّ لَوْنٍ هِيَ أَبْهَى وَأَجْمَلُ .

5) فَمَا أَعْظَمَكِ أَيَّتُهَا الشَّمْسُ ٠ وَأَعْظَمُ مِنْكِ مَنْ خَلَقَكِ ٠

« عن أحمد أمين ـ بتصرف »

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

تَدَفَّقَتْ ـ وَدِدْنَا ـ نُجِلُّهَا ـ اَلْوَدِيعُ ـ تَبْهَرُ ٠

2 ـ فكر واجب :

1 ـ في أي فصل كتب هذا النص وكيف عرفت ذلك ؟ 2 ـ لماذا يحب النـــاس التحدث عن الشمس في فصل الشتاء ؟ 3 ـ كيف يصلح القمر ماأفسدته الشمس في فصل الصيف ؟ 4 ـ ما هي الأشياء الجميلة في الطبيعة ؟ 5 ـ في أي فترة من النهار تكون الشمس صفراء وبيضاء وحمراء؟ 6 ـ كيف استنتج الكاتب أن خالق الشمس أعظم منها ؟

ب ـ تمــارين

1 ـ ضع مع كل فعل من السطر الأول ما يناسبه من الأسماء في السطر الثاني :

ـ تسحر ـ تبهر ـ تلفت ـ تحير ـ تحزن ـ تشرح ـ تطرب ٠

ـ الصدر ـ القلب ـ الأفكار ـ العيون ـ العقول ـ الانظار ـ الأسماع ٠

مثل : تسحر العقول ٠

2 ـ ايت بنعت لكل اسم من الأسماء الآتية :

الشتاء ـ برد ـ مطر ـ الثلج ـ السماء ـ الشمس ٠

3 ـ أتمم الجمل التالية :

الشمسُ تَلْفَحُنا بِ ٠٠٠ ـ الشِّتاءُ يَقرُصُنا بِ ٠٠٠ ـ العَصفورُ يُطْرِبُنا بِ ٠٠٠ ـ المعلّمُ يَنْفَعُنا بِ ٠٠٠ ـ أُمّي تَغْمُرُني بِ ٠٠٠ ـ البَقَرَةُ تَنْفَعُنا بِ ٠٠٠ وبِ ٠٠٠ وبِ ٠٠٠

مثل : الشمس تلفحنا بِنارِها ٠



24) الثَّـلْجُ

1) تَلَبَّدَتِ السَّـمَاءُ بِغُيُـــومٍ رَمَادِيَّةٍ أَخَذَتْ تَزْحَفُ* بِبُطْءٍ فِي الْفَضَاءِ الْعَالِي وَكَانَتِ الرِّيحُ تُصْفِرُ صَفِيرًا مُخِيفًا . وَالْبَرْدُ الْقَارِسُ يُجَمِّــدُ الْأَرْضَ تَجْمِيدًا شَدِيدًا . أَمَّا النَّاسُ فَقَدْ لَجَأُوا إِلَى بُيُوتِهِمْ وَأَوْصَــدُوا* أَبْوَابَهُمْ .

2) وَمَا هُوَ إِلاَّ زَمَنٌ يَسِيرٌ حَتَّى أَخَذَتْ رِقَاعُ الثَّلْجِ تَنْفَلِتُ مِنَ الْغُيُومِ فَتَتَنَاوَلُهَا الرِّيحُ ، وَتَدُورُ بِهَا مِنْ هُنَا إِلَى هُنَاكَ ، وَمِنْ فَوْقٍ إِلَى أَسْفَلٍ ، إِلَى أَنْ تَرْمِيَ بِهَا أَخِيرًا ، وَإِذَا هِيَ عَلَى الْأَرْضِ كَالْقُطْنِ الْمَنْدُوفِ* .

3) تَطَلَّعَ* مُقْرَانُ مِنْ وَرَاءِ زُجَاجِ النَّافِذَةِ وَصَـاحَ بِأُخْتِـهِ سَعْدِيَّةَ قَائِلاً : أُنْظُرِي يَا سَعْدِيَّةُ هَذَا الْبِسَاطَ الأَبْيَضَ الْجَمِيلَ ، إِنَّهُ يَمْتَدُّ وَيَمْتَدُّ ، وَيُغَطِّي الْأَرْضَ وَالسُّطُوحَ وَأَغْصَانَ الْأَشْجَارِ . هَذِهِ بُقْعَةٌ سَوْدَاءُ وَرَاءَ الْجِدَارِ الْمُقَابِلِ ، وَرِقَاعُ الثَّلْجِ تُهَاجِمُهَا مِنْ هُنَا وَهُنَاكَ . وَهِذِهِ سَيَّارَةٌ تَقِفُ وَلَا تَسْتَطِيعُ السَّيْرَ : عَجَلَاتُهَا تَدُورُ فِي مَكَانِهَا وَلَا تَتَقَدَّمُ . وَهَذَا عُصْفُورٌ تَأَخَّرَ فِي رِحْلَتِهِ فَلَـمْ يَهْتَدِ إِلَى عُشِّــهِ وَوَقَفَ عَلَى حَافَّـةِ النَّــافِذَةِ يَرْتَجِفُ مِنَ الْبَرْدِ وَيَنْتَظِرُ هُدُوءَ الْعَاصِفَةِ .

4) صَاحَتْ سَعْدِيَّةُ: « إِنَّهُ مَشْهَدٌ جَمِيلٌ وَمُخِيفٌ · إِنَّهُ جَمِيلٌ بِبَيَاضِهِ ، وَمُخِيفٌ بِقَسْوَتِهِ وَبَرْدِهِ · وَاحَسْرَتَـاهْ عَلَى الْعُصْفُورِ فِي ثَوْرَةِ الْعَاصِفَةِ ·

« عن المشوق ـ بتصرف »

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

تَزْحَفُ ـ أَوْصَدَ ـ الْمَنْدُوفُ ـ تَطَلَّعَ ·

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

زَمَنٌ يَسِيرٌ ـ رِقَاعُ الثَّلْجِ ـ هُدُوءُ الْعَاصِفَةِ ـ وَاحَسْرَتَاهْ ـ ثَوْرَةُ الْعَاصِفَةِ ·

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ هل هناك في الفقرة الأولى ما يدل على أن الناس كانوا يتوقعون نزول الثلج ؟ 2 ـ لماذا شُبهت رقاع الثلج بالقطن المندوف ؟ 3 ـ ما هو البساط الأبيض الذي يتكلم عنه مقران ؟ 4 ـ كيف تدور عجلة السيارة ولا تتقدم ؟ 5 ـ علام يدل تحسر سعدية على العصفور ؟

ب ـ تمـارين

1 ـ ركب خمس جمل على المنوال التالي :

وما هو إلاّ زمن يسير حتى أخذت رقاع الثلج تنفلت ·

مثل : وما هي إلا لحظة حتى اختفت الطائرة عن الأنظار ·

2 ـ أكتب خمسة أسطر يبتدىء كل سطر منها بأحد الأفعـال التاليـة :

تلبد ـ ومض ـ يعصف ـ ارتجف ـ قصف ·

3 ـ أكتب فقرة في خمسة أسطر تصف فيها يوما ممطرا ·



25) اَلْمُعَذَّبُونَ فِي الْأَرْضِ

1) كَانَ قَاسِمٌ عَلِيلاً قَدْ أَضْعَفَهُ الْمَرَضُ ضَعْفًا شَدِيدًا ، وَكَانَ يَسِلُّ* جِسْمُهُ سَلاًّ . وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ يَجِدُّ وَلاَ يَكِدُّ ، وَلاَ يُفَكِّرُ فِي شُؤُونِ الْحَيَاةِ تَفْكِيرَ غَيْرِهِ مِنَ النَّاسِ . وَإِنَّمَا كَانَ يُنْفِقُ أَيْسَرَ الْجُهْدِ لِيُمْسِكَ الْحَيَاةَ عَلَى نَفْسِهِ وَعَلَى أُسْرَتِهِ الصَّغِيرَةِ .

2) يَسْعَى* إِلَى النَّهْرِ سَعْيًا بَطِيئًا بَيْنَ حِينٍ وَحِينٍ فَإِنْ سَاقَ اللهُ إِلَى شَبَكَتِهِ شَيْئًا مِنَ السَّمَكِ بَاعَهُ فِي غَيْرِ مَشَقَّةٍ وَلاَ مُسَاوَمَةٍ، ثُمَّ عَادَ بِمَا يَغِلُّ* ذَلِكَ عَلَيْهِ مِنْ نَقْدٍ ، فَاشْتَرَى فِي كَثِيرٍ مِنَ التَّعَبِ ، مَا يُصْلِحُ أَمْرَهُ وَأَمْرَ زَوْجَتِهِ وَابْنَتِهِ . ثُمَّ يَعُودُ بِذَلِكَ كُلِّهِ إِلَى الْبَيْتِ فَيُلْقِيهِ بَيْنَ يَدَيْ زَوْجَتِهِ ، وَيَسْعَى مُتَخَاذِلاً مُتَهَالِكًا إِلَى حَصِيرٍ بَالٍ رَثٍّ* ، قَدْ أُلْقِيَ فِي نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي الْبَيْتِ ، فَيَمْتَدُّ عَلَيْهِ ضَئِيلاً نَحِيلاً يَكَادُ السُّقْمُ* يُفْنِيهِ إِفْنَاءً . وَلاَ يَزَالُ عَلَى حَصِيرِهِ ذَاكَ ، لاَ يَنْطِقُ بِكَلِمَةٍ ، وَلاَ يُفَكِّرُ فِي شَيْءٍ ، حَتَّى تُهَيِّئَ إِمْرَأَتُهُ مَا يُمْكِنُ أَنْ تُهَيِّئَ مِنَ الطَّعَامِ ، فَتَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَيُصِيبُ* ثَلاَثَتُهُمْ مِنْهُ مَا يُصِيبُونَ .

3) وَمَا أَكْثَرَ اللَّيَالِي الَّتِي لَمْ يَكُنْ قَاسِمٌ يَنْهَضُ فِيهَا لِلصَّيْدِ، يَقْعِدُ بِهِ الدَّاءُ ، وَتَثْقُلُ عَلَيْهِ الْعِلَّةُ فَيَسْتَقِرُّ فِي مَكَانِهِ مُثْبَتًا ، لاَ يَأْتِي حَرَكَةً ، وَلاَ يَنْطِقُ بِكَلِمَةٍ ، وَفِي نَفْسِهِ مَا فِيهَا مِنْ حَسْرَةٍ وَأَلَمٍ ٠

« طه حسين ـ بتصرف »

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

يَسِيلُ ـ يَسْعَى ـ يَغِلُّ ـ رَثٌّ ـ السَّقَمُ ـ يُصِيبُ ٠

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

شُؤُونُ الْحَيَاةِ ـ بَيْنَ حِينٍ وَحِينٍ ـ يَقْعِدُ بِهِ الدَّاءُ ٠

3 ـ فكــر وأجب :

1 ـ كيف كان قاسم لا يفكر في شؤون الحياة تفكير غيره من الناس ؟ 2 ـ لماذا يبيع قاسم سمكه في غير مشقة ولا مساومة ؟ 3 ـ لماذا يشتري في كثير من التعب ما يصلح أمره؟ 4 ـ علام يدل نوم قاسم على الحصير وهو مريض ؟ 5 ـ ما هو الدافع الذي يجعل قاسما يعمل رغم مرضه ؟

ب ـ تمــارين

1 ـ استخرج من النص: ما يدل على مرض قاسم

ـ الأعمال التي يقوم بها قاسم ٠

2 ـ أدرس آخر الكلمات التالية :

عليلاً ـ ضعفًا شديدًا ـ ماءً ـ حمامةً ـ مرفأً ٠

ـ لاحظ متى يزاد الألف بعد تنوين الفتح في آخر الكلمة ٠

ـ ايت بكلمات في آخرها ألف بعد تنوين الفتح وأخرى في آخرها تنوين الفتح بدون الف ٠

3 ـ إمــــلاء :

ـ الفقرة الثانية إلى ٠٠٠ يكاد السقم يفنيه إفناء ٠

26) أُسْرَةٌ فَقِيرَةٌ

1) كَانَتْ مَحْبُوبَةُ امْرَأَةً فِي مُنْتَصَفِ الْعُمُرِ . تَطُوفُ بِأَهْلِ الْقَرْيَةِ وَتَصْنَعُ لَهُمْ مِنَ الذُّرَةِ* نَوْعًا مِنَ الْخُبْزِ . رَقِيقًا مُسْتَدِيرًا ، لَا تُحْسِنُ أَنْ تَصْنَعَ غَيْرَهُ مِنَ الْقَمْحِ . فَكُنْتَ تَرَاهَا فِي آخِرِ اللَّيْلِ بِهَذِهِ الدَّارِ أَوْ تِلْكَ تُهَيِّئُ الْعَجِينَ ، وَفِي أَوَّلِ النَّهَارِ ، جَالِسَةً أَمَامَ الْفُرْنِ ، تُدِيرُ بِيَدِهَا السَّرِيعَةِ قِطَعَ الْعَجِينِ ، فَتَقْذِفُهَا إِلَى النَّارِ قَذْفًا خَفِيفًا ، ثُمَّ تَسْتَرِدُّهَا* مِنْهَا حَامِيَةً نَاضِجَةً ، وَتَعُودُ مَعَ الضُّحَى* إِلَى بَيْتِهَا ، وَهِيَ تَحْمِلُ مَعَهَا كَمِّيَّةً مِنَ الرُّقَاقِ* ، فَتَعِيشُ عَلَيْهَا مَعَ زَوْجِهَا وَبَنِيهَا فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَيَّامِ ، وَقَدْ يُضِيفُونَ إِلَيْهِ أَحْيَانًا شَيْئًا مِنَ الْإِدَامِ .

2) أَمَّا زَوْجُهَا شَعْبَانُ فَكَانَ بَنَّاءً مُتَوَاضِعًا ، يُقِيمُ الدُّورَ الَّتِي تُتَّخَذُ مِنْ قِطَعِ الطِّينِ يُضَافُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ حَتَّى إِذَا ارْتَفَعَتْ وَبَلَغَتِ الْقَامَةَ مَدَّ عَلَيْهَا شَيْئًا مِنْ سَعَفِ النَّخِيلِ ، فَاسْتَقَامَ مِنْهَا بَيْتٌ يَأْوِي* إِلَيْهِ الْبَائِسُونَ فَيَقِيهِمْ أَيْسَرَ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَتَّقُوا مِنَ الطَّبِيعَةِ . وَكَانَ رِزْقُهُ يُقْتَرُ* عَلَيْهِ تَقْتِيرًا ، إِذْ هُوَ يَعْمَلُ الْيَوْمَ أَوِ الْيَوْمَيْنِ لِيَظَلَّ بَعْدَ ذَلِكَ مُتَعَطِّلاً الْأَيَّامَ وَالْأَسَابِيعَ .

3) أَمَّا خَدِيجَةُ ابْنَتُهَا الْكَبِيرَةُ فَهِيَ تَعْمَلُ فِي دَارٍ مِنْ دُورِ الْأَغْنِيَاءِ ، تَذْهَبُ مَعَ الصُّبْحِ الْبَاكِرِ ، فَتَبْذُلُ كُلَّ نَشَاطِهَا فِي خِدْمَةِ أَهْلِ الدَّارِ ، وَتَعُودُ مَعَ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ إِلَى بَيْتِ أَبَوَيْهَا . وَكَانَتْ رَاضِيَةً بِهَذِهِ الْحَيَاةِ ، بَاسِمَةً لَهَا عَلَى أَنَّ مَا تَشْعُرُ بِهِ مِنْ حُزْنٍ لَا يُبِينُ عَنْهُ لِسَانُهَا . كَانَتْ تُفَكِّرُ فِي بُؤْسِ أَبَوَيْهَا وَإِخْوَتِهَا

وَلَكِنَّهَا لَا تُعَبِّرُ عَنْ خَوَاطِرِهَا الْكَئِيبَةِ الْحَزِينَةِ بِلَفْظٍ أَوْ حَرَكَةٍ ، وَلَا أَدْرِي ، أَهِيَ الْقَنَاعَةُ أَمِ الصَّبْرُ عَلَى مَصَائِبِ الزَّمَانِ ٠

« طه حسين ـ بتصرف »

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

الذُّرَةُ ـ تَسْتَرِدُّ ـ الضُّحَى ـ الرُّقَاقُ ـ يَأْوِي ـ يَقْتُرُ ٠

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

مُنْتَصَفُ الْعُمُرِ ـ تَعِيشُ عَلَيْهَا ـ يُقِيمُ الدُّورَ ـ بَلَغَتِ الْقَامَةَ ـ لَا يُبِينُ عَنْهُ لِسَانُهَا ـ مَصَائِبُ الزَّمَانِ ٠

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ لماذا لا تحسن محبوبة صنع غير خبز الذرة ؟ 2 ـ لماذا لا يضيفون دائما الأدام إلى الخبز ؟ 3 ـ لماذا لا يعمل شعبان باستمرار ؟ 4 ـ هل كانت حديجة قانعة أو صابرة ؟ وكيف ذلك ؟

ب ـ تمارين

1 ـ أتمم عبارات السطر الأول بما يناسبها من السطر الثاني:

ـ كمية من ـ جماعة من ـ كوكبة من ـ فيلق من ـ مجموعة من ـ جمهرة من ٠

ـ الناس ـ المتفرجين ـ الجيش ـ الكتب ـ الفرسان ـ الرقاق

مثل : كمية من الرقاق ٠

2 ـ ايت باسم منعوت مناسب لكل نعت مما يأتي :

رقيق ـ مفيد ـ ثمين ـ أصيل ـ ناعم ـ قشيب ـ عذب ـ رحب ـ منعش شفاف ٠ مثل : خبز رقيق ٠

3 ـ أتمم الجمل التالية :

تَصْنَعُ مَحبوبةُ مِنَ الذُّرَةِ ٠٠٠٠ ـ يَخيطُ الْأَسْكافي مِنَ الْجِلْدِ ٠٠٠ ـ يُفَصِّلُ الْخَيَّاطُ مِنَ القُماشِ ٠٠٠٠ ـ قَرَأ التّلميذُ مِنَ الْكِتابِ ٠٠٠٠ ـ أعَدَّ الطَّبَّاخُ مِنَ اللَّحْمِ ٠٠٠٠٠ ـ بَنَى الْفَقيرُ مِنَ الطّينِ ٠٠٠٠

مثل : تصنع محبوبة من الذرة خبزا رقيقا

27) اَلْمُتَسَوِّلُ



1) خَرَجْتُ فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ مِنَ الْبَيْتِ أَطْلُبُ* الْمَدْرَسَةَ ، وَرُحْتُ أَجْتَازُ الشَّارِعَ الطَّوِيلَ الَّذِي يَمْتَدُّ بَيْنَ الْحَيِّ الَّذِي أَسْكُنُهُ وَالْحَيِّ الَّذِي أَقْضِي فِيهِ النَّهَارَ بَيْنَ الْأَسَاتِذَةِ والطُّلَّابِ وَالْمَمْلُوءِ حَرَكَةً مُزْدَحِمَةً وَأُنَاسًا بَيْنَ ذَهَابٍ وَإِيَّابٍ .

وَفِي إِحْدَى زَوَايَاهُ ، فَقِيرٌ مِسْكِينٌ تَقَدَّمَتْ بِـهِ الْأَيَّامُ وَأَحْنَتْ ظَهْرَهُ السِّنُونَ ، إِنَّهُ جَالِسٌ عَلَى الرَّصِيفِ يُسْنِدُ ظَهْرَهُ الْمُقَوَّسَ إِلَى جِدَارٍ أَسْوَدَ ، وَيَسْتُرُ جَسَدَهُ النَّحِيلَ* بِأَسْمَالٍ* بَالِيَةٍ* ، وَيَمُدُّ يَدَهُ مُسْتَعْطِفًا* ، وَيُطْلِقُ لِسَانَهُ بِالدُّعَاءِ ، وَالْمَارَّةُ فِي زَحْمَةِ الْإِنْدِفَاعِ لَا يَسْمَعُونَ وَلَا يَعُونَ ، وَإِنْ رَأَوْا فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ .

2) اِقْتَرَبْتُ مِنَ الْفَقِيرِ الْمِسْكِينِ ، وَأَلْقَيْتُ عَلَيْهِ نَظْرَةً طَوِيلَةً فِيهَا كُلُّ مَا فِي قَلْبِـي مِنْ عَطْفٍ وَشَفَقَةٍ ؛ وَكَأَنِّي بِـهِ قَدْ أَحَسَّ بِالْعَطْفِ فَازْدَادَتْ يَدُهُ انْبِسَاطًا ، وَازْدَادَ صَوْتُهُ اسْتِعْطَافًا وَدُعَاءً .

3) مَدَدْتُ يَدِي إِلَى جَيْبِي وَأَخْرَجْتُ نِصْـفَ دِينَـارٍ كَانَ مَصْرُوفَ نَهَارِي وَأَعْطَيْتُهُ إِلَى ذَلِكَ الْمِسْكِينِ ، وَجَرَّدْتُ نَفْسِي مِنْ مَصْـرُوفِ ذَلِكَ الْيَوْمِ ، وَعِنْدَمَا لَمَسَ الْفَقِيرُ نِصْـفَ الدِّينَـارِ أَحْسَسْتُ بِالْفَرْحَةِ تَهُزُّ رُوحَهُ وَشَعُرْتُ أَنَا بِفَرْحَةٍ لَمْ أَشْعُرْ بِهَا مِنْ قَبْلُ .

وَعَلِمْتُ أَنَّ الْعَطَاءَ أَفْضَلُ مِنَ الْأَخْذِ ، وَأَنَّ لِلْفُقَرَاءِ حُقُوقًا يَجِبُ أَنْ لَا يَتَنَاسَاهَا النَّاسُ وَأَلَّا يَحْرِمُوا نُفُوسَهُمْ مِنْ لَذَّةِ الْإِحْسَانِ ، فَالْفُقَرَاءُ قَسَا عَلَيْهِمِ الدَّهْرُ وَلَيْسَ لَهُمْ مَلْجَأٌ إِلَّا الْقُلُوبُ الرَّحِيمَةُ الَّتِي تَخْفِقُ بِالْمَحَبَّةِ وَتَنْبُضُ بِالْحَنَانِ .

4) بَقِيتُ أَتَفَقَّدُ الشَّيْخَ الْمِسْكِينَ بِالصَّدَقَةِ . وَذَاتَ يَوْمٍ لَمْ أَجِدْهُ فِي مَكَانِهِ، وَلَمَّا سَأَلْتُ عَنْهُ أُخْبِرْتُ أَنَّ الدَّوْلَةَ جَمَعَتِ الْمُتَسَوِّلِينَ وَوَضَعَتْهُمْ فِي مَلَاجِئَ لِتَصُونَهُمْ مِنْ ذُلِّ الْفَقْـرِ وَتَحْفَظَ كَرَامَـةَ الْمُوَاطِنِينَ .

« عن الانشاء الجديد العربي ـ بتصرف »

أ ــ دراسة النص

1 ــ اشرح الكلمات التالية :

أَطْلُبُ (المدرسةَ) ــ النَّحِيلُ ــ أَسْمَالٌ ــ بَالِيَةٌ ــ مُسْتَعْطِفًا .

2 ــ ما معاني العبارات التالية :

تَقَدَّمَتْ بِهِمِ الْأَيَّامُ ــ لَا يَعُونَ ــ جَرَّدْتُ نَفْسِي ــ قَسَا الدَّهْرُ .

3 ــ فكر وأجب :

1 ــ لماذا اختار الفقير التسول في هذا الشارع ؟ 2 ــ لماذا كان الناس لا يسمعون ولا يعون ؟ 3 ــ ماذا فعل المتسول عندما اقترب منه الطفل ؟ 4 ــ لماذا أعطى الطفل مصروف يومه للمتسول ؟ 5 ــ كيف أن العطاء أفضل من الأخذ ؟ .

ب ــ تمــارين

1 ــ استخرج من النص ما يدل على :

وصف الشارع ــ وصف المتسول ــ شعور الطفل .

2 ــ قــارن بين :

هذا الرجل المتسول وقاسم في نص (المعذبون في الأرض) وأيهما تقدر أكثر ؟ ولماذا؟

3 ــ إنشــــاء :

الموضوع : بَيْنَمَا كُنْتَ ذَاهِبًا إِلَى الْمَدْرَسَةِ شَاهَدْتَ شَيْخًا أَعْمَى يُحَاوِلُ قَطْعَ الطَّرِيقِ وَيَقِفُ حَائِرًا وَخَائِفًا مِنَ السَّيَّارَاتِ فَتَقَدَّمْتَ إِلَيْهِ وَسَاعَدْتَهُ عَلَى اجْتِيَازِ الطَّرِيقِ ،فَاحْكِ ذَلِكَ

ــ **المقدمة :** ماذا ستحكي لنا .

العناصر : 1ــ خرجت من المنزل طالبا المدرسة.(صف : الطريق ،السيارات، المارة.)

2 ــ رأيت أعمى يحاول قطع الطريق ، كيف انتبهت إليه ــ (صفه) كيف عرفت أنه يريد قطع الطريق .

3 ــ المساعدة على اجتياز الطريق ــ كيف أخذت بيده ــ الحوار الذي دار بينكما .

الخاتمة : ما هو شعورك عند قيامك بمثل هذا الواجب .



28) مَرَضُ الْوَبَاءِ

١) أَقْبَلَ الشَّابُّ آخِرَ الْيَوْمِ كَعَادَتِهِ بَاسِمًا ، فَلَاطَفَ* أُمَّهُ وَهَدَّأَ مِنْ رَوْعِهَا ، وَقَالَ : « لَمْ تُسَجَّلْ فِي الْمَدِينَةِ الْيَوْمَ إِلَّا عِشْرُونَ إِصَابَةً • وَقَدْ أَخَذَتْ وَطْأَةُ* الْوَبَاءِ تَخِفُّ » • وَلَكِنَّهُ مَعَ ذَلِكَ ، شَكَا مِنْ بَعْضِ الِاضْطِرَابِ النَّفْسِي ، وَخَرَجَ إِلَى أَبِيهِ فَجَلَسَ إِلَيْهِ وَحَدَّثَهُ كَعَادَتِهِ • فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ ، عَادَ وَقَضَى سَاعَةً فِي ضَحِكٍ وَعَبَثٍ مَعَ إِخْوَتِهِ • وَعِنْدَمَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ ، بَيْنَمَا كَانَتِ الدَّارُ هَادِئَةً مُغْرِقَةً فِي النَّوْمِ عَلَتْ صَيْحَةٌ غَرِيبَةٌ مَلَأَتْ هَذَا الْجَوَّ الْهَادِئَ ، فَهَبَّ* لَهَا الْقَوْمُ جَمِيعًا إِلَّا الصِّغَارَ •

2) كَانَ مَصْدَرُ هَذَا ، صَوْتُ الْفَتَى وَهُوَ يُعَالِجُ الْقَيْءَ ، وَكَانَ الْفَتَى قَدْ قَضَى سَاعَةً أَوْ سَاعَتَيْنِ يَخْرُجُ مِنَ الْحُجْرَةِ عَلَى أَطْرَافِ قَدَمَيْهِ ، وَيَمْضِي إِلَى الْخَلَاءِ لِيَقِيءَ ، مُجْتَهِدًا أَلَّا يُوقِظَ أَحَدًا، حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ الْعِلَّةُ مِنْهُ أَقْصَاهَا ، لَمْ يَمْلِكْ نَفْسَهُ ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَقِيءَ فِي لُطْفٍ ، فَسَمِعَ أَبَوَاهُ هَذِهِ الْحَشْرَجَةَ* ، فَفَزَعَا لَهَا وَفَزَعَ مَعَهُمَا أَهْلُ الدَّارِ جَمِيعًا ، فَأَوَى الشَّيْخُ ابْنَهُ إِلَى حُجْرَتِهِ . وَأَمَرَ بِالْفَصْلِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ إِخْوَتِهِ ، وَخَرَجَ مُسْرِعًا . وَمَا هِيَ إِلَّا سَاعَةٌ حَتَّى عَادَ وَمَعَهُ الطَّبِيبُ .

3) وَفِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ كَانَتْ أُمُّ الْفَتَى مُرَوَّعَةً* مُؤْمِنَةً تُعْنَى بِابْنِهَا حَتَّى إِذَا أَمْهَلَهُ* الْقَيْءُ خَرَجَتْ إِلَى الدِّهْلِيزِ فَرَفَعَتْ يَدَيْهَا وَوَجْهَهَا إِلَى السَّمَاءِ ، وَفَنِيَتْ فِي الدُّعَاءِ وَالصَّلَاةِ ثُمَّ تَعُودُ إِلَى ابْنِهَا فَتُسْنِدُهُ إِلَى صَدْرِهَا ، وَتَأْخُذُ رَأْسَهُ بَيْنَ يَدَيْهَا ، وَلِسَانُهَا مَعَ ذَلِكَ لَا يَكُفُّ عَنِ الدُّعَاءِ وَالِابْتِهَالِ* . . .

4) وَأَقْبَلَ الصُّبْحُ بَعْدَ لَأْيٍ . وَأَخَذَ الْفَتَى يَشْكُو أَلَمًا فِي سَاقَيْهِ صَائِحًا مَرَّةً . كَاتِمًا أَلَمَهُ مَرَّةً أُخْرَى ، وَالْقَيْءُ يُجْهِدُهُ ، وَيَخْلَعُ فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ قَلْبَ أَبَوَيْهِ . وَقَضَتِ الْأُسْرَةُ كُلُّهَا صَبَاحًا لَمْ تَقْضِ مِثْلَهُ قَطُّ . أَمَّا خَارِجَ الدَّارِ فَكَانَ يَزْدَحِمُ بِالنَّاسِ أَقْبَلُوا إِلَى الشَّيْخِ يُوَاسُونَهُ* . وَأَمَّا دَاخِلَ الدَّارِ فَكَانَ يَزْدَحِمُ بِالنِّسَاءِ أَقْبَلْنَ يُوَاسِينَ أُمَّ الْفَتَى .

« طه حسين »

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

لَطَفَ ـ وَطْأَةٌ ـ هَبَّ ـ الْحَشْرَجَةُ ـ مُرَوَّعَةٌ ـ أَمْهَلَ ـ الإِبْتِهَالُ ـ يُوَاسُونَ .

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

هَدَّأَ مِنْ رَوْعِهَا ـ مُغْرِقَةٌ فِي النَّوْمِ ـ يُعَالِجُ الْقَيْءَ ـ فَنِيَتْ فِي الدُّعَاءِ ـ بَعْدَ لَأْيٍ .

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ لماذا هدأ الشاب من روع أمه ؟ 2 ـ لماذا كان الشاب يخرج على أطراف قدميه حتى لا يوقظ أبويه ؟ 3 ـ لماذا فصل الأب المريض عن إخوته ؟ 4 ـ لماذا كانت الأم تدعو الله ؟ وما كانت تقول ؟ 5 ـ علام يدل إسناد رأس الشاب على صدر أمه ؟ 6 ـ علام يدل تجمع الرجال والنساء في دار المريض ؟

ب ـ تمارين

1 ـ استخرج من النص :

العبارات التي تدل على محبة الأبوين لابنهما . ـ ما يدل على أن الفتى يحب أهله ولا يريد إزعاجهم ..

2 ـ أدرس آخر الأفعال التالية :

قضى ـ رمى ـ بنى ـ .

ـ لاحظ : ترسم آخر هذه الأفعال (ى) لأن المضارع منها هو يقضي ، يرمي ، يبني .

ـ ايت بأفعال ماضية آخرها ألف مقصور .

3 ـ إملاء :

الفقرة الثانية إبتداء من : كان الفتى قد قضى ... إلى آخر الفقرة .

29) عِيَادَةُ* الْمَرِيضِ

1) الصَّدَاقَةُ الصَّحِيحَةُ كَالْقَرَابَةِ تَجْمَعُ بَيْنَ الْأَصْدِقَاءِ وَالْإِخْوَانِ ، يَسُرُّ الصَّدِيقَ مَا يَسُرُّ صَدِيقَهُ ، وَيُحْزِنُ الصَّدِيقَ مَا يُحْزِنُ صَدِيقَهُ ، وَكَمَا أَنَّ الصَّدِيقَ يَقْضِي أَوْقَاتَ سُرُورِهِ مَعَ صَدِيقِهِ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يُوَاسِيَهُ* إِذَا نَزَلَ بِهِ ضِيقٌ أَوْ مَرَضٌ .

2) إِذَا مَرِضَ إِنْسَانٌ رَأَيْتَهُ يَرْتَاحُ إِلَى عِيَادَةِ أَصْدِقَائِهِ لَهُ ، كَمَا يَرْتَاحُ إِلَى رُؤْيَةِ الطَّبِيبِ . إِنَّهُ إِذَا رَآهُمْ تَسَلَّى* بِوُجُودِهِمْ وَنَسِيَ عِلَّتَهُ بِحَدِيثِهِمْ ، فَيَبْعَثُ ذَلِكَ فِيهِ النَّشَاطَ .

3) عَلَى أَنَّ لِعِيَادَةِ الْمَرِيضِ آدَابًا يَجِبُ أَنْ يَتَقَيَّدَ* بِهَا الْعَائِدُ . فَإِذَا كَانَ الْعَلِيلُ نَائِمًا فَلَيْسَ لِلْعَائِدِ أَنْ يَطْلُبَ إِيقَاظَهُ ، لِأَنَّ النَّوْمَ لِلْعَلِيلِ ، كَالدَّوَاءِ يُسَاعِدُ عَلَى شِفَائِهِ . وَإِذَا سُمِحَ لِلزَّائِرِ بِالدُّخُولِ إِلَى غُرْفَةِ الْمَرِيضِ ، فَلْيَتْرُكْ كَثْرَةَ الْكَلَامِ وَالْاِسْتِفْسَارِ* ، وَخُصُوصًا فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِسَيْرِ الْعِلَّةِ . وَلْيَتَحَاشَ* تَحَاشِيًا كُلِّيًّا وَصْفَ الْعِلَاجِ وَالْكَلَامَ عَنْ شَرِّ الْمَرَضِ وَخَطَرِهِ ، لِأَنَّ ذَلِكَ يُؤْذِي الْعَلِيلَ ، وَقَدْ يُؤَثِّرُ فِيهِ فَيَنْتَكِسُ* . وَمَهْمَا كَانَ مِنَ الْأَمْرِ فَعَلَى الزَّائِرِ أَلَّا يُطِيلَ الْمُكُوثَ وَالْجُلُوسَ ، بَلْ يَجْعَلُ مُكُوثَهُ بِضْعَ دَقَائِقَ فَقَطْ ، وَلْيَكُنْ فِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ بَادِيَ الْبِشْرِ . مُخَفِّفًا عَنْ صَدِيقِهِ بِنَظَرَاتِهِ وَإِشْرَاقِ وَجْهِهِ ، لَا بِكَثْرَةِ كَلَامِهِ .

4) وَفِي مِثْلِ هَذِهِ الْأَوْقَاتِ ، يَكُونُ أَهْلُ الْمَرِيضِ مَشْغُولِينَ بِأَمْرِ مَرِيضِهِمْ ، فَلَيْسَ مِنَ الْمُسْتَحْسَنِ أَنْ يَشْغَلَهُمُ الْعَائِدُ بِوَاجِبَاتِ الضِّيَافَةِ كَالشَّايِ وَالْقَهْوَةِ وَغَيْرِهِمَا مِمَّا يُقَدَّمُ لِلزَّائِرِينَ

فِي حَالِ الصِّحَّةِ ، وَإِذَا شَعَرَ الزَّائِرُ أَنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ قَصَّرُوا فِي وَاجِبِهِمْ نَحْوَهُ فَلْيَعْذِرْهُمْ •

وَمَتَى أَبَلَّ الْعَلِيلُ وَجَبَ عَلَيْهِ أَنْ يَرُدَّ الزِّيَارَةَ لِمَنْ عَادَهُ فِي أَثْنَاءِ عِلَّتِهِ •

« عن القراءة العربية الحديثة ـ بتصرف »

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

عِيَادَةُ (المريض) ـ يُوَاسِيهِ ـ تَسَلَّى ـ يَتَقَيَّدُ ـ الْاِسْتِفْسَارُ ـ يَتَحَاشَى ـ يَنْتَكِسُ ـ أَبَلَّ •

2 ـ فكر وأجب :

1 ـ كيف أن الصداقة تشبه القرابة ؟ 2 ـ لماذا يرتاح المريض لعيادة أصدقائه ؟
3 ـ كيف أن النوم كالدواء للعليل ؟ 4 ـ كيف أن الكلام على شر المرض يؤذي العليل ؟
5 كيف يكون أهل المريض مشغولين بأمور مريضهم ؟

ب ـ تمارين

1 ـ أتمم عبارات السطر الأول بما يناسبها من تشبيه في السطر الثاني •

ـ النوم للعليل ـ رقاع الثلج ـ الفراشة ـ التفاحة حلوة ـ المعلم ـ العلم للعقل ـ الصداقة الصحيحة •

ـ كالقرابة ـ كالدواء ـ كالقطن المندوف ـ كالزهرة ـ كالاب ـ كالغذاء للجسم ـ كالسكر • مثل : النوم للعليل كالدواء •

2 ـ استخرج من النص أضداد معاني العبارات التالية :

يحزن الصديق ـ قلق بوجودهم ـ تذكر علته ـ بادىء الحزن ـ كثرة الكلام ـ حالة المرض • مثل : يحزن الصديق ضده يسر الصديق •

3 ـ أتمم الجمل التالية :

ليس من الْمُسْتَحْسَنِ أن •••• ـ ليس من الأَدَبِ أن ••• ـ ليس من الْمُسْتَحِيلِ أن ••ـ ليس من الْمُفِيدِ أن ••• ـ ليس من حَقِّكَ أن ••• ـ ليس من طَبْعِ الْكَلْبِ أن ••••• •

مثل : ليس من المستحسن أن يشغل العائد المريض •



30) مَرِيضُ الْـوَهْمِ

1) يُحْكَى أَنَّ أَمِيرًا أُصِيبَ بِمَرَضٍ عَصَبِيٍّ ، وَامْتَنَعَ عَنْ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ ، وَأَخَذَتْ حَالَتُهُ تَسُوءُ ، حَتَّى تَوَهَّمَ أَنَّهُ تَحَوَّلَ إِلَى بَقَرَةٍ . فَكَانَ يُقَلِّدُ خُوَارَهَا وَيَصْرُخُ قَائِلاً : « اِذْبَحُونِي وَأَطْعِمُوا النَّاسَ مِنْ لَحْمِي » وَلَمَّا عَجَزَ الْأَطِبَّاءُ عَنْ مُعَالَجَتِهِ وَيَئِسُوا مِنْ شِفَائِهِ لَجَأَ أَقَارِبُهُ إِلَى الطَّبِيبِ ابْنِ سِينَا ، فَذَهَبَ إِلَى بَيْتِ الْأَمِيرِ وَمَعَهُ نَفَرٌ* مِنْ مُسَاعِدِيهِ ، وَوَقَفَ فِي رَدْهَةِ* الْبَيْتِ يَشْحَذُ* سِكِّينًا كَبِيرَةً ثُمَّ صَرَخَ قَائِلاً : « أَيْنَ هَذِهِ الْبَقَرَةُ الَّتِي تُرِيدُونَ ذَبْحَهَا ؟»

2) فَلَمَّا سَمِعَ الْأَمِيرُ ذَلِكَ اِغْتَبَطَ* وَخَارَ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ ، وَهَرْوَلَ نَحْوَ ابْنِ سِينَا . فَأَشَارَ هَذَا إِلَى مُسَاعِدِيهِ ، فَقَيَّدُوا الْأَمِيرَ وَطَرَحُوهُ أَرْضًا وَأَخَذَ ابْنُ سِينَا يَفْحَصُهُ وَيَجُسُّ جِسْمَهُ بِطَرَفِ السِّكِّينِ ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ هَذِهِ الْبَقَرَةَ نَحِيفَةٌ ، هَزِيلَةُ الْجِسْمِ لَا تَصْلُحُ غِذَاءً لِأَحَدٍ ، فَاعْلِفُوهَا حَتَّى تَسْمَنَ وَتُصْبِحَ مَأْكُولاً صَالِحًا ، وَعِنْدَئِذٍ نَحْضُرُ لِذَبْحِهَا . »

3) وَمِنَ الْغَرِيبِ أَنَّ الْأَمِيرَ بَدَأَ مُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ يَتَنَاوَلُ الطَّعَامَ ، وَكَانَ أَهْلُهُ يَدُسُّونَ لَهُ فِيهِ أَدْوِيَةً أَحْضَرَهَا ابْنُ سِينَا . وَتَحَسَّنَتْ صِحَّتُهُ شَيْئًا فَشَيْئًا حَتَّى بَرِئَ مِنْ مَرَضِهِ بِتَأْثِيرِ هَذَا الْعِلاَجِ .

« عباس محمود العقاد »

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

نَفَرٌ ـ رَدْهَةٌ ـ يَشْحَذُ ـ اِغْتَبَطَ

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

مَرَضٌ عَصَبِي ـ اِمْتَنَعَ عَنَ ـ طَرَحُوهُ أَرْضًا .

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ لماذا امتنع الأمير عن تناول الطعام ؟ 2 ـ لماذا ذهب ابن سينا مع نفر من مساعديه ؟ 3 ـ لماذا صرخ ابن سينا في ردهة البيت ؟ 4 ـ هل خاف الأمير من الذبح وكيف عرفت ذلك ؟ 5 ـ علام يدل عدم خوف الأمير من الذبح ؟ 6 ـ هل نجح ابن سينا في معالجة الأمير ؟ وكيف تم ذلك ؟

ب ـ تمارين

1 ـ ركب خمس جمل على المنوال التالي :

تحسنت صحته شيئا فشيئا حتى برىء من مرضه .

مثل : تجمع السحاب شيافشيئا حتى غطى الشمس .

2 ـ أكتب خمسة أسطر يبتديء كل سطر منها بأحد الأفعال التالية :

مرض ـ عالج ـ عجز ـ فحص ـ حقن ـ شفي .

3 ـ أكتب فقرة في خمسة اسطر تصف فيها مريضا (هزاله ، نوع مرضه ، الأدوية بجانبه ، اهتمام عائلته به) .

11 - البؤس



31) بَائِسٌ فِي الْعَاصِفَةِ

1) قَدِمَ الشِّتَاءُ بِثُلُوجِهِ ، وَعَوَاصِفِهِ وَخَلَتِ الْحُقُولُ وَالْأَوْدِيَةُ، إِلَّا مِنَ الْغِرْبَانِ النَّاعِبَةِ* وَالْأَشْجَارِ الْعَارِيَةِ ، فَلَزِمَ* سُكَّانُ الْقَرْيَةِ أَكْوَاخَهُمْ وَأَصْبَحُوا يَقْضُونَ حَيَاتَهُمْ بِجَانِبِ الْمَوْقِدِ ، مُرَدِّدِينَ عَلَى مَسَامِعِ بَعْضِهِمْ حِكَايَاتِ الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي .

2) اِنْتَهَى شَهْرُ دِيسَمْبَرْ ، وَبَدَأَتِ الثُّلُوجُ تَنْهَمِرُ بِغَزَارَةٍ ، وَالْعَوَاصِفُ ، تَتَسَارَعُ مِنْ أَعْلَى الْجِبَالِ نَحْوَ الْمُنْخَفَضَاتِ ، حَامِلَةً الثُّلُوجَ لِتَخْزُنَهَا فِي الْوِهَادِ ، فَتَرْتَعِشُ لِهَوْلِهَا الْأَشْجَارُ ، وَتَتَمَلْمَلُ* أَمَامَهَا الْأَرْضُ. وَتَوَارَتِ* الْأَنْوَارُ الَّتِي كَانَتْ تَتَشَعْشَعُ مِنْ نَوَافِذِ الْبُيُوتِ وَالْأَكْوَاخِ . وَقَبَضَ الرُّعْبُ عَلَى نُفُوسِ الْفَلَّاحِينَ ، وَانْزَوَتْ* الْبَهَائِمُ بِقُرْبِ الْمَعَالِفِ وَاخْتَبَأَتِ الْكِلَابُ ، وَلَمْ يَبْقَ سِوَى الرِّيحِ تَخْطُبُ عَلَى مَسَامِعِ الْكُهُوفِ وَالْمَغَاوِرِ .

3) وَفِي لَيْلَةٍ مِنْ هَذِهِ اللَّيَالِي ، وَتَحْتَ هَذَا الْجَوِّ الثَّائِرِ ، كَانَ فَتىً فِي الثَّانِيَةِ وَالعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ يَسِيرُ عَلَى الطَّرِيقِ الْمُتَصَاعِدَةِ إِلَى الْقَرْيَةِ . وَقَدْ أَيْبَسَ الْبَرْدُ مَفَاصِلَهُ ، وَانْتَزَعَ الْجُوعُ وَالْخَوْفُ قُوَاهُ ، فَكَانَ يَخْطُو إِلَى الْأَمَامِ ، وَالرِّيحُ تَصُدُّهُ وَتُرْجِعُهُ إِلَى الْوَرَاءِ ، فَيَسْقُطُ ثُمَّ يَنْهَضُ ثُمَّ يَصْرُخُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ مُسْتَغِيثًا ، ثُمَّ يُخْرِسُهُ الْبَرْدُ فَيَقِفُ صَامِتًا ، فَكَانَ كَعُصْفُورٍ مَكْسُورِ الْجَنَاحَيْنِ، سَقَطَ فِي النَّهْرِ فَحَمَلَهُ التَّيَّارُ* الْغَضُوبُ إِلَى الْأَعْمَاقِ .

4) وَظَلَّ الشَّابُّ سَائِرًا ، وَالْمَوْتُ يَتْبَعُهُ حَتَّى خَارَتْ* قُوَاهُ . وَانْحَطَّتْ عَزِيمَتُهُ وَتَجَمَّدَتْ الدِّمَاءُ فِي عُرُوقِهِ فَارْتَمَى عَلَى الثُّلُوجِ . وَقَبَضَتْ عَلَيْهِ الْعَاصِفَةُ وَرَمَتْ بِهِ فِي الْهَاوِيَةِ .

« عن جبران خليل جبران ـ بتصرف ـ

أ ـ دراسة النص

ا ـ اشرح الكلمات التالية :

النَّاعِبَةُ ـ لَزِمَ ـ تَمَلْمَلَ ـ تَوَارَتْ ـ اِنْزَوَتْ ـ التَّيَّارُ ـ خَارَتْ .

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

حِكَايَاتُ ٱلأَيَامِ ـ قَبَض الرُّعْبُ عَلى نُفوسِ الفَلاّحينَ ·

3 ـ فكــر وأجب :

1 ـ لماذا يلازم سكان القرى بيوتهم في الشتاء ؟ 2 ـ كيف تختزن الثلوج في الوهاد ؟ 3 ـ هل ترتعش الأشجار من الخوف ؟ 4 ـ كيف أثر البرد والجوع في هذا الشاب ؟ 5 ـ كيف كانت نهاية الشاب ؟

ب ـ تمــارين

1 ـ استخرج من النص :

ـ ما يدل على توقف الحياة والنشاط في الشتاء · للعواصف حتى غلبته ·

ـ ما يدل على مقاومة الشـــاب

2 ـ مثل الكاتب :

هذا الشاب بعصفور مكسور الجناحين حمله التيار إلى الأعماق ، فمثل أنت هذا الشاب باشياء او حيوانات اخرى ·

3 ـ أدرس رسم الهمزة في الكلمات التالية :

بائِس ـ سَئِم ـ سُئِل ـ فِئَة ـ زَئِير ·

استنتج من الكلمات السابقة قاعدة كتابة الهمزة على الياء في وسط الكلمة ·

ـ ايت بكلمات في وسطها همزة ترسم على الياء في وسط الكلمة ·

4 ـ إمــــلاء :

ـ بائِس في العــــــاصفة

ـ قبض الرعب على نفوس البهائِم فانزوت في مخابِئِها ولم تبق سوى الريح تخطب على مسامع الكهوف وتزأر زَئِير الأُسود الجائِعة وتحت هذا الجو الثائِر كان فتى في الثانية والعشرين من عمره يسير على الطريق المتصاعدة وقد أيبس البرد مفاصله وانتـــزع الجوع والخوف قواه فكان يخطو إلى الأمام والريح ترجعه إلى الوراء فيسقط ثم ينهض يتابع طريقه ·

ظل الشاب سائِرا حتى يئِس وخارت قوائِمه وتجمد الدم في عروقه فارتمى على الثلج واستسلم لمشِيئَة الله ·

32) بَائِعَـةُ الْكِبرِيتِ (1)

1) كَانَ الْبَرْدُ شَـدِيدًا جِـدًّا ، وَالثَّلْجُ يَتَسَـــاقَطُ فِي تِلْكَ الْأُمْسِيَةِ ، آخِرَ أُمْسِيَةٍ لِآخِرِ يَوْمٍ فِي السَّنَةِ . وَفِي ذَلِكَ الْبَرْدِ الْقَارِسِ وَالظَّلَامِ الشَّدِيدِ ، كَانَتْ طِفْلَةٌ تَجُوبُ الشَّوَارِعَ مَكْشُوفَةَ الرَّأْسِ، حَافِيَةَ الْقَدَمَيْنِ . إِنَّهَا لَمْ تَكُنْ حَافِيَةً حِينَمَا غَادَرَتْ بَيْتَهَا . لَقَدْ كَانَ فِي قَدَمَيْهَا حِذَاءَانِ قَدِيمَانِ ، وَلَكِنَّهُمَا لَمْ يَكُونَا يَفِيدَانِهَا،كَانَا فِي الْأَصْلِ حِذَاءَيْنِ لِوَالِدَتِهَـا ، وَكَانَـا وَاسِعَيْنِ مُمَزَّقَيْنِ ، وَلِذَلِكَ سَقَطَا مِنْ قَدَمَيْهَا ، بَيْنَمَا كَانَتْ تُحَاوِلُ أَنْ تَعْبُرَ الشَّارِعَ بِسُرْعَةٍ، لِتَتَجَنَّبَ الْوُقُوعَ بَيْنَ عَرَبَتَيْنِ كَادَتَا تَتَصَادَمَانِ . وَعَادَتْ تَبْحَثُ عَنْهُمَا فَوَجَدَتْهُمَا قَدِ اخْتَفَيَا .

وَهَكَذَا اضْطَرَّتْ أَنْ تَسِيرَ حَافِيَةً ، وَكَانَتْ تَحْمِلُ فِي ثَوْبِهَا عَدَدًا مِنْ عُلَبِ الْكِبْرِيتِ حَمَلَتْ بِيَدِهَا عُلْبَةً مِنْهَا . وَمَضَى النَّهَارُ كُلُّهُ وَلَمْ تَبِعْ عُلْبَةً وَاحِدَةً ، وَلَمْ يُحْسِنْ أَحَـدٌ إِلَيْهَا بِمَـالٍ ، وَهِيَ تُعَانِي الْجُوعَ وَالْبَرْدَ . وَتَوَرَّمَ* خَدَّاهَا وَأَخَذَ الثَّلْجُ يَتَسَاقَطُ عَلَى شَعْرِهَا الْأَشْقَرِ* الطَّوِيلِ ، الَّذِي تَنَاثَرَ عَلَى عُنُقِهَا خُصَلاً جَمِيلَةً .

2) كَانَتِ الْأَنْوَارُ تَسْطَعُ مِنْ جَمِيـعِ النَّوَافِذِ الَّتِي حَوْلَهَا ، وَرَائِحَةُ الشِّوَاءِ تَفُوحُ فِي الشَّارِعِ فَتَمْلَأُ أَنْفَ الْيَتِيمَـةِ الْجَائِعَةِ ، إِنَّهَا لَيْلَةُ رَأْسِ السَّنَةِ .

وَفِي زَاوِيَةٍ بَيْنَ بَيْتَيْنِ ، جَلَسَتِ الطِّفْلَةُ وَثَنَتْ سَاقَيْهَا تَحْتَهَا لِتُدْفِئَهُمَا وَلَمْ تَكُنْ تَجْرَؤُ* عَلَى الْعَوْدَةِ إِلَى الْبَيْتِ بِعُلَبِ الْكِبْرِيتِ الَّتِي لَمْ تَبِعْ مِنْهَا شَيْئًا خَوْفًا مِنْ ضَرْبِ أَبِيهَا .

3) كَادَتْ يَدَاهَا الصَّغِيرَتَانِ تَيْبَسَانِ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ ، وَذَكَرَتِ الْكِبْرِيتَ وَمَا فِيهِ مِنْ دِفْءٍ ، فَتَنَاوَلَتْ عُودًا وَأَشْعَلَتْهُ . كَانَ ضَوْءُهُ جَمِيلاً يَبْعَثُ الْحَرَارَةَ ، وَكَانَ أَشْبَهَ بِشَمْعَةٍ صَغِيرَةٍ ، وَبَعَثَتْ شُعْلَتُهُ الدِّفْءَ فِي الْيَدَيْنِ الصَّغِيرَتَيْنِ الْمُتَجَمِّدَتَيْنِ . وَخُيِّلَ إِلَيْهَا وَالضَّوْءُ يَتَرَاقَصُ بَيْنَ يَدَيْهَا ، أَنَّهَا جَالِسَةٌ بِجَانِبِ مِدْفَأَةٍ حَدِيدِيَّةٍ كَبِيرَةٍ . وَالنَّارُ تَشْتَعِلُ فِيهَا مُتَّصِلَةً هَادِئَةً .

« يتبع »

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

تَوَرَّمَ ـ الأَشْقَرُ ـ تَجْرَؤُ .

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

تَجُوبُ الشَّوارِعَ ـ رَأْسُ السَّنَةِ .

3 ـ فكـر وأجب :

1 ـ ما هو آخر يوم من ايام السنة ؟ وكيف يكون عادة ؟ 2 ـ كيف اضاءت الطفلة حذاءها ثم كيف اختفى الحذاء ؟ 3 ـ ما هو سبب تورم خدّي الطفلة ؟ 4 ـ لماذا كانت الأنوار تسطع من جميع النوافذ هذه الليلة ؟ وعلام يدل ذلك ؟ 5 ـ ما الـــذي جعل الطفلة تتخيل المدفاة ؟

ب ـ تمـارين

1 ـ ضع بعد كل فعل من أفعال السطر الأول مـا يناسبه من اسماء السطر الثاني :

تسطع ـ يلمع ـ تتلألأ ـ تترقرق ـ تشرق ٠

النجوم ـ الماء ـ الأنوار ـ الشمس ـ الدموع ٠

2 ـ استخرج من النص أضداد معاني العبارات التالية :

كان البرد لينا ـ تعبر الشارع بسرعة ـ تجمع الشعر على عنقها ـ كانت تسير منتعلة ـ مدت ساقيها أمامها ٠

3 ـ أتمم الجمل التالية :

ذَكَرَتِ الْكبريتَ وما فيه من ٠٠٠ ـ ذكرَ المدرسةَ وما فيهـــا من ٠٠٠٠ ـ ذكر الشِّتاءَ وما فيه من ٠٠٠ ـ ذكر الحَقْلَ وما فيه من ٠٠٠ ـ ذكر المدينَةَ وما فيها من٠٠٠

مثل : ذكرت الكبريت وما فيه من دِفْءٍ ٠

33) بائعــة الكبريت (2)



1) أَخَذَتِ الطِّفْلَةُ تَمُدُّ سَاقَيْهَا لِيَنَالَهُمَا الدِّفْءُ أَيْضًا ، وَلَكِنَّ الشُّعْلَةَ انْطَفَأَتْ وَاخْتَفَتِ الْمِدْفَأَةُ الْحَدِيدِيَّةُ الْكَبِيرَةُ الَّتِي تَرَاءَتْ* فِي خَيَالِ الطِّفْلَةِ السَّاذِجِ* ، وَوَجَدَتْ نَفْسَهَا وَلَيْسَ فِي يَدِهَا غَيْرُ عُودِ الْكِبْرِيتِ الْمُحْتَرِقِ . فَأَشْعَلَتْ عُودًا آخَرَ ، وَتَرَاءَى لَهَا أَنَّهَا تَجْلِسُ تَحْتَ شَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ مِنْ أَشْجَارِ عِيدِ الْمِيلَادِ .... كَانَتْ أُلُوفُ الْأَضْوَاءِ تَلْمَعُ بَيْنَ الْأَغْصَانِ الْخَضْرَاءِ ، وَأَشْكَالٌ وَدُمًى عَدِيدَةٌ مُلَوَّنَةٌ كَانَتْ كَأَنَّمَا تَنْظُرُ إِلَى الطِّفْلَةِ ، فَمَدَّتْ يَدَيْهَا نَحْوَهَا ، وَلَكِنَّ الْعُودَ انْطَفَأَ .

2) وَعَادَتْ الطِّفْلَةُ فَأَشْعَلَتْ عُودًا ثَالِثًا ، فَأَنَارَ كُلَّ مَا حَوْلَهَا. وَفِي ضَوْئِهِ تَرَاءَتْ لَهَا جَدَّتُهَا الْعَجُوزُ تُشِعُّ* بِالنُّورِ ، طَيِّبَةً حَنُونًا كَمَا كَانَتْ دَائِمًا ، فَهَتَفَتْ الطِّفْلَةُ :

« جَدَّتِي ، خُذِينِي مَعَكِ أَنَا أَعْلَمُ أَنَّكِ سَتَخْتَفِينَ حَالَمَا يَنْطَفِيءُ عُودُ الْكِبْرِيتِ ، كَمَا اخْتَفَتْ مِنْ قَبْلُ الْمِدْفَأَةُ الْحَدِيدِيَّةُ الدَّافِئَــةُ ، وَاخْتَفَتْ شَجَرَةُ عِيدِ الْمِيلاَدِ الْكَبِيرَةُ . »

3) وَأَسْرَعَتِ الْفَتَاةُ فَأَشْعَلَتْ جَمِيعَ عِيدَانِ الْكِبْرِيتِ الَّتِــي كَانَتْ فِي الْعُلْبَةِ الْوَاحِدَةِ ، كَانَتْ تُرِيدُ أَنْ تَبْقَى جَدَّتُهَا لَدَيْهَا وَقْتًا أَطْوَلَ ، فَأَعْطَتْهَا عِيــدَانُ الْكِبْرِيتِ الْكَثِيرَةُ نُــورًا أَكْثَرَ . كَانَتْ كَأَنَّهَا فِي وَضَحِ النَّهَارِ ، وَبَدَتْ لَهَا جَدَّتُهَا أَجْمَــلَ مِمَّــا كَانَتْ مِنْ قَبْلِ . . . وَمَدَّتِ الْجَدَّةُ ذِرَاعَيْهَا فَحَمَلَتْ الطِّفْلَةَ بَيْنَهُمَا ، وَطَارَتَا مَعًا عَالِيًا فِي السَّمَاءِ ، حَيْثُ لاَ جُوعَ وَلاَ بَرْدَ وَلاَ عَنَاءَ .

4) وَطَلَعَ الصَّبَاحُ الْبَارِدُ عَلَى هَذَا الرُّكْنِ مِنَ الشَّــارِعِ ، فَرَأَى الْمَارَّةُ طِفْلَةً عَلَى شَفَتَيْهَا ابْتِسَامَةٌ ، وَقَدْ مَاتَتْ مِنْ شِــدَّةِ الْبَرْدِ . . . مَاتَتْ فِي هَــذِهِ اللَّيْلَــةِ الْأَخِيرَةِ مِنَ الْعَــامِ ، وَعُلَبُ الْكِبْرِيتِ فَرَغَتْ مِنْهَا وَاحِدَةٌ فَقَطْ .

وَقَالَ الْعَابِرُونَ*: «لَقَدْ كَانَتِ الْمِسْكِينَةُ تُحَاوِلُ أَنْ تَتَدَفَّأَ . . .» وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ مَنْ عَرَفَ مَا رَأَتْ الطِّفْلَةُ وَهِيَ تُشْعِلُ أَعْوَادَ الْكِبْرِيتِ .

« مترجم »

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

تَرَاءَتْ ـ سَاذِجٌ ـ تُشِعُّ ـ العَابِرُونَ

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

شَجَرَةُ عِيدِ المِيلَادِ ـ وَضَحُ النَّهَارِ .

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ لماذا تراءت للفتاة شجرة عيد الميلاد ؟ 2 ـ من هم الذين يحتفلون برأس السنة وعيد الميلاد ؟ 3 ـ علام يدل ظهور الجدة في خيال الفتاة ؟ 4 ـ ماذا يقصد الكاتب من طيران الجدة بالفتاة ؟ 5 ـ لماذا لم ير الناس ما كان يتراءى لبائعة الكبريت ؟

ب ـ تمارين

1 ـ استخرج من النص كل ما تراءى للطفلة وأربط ذلك بتفكيرها

2 ـ اذكر في ثلاثة أسطر شعورك نحو بائعة الكبريت .

3 ـ إنشاء

الموضوع : خَرَجْتَ بَاكِرًا مُتَوَجِّهًا لِمَدْرَسَتِكَ فَالْتَقَيْتَ بِطِفْلٍ صَغِيرٍ يَبِيعُ الْجَرَائِدَ وَهُوَ يَرْتَجِفُ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ وَسُقُوطِ الْمَطَرِ صِفْ ذَلِكَ .

المقدمة : شدة البرد على الفقراء (بايجاز) .

العناصر : 1 ـ خروجك من المنزل في يوم ممطر .

ـ احساسك بالبرد رغم ملابسك الدافئة وتأثير ذلك في جسمك .

2 ـ إلتقاؤك ببائع الجرائد ـ وصفه (ملابسه ـ صوته ـ مشيته) .

3 ـ بعثرت الريح جرائد البائع فساعدته على جمعها .

ـ الحديث الذي جرى بينكما وسبب عدم التحاقه بالمدرسة .

الخاتمة : شعورك نحو هذا الطفل .



34) بَائِـعُ الْمَلَابِـسِ

1) قَرُبَ مَوْعِدُ الِاحْتِفَالِ بِعيدِ مِيلَادِي ، دَعَتْنِي وَالِدَتِي لِمُرَافَقَتِهَا إِلَى السُّوقِ ، لِتَشْتَرِيَ لِي ثَوْبًا جَدِيدًا بِهَذِهِ الْمُنَاسَبَةِ .

وَبَعْدَ مُدَّةٍ قَلِيلَةٍ كُنَّا نَسِيرُ فِي سُوقِ الْأَقْمِشَةِ بَيْنَ جُمُوعِ النَّاسِ الْمُزْدَحِمَةِ الَّتِي جَاءَتْ مِثْلَنَا إِلَى هَذِهِ السُّوقِ تَشْتَرِي الْأَلْبِسَةَ الْجَدِيدَةَ .

2) دَخَلْنَا مَتْجَرًا وَاسِعًا حَسَنَ التَّرْتِيبِ وَالتَّنْظِيمِ فَاسْتَقْبَلَنَا

صَاحِبُهُ بِبَشَاشَةٍ . وَبَيْنَمَا كَانَتْ وَالِدَتِي تَسْأَلُهُ عَنْ طَلَبِنَا ، كُنْتُ أُنَقِّلُ الطَّرْفَ فِي أَنْحَاءِ الْمَحَلِّ . أَنْظُرُ الْمَلاَبِسَ الْمَعْرُوضَةَ فِي خَزَائِنَ بِلاَ زُجَاجٍ ، هُنَا عُرِضَتْ فَسَاتِينُ مِنَ الْحَرِيرِ الاِصْطِنَاعِي وَهُنَاكَ فِي مَكَانٍ بَارِزٍ تَقِفُ تَمَاثِيلُ* عَلَيْهَا فَسَاتِينُ مِنَ الْحَرِيرِ الأَصْلِي ذَاتُ الأَلْوَانِ الْمُزَرْكَشَةِ ، وَبِجَانِبِهَا رُتِّبَتِ الْمَعَاطِفُ الْجُوخِيَّةُ الْقَاتِمَةُ كَأَنَّهَا تَرْمُزُ إِلَى الشِّتَاءِ وَبَرْدِهِ الْقَارِسِ وَإِلَى جَانِبِهَا قُمْصَانُ الْحَرِيرِ النَّاعِمِ بِأَلْوَانِهِ الْبَسِيطَةِ ، وَفِي زَاوِيَةٍ خَاصَّةٍ رُتِّبَتْ السَّرَاوِيلُ الْقُطْنِيَّةُ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى تَوَاضُعِ* طَالِبِهَا .

3) وَبَيْنَمَا كُنْتُ مُنْهَمِكَةً* فِي تَفَحُّصِ هٰذِهِ الأَنْوَاعِ وَتِلْكَ ، إِذَا بِوَالِدَتِي تَدْعُونِي إِلَى إِبْدَاءِ رَأْيِي فِي فُسْتَانٍ أَعْجَبَهَا . فَرَاعَنِي* مَا رَأَيْتُ مِنَ الأَثْوَابِ الْمُكَدَّسَةِ عَلَى الطَّاوِلَةِ بَعْدَ أَنْ قَدَّمَهَا التَّاجِرُ لَهَا . وَأَخَذْتُ الْفُسْتَانَ بَيْنَ أَصَابِعِي أَتَلَمَّسُ قُمَاشَهُ وَأُقَلِّبُ الطَّرْفَ فِي أَلْوَانِهِ ، لَكِنَّ التَّاجِرَ أَخَذَ يُرَدِّدُ : « هٰذَا الْفُسْتَانُ مِنْ أَحْسَنِ نَسِيجٍ يَا آنِسَةُ ، أُنْظُرِي إِلَى لَوْنِهِ ، مَا أَجْمَلَهُ ! إِنَّهُ يُنَاسِبُ لَوْنَ وَجْهِكِ تَمَامًا .. أَرَأَيْتِ زَرْكَشَةً أَجْمَلَ مِنْ هَاتِهِ الزَّرْكَشَةِ ؟ »

4) فَمَا كَانَ مِنِّي ، إِلاَّ أَنْ قُلْتُ لِوَالِدَتِي : « لَقَدْ أَعْجَبَ الْفُسْتَانُ صَاحِبَهُ فَلِمَ لاَ يَلْبَسُهُ ، وَيَكْفِينِي شَرَّهُ ؟ » وَهَمَمْتُ* بِالاِنْصِرَافِ . لَكِنَّ أُمِّي هَدَّأَتْ مِنْ رَوْعِي وَقَالَتْ : « هٰذِهِ عِبَارَاتٌ اعْتَادَ أَنْ يُرَدِّدَهَا الْبَائِعُونَ يَا عَزِيزَتِي ، فَلاَ تَهْتَمِّي ، وَلاَ تَدَعِيهِ يُؤَثِّرُ فِي آرَائِكِ ، بَلْ أَعْطِينِي رَأْيَكِ بِصَرَاحَةٍ ، فَأَنَا أَرَاهُ مُوَافِقًا لَكِ . »

– لَكِ مَا تُرِيدِينَ يَا أُمِّي ، فَمَعْرِفَتُكِ بِالْمَلاَبِسِ لاَ جِدَالَ فِيهَا .

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

تَمَاثِيلٌ ـ تَوَاضُعٌ ـ مُنْهَمِكَةٌ ـ رَاعَنِي ـ مَمِتُّ ·

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

أَنْقُلُ (أُقَلِّبُ) الطَّرْفَ ـ إِبْدَاءُ رَأْيِي ـ هَدَّأَتْ مِنْ رَوْعِي ـ لاَ جِدَالَ ·

3 ـ فـكر وأجـب :

1 ـ لماذا دعت الأم ابنتها لمرافقتها للسوق ؟ 2 ـ كيف استقبل صاحب المحل الأم ؟ ولماذا ؟ 3 ـ كيف ترمز المعاطف الجوخية للشتاء ؟ 4 ـ لماذا كدس التاجر الأثواب على الطاولة ؟ 5 ـ لماذا أخذ التاجر في إبراز محاسن الفستان ؟ 6 ـ ما رأيك في غضب البنت؟ ·

ب ـ تمـارين

1 ـ استخرج من النص انواع الملابس المعروضة في المتجر ·

ـ اذكر أنواع الملابس التي تستعمل في الشتاء ـ والتي تستعمل في الصيف ·

2 ـ لو كان التاجـر بائـع أحـذية كيف كان يذكـر محاسن أحذيته للبنت ·

3 ـ أ ـ لاحظ :

ـ الوقف في الفقرتين الثالثة والرابعة ·

ـ علام تدل علامة التعجب (!) ؟ ـ علامة الاستفهام (؟) ـ المزدوجان (« ») ؟

ب ـ **اعرف** : علامة التعجب تستعمل عند التعجب أو النداء ·

ـ علامة الاستفهام تستعمل بعد السؤال ·

ـ المزدوجان يستعملان لنقل قول او عبارة بدون تغيير ·

4 ـ إمـــلاء :

من:آخذت الفستان بين اصابعي ··· الى آخر النص ·

35) الثَّـوْبُ الْجَـدِيدُ

1) لَمْ أَدْرِ لِمَاذَا يَبْتَهِجُ النَّاسُ وَيَفْرَحُـونَ إِلَى هَذَا الْقَـدْرِ بِالْعِيدِ .. فَقَدْ كَانُوا يَحْسِبُونَ لِقُدُومِهِ السَّاعَاتِ ، وَيَتَهَيَّأُونَ لَهُ مِنْ مُدَّةٍ بَعِيدَةٍ .



وَقَبْلَ يَوْمَيْنِ أَضْحَى بَيْتُنَا حَرَكَةً لاَ تَهْدَأُ ، فَلَمْ يَرْجِعْ أَبِي مَرَّةً إِلاَّ وَيَدَاهُ مَلِيئَتَانِ بِأَنْوَاعِ الْحَلْوَى ، أَوْ بِاللُّعَبِ لِأُخْوَتِي الصِّغَارِ ، أَوْ بِالْهَدَايَا وَالثِّيَابِ .

2) لَا أَعْلَمُ كَيْفَ* غَفَوْتُ لَيْلَةَ الْعِيدِ ، لِأَنَّ ثَوْبِي الْجَدِيدَ كَانَ بِجَانِبِي ، وَرُحْتُ أَتَصَوَّرُ نَفْسِي ، وَأَنَا أَرْتَدِيهِ ، سَيِّدَةَ الْبَنَاتِ ، وَمَلِكَةً بَيْنَ مَلِكَاتٍ ، وَقَدْ أَفَقْتُ خِلَالَ اللَّيْلِ مَرَّاتٍ ، فَكُنْتُ أَتَفَقَّدُهُ ، وَعِنْدَمَا أَرَاهُ بِجَانِبِي أَطْمَئِنُّ وَأَهْدَأُ ..

ثَوْبِي أَبْيَضُ نَاصِعُ اللَّوْنِ . لَهُ يَاقَةٌ* جَمِيلَةٌ ، وَقَدْ طُرِّزَتْ عَلَيْهِ صُورَةٌ لِحَمَامَتَيْنِ تَتَنَاجَيَانِ عَلَى فَنَنٍ* أَخْضَرَ ، وَلَهُ حِزَامٌ عَرِيضٌ ، يَتَدَلَّى مِنْهُ شَرِيطٌ طَوِيلٌ ، يَتَمَايَلُ مَعَ كُلِّ خُطْوَةٍ ... وَلَهُ جَيْبٌ كَبِيرٌ أَضَعُ فِيهِ الدَّرَاهِمَ وَمِنْدِيلِي الصَّغِيرَ .

3) وَقَبْلَ أَنْ تَبْزُغَ* الشَّمْسُ كُنْتُ قَدِ اسْتَيْقَظْتُ مِنْ نَوْمِي ، وَمَا هِيَ إِلاَّ دَقَائِقُ حَتَّى لَبِسْتُ « فُسْتَانِي » وَانْتَعَلْتُ حِذَائِي الْأَبْيَضَ ، بَعْدَ أَنْ عَقَصْتُ شَعْرِي ، وَوَقَفْتُ أَمَامَ الْمِرْآةِ أَتَأَمَّلُ نَفْسِي فِي مَلَابِسِي الْجَدِيدَةِ .. وَفَجْأَةً شَعُرْتُ بِيَدٍ تُرَبِّتُ عَلَى كَتِفِي ، كَانَتْ يَدَ أُمِّي الَّتِي مَا لَبِثَتْ أَنْ طَبَعَتْ عَلَى وَجْنَتِي قُبْلَةً فَهَنَّأْتُهَا بِالْعِيدِ ثُمَّ انْطَلَقْتُ نَحْوَ أَبِي لِأُهَنِّئَهُ فَقَبَّلَنِي بِدَوْرِهِ وَأَعْطَانِي خَرْجَ الْعِيدِ . وَكَانَ مَبْلَغًا مُحْتَرَمًا . فَأَنَا فِي الْعِيدِ أَلْبَسُ الثِّيَابَ الْجَدِيدَةَ وَأَتَحَصَّلُ عَلَى الدَّرَاهِمِ الْكَثِيرَةِ ، أَفَلَا أَكُونُ عَلَى حَقٍّ إِذَا تَمَنَّيْتُ أَنْ تَكُونَ كُلُّ أَيَّامِي أَعْيَادًا ؟ وَأَنْ يُطِيلَ اللهُ عُمْرَ وَالِدَيَّ الشَّفُوقَيْنِ ، لِأَسْعَدَ بِالْعَيْشِ الْهَانِي بَيْنَ أَحْضَانِهِمَا ؟..

طريق الانشاء

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

غَفَوْتُ ـ يَاقَةٌ ـ تَتَنَاجَيَانِ ـ فَنَنٌ ـ تَبْزُغُ .

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

أَبْيَضُ نَاصِعٌ ـ عَقَصْتُ شَعْرِي ـ طَبَعَتْ قُبْلَةً ـ خَرْجُ الْعِيدِ .

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ لماذا يبتهج الناس بالعيد ؟ 2 ـ كيف يتهيأ الناس للعيد ؟ 3 ـ لماذا باتت البنت تحلم بفستانها ؟ 4 ـ لماذا لم تشعر الفتاة بأمها إلا بعد أن ربتت على كتفها ؟ 5 ـ لماذا تتمنى هذه الفتاة ان تكون كل أيامها أعيادا ؟

ب ـ تمـارين

1 ـ ضع بعد كل اسم من أسماء السطر الأول ما يناسبه من الأفعال المنفية بالسطر الثاني .

ـ حركة ـ ـ حب ـ سيل ـ نور ـ ماء ـ خسارة .

ـ لا تقدر ـ لا تنقطع ـ لا يفنى ـ لا تهدأ ـ لا ينطفىء ـ لا ينضب .

مثل : حركة لا تهدأ .

2 ـ تخير مما بين قوسين ما يصلح أن يكون تكملة للمعنى .

ـ ثوبي أبيض (حالكٌ ـ ناصــعٌ ـ قانِي) اللونِ ـ انتعلتُ (فستاني ـ ثوبي ـ حذامي) ـ عندَ النَّومِ ألبسُ (المعطفَ ـ المنامةَ ـ البرنسَ) ـ ياقــةُ (السروالِ ـ الشعارِ ـ التبانِ ـ الفستانِ) جميلةٌ ـ اشتريتُ (قفازا ـ طربوشا ـ جوربا) لِأحفظَ يدي مِنَ البردِ .

3 ـ أذكر مدلول أسماء الأعياد التالية :

ـ عيد الفطر ـ عيد الأضحى ـ المولد ـ ذكرى الاستقلال ـ عيد الثورة ـ عيد العمال.



36) اَللِّبَاسُ عِنْدَ الْعَبَّاسِيِّينَ

1) كَانَتْ مَلَابِسُ الْمَرْأَةِ الْعَرَبِيَّةِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ تَتَكَوَّنُ مِنْ مُلَاءَةٍ فَضْفَاضَةٍ وَقَمِيصٍ مَشْقُوقٍ عِنْدَ الرَّقَبَةِ عَلَيْهِ رِدَاءٌ قَصِيرٌ يُلْبَسُ عَادَةً فِي الْبَرْدِ . وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ الْعَرَبِيَّةُ إِذَا خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا تَرْتَدِي مُلَاءَةً طَوِيلَةً تُغَطِّي جِسْمَهَا وَتَقِي مَلَابِسَهَا مِنَ التُّرَابِ ، وَتَلُفُّ رَأْسَهَا بِمِنْدِيلٍ يُرْبَطُ فَوْقَ الرَّقَبَةِ ، وَقَدْ تَطَوَّرَتْ مَلَابِسُ النِّسَاءِ فِي الْعَصْرِ الْعَبَّاسِي تَطَوُّرًا كَبِيرًا ، إِذِ اتَّخَذَتْ سَيِّدَاتُ الطَّبَقَةِ الْغَنِيَّةِ غِطَاءً لِلرَّأْسِ مُرَصَّعًا* بِالْجَوَاهِرِ ، وَيُعْزَى* ابْتِكَارُهُ* إِلَى (عُلَيَّةَ) بِنْتِ الْمَهْدِي أُخْتِ الرَّشِيدِ .

2) أَمَّا نِسَاءُ الطَّبَقَةِ الْوُسْطَى فَكُنَّ يُزَيِّنَّ رُؤُوسَهُنَّ بِحِلْيَةٍ* مُسَطَّحَةٍ مِنَ الذَّهَبِ وَيَلْفُفْنَ حَوْلَهَا عِصَابَةً مُنَضَّدَةً* بِاللُّؤْلُؤِ وَالزُّمُرُّدِ وَيَلْبَسْنَ الخَلَاخِلَ فِي أَرْجُلِهِنَّ وَالْأَسَاوِرَ فِي مَعَاصِمِهِنَّ

وَأَزْنَادِهِنَّ وَلَمْ يَجْهَلْنَ فَنَّ التَّجْمِيلِ وَهُوَ طَابِعُ الْحُسْنِ الَّذِي كَانَتْ تَتَحَلَّى بِهِ الْأَعْرَابِيَّاتُ ، وَكَانَ لِلسَّيِّدَةِ زُبَيْدَةَ زَوْجَةِ الْخَلِيفَةِ الْعَبَّاسِي هَارُونَ الرَّشِيدِ أَثَرٌ كَبِيرٌ فِي تَطَوُّرِ الزِّيِّ وَإِدْخَالِ تَغْيِيرَاتٍ عَلَى مَلَابِسِ السَّيِّدَاتِ فِي عَصْرِهَا ، وَإِلَيْهَا يَرْجِعُ ابْتِكَارُ الْمَنَاطِقِ وَالنِّعَالِ الْمُرَصَّعَةِ بِالْجَوَاهِرِ .

حسن ابراهيم حسن « بتصرف »

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

مَلَاءَةٌ ـ مُرَصَّعًا ـ يُعْزَى ـ ابْتِكَارٌ ـ حِلْيَةٌ ـ مُنَضَّدَةٌ .

2 ـ فكر وأجب :

1 ـ لماذا كان العرب يلبسون الملابس الفضفاضة ؟ 2 ـ ما هو السبب الذي جعل المراة العربية تلبس الملاءة الطويلة ؟ 3 ـ على ماذا يدل ترصيع الملابس بالجواهر في العصر العباسي ؟ 4 ـ إلى من يرجع ابتكار الأزياء في العصر العباسي ؟ 5 ـ ما هي الأشياء التي حافظت المرأة على لبسها حتى اليوم وخاصة في البوادي ؟ .

ب ـ تمارين

1 ـ ركب خمس جمل على المنوال التالي :

ـ كانت المرأة إذا خرجت من البيت ترتدي ملاءة .

مثل : كان اخي الصغير إذا وجد شيئا يضعه في فمه .

2 ـ أكتب خمسة أسطر يبتديء كل سطر منها بأحد الأفعال التالية :

ـ لبس ـ ينتعل ـ تتمنطق ـ تتزين ـ ابتكر ـ .

3 ـ أكتب فقرة في خمسة أسطر تصف فيها لباسك .

13 ـ الحرف



37) مُــوَزِّعُ الْبَرِيدِ

1) مُوَزِّعُ الْبَرِيدِ ··· وَمَنْ مِنْكُمْ لَا يَعْرِفُ ذَلِكَ الرَّجُــلَ الْأَمِينَ* ، الَّذِي يَحْمِلُ إِلَيْكُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ شَتَّى* الرَّسَائِلِ وَالْأَخْبَارِ ، وَهُوَ لَا يَقْرَأُ مِنْهَا غَيْرَ أَسْمَاءِ أَصْحَابِهَا وَعَنَاوِينِ إِقَامَتِهِمْ؟ يَحْمِلُهَا فِي الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ ، وَفِي الرَّبِيعِ وَالْخَرِيفِ ، فَلَا يَرُدُّهُ عَنِ السَّعْيِ شَمْسٌ مُحْرِقَةٌ ، وَلَا رِيحٌ صَرْصَرٌ ، وَلَا يَمْنَعُهُ عَنِ الْقِيَامِ بِمُهِمَّتِهِ سُيُولٌ أَوْ ثُلُوجٍ ·

أَمَا خَطَرَ لَكُمْ يَوْمًا أَنْ تَتَخَيَّلُوا حَقِيبَةَ مُوَزِّعِ الْبَرِيدِ ، بِكُلِّ مَا تَحْتَوِيهِ مِنْ غَرَائِبِ الْأَسْرَارِ وَالْأَخْبَارِ ؟ حَقًّــا إِنَّهَــا لَحَقِيبَةٌ عَجِيبَةٌ ! فَفِيهَا تَتَجَمَّعُ وَمِنْهَا يَتَوَزَّعُ كُلُّ مَا يَهُمُّ الْحَيَاةَ الْبَشَرِيَّةَ ، فَكَأَنَّهَا الْمُحِيطُ تَتَجَمَّعُ فِيهِ الْجَدَاوِلُ وَالْأَوْدِيَةُ وَالْأَنْهَارُ ·

2) مَا مِنْ عَمَلٍ يَعْمَلُهُ النَّاسُ ، وَمَا مِنْ فِكْرٍ يُفَكِّرُونَهُ ، أَوْ نِيَّةٍ يَنْوُونَهَا ، وَمَا مِنْ فَرَحٍ أَوْ تَرَحٍ* ، مَا مِنْ حَرْبٍ أَوْ سِلْمٍ ، مَا مِنْ رِبْحٍ أَوْ خَسَارَةٍ إِلَّا وَجَدْتُمْ لَهُ أَثَرًا فِي حَقِيبَةِ مُوَزِّعِ الْبَرِيدِ · وَهَذِهِ الْآثَارُ هِيَ الَّتِي تَسُوقُ مُوَزِّعَ الْبَرِيدِ لَا هُوَ الَّذِي يَسُوقُهَا، وَمُهِمَّتُهُ تَنْحَصِرُ* فِي الْجَرْيِ مَعَهَا إِلَى هَدَفِهَا · فَهَذِهِ رِسَالَةٌ إِلَى

جَعْفَرٍ ، وَتِلْكَ إِلَى مُحَمَّدٍ ، وَهَاتِيكَ إِلَى خَدِيجَةَ . وَمَا عَلَى الْمُوَزِّعِ إِلاَّ الْجَرْيُ بِهَا إِلَى جَعْفَرٍ وَمُحَمَّدٍ وَخَدِيجَةَ دُونَ سِوَاهُمْ مِنَ النَّاسِ .

بَارِكُوا* مُوَزِّعَ الْبَرِيدِ فَهُوَ أَحَقُّ بِبَرَكَتِكُمْ وَبِشُكْرِكُمْ .

ميخائيل نعيمة « بتصرف »

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التاليه :

الأَمِينُ ـ شَتَّى ـ تَرَحٌ ـ تَنْحَصِرُ ـ بَارِكُوا .

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

رِيحٌ صَرْصَرٌ ـ القِيَامُ بِمُهِمَّةٍ ـ دُونَ سِوَاهُمْ .

3 ـ فكـر وأجب :

1 ـ لماذا يوصف ساعي البريد بالأمين ؟ 2 ـ ما هي المصاعب التي يتلقاها الموزع في الصيف والشتاء ؟ 3 ـ كيف تتخيل حقيبة الموزع ؟ 4 ـ كيف أن الرسائل هي التي تسوق الموزع ؟ 5 ـ كيف أن اعمال الناس وفكرهم وفرحهم وحزنهم وربحهم وخسارتهم لها آثار في حقيبة الموزع ؟ .

ب ـ تمـارين

1 ـ استخـرج من النص أنـواع الرسـائل التي تتجمـع في حقيبة الموزع .

ـ اذكر بايجاز عمل الشرطي ـ الدركي ـ رجل المطافىء ـ الجندي .

2 ـ أذكر قصة رسالة من بدء كتابتها من طرف الباعث إلى قراءتها من طرف المبعوث إليه .

3 ـ دراسة الفقرة الأولى والثانيـة من حيث علامـات الوقف والهمـزة .

4 ـ إمـــــلاء : ـ الفقرة الأولى والثانية من النص .

38) عِيدُ الْعُمَّالِ



1) يَقُومُ الْفَلاَّحُونَ فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ ، بِحَرْثِ الأَرْضِ وَزَرْعِهَا رَغْمَ الْبَرْدِ الْقَارِسِ ، وَالرِّيَاحِ الشَّدِيدَةِ ، وَالأَمْطَارِ الْغَزِيرَةِ ، وَيَتَعَهَّدُونَ* حُقُولَهُمْ خِلاَلَ السَّنَةِ ، فَيَكِدُّونَ فِي خِدْمَتِهَا ، وَسَقْيِهَا إِنْ كَانَتْ تَحْتَاجُ لِلسَّقْيِ وَيُعْنَوْنَ بِتَرْبِيَةِ الْمَاشِيَةِ* وَالطُّيُورِ الدَّاجِنَةِ .

وَفِي فَصْلِ الصَّيْفِ ، يَحْصِدُونَ الزَّرْعَ وَيَدْرُسُونَهُ ، وَيَجْنُونَ* الْخُضَرَ وَالْفَوَاكِهَ ، إِنَّ الْفَلاَّحِينَ يَشْقَوْنَ فِي الْبَادِيَةِ طُولَ السَّنَةِ ، لِيُقَدِّمُوا لَنَا جَمِيعَ الْمُنْتَجَاتِ الْغِذَائِيَّةِ الَّتِي نَعِيشُ بِهَا .

2) وَيَقُومُ الْعُمَّالُ فِي الْمُدُنِ بِأَشْغَالِ الْبِنَاءِ وَالصِّنَاعَةِ فَهُمْ يَبْنُونَ الدُّورَ وَالْمَدَارِسَ وَالْمَعَامِلَ، وَيَرْصِفُونَ الطُّرُقَ، وَيَسْتَخْرِجُونَ الْمَعَادِنَ مِنْ بَاطِنِ الْأَرْضِ ، وَيَشْتَغِلُونَ فِي الْمَصَانِعِ الْمُخْتَلِفَةِ ، وَيَعْمَلُونَ فِي الْمَوَانِيءِ وَالسِّكَكِ الْحَدِيدِيَّةِ . إِنَّهُمْ يَبْنُونَ بِسَوَاعِدِهِمْ وَسَائِلَ الْحَضَارَةِ وَالْعُمْرَانِ ، وَيَجْعَلُونَ الْحَيَاةَ نَاعِمَةً جَمِيلَةً .

3) إِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَّا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ عَامِلاً فِي وَطَنِهِ ، يَعْمَلُ فِي حَقْلِهِ ، أَوْ مَصْنَعِهِ ، أَوْ مَدْرَسَتِهِ ، أَوْ مَكْتَبِهِ . فَإِذَا عَمِلْنَا كَثِيرًا كَانَ إِنْتَاجُنَا كَثِيرًا ، وَرِبْحُنَا كَبِيرًا أَمَّا إِذَا تَكَاسَلْنَا فَإِنَّنَا نُصْبِحُ فُقَرَاءَ ، وَيَتَغَلَّبُ عَلَيْنَا الْأَعْدَاءُ .

4) إِنَّ جَمِيعَ الدُّوَلِ تَحْتَرِمُ عُمَّالَهَا . وَتَحْتَفِلُ بِعِيدِهِمُ السَّنَوِي الَّذِي يُسَمَّى « عِيدَ الْعُمَّالِ » .

فِي فَاتِحِ مَاي مِنْ كُلِّ عَامٍ تُعَطَّلُ* جَمِيعُ الْمَدَارِسِ وَإِدَارَاتِ الدَّوْلَةِ وَتُغْلَقُ الْمَصَانِعُ وَالْمَتَاجِرُ ، وَيُشَارِكُ الشَّعْبُ عُمَّالَهُ فِي هَذِهِ الْأَفْرَاحِ ، لِيُشَجِّعَهُمْ عَلَى خِدْمَةِ وَطَنِهِمْ ، وَالدِّفَاعِ عَنْهُ ضِدَّ أَعْدَائِهِ .

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

يَتَعَهَّدُونَ ـ الْمَاشِيَةُ ـ يَجْنُونَ ـ تُعَطَّلُ .

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

الطُّيُورُ الدَّاجِنَةُ ـ الْحَيَاةُ النَّاعِمَةُ .

3 ـ فكــر وأجب :

1 ـ لماذا يعتني الفلاحون بتربية الماشية والدواجن ؟ 2 ـ ما هي المنتوجات الغذائية التي يقدمها لنا الفلاح ؟ 3 ـ ما هي وسائل الحضارة والعمران التي يبنيها العمال ؟ 4 ـ ما هي نتيجة العمل وعاقبة الكسل ؟ 5 ـ لماذا تحتفل الدول بعيد العمال ؟

ب ـ تمــارين

1 ـ ضع بعد كل فعل من أفعال السطر الأول مــا يناسبه من أسماء السطر الثاني :

ـ يحرث ـ يحصد ـ يبني ـ يرصف ـ يزرع ـ يجني ـ يربي .

ـ الماشية ـ الحب ـ الأرض ـ الثمار ـ الدور ـ الطرق ـ الزرع .

2 ـ تخير مما بين قوسين ما يصلح أن يكون تكملة للمعنى :

يستخرج العمالُ (القمح ـ المعادن ـ الخشب) من الأرضِ ـ في فصلِ (الشتاء ـ الخريفِ ـ الربيع) يحرثُ الفلاحُ الأرضَ ـ في فصلِ (الشتاء ـ الخريف ـ الربيع) يحصدُ الفلاحُ الزرعَ ـ يرصفُ العمالُ (المدارس ـ الطرق ـ المصانع) ـ يعتني الفلاحون بتربيَّةِ الحيواناتِ (الداجنة ـ الوحشية ـ المفترسة) ـ يعمل المعلمُ في (الحقل ـ المصنع ـ المدرسة ـ المعمل) .

3 ـ من يبني الدور نسميه بناء ـ فماذا نسمي من :

ـ يصنع الاحذيةَ ـ يفلحُ الأرضَ ـ يخيطُ الملابسَ ـ يبيعُ الخبزَ ـ يبيعُ اللبنَ ـ يعلّمُ الناسَ ـ يصلحُ ميكانيكَ السياراتِ ـ يصلحُ الساعاتِ ـ يصنعُ المصوغاتِ .



39) حَلَّاقُ الْقَرْيَةِ

1) وَقَعَتْ لِي هَذِهِ الْحَادِثَةُ فِي الرِّيفِ مُنْذُ سَنَوَاتٍ عَدِيدَةٍ ، حِينَمَا كُنْتُ ضَيْفًا فِي دَارِ أَحَدِ أَقَارِبِي . أَرَدْتُ أَنْ أَحْلِقَ لِحْيَتِي فَطَلَبْتُ أَنْ يُؤْتَى لِي بِحَلَّاقِ الْقَرْيَةِ فَجَاءَ بَعْدَ سَاعَاتٍ يَحْمِلُ « مِخْلَاةَ شَعِيرٍ » وَسَلَّمَ وَقَعَدَ وَشَرَعَ يُحَدِّثُنِي حَتَّى سَئِمْتُ* مِنْ حَدِيثِهِ .

فَسَأَلْتُهُ مَتَى يَنْوِي أَنْ يَحْلِقَ لِي لِحْيَتِي . فَلَمْ يَفْهَمْ ، فَظَنَنْتُهُ أَصَمَّ وَصِحْتُ بِهِ : « أُ . . . رِيـ . . . دُ أَنْ . . . أَحْ . . لِـ . . قَ » .

2) ضَحِكَ الْحَلَّاقُ كَثِيرًا وَمَدَّ يَدَهُ إِلَى « مِخْلَاتِهِ » فَأَخْرَجَ مِنْهَا مِقَصًّا كَبِيرًا جِدًّا وَقَالَ : « لَا تُؤَاخِذْنِي . هَذَا مِقَصُّ حَمِيرٍ . فَقُلْتُ : « وَلِمَاذَا تَجِيئُنِي بِمِقَصِّ الْحَمِيرِ ؟ أَحِمَارًا تَرَانِي ؟ » فَلَمْ يَعْبَأْ بِسُؤَالِي ، وَأَخْرَجَ مُوسَى مِنْ طِرَازِ الْمِقَصِّ وَمِحْلَقًا مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ أَيْضًا . وَلَمَّا سَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ قَالَ : « إِنَّ اللهَ مَعَ الصَّابِرِينَ » .

3) أَقْبَلَ عَلَيَّ الْحَلاَّقُ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَالَ : « تَفَضَّلْ ، اِجْلِسْ عَلَى الْأَرْضِ » قُلْتُ : « وَلِمَاذَا بِاللهِ عَلَيْكَ ؟ أَلاَ يُمْكِنُ أَنْ أَحْلِقَ وَأَنَا قَاعِدٌ عَلَى هَذَا الْكُرْسِي ؟» قَالَ : « وَأَنَا ؟ » فَهَبَطْتُ إِلَى الْأَرْضِ كَمَا أَمَرَ . فَفَتَحَ مُوسَى كَالْمِبْرَدِ ، فَقُلْتُ : « إِنَّ وَجْهِي لَيْسَ حَدِيدًا . » قَالَ : « لاَ تَخَفْ إِنْ شَاءَ اللهُ » وَلَكِنِّي خِفْتُ وَخَاصَّةً حِينَ بَدَأَ يَقُولُ : « بِاسْمِ اللهِ ... اللهُ أَكْبَرْ .. » كَأَنَّهُ سَيَذْبَحُ خَرُوفًا .

4) ثُمَّ نَهَضَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَتَنَاوَلَ رَأْسِي بَيْنَ كَفَّيْهِ ، وَأَمَالَ صُدْغِي* إِلَيْهِ ، ثُمَّ وَضَعَ رُكْبَتَهُ عَلَى فَخِذِي وَلَفَّ ذِرَاعَهُ فَوْقَ عُنُقِي ، فَصَارَ فَمِي مَدْفُونًا فِي صَدْرِهِ ، فَصِحْتُ لَعَلَّ أَحَدًا يَسْمَعُنِي فَيُنْجِدُنِي*، غَيْرَ أَنَّ طَيَّاتِ ثَوْبِهِ كَانَتْ فِي فَمِي .

ثُمَّ أَهْوَى الرَّجُلُ بِمُوسَاهُ عَلَى وَجْهِي فَسَلَخَ قِطْعَةً مِنْ جِلْدِي ، وَوَثَبْتُ أُرِيدُ الْبَابَ وَلَكِنَّهُ كَانَ عَلَى كِبَرِ سِنِّهِ أَسْرَعَ مِنِّي فَرَدَّنِي بِقُوَّةٍ . ثُمَّ جَاءَ بِطَشْتٍ* يَغْرَقُ فِيهِ كَبْشٌ وَوَضَعَهُ تَحْتَ ذَقْنِي ، وَصَبَّ مَاءَهُ عَلَى وَجْهِي وَفِي صَدْرِي وَعَلَى ظَهْرِي ، لِيَغْسِلَ الدَّمَ الزَّكِيَّ الَّذِي أَرَاقَهُ* وَأَخْرَجَ مِنْ « مِخْلاَتِهِ » مِنْشَفَةً هِيَ بِمِمْسَحَةِ الْأَرْضِ أَشْبَهُ ، فَاعْتَذَرْتُ وَأَخْرَجْتُ مِنْدِيلِي وَسَبَقْتُهُ بِهِ إِلَى وَجْهِي .

تِلْكَ مَعْرَكَتِي مَعَ الْحَلاَّقِ ، وَمَا تَزَالُ بِجِلْدِي مِنْهَا نُدُوبٌ* وَآثَارٌ .

إبراهيم عبدالقادر المازني « بتصرف »

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

سَئِمْتُ ـ صُدْغِي ـ يُنْجِدُنِي ـ الطَّشْتُ ـ أَرَاقَ ـ نُدُوبٌ .

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

مِخْلَاةُ شَعِيرٍ ـ صِحْتُ بِهِ ـ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ .

3 ـ فكــر وأجب :

1 ـ لم تستعمل المخلاة عادة ؟ 2 ـ لماذا ضحك الحلاق عندما صاح به زبونه ؟ 3 ـ لماذا خاف الزبون ؟ 4 ـ ماذا وقع حتى سلخ الحلاق وجه زبونه ؟ 5 ـ لماذا اعتبر الكاتب حلق ذقنه معركة مع الحلاق ؟ .

ب ـ تمــارين

1 ـ استخرج من النص :

ـ كل ما تراه غريبا في أدوات الحلاق وتصرفاته .

2 ـ أذكر الأدوات التي يستعملها كل من :

ـ الحلاق ـ النجار ـ الحداد ـ الخياط .

3 ـ انشــــاء

الموضوع : ـ حَمَلَ لَكَ مُوَزِّعُ الْبَرِيدِ رِسَالَةً مِنْ صَدِيقٍ فَتَقَبَّلْتَهَا مِنْهُ وَشَكَرْتَهُ عَلَى عَمَلِهِ فَصِفِ الْمُوَزِّعَ وَتَحَدَّثْ عَنْ أَهَمِّيَّةِ عَمَلِهِ .

المقدمة : ـ أين التقيت بموزع البريد ؟ وماذا سلم لك ؟ بعد انصرافه بقيت تفكر فيه.

العناصر : ـ وصفه (القامة ـ الزي ـ حقيبته ـ سيره ماشيا أو على دراجة).

ـ عمله (توزيع رسائل فيها أخبار الأصدقاء والأحباب ويحمل الأفراح والأحزان وغيرها . كما يوزع مجلات وجرائد فيها ثقافة وأخبار .)

الخاتمة : شعورك نحو الموزع وتقديرك لأهمية عمله .



40) نُزْهَةٌ فِي الرَّبِيعِ

1) قُمْتُ صَبَاحَ يَوْمِ الْعُطْلَةِ الْمَاضِيَةِ بِنُزْهَةٍ إِلَى ضَاحِيَةِ سَطِيفَ مَعَ أَصْدِقَائِي عَلِي وَالصَّادِقِ وَمَحْمُودٍ . كَانَ الطَّقْسُ جَمِيلاً ، وَأَدِيمُ* السَّمَاءِ صَافِيًا . وَعَرُوسُ النَّهَارِ تُرْسِلُ أَشِعَّتَهَا الذَّهَبِيَّةَ عَلَى الْبَسِيطَةِ* ، وَكَانَ النَّسِيمُ الْعَلِيلُ يَسْرِي شَذَاهُ إِلَى الصُّدُورِ . أَرْضُ الْبَسَاتِينِ مَفْرُوشَةٌ بِرِدَاءٍ أَخْضَرَ بَدِيعٍ ، وَأَشْجَارُهَا مُكَلَّلَةٌ بِالزُّهُورِ عَلَى اخْتِلَافِ أَلْوَانِهَا وَأَشْكَالِهَا وَالْمُتَنَزِّهُونَ وَالْمُتَنَزِّهَاتُ يَتَجَوَّلُونَ فِي أَنْحَائِهَا ، وَيَتَمَتَّعُونَ بِهَوَائِهَا الْمُنْعِشِ وَحُسْنِهَا الْخَلَّابِ .

2) أَمَّا نَحْنُ فَقَدِ انْتَحَيْنَا*جِهَةَ حَدِيقَةٍ غَنَّاءَ أَعْجَبَتْنَا فِيهَا أَشْجَارٌ بَاسِقَةٌ مُتَهَدِّلَةُ*الْأَغْصَانِ تَعْلُوهَا أَطْيَارٌ مُغَرِّدَةٌ تُرَدِّدُ أَلْحَانًا مُطْرِبَةً دُونَ انْقِطَاعٍ . كَمَا أَعْجَبَتْنَا فِيهَا أَزْهَارُهَا الْفَاتِنَةُ تُرْسِلُ عَبِيرَهَا الْفَوَّاحَ مَعَ النَّسِيمِ فَتُعَطِّرُ الْجَوَّ ، كَمَا كَانَتْ أَسْرَابُ الْفَرَاشِ تَنْتَشِرُ فِي كُلِّ مَكَانٍ .

3) بَلَغْنَا الْجَدْوَلَ الرَّقْرَاقَ الْمُنْسَابَ*بَيْنَ الْأَشْجَارِ . فَاتَّخَذْنَا مَكَانًا لَنَا عَلَى ضَفَّتِهِ تَحْتَ صَنَوْبَرَةٍ ضَخْمَةٍ وَارِفَةِ الظِّلَالِ . وَبَعْدَ مُدَّةٍ تَنَاوَلْنَا الْفُطُورَ . وَنَحْنُ نَتَجَاذَبُ أَطْرَافَ الْحَدِيثِ وَنَضْحَكُ . .

وَبَعْدَ الْأَكْلِ وَالرَّاحَةِ ، أَخَذْنَا نَطُوفُ فِي أَنْحَاءِ الْبَسَاتِينِ وَنُمَتِّعُ أَنْظَارَنَا بِالْأَشْجَارِ الْمُورِقَةِ ، وَالْأَعْشَابِ الْخَضْرَاءِ ، وَالزُّهُورِ الْخَلَّابَةِ . ثُمَّ مَدَدْتُ يَدِي أَقْطِفُ النَّرْجِسَ وَالسَّوْسَنَ وَشَقَائِقَ النُّعْمَانِ ، حَتَى جَمَعْتُ مِنْهَا بَاقَةً جَمِيلَةً .

وَفِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ رَجَعْنَا إِلَى بُيُوتِنَا جَذِلِينَ* طَرُوبِينَ . وَقَدَّمْتُ الْبَاقَةَ إِلَى شَقِيقَتِي رَاضِيَةَ فَقَبِلَتْهَا بِفَرَحٍ عَظِيمٍ ، وَأَخَذَتْ تُنَسِّقُهَا*مِنْ جَدِيدٍ .

عن دروس الانشاء « بتصرف »

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

أَدِيمٌ ـ اَلْبَسِيطَةُ ـ اِنْتَحَيْنَا ـ مُتَهَدِّلَةٌ ـ اَلْمُنْسَابُ ـ جَذِلِينَ ـ تُنَسِّقُهَا .

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

عَرُوسُ النَّهَارِ ـ حَدِيقَةٌ غَنَّاءُ ـ وَارِفَةُ الظِّلاَلِ ـ اَلْأَشْجَارُ الْمُورِقَةُ .

3 ـ فكـــر وأجب :

1 ـ لماذا اختار الأطفال التنزه في يوم كان فيه الطقس جميلا ؟ 2 ـ على أي فصل يدل جمال الطقس وكثرة الأزهار ؟ 3 ـ لماذا تكثر الأطيار من التغريد في الربيع ؟ 4 ـ لماذا عاد الأطفال الى بيوتهم جذلين طروبين ؟ 5 ـ على ماذا يدل اهداء الطفل لأخته باقة من زهور الربيع ؟ .

ب ـ تمـــارين

1 ـ استخرج من النص :

ـ العبارات التي تدل على فصل الربيع .

ـ الجمل التي تدل على ما فعله الأطفال في نزهتهم .

2 ـ لاحظ أواخر الكلمات التالية :

ـ انتحينَا ـ أعجبتنَا ـ قِسْمُنَا ـ دَرْسُنَا ـ كتبُنَا وَ كراريسُنَا .

ـ بماذا تنتهي الأفعال والأسماء : المنسوبة لجمع المتكلم ؟

3 ـ إمــــــــلاء :

الفقرة الثالثة من النص .

41) أَصْدِقَاؤُنَا ٱلأَزْهَــارُ



١) لَوْ كَانَتِ السَّمَاءُ الزَّرْقَاءُ خَالِيَةً مِنَ الْبَدْرِ الْمُنِيرِ بِضَوْئِهِ الْفِضِّي ، وَمِنَ النُّجُومِ الَّتِي تُرَصِّعُهَا بِأَلْوَانِهَــا الزَّاهِيَــةِ ، فَأَيُّ جَمَالٍ ، يَا تُرَى ، كَانَ يَكُونُ لَهَا !؟

وَكَذَا ٱلأَرْضُ الَّتِي نَعِيشُ عَلَى سَطْحِهَــا أَيْضًــا ، فَلَوْ كَانَتْ عَارِيَةً مِنَ ٱلأَزْهَارِ لَمَا كَانَ فِيهَا أَيُّ أَثَرٍ لِلرَّوْعَــــةِ*. أَوْ أَيُّ مَعْنًى لِلْحُسْنِ وَالْجَمَالِ !

2) فَالْأَزْهَارُ بِأَلْوَانِهَا الزَّاهِيَةِ وَأَشْكَالِهَا الْبَدِيعَةِ ، وَأَرِيجِهَا* الْفَوَّاحِ هِيَ حُلَّةُ الطَّبِيعَةِ الْأَنِيقَةُ ، وَحِلْيَتُهَا الْجَمِيلَةُ ، وَهِيَ مِنْ أَرْوَعِ مَا ابْتَدَعَتْهُ قُدْرَةُ اللهِ ، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى .

الْأَزْهَارُ صَدِيقَةُ الْإِنْسَانِ ، وَخِلُّهُ* الْوَفِيُّ وَخَادِمُهُ الْأَمِينُ : تُقَدِّمُ نَفْسَهَا لَهُ فِي كُلِّ مُنَاسَبَةٍ مِنْ ظُرُوفِ حَيَاتِهِ فَتَزِيدُ أَفْرَاحَهُ بِوُجُودِهَا رَوْنَقًا وَجَمَالاً كَمَا تُخَفِّفُ مِنْ شِدَّةِ أَحْزَانِهِ بِمَا تَحْمِلُهُ مِنْ جَمَالٍ فِي لَوْنِهَا وَأَرِيجٍ فِي صَدْرِهَا ،

3) إِنَّ بَيْتًا تَزُورُهُ ، وَيَقَعُ نَظَرُكَ فِيهِ عَلَى زَهْرِيَّاتٍ حَافِلَةٍ بِالزُّهُورِ لَبَيْتٌ تَسْتَأْنِسُ بِهِ نَفْسُكَ وَيَنْشَرِحُ لَهُ صَدْرُكَ ، وَتَحْكُمُ عَلَى أَهْلِهِ بِالذَّوْقِ السَّلِيمِ الرَّفِيعِ ، وَعَلَى رَبَّةِ الْبَيْتِ بِاللَّطَافَةِ وَالْأَنَاقَةِ .

4) وَتَهْتَمُّ الْبَلَدِيَّاتُ فِي الْمُدُنِ بِتَنْظِيمِ الْحَدَائِقِ الْعَامَّةِ وَتَزْهِيرِهَا ، كَمَا تُشَجِّعُ عَلَى الْإِكْثَارِ مِنِ اسْتِنْبَاتِ* الْأَزْهَارِ وَمُضَاعَفَةِ الْعِنَايَةِ بِهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ حَتَّى تَغْدُوَ تِلْكَ الْمُدُنُ وَالْبُلْدَانُ جَمِيلَةَ الْمَنْظَرِ ، تَبْعَثُ فِي النُّفُوسِ الْبَهْجَةَ وَالْإِنْشِرَاحَ .

فَأَحِبُّوا الْأَزْهَارَ - أَيُّهَا الْأَطْفَالُ - وَاجْعَلُوهَا صَدِيقَةً لَكُمْ ، وَاعْتَنُوا بِهَا وَاكْثِرُوا مِنْهَا وَدَافِعُوا عَنْهَا فَإِنَّهَا تُزَيِّنُ مَنَازِلَنَا وَحَفَلَاتِنَا وَحَدَائِقَنَا بِأَلْوَانِهَا وَأَشْكَالِهَا وَطِيبِ عَبِيرِهَا .

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

الرَّوْعَةُ ـ الأَرِيجُ ـ خِلُّهُ ـ إِسْتِنْبَاتُ .

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

حُلَّةُ الطَّبِيعَةِ ـ تَسْتَأْنِسُ بِهِ النُّفُوسُ .

3 ـ فكــر وأجب :

1 ـ لماذا تعتبر الأزهار زينة الأرض ؟ 2 ـ كيف أن الأزهار صديقة الأنسان وخادمته ؟ 3 ـ لِمَ ينشرح الصدر وتستأنس النفس بوجود الأزهار في البيت ؟ 4 ـ لماذا تهتم البلديات بتنظيم الحدائق العامة ؟ 5 ـ كيف يكون الاعتناء بالأزهار والدفاع عنها ؟

ب ـ تمــارين

1 ـ اذكر خمس صفات لكل اسم من الأسماء التالية :

ـ الله ـ زهرة ـ السماء ـ شجرة ـ حديقة .

2 ـ تخير مما بين قوسين ما يصلح أن يكون تكملة صحيحة .

ـ تزينت الأرض (بالنجوم ـ بالأزهار ـ بالأحجار) ـ السماء صافية (زرقاء ـ بيضاء ـ ملبدة) ـ وضعت الأم في الزهرية باقة من (الخس ـ الحشيش ـ الأزهار) ـ أهدي لأبي في عيد ميلاده (حفنة ـ باقة حزمة) من القرنفل .

3 ـ تنعت السماء الخالية من السحب بأنها صافية :

ـ بماذا تنعت الزهور الكثيرة الألوان ـ البستان الواسع الأرجاء ـ الشجرة الكثيرة الأوراق ـ الصديق الكثير الإخلاص ـ الحديقة التي يتنزه فيها عامة الناس .



42) الرَّبِيعُ فِي الرِّيفِ

1) كَثِيرًا مَا سَمِعْتُ النَّاسَ يَتَحَدَّثُونَ عَنْ مُتَنَزَّهِ « عَيْنِ التُّرْكِ » قُرْبَ وَهْرَانَ وَمَوْقِعِهِ الرَّائِعِ*، وَقَدِ اتَّفَقْتُ مَعَ بَعْضِ الرِّفَاقِ عَلَى الذَّهَابِ يَوْمَ دُخُولِ الرَّبِيعِ إِلَى جَبَلِ سَيِّدِي عَبْدِالْقَادِرِ . وَمِنْ هُنَاكَ نُتَابِعُ طَرِيقَنَا ، عَبْرَ الْأَشْجَارِ إِلَى هَذَا الْمُتَنَزَّهِ . .

2) كَانَتِ السَّمَاءُ صَافِيَةً ، وَالْهَوَاءُ خَفِيفًا ، نَاعِمًا ، وَالشَّمْسُ قَدْ أَرْسَلَتْ أَشِعَّتَهَا ، فَلَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَخْتَرِقَ سُحُبَ الضَّبَابِ الَّتِي تَلُفُّ الْجَبَلَ بِغِلَالَةٍ* رَقِيقَةٍ . وَكَانَتِ الْأَشْجَارُ تُشْرِقُ* بِالنَّدَى ، وَالْأَطْيَارُ تُغَرِّدُ فَرِحَةً كَأَنَّهَا تَدْعُو بَعْضَهَا لِتَسْتَقْبِلَنَا وَنَحْنُ نَتَسَلَّقُ الْجَبَلَ .

3) سِرْنَا مُتَشَابِكِي الْأَيْدِي ، نُنْشِدُ الْأَغَانِيَ الشَّعْبِيَّةَ وَنُوَقِّعُ عَلَى التِّلَالِ بِأَقْدَامِنَا ، فَنُحِسُّ أَنَّ الدُّنْيَا تَهْتَزُّ طَرَبًا لَنَا ! وَكَمْ كَانَ يُؤْنِسُنَا أَنْ نَتَوَقَّفَ قُرْبَ نَبْعِ مَاءٍ ، لِنَسْتَرِيحَ عَلَى صَخْرَةٍ ، وَنَلْهُوَ بِحَفْرِ أَسْمَائِنَا عَلَيْهَا . كَانَ كُلُّ مَكَانٍ يَدْعُونَا لِنَبْقَى فِيهِ ، إِلَّا أَنَّ الشَّوْقَ لِزِيَارَةِ « عَيْنِ التُّرْكِ » أَقْوَى مِنْ أَنْ يُقَاوَمَ ، فَانْدَفَعْنَا نَقْطَعُ الْمَسَافَاتِ ، وَأَفَقْنَا مِنْ شُرُودِنَا عَلَى صَوْتِ صَدِيقِنَا بَشِيرٍ وَهُوَ يُنَادِينَا « لَقَدْ وَصَلْنَا » ..

4) بَعْدَ دَقَائِقَ ، كُنَّا نَفْتَرِشُ بِسَاطًا أَخْضَرَ مِنَ الْعُشْبِ ، فَأَلْقَيْنَا زَادَنَا جَانِبًا ، وَرُحْنَا نَتَأَمَّلُ الْمَنَاظِرَ الْخَلَّابَةَ : اَلْمَاءُ يَتَفَجَّرُ مِنْ قَلْبِ الصَّخْرَةِ ، فَيَخْرُجُ بَارِدًا ، عَذْبًا . شَرِبْنَا مِنْهُ حَتَّى ارْتَوَيْنَا ، ثُمَّ ابْتَرَدْنَا *وَرُحْنَا نَنْظُرُ إِلَى الْبَحْرِ وَالْجَبَلِ .

كَانَ يَوْمُنَا فِي « عَيْنِ التُّرْكِ » كَالْحُلْمِ ، سُرْعَانَ مَا انْتَهَى لِشِدَّةِ سُرُورِنَا .

وَطَنِي ! كُلٌّ مَا فِيكَ سِحْرٌ وَجَمَالٌ !! فَهَلْ لِجَمَالِكَ شَبِيهٌ فِي بُلْدَانِ الْعَالَمِ ؟!..

عن طريق الانشاء « بتصرف »

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

رَائِعٌ ـ غِلاَلَةٌ ـ تُشْرِقُ ـ اِبْتَرَدْنَا .

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

مُتَشَابِكِي الْأَيْدِي ـ تَهْتَزُّ طَرَبًا .

3 ـ فكــر وأجب :

1 ـ ماذا تعرف عن وهران ؟ 2 ـ لماذا اختار الأطفال التنزه يوم دخول الربيع ؟ 3 ـ لماذا فضلوا الذهاب إلى عين الترك عن طريق جبل سيدي عبد القادر ؟ 4 ـ لماذا مر يوم النزهة سريعا ؟ 5 ـ لماذا شعر الطفل بأن بلاده أجمل بلدان العالم ؟

ب ـ تمــارين

1 ـ ركب خمس جمل على المنوال التالي :

كم كان يؤنسنا أن نتوقف قرب نبع لنستريح .

مثل : كم كان يسعدني أن أذهب إلى الملعب لألعب مع رفاقي .

ـ كم كان يحزنني ... ـ كم كان يفرحني ... ـ كم كان يؤلمني ... ـ كم كان يسعدني .... ـ كم كان يؤسفني ...

2 ـ أكتب خمسة أسطر يبتدئ كل سطر منها بأحد الأفعال التالية :

ـ يتنزه ـ تسلقنا ـ قطفت ـ افترش ـ ابتردت ـ دعوت .

3 ـ أكتب فقرة من خمسة أسطر تصف فيها مكانا تنزهتفيه .



43) فِي حَلْبَةِ الْمُلَاكَمَةِ

1) دَخَلَ خَصْمِي إِلَى الْحَلْبَةِ وَهُوَ مُعْجَبٌ إِعْجَابًا كَبِيرًا بِنَفْسِهِ وَدَخَلْتُ وَرَاءَهُ مُطَأْطَأَ الرَّأْسِ مِنْ فَرْطِ الْاِسْتِحْيَاءِ* ، وَقَابَلَنَا الْجُمْهُورُ مُقَابَلَةً حَارَّةً .

2) جَلَسَ كُلٌّ وَاحِدٍ مِنَّا فِي زَاوِيَتِهِ ثُمَّ وَقَفْنَا وَقْفَةَ الْاِسْتِعْدَادِ وَتَصَافَحْنَا ، وَلَكِنَّ خَصْمِي زَادَ عَلَى ذَلِكَ أَنْ لَمَسَ ذَقْنِي بِقُفَّازِهِ وَابْتَسَمَ ، فَعَلَا الضَّحِكُ ، فَأَحْسَسْتُ أَنَّ دَمِي يَغْلِي فِي عُرُوقِي وَغَضِبْتُ غَضَبًا شَدِيدًا .

وَعِنْدَ بِدَايَةِ الْمُقَابَلَةِ لَكَمْتُهُ لَكْمَةً قَوِيَّةً عَلَى أَنْفِهِ ، وَأَحْسَسْتُ أَنَّ اللَّكْمَةَ كَانَتْ عَنِيفَةً* ، فَقَدْ دَارَ وَسَقَطَ . ثُمَّ هَجَمَ عَلَيَّ هُجُومَ الْوَحْشِ الْمُفْتَرِسِ . فَذَهَبْتُ أُحَاوِرُ* خَصْمِي ، وَأُدَاوِرُهُ بِخِفَّةٍ

وَسُرْعَةٍ لَمْ أَعْهَدْهُمَا فِي نَفْسِي مِنْ قَبْلُ ، حَتَّى انْتَهَى الشَّوْطُ* الْأَوَّلُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُصِيبَنِي أَذًى .

3) وَلَمَّا بَدَأَ الشَّوْطُ الثَّانِي انْهَالَ* عَلَيَّ خَصْمِي كَالصَّخْرَةِ ، وَلَكِنِّي كُنْتُ أَسْرَعَ مِنْهُ . فَلَمْ يَبْلُغْ مِنِّي شَيْئًا . وَيَظْهَرُ أَنَّ هَذَا قَدْ زَادَهُ سُخْطًا وَغَضَبًا . فَصَاحَ بِي بِأَعْلَى صَوْتِهِ : « أَلاَ يُمْكِنُ أَنْ تَقِفَ فِي مَكَانٍ ؟ إِنَّ الْمَرْءَ يَحْتَاجُ إِلَى دَرَّاجَةٍ نَارِيَّةٍ لِيَلْحَقَ بِكَ ! » فَانْفَجَرَ الْمُتَفَرِّجُونَ ضَاحِكِينَ ، فَلَمْ يَبْقَ لِي عَقْلٌ فَقَدْ كَانَ ضَحْكُهُمْ عَلَيَّ وَلاَ شَكَّ . وَوَقَفْتُ وَثَبَتُّ لَهُ ، فَأَقْبَلَ يُرِيدُ أَنْ يَلْكُمَنِي فَانْحَرَفْتُ قَلِيلاً فَرَاحَتْ ضَرْبَتُهُ فِي الْهَوَاءِ وَدَارَ فَاسْتَقْبَلْتُهُ بِلَكْمَةٍ تَحْتَ ذَقْنِهِ ، فَارْتَمَى عَلَى الْأَرْضِ وَانْحَنَى الْحَكَمُ عَلَيْهِ وَهُوَ يَعُدُّ . ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ يُهَنِّئُنِي بِالْفَوْزِ الْعَاجِلِ .

4) وَانْطَلَقَتْ صَيْحَةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ الْجُمْهُورِ ... وَوَقَفَ الْكُلُّ وَرَاحُوا يُصَفِّقُونَ بِلاَ تَرَفُّقٍ .

ابراهيم عبدالقادر المازني « بتصرف »

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

فَرْطٌ ـ الْإِسْتِحْيَاءُ ـ عَنِيفَةٌ ـ أُحَاوِرُ ـ الشَّوْطُ ـ اِنْهَالَ .

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

حَلْبَةُ الْمُلَاكَمَةِ ـ مُعْجِبٌ بِنَفْسِهِ ـ مُطَأْطَأُ الرَّأْسِ ـ بِلَا تَرَفُّقٍ .

3 ـ فكــر وأجب :

1 ـ لماذا لمس الخصم ذقن صاحبه قبل اللعب ؟ 2 ـ لماذا لكم الكاتب خصمه لكمة قوية في البداية ؟ 3 ـ لماذا صار الكاتب يفر من خصمه ؟ 4 ـ على من ضحك الجمهور ؟ ولماذا ؟ 5 ـ هل كنت تظن من أول النص أن الكاتب سيفوز على خصمة ؟ لماذا ؟

ب ـ تمــارين

1 ـ استخرج من النص :

ـ ما يدل على قوة الملاكم الأول وخفة الملاكم الثاني .

ـ أذكر خمسة ألعاب رياضية ؟ وما هي رياضتك المفضلة ولماذا ؟

2 ـ لاحظ أواخر الكلمات التالية :

ـ خصمي ـ ذقني ـ لمسني ـ دمي ـ لكمني ـ اني .

ـ بماذا تنتهي الأسماء المنسوبة للمفرد المتكلم وضمير المتكلم المتصل .

ـ ايت بأسماء وانسبها لك .

3 ـ إمــــلاء :

ـ الفقرة الثالثة من النص .

44) الرِّيَاضَــةُ الْبَدَنِيَّــةُ



1) الرِّيَاضَةُ أَنْوَاعٌ مُخْتَلِفَةٌ ، وَأَفْضَلُ أَنْوَاعِهَا مَا يَجْـرِي مُبَاشَرَةً* فِي الْهَوَاءِ الطَّلْقِ أَوْ بَيْنَ أَحْضَانِ الطَّبِيعَةِ ، فَالْحَـرَكَاتُ الرِّيَاضِيَّةُ تُنَبِّهُ الْقَلْبَ فَيَزْدَادُ تَوَارُدُ* الدَّمِ إِلَى الرِّئَتَيْنِ فَيَنْشَطَانِ وَيَتَضَاعَفُ امْتِصَاصُهُمَا لِلْهَوَاءِ النَّقِيِّ .

2) وَإِذَا كَانَ هُنَاكَ سَبَبٌ يَعُوقُ* الدَّوْرَةَ الدَّمَوِيَّةَ أَوْ عِـلَّةٌ مُزْمِنَــةٌ* فِي بَعْضِ أَجْــزَاءِ الْجِسْمِ ، فَكَثِيـرًا مَـا يَزُولُ ذَلِـكَ السَّبَبُ أَوْ تَبْرَأُ الْعِلَّةُ بِالرِّيَاضَةِ . وَهِيَ تُفِيدُ النَّاقِهِينَ مِنَ الْعِلَلِ

عَلَى وَجْهٍ خَاصٍّ إِذْ تُعِينُ عَلَى سُرْعَةِ الْبُرْءِ ، بَلْ كَثِيرًا مَا تَكُونُ الرِّيَاضَـةُ هِيَ الْعِـلاَجَ الْوَحِيـدَ لِبَعْضِ الْعِلَلِ النَّاشِئَةِ عَـنِ التَّـوَانِي* وَالْكَسَلِ وَالَّتِي غَالِبًـا مَـا تَنْـزِلُ بِالَّـذِينَ يَمِيـلُونَ لِلرَّاحَةِ وَيَكْرَهُونَ الْعَمَلَ وَالنَّشَاطَ فَتَرَاهُـمْ شَاحِبِي الْوُجُوهِ ، مُمْتَقِعِي الْأَلْوَانِ ، ضِعَافَ الْأَعْضَاءِ ، مَهْزُولِي الْأَبْدَانِ .

3) وَلِمَا لِلرِّيَاضَةِ مِنْ فَوَائِدَ فِي حِفْظِ الصِّحَّةِ وَتَقْوِيَةِ الْأَبْدَانِ جَعَلَتْهَا كَثِيرٌ مِنَ الدُّوَلِ الْمُتَقَدِّمَـةِ فَنًّـا مُسْتَقِلاً يَعْتَنُـونَ بِـهِ ، وَيَحْرِصُونَ عَلَى نَشْرِهِ بَيْنَ طُلاَّبِ الْمَدَارِسِ ، حَتَّى يَنْشَأَ الْأَطْفَالُ بِأَجْسَامٍ قَوِيَّةٍ ، وَعَضَلاَتٍ مَتِينَةٍ ، وَحَـرَكَاتٍ خَفِيفَـةٍ مُتَّزِنَةٍ . فَيَشِبُّوا* أَقْوِيَاءَ الْأَجْسَامِ ، سَلِيمِي الْعُقُولِ .

وَإِذَا رَأَيْتَ طِفْلاً لاَ يُحِبُّ الرِّيَاضَةَ وَلاَ يَقُـومُ بِهَـا فَاعْلَمْ أَنَّ بِجِسْمِهِ عِلَّةً تَمْنَعُهُ مِنْ ذَلِكَ أَوْ أَنَّ فِي نَفْسِهِ مَرَضًا يَحُـولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِيَامِ بِالْأَلْعَابِ الرِّيَاضِيَّةِ الَّتِي يَحْرِصُ رِفَاقُهُ وَزُمَلاَؤُهُ عَلَى الْقِيَامِ بِهَا .

4) الرِّيَاضَةُ السَّلِيمَةُ هِيَ الَّتِي تَجْـرِي فِي أَوْقَاتٍ مُنْتَظِمَـةٍ وَلِفَتَرَاتٍ* مَحْدُودَةٍ بَيْنَ أَطْفَالٍ أَوْ شُبَّانٍ مُتَقَارِبِينَ فِي السِّنِّ ، وَفِي أَمَاكِنَ صَالِحَـةٍ لِلرِّيَاضَـةِ ، فَلَيْسَتِ الرِّيَاضَـةُ لَعِبَ الْكُرَةِ فِي الشَّوَارِعِ بَيْنَ الْمَارَّةِ وَالسَّيَّارَاتِ وَلاَ تَسَلُّقَ الْأَشْجَارِ وَلاَ التَّزَحْلُقَ عَلَى الْمُنْحَـدَرَاتِ .

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

ـ مُبَاشَرَةً ـ تَوَارُدُ ـ يَعُوقُ ـ مُزْمِنَةٌ ـ التَّوَانِي ـ يَشِبُّونَ ـ فَتَرَاتٌ .

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

اَلْهَوَاءُ الطَّلْقُ ـ أَحْضَانُ الطَّبِيعَةِ ـ شَاحِبُ الْوَجْهِ ـ مُمْتَقِعُ اللَّوْنِ .

3 ـ فكــر واجب :

1 ـ أذكر بعض أنواع الرياضة ؟ 2 ـ لماذا تفضل الرياضة في الهواء الطلق ؟ 3 ـ كيف أن الرياضة تشفي بعض العلل وتساعد على البرء ؟ 4 ـ لــماذا يكون الشخص الكسول والقليل الحركة شاحب الوجه ممتقع اللون ؟ 5 ـ لماذا لا يعتبر لعب الكرة في الشوارع رياضة ؟ وما هي مضار هذا اللعب ؟

ب ـ تمــارين

1 ـ أذكر ثلاث رياضات تستعمل فيها الكرة .

ـ اذكر ثلاث رياضات فيها سباق بين المتبارين .

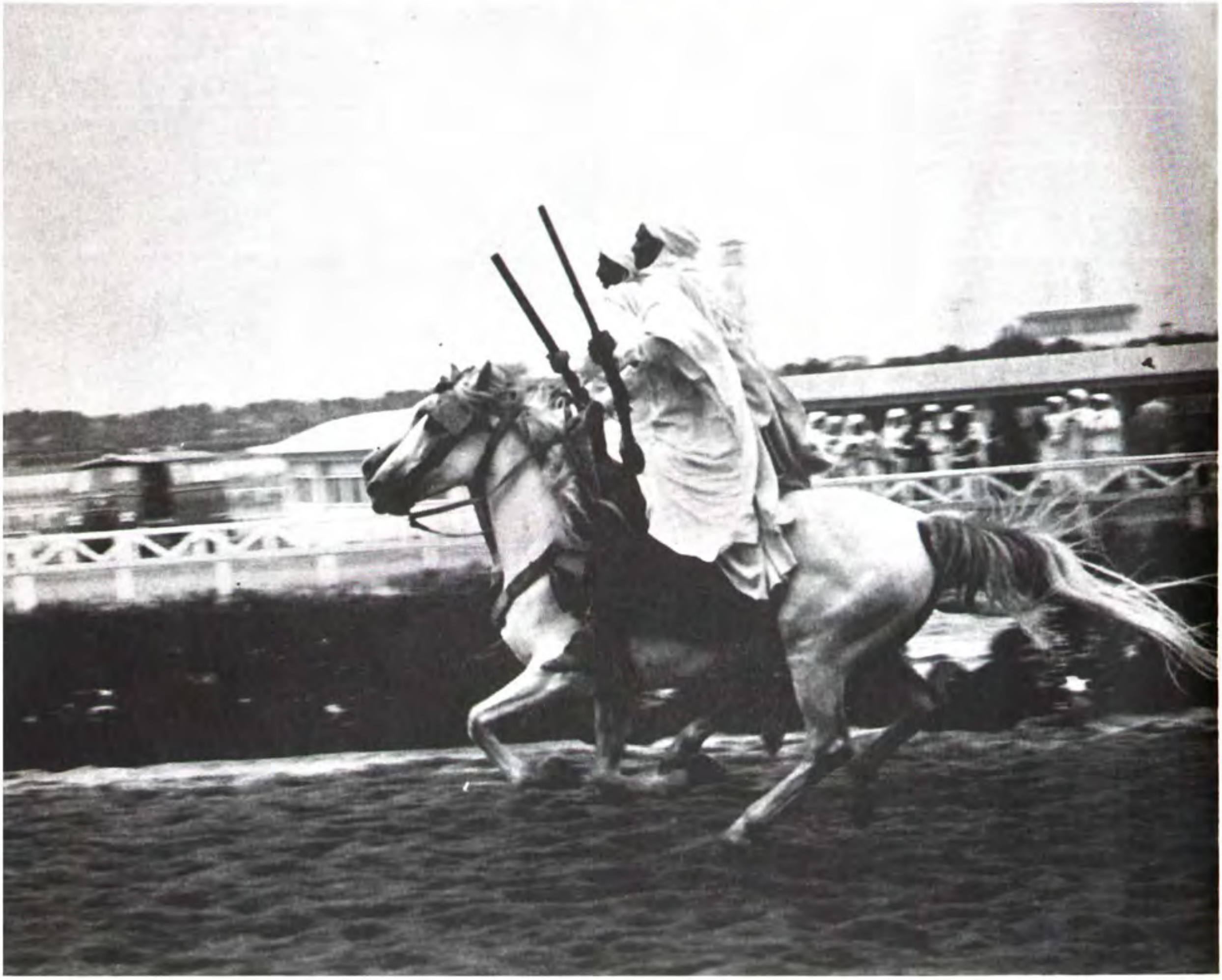
2 ـ تخير مما بين قوسين ما يصلح أن يكون تكملة صحيحة للمعنى :

ـ أعلن الحكمُ مخالفةً ضدّ لاعبِ كرةِ القدمِ عندما لمس الكرةَ بـ (رأسِهِ ـ صدرِهِ ـ يدِهِ) ـ امتطى (سيارتَهُ ـ فرسَهُ ـ دراجتَهُ) ولحق بالمتسابقين ـ الرياضةُ (تقوّي ـ تضعِفُ ـ تعلّلُ) الأجسامَ ـ شاهدتُ (مسابقةً ـ مباراةً ـ سباقاً) في كرةِ السّــلّةِ ـ جــرى على أرض الملعَبِ سباقٌ فِي (السباحةِ ـ العَدْوِ ـ حَمْلِ الأثقالِ)

3 ـ الرياضيون أنواع :

ـ فنسمي من يتعاطى السباحة سباحاً فماذا نسمي من يتعاطى الملاكمة ؟ ومن يسابق في الجري ؟ ومن يتبارى في المصارعة ؟ ومن يسابق على الخيل ؟

45) لُعْبَــةُ الْبَــارُودِ



1) يَعْتَزُّ رِجَالُ الْبَوَادِي فِي الْجَزائِرِ • بِمَظاهِــرِ الرُّجُولَــةِ وَالْفُرُوسِيَّةِ*، وَيَتَدَرَّبُ فِتْيانُهُمْ مُنْذُ نُعومَةِ أَظْفارِهِمْ عَلَى رُكُوبِ الْخَيْلِ وَحَمْلِ السِّلَاحِ ، وَيَتَنافَسونَ في اِقْتِنَاءِ*الْخَيْلِ وَتَرْبِيَتِها ، وَيَعْتَبِرونَ الْفَرَسَ وَالْبُنْدُقِيَّةَ ، أَثْمَنَ مَا يَمْلِكُهُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ ، حَتَّى إِنَّهُ قَدْ يُفَــرِّطُ* في قِطْعَــةٍ مِنْ أَرْضِــهِ ، وَلَا يُفَــرِّطُ في جَــوَادِهِ الْعَرَبِيِّ الْأَصِيلِ •

2) وَلُعْبَةُ الْبَارُودِ عِنْدَهُمْ هِيَ زِينَةُ الْأَسْوَاقِ وَالْمَوَاسِمِ ، وَبَهْجَةُ الْحَفَلَاتِ فِي الْأَعْرَاسِ وَالْوَلَائِمِ*، إِذْ يَجْتَمِعُ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ أَبْطَالُها ، وَيَنْتَقُونَ مِنَ الْخَيْلِ جِيَادَها ، وَمِنَ السُّروجِ وَالْمَلَابِسِ أَزْهاهَا وَأَبْهاها ، وَيُقيمُونَ مِهْرَجانًا*عَظيمًا تَتَبَارَى فِيهِ الْقَبائِلُ وَالْجَماعاتُ ، فَيَنْتَظِمونَ في مَيْدانِ السِّباقِ ، حَتَّى إِذا وَصَلَتْ إِلى مَكانٍ مُعَيَّنٍ ، أَرْسَلَ جَميعُ أَفْرادِها طَلَقاتِ الْبَنادِقِ في دُفْعَةٍ واحِدَةٍ ، فَتَهْتَزُّ أَرْجاءُ الْمَيْدانِ مِنْ هذِهِ الطَّلَقَاتِ ، وَتَتَجَاوَبُ أَصْداؤُهَا في أَجْواءِ الْفَضاءِ ، وَتَغْمُرُ الْحاضِرينَ نَشْوَةٌ مِنَ الْفَرَحِ وَالسُّرورِ ، لا تَعْدِلُها نَشْوَةُ الْمَالِ وَلا غَيْرُهَا مِنْ مُتَعِ الدُّنْيَا .

3) وَكَما كانَ الْعَرَبُ يَتَبارَوْنَ في قَرْضِ الشِّعْرِ وَبَلاغَةِ الْقَوْلِ ، في أَسْواقِ عُكَاظَ وَالْمِرْبَدِ وَغَيْرِهِمَا ، كَذَلِكَ يَتَبارَى هَؤُلَاءِ الْأَبْطَالُ في إِظْهَارِ شَجَاعَتِهِمْ وَفُرُوسِيَّتِهِمْ وَمِقْدَارِ تَماسُكِهِمْ عَلَى صَهَواتِ الْخَيْلِ ، وَتَلاعُبِهِمْ بِطَلَقاتِ الْبَارُودِ ، فَتَظْهَرُ شَجاعَةُ الشُّجْعانِ مِنْهُمْ ، وَيُعْتَرَفُ لِلْمُتَفَوِّقينَ بِالْبُطولَةِ وَالْفُرُوسِيَّةِ .

عن المطالعة العربية « بتصرف »

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

اَلْفُرُوسِيَّةُ ـ اِقْتِنَاءُ ـ يُفَرِّطُ ـ وَلاَئِمُ ـ مِهْرَجَانٌ .

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

نُعُومَةُ الأَظْفَارِ ـ مُتَعُ الدُّنْيَا ـ قَرْضُ الشِّعْرِ .

3 ـ فكــر وأجب :

1 ـ لماذا تختص البوادي بالفروسية ؟ 2 ـ علام يدل تمسك البدوي بالفرس والبندقية ؟ 3 ـ إذا كان الفرس والبندقية من متع الدنيا عند البدوي فما هي متع الدنيا عند أهل المدينة ؟ 4 ـ لماذا تعتبر لعبة البارود من مظاهر الشجاعة ؟ 5 ـ ما هي الأشياء التي تظهر براعة لاعب البارود ؟ .

ب ـ تمــارين

1 ـ استخرج من النص :

ـ ما يدل على اهتمام رجال البوادي بالفروسية .

2 ـ اذكر بايجاز فوائد الرياضة ؟

3 ـ إنشــــاء :

الموضوع : حَضَرْتَ مُبَارَاةً رِيَاضِيَّةً وَقَعَتْ بَيْنَ فَرِيقِكَ اَلْمُفَضَّلِ وَفَرِيقٍ آخَرَ . صِفْ هَذِهِ الْمُبَارَاةَ .

المقدمة : ذهبت يوم العطلة إلى الملعب لمشاهدة مباراة رياضية بين فريقك المفضل .... وفريق .... .

العناصر : ـ وصف الملعب وتوافد جمهور المتفرجين .

ـ دخول الفريقين للملعب مع الحكم ، تحية الجمهور ، بدء المباراة . وتنقل الكرة بين اللاعبين .

ـ الشوط الأول ثم الاستراحة .

ـ الشوط الثاني وانتهاء المباراة .

الخاتمة : حماس الجمهور وشعورك عندما فاز فريقك المفضل .



46) خَلِيَّةُ النَّحْلِ

1) خَلِيَّةُ *النَّحْلِ صَغِيرٌ حَجْمُهَا ، كَثِيرٌ سُكَّانُهَا ، فِيهَا الْأُمَرَاءُ وَالْقُوَّادُ وَالرُّؤَسَاءُ وَالشُّرَطُ وَالْعُمَّالُ وَالْخَدَمُ ، تَحْكُمُهَا مَلِكَةٌ عَظِيمَةُ السُّلْطَانِ ، وَاسِعَةُ النُّفُوذِ ، تُسَمَّى «الْيَعْسُوبَ» ، تَسْهَرُ لِخِدْمَةِ الرَّعِيَّةِ ، وَتُلَازِمُ الْمَدِينَةَ لِتَصْرِيفِ الشُّؤُونِ ، وَحَوْلَهَا الْجُنُودُ لِحِمَايَتِهَا وَالْقِيَامِ عَلَى خِدْمَتِهَا .

2) وَالْمَلِكَةُ هِيَ أُمُّ الْخَلِيَّةِ . لِأَنَّهَا الْأُنْثَى وَحْدَهَا ، وَهِيَ الَّتِي تَبِيضُ دُونَ سَائِرِ السُّكَّانِ .

وَرَعِيَّتُهَا أَقْسَامٌ مُخْتَلِفَةٌ ، فَمِنْهَا مَا يَجْلِبُ الْمَاءَ مِنَ الْجَدَاوِلِ الْقَرِيبَةِ وَمِنْهَا مَا يَجْمَعُ رَحِيقَ*الْأَزْهَارِ ، وَمَا يَبْنِي الْمَسَاكِنَ ، أَوْ يَتَعَهَّدُ الصِّغَارَ أَوْ يُعْنَى بِالْمَرْضَى ، أَوْ يَنْقَطِعُ لِحِرَاسَةِ الْمَدِينَةِ مِنْ غَارَاتِ الْأَعْدَاءِ .

وَالْمَدِينَةُ هَادِئَةٌ لاَ أَثَرَ فِيهَا لِلْفَوْضَى* أَوْ مُجَاوَزَةِ النِّظَامِ ، فَكُلٌّ مُنْصَرِفٌ إِلَى عَمَلِهِ فِي جِدٍّ وَطَاعَةٍ وَانْتِبَاهٍ .

3) وَإِنَّكَ لَتَعْجَبُ أَشَدَّ الْعَجَبِ حِينَ تَرَى بَابًا صَغِيرًا مِنَ الْمَدِينَةِ ، تَدْخُلُ مِنْهُ آلاَفٌ وَتَخْرُجُ ، فَلاَ تَصْطَدِمُ وَلاَ تَتَنَازَعُ* وَلاَ تَضِلُّ الطَّرِيقَ . وَرُبَّمَا رَأَيْتَ مَعْرَكَةً نَاشِبَةً* بَيْنَ اثْنَيْنِ . أَحَدُهُمَا حَارِسٌ وَالْآخَرُ لِصٌّ مِنْ مَدِينَةٍ أُخْرَى ، جَاءَ لِيَسْرِقَ الْعَسَلَ . فَيُحَاوِلُ الْحَارِسُ أَنْ يَقْذِفَ بِهِ بَعِيدًا عَنْ أَبْوَابِ الْمَدِينَةِ . وَيُحَاوِلُ أَنْ يَتَغَلَّبَ عَلَيْهِ . وَلاَ يَزَالاَنِ يَعْتَرِكَانِ حَتَّى يَنْهَزِمَ أَحَدُهُمَا ، فَإِنْ هُزِمَ اللِّصُّ رَجَعَ الْحَارِسُ إِلَى عَمَلِهِ مَسْرُورًا ، وَإِنْ هُزِمَ الْحَارِسُ اسْتَعَانَ بِزَمِيلٍ لَهُ حَتَّى يَقْضِيَ عَلَى الدَّخِيلِ .

4) وَفِي الْمَدِينَةِ فِرْقَةٌ لِنَظَافَةِ الْمَنَازِلِ وَنَقْلِ الْقُمَامَاتِ* ، وَعَمَلُهَا شَاقٌّ ، وَلاَ سِيَّمَا فِي الشِّتَاءِ إِذْ يَشْتَدُّ الْبَرْدُ ، وَيَمُوتُ مِئَاتٌ مِنَ النَّحْلِ كُلَّ يَوْمٍ ـ فَتَعْمَلُ الْفِرْقَةُ سَاعَاتٍ طَوِيلَةً ، وَتَنْقُلُ الْمَوْتَى إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ .

وَمَسَاكِنُ الْمَدِينَةِ سُدَاسِيَّةُ الشَّكْلِ ، تَسَعُ عَدَدًا كَثِيرًا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَشْغَلَ فَرَاغًا كَبِيرًا .

وَمِنْ هَذِهِ الْمَسَاكِنِ مَا يَكُونُ لِلْإِقَامَةِ ، وَمِنْهَا مَا يَكُونُ مِهَادًا* لِتَرْبِيَةِ الصِّغَارِ ، أَوْ مَخَازِنَ لِلْعَسَلِ .

وَالْعَجِيبُ مِنْ أَمْرِ تِلْكَ الْمَسَاكِنِ ، أَنَّهَا تُبْنَى مِنَ السَّقْفِ أَوَّلاً ، ثُمَّ تَتَدَرَّجُ إِلَى أَسْفَلَ حَتَّى يَتِمَّ الْبِنَاءُ .

عن المطالعة المختارة « بتصرف »

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

خَلِيَّةٌ ـ رَحِيقٌ ـ الْفَوْضَى ـ تَتَنَازَعُ ـ نَاشِبَة ـ القُمَامَاتُ ـ مِهَادٌ .

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

عَظِيمَةُ السُّلْطَانِ ـ وَاسِعَةُ النُّفُوذِ ـ تَصْرِيفُ الشُّؤُونِ .

3 ـ فكــر وأجب :

1 ـ ما هو النحل ؟ 2 ـ لماذا كانت الخلية هادئة لا فوضى فيها رغم كثرة سكانها وعملهم ؟ 3 ـ كيف يحرس النحل مدينته ؟ 4 ـ لماذا يموت النحل كثيرا في الشتاء ؟ 5 ـ ما هي العبرة التي يجب أن نأخذها من خلية النحل ؟ .

ب ـ تمارين

1 ـ استخرج من النص :

ـ ما يدل على النظام في خلية النحل .

ـ ما يدل على نشاط كل فرقة في خلية النحل .

2 ـ لاحظ النطق بحرفي : س و ص في الكلمات التالية :

ـ صغير ـ سكان ـ سلطان ـ صغر ـ سفر ـ نصر ـ نسر .

ايت بكلمات تشتمل على حرف ص أو س .

3 ـ إمــلاء :

ـ الفقرة الثالثة من النص .

47) اَلْقَائِـدُ وَالنَّمْلَـةُ



1) غزَا*الْمُسْتَعْمِرُونَ إِحْدَى الْبُلْدَانِ ، فَقَامَ شَعْبُهَا بِالدِّفَاعِ عَنْ نَفْسِهِ بِشِدَّةٍ وَبُطولَةٍ تَحْتَ رِئَاسَةِ قَائِـــدِهِ الْمَشْهُورِ ، وَلَكِنَّ الْجَيْشَ الِاسْتِعْمَارِي كَانَ قَوِيًّـا جِـدًّا فغَلَبَ الْوَطَنِيِّينَ فِي إِحْدَى الْمَعَارِكِ ، وَكَادَ الْقَائِـــدُ يَيْأَسُ بَعْدَ مَا أَخَذَ التَّعَبُ مِنْهُ وَمِنْ جُنْدِهِ مَأْخَذَهُ . فَانْزَوَى فِي جِهَةٍ يُفَكِّرُ فِي الْخَسَارَةِ الَّتِي لَحِقَتْ بِجَيْشِــهِ وَوَطَنِـــهِ .

2) جَلَسَ الْقَائِدُ عَلَى صَخْرَةٍ ، وَأَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى صَخْـرَةٍ أُخْرَى وَاسْتَغْرَقَ فِي التَّفْكِيرِ ، فَوَقَعَ نَظَرُهُ عَلَى نَمْلَةٍ تَجُرُّ حَبَّـــةَ شَعِيرٍ تُرِيدُ حَمْلَهَا إِلَى مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ ، وَكَانَتْ النَّمْلَةُ تَتَحَمَّلُ مِنَ

اَلْعَنَاءِ الشَّيْءَ الْكَثِيرَ ، وَأَخِيرًا أَفْلَتَتْ مِنْهَا الْحَبَّةُ وَتَدَحْرَجَتْ* فَلَمْ تَتَخَلَّ عَنْهَا بَلْ عَادَتْ إِلَى الصُّعُودِ ، فَتَدَحْرَجَتْ مِنْهَا الْحَبَّةُ ثَانِيَةً ، فَعَادَتْ ثَانِيَةً ، وَبَقِيَتْ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ دُونَ أَنْ تَفْتُرَ هِمَّتُهَا أَوْ تَمَلَّ أَوْ تَدَعَ الْحَبَّةَ !

3) وَنَسِيَ الْقَائِدُ الْعَظِيمُ مَا بِهِ ، فَأَخَذَ يُلاَحِظُ النَّمْلَةَ وَيُتَابِعُ حَرَكَاتِهَا وَهِيَ مُثَابِرَةٌ* عَلَى عَمَلِهَا دُونَ يَأْسٍ إِلَى أَنْ جَرَّتِ الْحَبَّةَ إِلَى الْمَكَانِ الْمَقْصُودِ · فَأُعْجِبَ الْقَائِدُ بِثَبَاتِ النَّمْلَةِ ، وَقَالَ فِي نَفْسِهِ :

« مِثْلُ هَذَا الْحَيَوَانِ الصَّغِيرِ الْعَاجِزِ لاَ يَفْشَلُ ، وَلاَ يَتَخَلَّى عَنْ شَيْءٍ زَهِيدٍ* ، وَأَنَا الْقَائِدُ أَخْفَقُ* وَأَتَرَاجَعُ مِنْ أَقَلِّ الْأُمُورِ ، وَأَتَخَلَّى عَنْ بِلاَدِي !·· » ثُمَّ نَهَضَ بِهِمَّةٍ وَنَشَاطٍ وَعَادَ إِلَى قَلْبِ الْمَعْرَكَةِ بَعْدَ أَنْ جَمَعَ شَتَاتَ* رِجَالِهِ ، وَبَعَثَ فِيهِمْ مِنْ رُوحِهِ قُوَّةً وَشَجَاعَةً ، وَخَاضَ الْمَعْرَكَةَ وَإِيَّاهُمْ بِبَطْشٍ وَبَأْسٍ شَدِيدٍ ، وَمَا زَالَ يَخْرُجُ مِنْ مَعْرَكَةٍ إِلَى أُخْرَى ، حَتَّى كَانَ النَّصْرُ حَلِيفَهُ ·

فَكَمْ فِي حَيَاةِ الْحَيَوَانِ وَالْحَشَرَاتِ مِنَ الْعِبَرِ الَّتِي تُعَلِّمُ النَّاسَ النِّظَامَ وَالثَّبَاتَ لِتَحْقِيقِ مَا يَصْبُونَ إِلَيْهِ ·

« مقتبس »

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

غَزَا ـ اِنْزَوَى ـ تَدَحْرَجَتْ ـ مُثَابَرَة ـ زَهِيدٌ ـ أَخْفَقَ ـ شَتَاتٌ ·

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

أَخَذَ التَّعَبُ مِنْهُ مَأْخَذَهُ ـ اِسْتَغْرَقَ فِي التَّفْكِيرِ ـ خَاضَ الْمَعْرَكَةَ ـ يَصْبُونَ إِلَيْهِ ·

3 ـ فكـــر وأجب :

1 ـ لماذا أخذ القائد ييأس ؟ 2 ـ لماذا انزوى القائد عندما أراد التفكير ؟
3 ـ لماذا أخذ القائد يلاحظ النملة باهتمام ؟ 4 ـ ماذا تعلم القائد من النملة ؟
5 ـ هل انتصر القائد عندما قلد النملة في عملها ؟ وكيف ؟ ·

ب ـ تمـارين

1 ـ أذكـــر :

ـ ثلاث حشرات مفيدة ، وفائدة كل واحدة منها ·

ـ أذكر ثلاث حشرات ضارة وما تسببه كل واحدة منها من ضرر ·

2 ـ تخيـر ممـا بين قوسين مـا يصلـح أن يـكون تكمـلة صحيحة للمعنى ·

ـ يكثر (البعوضُ ـ الفراشُ ـ الدودُ) على سطح المياه الراكدة · ـ نجمعُ العسلَ من أجباح (الذُّبابِ ـ النحلِ ـ الزيزِ) · ـ يكثُرُ غناءُ (الجرادِ ـ اليعسوبِ ـ الصرصورِ) في الصيفِ · ـ تنسجُ (النملةُ ـ العنكبوتُ ـ البقةُ) بيتَهَا في السقوفِ·
ـ يربي الأنسانُ (النملةَ ـ دودةَ القزِ ـ البقةَ) لينتفعَ بحريرِهَا ·

3 ـ استعمل أسماء الحشرات الآتية في جمل تـدل على مـا تختص به كل واحدة منها :

ـ النمل ـ النحل ـ العنكبوت ـ الذباب ـ العقرب ـ الصرصور ـ دودة القز ·

مثـــل : تدخر النملة الحب للشتاء ·

48) اَلْفَرَاشَــةُ وَالنَّمْلَةُ

1) السَّمَاءُ صَافِيَةٌ وَالشَّمْسُ الدَّافِئَةُ تُلْقِي أَضْوَاءَهَا الذَّهَبِيَّةَ عَلَى اَلْأَرْضِ ، وَالْحُقُولُ مُرْتَدِيَةٌ أَجْمَلَ أَثْوَابِهَا الْمُلَوَّنَةِ ، وَالْمِيَاهُ تَتَرَقْرَقُ فِي السَّوَاقِي صَافِيَةً بَرَّاقَةً كَالْفِضَّةِ السَّائِلَةِ ، وَالْفَلاَّحُونَ مُنْصَرِفُونَ بِجِدٍّ إِلَى أَعْمَالِهِمْ وَ إِذَا بِفَرَاشَةٍ تَنْتَقِلُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ ، فَتَنْزِلُ عَلَى حَافَّةِ وَرْدَةٍ حَمْرَاءَ قَانِيَةٍ فَــرَأَتْ تَحْتَهَــا نَمْلَةً سَوْدَاءَ . فَاسْتَرْعَى نَظَرَهَا قُبْحُ النَّمْلَةِ فَقَالَتْ لَهَا :



« حَقًّا لَا يَلِيقُ بِمِثْلِكِ أَنْ يَقِفَ بِجَانِبِ الْوُرُودِ . »
فَسَأَلَتْهَا النَّمْلَةُ : « وَلِمَ ؟ »
قَالَتِ الْفَرَاشَةُ : « أَلاَ تَرَيْنَ مَا أَنْتِ عَلَيْهِ مِنَ الدَّمَامَةِ* وَقُبْحِ الْمَنْظَرِ ؟ فَثَوْبُكِ ثَوْبُ حُزْنٍ لَا تَخْلَعِينَهُ ، وَجِسْمُكِ لاَ تَنَاسُقَ* فِيهِ وَلَا إِبْدَاعَ وَلاَ فَنَّ . »

2) عِنْدَ ذَلِكَ اِنْتَفَضَتِ النَّمْلَةُ مُغْضَبَةً وَأَجَابَتْهَا : « إِنَّ جَمَالَ الظَّاهِرِ لاَ يَكْفِي وَإِنَّمَا التَّفَاضُلُ* يَكُونُ بِالْعُقُولِ وَالْأَعْمَالِ ، لاَ بِالثِّيَابِ وَالْأَجْسَادِ ، وَالْجَمَالُ إِنْ لَمْ يَزِنْهُ عَقْلٌ يَكُنْ وَبَالاً* عَلَى صَاحِبِهِ ، فَلَوْ كَانَ التَّفَاضُلُ بِالثِّيَابِ ، لَكَانَ الْمَجْدُ* وَقْفًا عَلَى الْأَغْنِيَاءِ أَوْ كَانَ بِتَنَاسُقِ الْأَعْضَاءِ ، لَكَانَ خَاصًّا بِأَرْبَابِ الْجَمَالِ .

3) وَأَنْتِ أَكْثَرُ مَا تَمُوتِينَ بِالنَّارِ ـ ظَانَّةً أَنَّهَا نُورٌ فَتَغْتَرِّينَ* بِجَمَالِ مَنْظَرِهَا وَتَبْقَيْنَ تَحُومِينَ حَوْلَهَا حَتَّى تُشْوَى أَطْرَافُكِ بِلَهِيبِهَا الْجَمِيلِ وَتَسْقُطِينَ دَاخِلَهَا فَلاَ يَبْقَى مِنْ جِسْمِكِ شَيْءٌ . وَقَدْ يُعْجِبُ جَمَالُكِ الْأَوْلاَدَ فَيَتْبَعُونَكِ وَيَجِدُّونَ فِي الْقَبْضِ عَلَيْكِ وَمُطَارَدَتِكِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ حَتَّى يَقْبِضُوا عَلَيْكِ أَوْ تَمُوتِي تَعَبًا .
فَهَلْ تَرَيْنَ أَيَّتُهَا الْمَغْرُورَةُ فَائِدَةً فِي الْجَمَالِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَصْحُوبًا بِسَلاَمَةِ الْعَقْلِ وَحُسْنِ التَّدْبِيرِ ؟ »

(شوقي الكيلاني « بتصرف »)

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

الدَّمَامَةُ ـ تَنَاسُقٌ ـ التَّفَاضُلُ ـ وَبَالاً ـ الْمَجْدُ ـ تَغْتَرِّينَ .

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

إِسْتَرْعَى نَظَرَهَا ـ ثَوْبُ حُزْنٍ ـ جَمَالُ الظَّاهِرِ ـ وَقْفًا عَلَى .

3 ـ فكـر وأجب :

1 ـ لماذا ظهر قبح النملة عندما وقفت بين الزهرة والفراشة ؟ 2 ـ ما المقصود من ثوب الحزن الذي لا تخلعه النملة وعدم تناسق جسمها ؟ 3 ـ لماذا لا تعتبر النملة ان جمال المظهر والجسد هو الجمال الحقيقي ؟ 4 ـ كيف يجني على الفراشة حبها للمظاهر ؟ 5 ـ كيف يجني على الفراشة جمال منظرها ؟ 6 ـ ما هي الصفات المتباينة بين النملة والفراشة وأيهما تفضل ؟

ب ـ تمـارين

1 ـ ركب خمس جمل على المنوال التالي :

ـ لو كان التفاضل بالثياب لكان وقفا على الأغنياء .

مثل : لو كانت عندي دراهم لاشتريت محفظة جديدة .

2 ـ صف في أربعة أسطر :

ـ فراشة تحوم حول زهرة (جمال الفراشة وخفتها) (وجمال الزهرة وعطرها)

3 ـ أكتب فقرة واذكر فيها :

ـ ايهما تفضل النملة او الفراشة ؟ ولماذا ؟



49) الْفَـرَسُ الْعَـرَبِيُّ

1) أُسِرَ فارِسٌ مِنْ أَشْجَعِ الْفُرْسَانِ ، أَبَى تَسْلِيمَ سِلَاحِـهِ لِاعْتِقَادِهِ أَنَّ الْمَوْتَ أَهْوَنُ*مِنَ الْخُضُوعِ*لِلْعَدُوِّ . وَفَرَّ مُمْتَطِيًا مَتْنَ فَرَسِهِ الْعَرَبِيِّ . وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ الْفِـرارَ أَكْثَـرُ خَطَرًا مِنَ الْبَقَـاءِ فاندفعَتْ فِي أَثَرِهِ كَوْكَبَةٌ مِنَ الْفُرْسَانِ ، وَمَا أَدْرَكُـوهُ إِلَّا بَعْـدَ أَنْ أَكْثَرُوا فِيهِ الجُرُوحَ . فَشَدُّوا وَثَاقَهُ وَحَمَلُوهُ إِلَى مُعَسْكَرِهِمْ ، وَطَرَحُوهُ فِي خَيْمَةِ الْمَتَاعِ .

2) وَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ ، لَمْ يَنَمِ الْأَعْرَابِي مِنْ شِدَّةِ آلَامِهِ ، فَسَمِعَ فِي جَوْفِ الدُّجَى صَهِيلَ فَرَسِهِ بَيْنَ خُيُولِ الْمَحَلَّةِ*. فَعَطَفَتْ عَلَيْهِ

عَوَاطِفُهُ ، فَجَمَعَ مَا بَقِيَ مِنْ قُوَّتِهِ ، وَأَخَذَ يَزْحَفُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَمِرْفَقَيْهِ حَتَّى بَلَغَ إِلَيْهِ فَأَخَذَ يَقْرِضُ بِأَسْنَانِهِ قَيْدَ فَرَسِهِ وَيَقُولُ لَهُ وَعَيْنُهُ دَامِعَةٌ وَقَلْبُهُ حَزِينٌ : « آهٍ يَا رَفِيقِي ! كَيْفَ تَصْنَعُ بِكَ الْأَعْدَاءُ بَعْدِي ؟ وَمَنْ يُقَدِّمُ لَكَ لَبَنَ النِّيَاقِ الْمُصَفَّى ، وَجَيِّدَ الشَّعِيرِ الْمُنَقَّى ؟ وَآنَ لَكَ بَعْدَ الْآنَ أَنْ تَسْرَحَ* فِي الصَّحْرَاءِ أَخَفَّ مِنْ رِيشَةٍ فِي الْهَوَاءِ . اِرْجِعْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَلِفْتَهَا*، وَامْرَحْ مَعَ أَوْلَادِي ، وَكُلِ الشَّعِيرَ مِنْ أَيْدِيهِمْ ! »

3) لَمَّا انْقَطَعَ الْقَيْدُ وَثَبَ الْفَرَسُ عَلَى أَرْجُلِهِ ، وَدَارَ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ حَزِينًا يَنْظُرُ إِلَى صَاحِبِهِ مُوثَقًا* . ثُمَّ طَأْطَأَ رَأْسَهُ ، وَشَمَّ جَمِيعَ جَسَدِهِ ، فَوَجَدَ وَسَطَهُ مَشْدُودًا بِمِنْطَقَةِ جِلْدٍ عَرِيضَةٍ ، فَعَضَّ عَلَيْهَا ، وَرَفَعَهُ عَنِ الْأَرْضِ ، وَانْطَلَقَ بِهِ كَالْبَرْقِ الْخَاطِفِ . وَلَمْ يَزَلْ يَرْكُضُ حَتَّى أَوْصَلَهُ إِلَى خَيْمَتِهِ ، وَأَلْقَاهُ أَمَامَ زَوْجَتِهِ وَأَوْلَادِهِ ، وَسَقَطَ هُوَ عَلَى الْأَرْضِ مَيِّتًا .

4) فَحَزِنَ الْأَعْرَابِي عَلَى فَرَسِهِ حُزْنًا عَظِيمًا . وَمَا زَالَ يَذْكُرُهُ وَيُرَدِّدُ بَاكِيًا : « فَدَانِي بِرُوحِهِ ! يَا لَهُ مِنْ صَاحِبٍ وَفِيٍّ وَفَرَسٍ أَمِينٍ !

عن بحر الآداب « بتصرف »

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

أَهْوَنُ ـ الخُضُوعُ ـ ٱلْمَحَلَّةُ ـ تَسْرَحُ ـ أَلِفْتَهَا ـ مُوثَقاً .

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

وَقَعَ فِي ٱلأَسْرِ ـ شَدُّوا وِثَاقَهُ ـ عَيْنٌ دَامِعَةٌ ـ فَدَانِي بِرُوحِهِ .

3 ـ فكــر وأجب :

1 ـ لماذا اعتبر الفارس أن الفرار أخطر من البقاء ؟ 2 ـ ماذا يقصد الأعـــداء بطرح الفارس في خيمة المتاع ؟ 3 ـ لماذا بكى الفارس وهو يقرض قيد فرسه ؟ 4 ـ ما هو سبب موت الفرس بعدما أوصل صاحبه الى أهله ؟ 5 ـ كيف فدى الفرس صاحبه بروحه ؟

ب ـ تمـارين

1 ـ استخرج من النص :

ـ ما يدل على حب الفارس لفرسه ومعاملته له .

ـ ما يدل على حب الفرس لصاحبه .

2 ـ لاحظ النطق بحرفي ط و ت في الكلمات التالية :

ـ ممتطيا ـ خطرا ـ طرحوه ـ عطفت .

ـ ايت بكلمات تشتمل على حرف ط أو ت

3 ـ إمـــلاء :

ـ الفقرة الثالثة من النص .

50) اَلْكَلْبُ الْوَدِيعُ

1) عَقَدَ رَفِيقِي يُوسُفُ حَبْلاً حَوْلَ عُنُقِ كَلْبِهِ ، وَعَلَّقَ بِذَنَبِهِ قِدْرًا نُحَاسِيَّةً قَدِيمَةً . وَأَخَذَ يَجُرُّهُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ ، وَهُوَ يَضْرِبُهُ بِقَضِيبِ* رُمَّانٍ ضَرْبًا أَلِيمًا . وَالْكَلْبُ يَنْظُرُ إِلَى صَاحِبِهِ نَظَرَاتِ اسْتِعْطَافٍ* وَيَئِنُّ أَنِينًا خَافِتًا ، عِوَضًا عَنِ الْوُثُوبِ عَلَيْهِ لِلدِّفَاعِ عَنْ نَفْسِهِ .



2) كَانَ فِي وُدِّ يُوسُفَ اللَّهْوُ بِهَذِهِ « اللُّعْبَةِ » الْجَدِيدَةِ طِوَالَ بَعْدِ الظُّهْرِ ، وَلاَ سِيَّمَا بَعْدَ أَنْ رَأَى أَوْلاَدَ الْحَيِّ يَتَجَمَّعُونَ حَوْلَهُ ، وَيَضْحَكُونَ لِحَرَكَاتِهِ ، وَيُشَجِّعُونَهُ فِي أَعْمَالِهِ ، وَيُقَهْقِهُونَ لِآلَامِ الْحَيَوَانِ الْمِسْكِينِ . لَكِنِّي سَارَعْتُ إِلَيْهِ وَأَنْقَذْتُ الْكَلْبَ مِنْ يَدِهِ ، وَحَلَلْتُ الْحَبْلَ مِنْ عُنُقِهِ ، وَنَزَعْتُ الْقِدْرَ مِنْ ذَنَبِهِ ، وَأَخَذْتُ الْكَلْبَ بَيْنَ يَدَيَّ ، أُهَدِّئُ رَوْعَهُ مِمَّا أَصَابَهُ . وَقُلْتُ لِصَدِيقِي يُوسُفَ عَلَى مَسْمَعِ الْأَوْلاَدِ الَّذِينَ تَجَمَّعُوا حَوْلَنَا :

« أَلاَ تُشْفِقُ عَلَى هَذَا الْكَلْبِ ؟ إِنَّهُ يُحِسُّ بِالْأَلَمِ كَمَا نُحِسُّ بِهِ نَحْنُ ، وَلَوْ شَاءَ مُقَابَلَةَ الشَّرِّ لَعَضَّكَ وَأَسَالَ دَمَكَ . وَلَكِنَّهُ حَيَوَانٌ وَدِيعٌ أَلِيفٌ ، لاَ يُحِبُّ الْإِسَاءَةَ* إِلَى أَصْحَابِهِ . وَإِنَّ مَنْ يُعَذِّبُ الْحَيَوَانَ لاَ يَتَوَرَّعُ* عَنِ الْإِسَاءَةِ إِلَى الْإِنْسَانِ . فَيُؤَدِّي بِهِ الْأَمْرُ إِلَى مُشَاهَدَةِ آلاَمِ النَّاسِ هَادِئَ الْبَالِ . جَامِدَ الْعَاطِفَةِ . »

3) أَطْلَقْتُ الْكَلْبَ ، فَاقْتَرَبَ مِنْ صَدِيقِي يُوسُفَ ، وَوَقَفَ بَيْنَ سَاقَيْهِ وَأَخَذَ يَتَحَسَّسُ بِهِ ، وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ نَحْوَهُ ، فَنَدِمَ يُوسُفُ عَلَى فِعْلِهِ ، وَأَحْضَرَ لَهُ طَعَامًا ، وَوَعَدَنِي أَنْ يَرْأَفَ* بِهِ ، وَأَلاَّ يُسِيءَ إِلَيْهِ .

عن دروس الانشاء « بتصرف »

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

قَضِيبٌ (رمان) ـ اِسْتِعْطَافٌ ـ الْإِسَاءَةُ ـ لَا يَتَوَرَّعُ ـ يَرْأَفُ

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

أُهَدِّيءُ رَوْعَهُ ـ مَقَابَلَةُ الشَّرِ ـ جَامِدُ الْعَاطِفَةِ .

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ ما هي الصفات المعروف بها الكلب ؟ 2 ـ لماذا علق يوسف قدرا بذنب الكلب ؟ 3 ـ علام يدل عدم دفاع الكلب عن نفسه ؟ 4 ـ كيف ان الذي يعذب الحيوان لا يتورع عن الاساءة للانسان ؟ 5 ـ لماذا ندم يوسف على ما فعله مع الكلب ؟

ب ـ تمـارين

1 ـ أذكر الحيوانات الأليفة التي تعرفها .

ـ اذكر لم تصلح الحيوانات التي ذكرتها .

2 ـ تخير مما بين قوسين ما يصلح أن يكون تكملة صحيحة للمعنى .

ـ فَرَّ اللصُّ لَمَّا سمع (نُبَاحَ ـ ثُغَاءَ ـ نَهِيقَ ـ مُوَاءَ) الكلبِ .
ـ عندما تَنْطَلِقُ القافلةُ يكثرُ هَدِيرُ (الحَمِيرِ ـ البِغَالِ ـ الجِمـالِ ـ الدجاجِ)
ـ عندما تَجْتَمِعُ الخَيْلُ في الأعراسِ يكثرُ (زَئِيرُهَا ـ هَدِيلُهَا ـ زَقْزَقَتُهَا ـ صَهِيلُهَا)
ـ يَسْتَيْقِظُ الفلاحُ على (صِيَاحِ ـ خُوَارِ ـ نَقْنَقَةِ) الدِّيكِ في الصّباحِ .
ـ خَافَتِ الْعَنْزَةُ لمّا سمعت عُوَاءَ (الغُرَابِ ـ النَّاقَةِ ـ الذِّئْبِ ـ الضِّفْدَعَةِ)

3 ـ المُهْرُ أمه الفَرَسُ وأبوه الحِصَانُ ، فاذكر أب وأم الحيوانات التالــية :

ـ الْجَرْوُ ـ الفَصِيلُ ـ الجَدْيُ ـ الجَحْشُ ـ الخَرُوفُ ـ الشِّبْلُ .

51) هِـــرَّةٌ وكَلْبٌ

1) مَا جَلَسْنا مَرَّةً إِلى الْمائِــدَةِ إِلَّا وَكانَتْ هِــرَّتُنا « فُلَّةُ » تَسْبِقُنا إِلَيْها . فَتَمُرُّ بَيْنَ أَرْجُلِنا وَتَتَحَسَّسُ كَلَامَنــا ، عَسانَــا نُعْطيها قِطْعَةً مِنَ اللَّحْمِ ، لِتَلْتَهِمَها بِشَرَهٍ* وَتَعُودُ مِنْ جَدِيدٍ لِتَبْحَثَ عَنْ حِصَّةٍ أُخْرَى .. وَلَشَدَّ ما كانَ يُغْضِبُها أَنْ تَرَى « بُوبِي » رَابِضًا* قُرْبَ الْباب ، يُلَوِّحُ بِذَنَبِهِ مُحَدِّقًا بِكُلِّ مَنْ يَلْتَفِتُ نَحْوَهُ ، فاتِحًا فَمَهُ كَأَنَّهُ يَطْلُبُ مِنْهُ أَلَّا يَنْسَى أَنَّهُ هُنَا يَنْتَظِرُ نَصِيبَهُ .

2) وَيَوْمًا رَمَى أَخِي الصَّغِيرُ قِطْعَةَ لَحْمٍ بَيْنَ فُلَّةَ وَبُوبِي ، وَحاوَلَ كُلٌّ مِنْهُما أَنْ يَسْبِقَ الْآخَرَ لِيَتَناوَلَها ، وَهُنا الْتَقَيا وَجْهًا لِوَجْهٍ ، وَشَعَرَ كِلَاهُما بِالْخَطَرِ ...

وَإِذا فُلَّةُ تَنْتَفِضُ ، وَتَنْفُشُ شَعْرَها فَيَتَقَوَّسُ ظَهْرُهَا وَتَبْدو كَبِيرَةً جِدًّا ، وَتُصَوِّبُ نَظَرَاتِها نَحْوَهُ ، وَتُخْرِجُ مَخالِبَها وَتَتَهَيَّــأُ لِضَرْبِهِ ، وَتَموءُ مُوَاءً مُزْعِجًا ، ثُمَّ تَنْدَفِعُ لِتَصُبَّ عَلَى الْكَلْبِ جَامَ غَضَبِها . وَما هِيَ إِلَّا ثَوَانٍ حَتَّى قَوِيَ الْعِراكُ ، وَراحَتْ مَخالِبُها تَعْمَلُ فِي وَجْهِهِ خَمْشًا وَجَرْحًــا .. وَيَقِفُ « بُوبِي » مُنْتَصِبَ الْأُذُنَيْنِ ، فَيَتَأَمَّلُها طَوِيلًا ، وَيُحَرِّكُ ذَنَبَهُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً ، وَيَنْبَحُ نُبَاحًا عَالِيًا ، ثُمَّ يَعْضُّها وَيَتَراجَعُ ، وَيَتَهَيَّأُ لِلْوُثُوبِ مِنْ جَديدٍ ، كَأَنَّهُ قَائِدٌ فِي مَعْرَكَةٍ ، يَحْسِبُ حِسابَ هُجُومٍ مُفاجِيءٍ أَوْ ضَرْبَةٍ صَاعِقَــةٍ* !!...

3) وَيَرْتَفِعُ مُواءُ الْقِطَّةِ وَنُبَاحُ الْكَلْبِ .. وَيَسِيلُ الدَّمُ مِنْ وَجْهَيْهِمَا ، وَيَتَنَاثَرُ شَعَرُ الْهِــرَّةِ الْمِسْكِينَةِ ... فَتَوَقَّفْتُ عَنِ الطَّعَامِ وَانْتَشَلْتُ* الْهِرَّةَ مِنْ هَذا الْمَأْزِقِ* ، بَعْدَ أَنْ أَشْرَفَتْ عَلَى

الْهَلاكِ ، وَصَرَخْتُ عَلَى الْكَلْبِ ، وَطَرَدْتُهُ ، فَـرَاحَ يَعْـوِي مِنَ آلَامِ جِراحِـهِ .

وَمُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ طَلَبْتُ مِنْ أَخِي أَلَّا يُعيدَ الْكَرَّةَ ، كَما أَنَّ كُلًّا مِنْ هَذَيْنِ الْحَيوانَيْنِ كَانَ شَدِيدَ الْحَذَرِ مِنَ الْآخَرِ لِيَتَلافَى مَعْرَكَةً جَدِيدَةً وَخِصامًا عَنِيفًا .

عن طريق الانشاء « بتصرف »

أ ــ دراسة النص

1 ــ اشرح الكلمات التالية :

شَرِهٍ ــ رَابِضًا ــ الصَّاعِقَةُ ــ اِنْتَشَلْتُ ــ مَأْزَقٌ .

2 ــ ما معاني العبارات التالية :

وَجْهًا لِوَجْهٍ ــ جَامَ غَضَبِهَا ــ يُعِيدُ الْكَرَّةَ .

3 ــ فكــر وأجب :

1 ــ لماذا كانت فلة تغضب عندما ترى بوبي وقت الأكل ؟ 2 ــ لماذا شعرت فلة وبوبي بالخطر عندما التقيا وجها لوجه ؟ 3 ــ كيف بدت فلة كبيرة جدا ، ولماذا ؟ 4 ــ هل قصد الأخ الصغير اثارة معركة بين القط والكلب ؟ 5 ــ ما رأيك فيما فعله؟

ب ــ تمــارين

1 ــ ركب خمس جمل على المنوال التالي :

ما جلسنا الى المائدة الا وكانت هرتنا تسبقنا اليها .

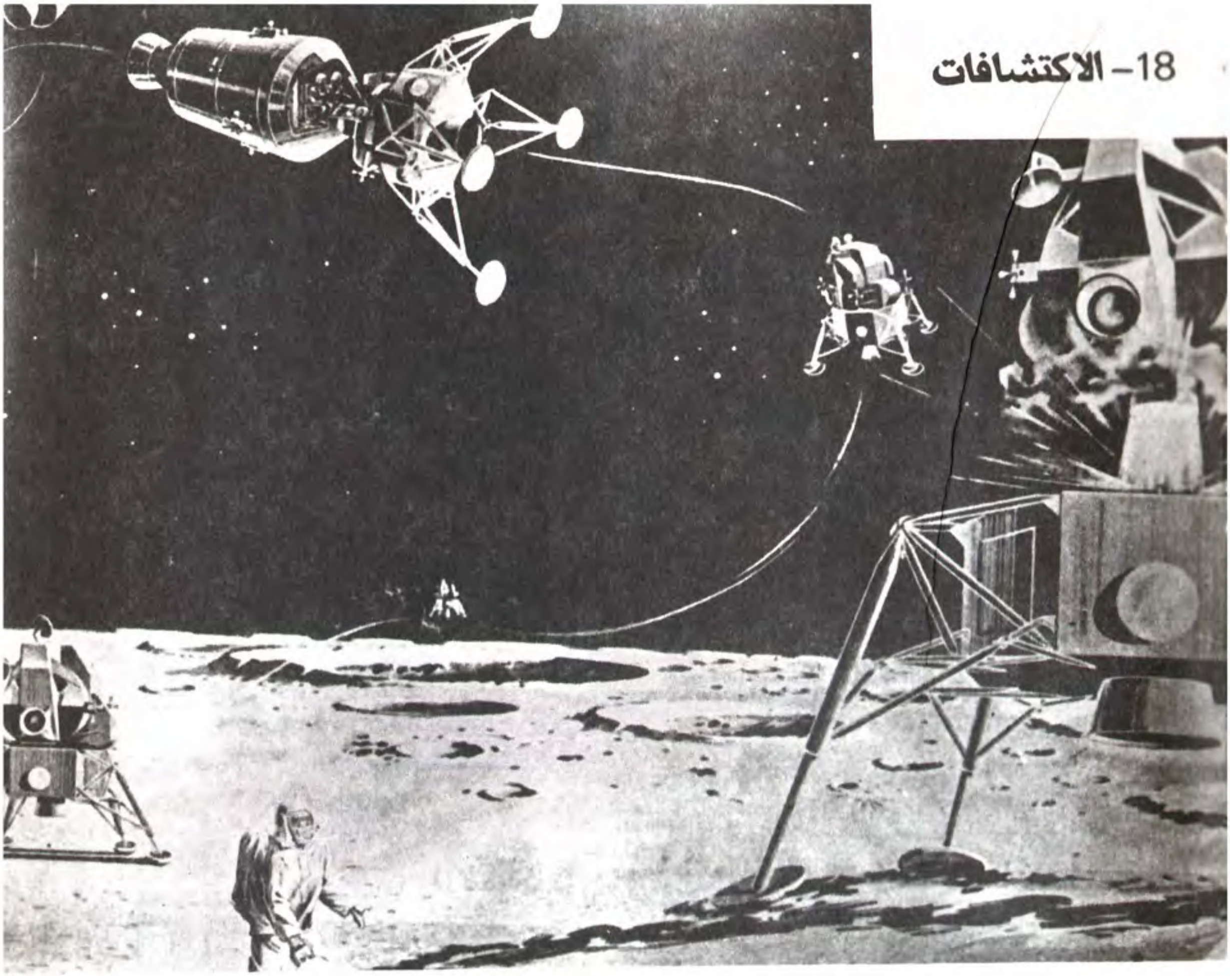
مثل : ما خرجت مرة الى النزهة الا وكان أخي يرافقني .

2 ــ صف قطة في حالة غضب :

ــ شعرها ، ظهرها ، ذيلها ، مخالبها ، مواؤها) .

3 ــ أكتب فقرة واذكر فيها :

ــ أيهما تفضل القط أو الكلب ؟ ولماذا ؟



52) صَـارُوخُ الْفَضَـاءِ

1) يُعْتَبَرُ الْقَرْنُ الَّذِي نَعِيشُ فِيهِ قَرْنَ الْاِخْتِرَاعَاتِ* الْعَجِيبَةِ فَقَدِ اسْتُخْدِمَتِ الطَّائِرَاتُ* كَوَسِيلَةِ نَقْلٍ بَيْنَ الْبُلْدَانِ الْمُتَبَاعِـدَةِ ، وَعَمَّ اسْتِخْدَامُ الْكَهْرَبَاءِ فِي تَنْوِيرِ الْمُدُنِ وَالْقُرَى وَتَسْيِيرِ الْقِطَارَاتِ وَالْحَافِلَاتِ وَإِدَارَةِ آلَاتِ الْمَصَـانِعِ كَالْمِبْـرَدِ وَالْمِنْشَارِ الدَّائِـرِ وَالْمِطْرَقَةِ الثَّقِيلَةِ وَالْمُحَرِّكَاتِ الضَّخْمَةِ • وَاسْتُخْدِمَتِ الْكَهْرَبَـاءُ أَيْضًا فِي الْآلَاتِ الْمَنْزِلِيَّةِ كَالْمِكْنَسَةِ وَمِطْحَنَـةِ الْقَهْـوَةِ وَالْمِكْـوَاةِ وَالْمِحْلَقِ وَالثَّلَّاجَةِ وَالْمِغْسَلَةِ •

2) وَعَرَفَ الْإِنْسَانُ فِي هَذَا الْقَرْنِ التِّلِفِزْيُـونَ ، فَأَصْبَحَتْ الْمَشَاهِدُ تُنْقَلُ إِلَيْهِ مَعَ الْأَصْوَاتِ مِنَ الْمَسَافَاتِ الْبَعِيدَةِ (تَزِيـدُ عَنْ مِئَاتِ الْكِيلُومِتْـرَاتِ) . وَأَعْظَـمُ اخْتِرَاعٍ عَرَفَهُ الْقَـرْنُ الْعِشْرُونَ هُوَ صَارُوخُ الْفَضَاءِ الَّذِي اسْتَطَاعَ أَنْ يَبْلُـغَ الْقَمَرَ ، وَكَانَ التَّفْكِيرُ فِي مِثْلِ هَذَا الصَّارُوخِ ـ قَبْلَ أَعْوَامٍ مَعْدُودَاتٍ ـ ضَرْبًا مِنَ الْوَهْمِ أَوِ الْخَيَالِ .

وَيَعْتَقِدُ الْعُلَمَاءُ أَنَّ الْإِنْسَانَ بَعْدَ أَنْ تَمَّ لَـهُ اخْتِرَاعُ هَـذَا الصَّارُوخِ سَيَخْتَرِعُ مَرْكَبَةً فَضَائِيَّةً ، يَسْتَطِيعُ التَّنَقُّلَ بِوَاسِطَتِهَا بَيْنَ مُخْتَلِفِ كَوَاكِبِ السَّمَاءِ ...

وَسَيُزَوَّدُ الْإِنْسَانُ فِي رِحْلَتِهِ عَبْرَ الْفَضَاءِ إِلَى الْقَمَرِ أَوِ الْمِرِّيخِ ، فِي الْمُسْتَقْبَلِ الْقَرِيبِ ، بِكُلِّ مَا يَكْفُلُ لَهُ تَحَمُّلَ هَذِهِ الرِّحْلَةِ الْعَجِيبَةِ مِنْ ثِيَابٍ خَاصَّةٍ تَحْمِيهِ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ وَتُوَفِّرُ* لَهُ الْهَوَاءَ الـلَّازِمَ لِتَنَفُّسِهِ بَعْدَ ابْتِعَادِهِ عَنْ مُحِيطِ الْأَرْضِ ، وَمِنْ طَعَامٍ لَا يُثْقِلُ وَزْنَهُ . وَمِنْ أَجْهِزَةٍ* تُمَكِّنُهُ مِنَ السَّيْرِ عَلَى سَطْحِ الْكَوَاكِبِ .

3) وَيُفَكِّرُ الْعُلَمَاءُ أَنَّ عَصْرَنَا الْحَاضِرَ سَيُتِيحُ* لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَتَّخِذَ مَسْكَنَهُ فِي الْقَمَرِ أَوِ الْمِرِّيخِ أَوْ غَيْرِهِمَا مِنَ الْكَوَاكِبِ ، وَأَنَّ الرِّحْلَةَ عَبْرَ الْفَضَاءِ سَتَكُونُ أَمْرًا هَيِّنًا مَيْسُورًا لَا تَزِيدُ مَخَاطِرُهَا عَلَى مَخَاطِرِ رِحْلَةٍ يَقُومُ بِهَا الْإِنْسَانُ فَوْقَ الْأَرْضِ بِالطَّائِرَةِ بَيْنَ بَـلَدٍ وَآخَـرَ .

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

اسْتَخْدَمْ ـ اِخْتِرَاعٌ ـ تُوَفِّرُ ـ أَجْهِزَةٌ ـ سَيُتِيحُ ·

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

عَبْرَ الْفَضَاءِ ـ أَعْوَامٌ مَعْدُودَاتٌ ـ عَصْرُنَا الْحَاضِرُ ·

3 ـ فكـر وأجب :

1 ـ ماذا تعرف عن الصواريخ ؟ 2 ـ ما هي الاختراعات التي تمت في عصرنا الحاضر ؟ 3 ـ لماذا كان التفكير في الصواريخ قبل أعوام ضربا من الوهم ؟ 4 ـ لماذا يرتدي رجال الفضاء ثيابا خاصة ؟ 5 ـ هل تظن أن لانسان سيسكن يوما لقمر أو المريخ ؟ لماذا ؟

ب ـ تمـارين

1 ـ أذكـــر :

ـ الآلات الكهربائية التي تعرفها ، وصلاحية كل واحدة منها ؟

ـ ثلاثة اختراعات تراها عجيبة في عصرنا الحاضر ولماذا ؟

2 ـ لاحـظ :

أ ـعلامات الوقف في الفقرتين الثانية والثالثة ـ علام تدل المعترضتان (ـ ـ) ؟ النقط المتتابعة (····) ؟ القوسان ( ) ؟

ب ـ **اعرف** : المعترضتان يحيطان بكلمة أو كلمات معترضة اذا حذفت لا يختل معنى الجملة · ـ النقط المتتابعة تدل على كلام محذوف · ـ القوسان توضع بينهما كلمة أو أكثر لشرح كلمة سابقة ·

3 ـ إمـــلاء :

ـ من : عرف الانسان في هذا القرن ··· الى هذه الرحلة العجيبة ·

53) حِيَـلُ السِّينِمَا

١) كَثِيرًا ما نُشاهِدُ في السِّينِما ، شَخْصًا وَسَطَ النِّيرانِ . وَهُوَ يُكافِحُها* مُدَّةً طَوِيلَةً ، فَنَعْجَبُ لِعَدَمِ احْتِراقِهِ بها ، أَوْ بَطَلاً مِنَ الْأَبْطالِ يُصارِعُ حَيَوانًا ضارِيًا ، فَنُصَفِّقُ لِشَجاعَتِهِ وَبُطولَتِهِ . وَإِنَّمَا ذَلِكَ مِنْ حِيَلِ الْإِخْراجِ السِّينِمائِي ، إِذْ تُلْتَقَطُ في بِدايَةِ الْأَمْرِ صُوَرٌ لِمَناظِرِ الْحَرِيقِ أَوْ لِوُثُوبِ الْأَسَدِ أَوْ النَّمِرِ ، بِدُونِ مُشارَكَةِ الْمُمَثِّلِينَ . ثُمَّ يُسْتَخْدَمُ شَرِيطُ التَّصْوِيرِ نَفْسُهُ لِأَخْذِ صُوَرِ الْمُمَثِّلِينَ وَهُمْ يُؤَدُّونَ حَرَكاتِهِمْ بَعِيدِينَ عَنِ النَّارِ أَوْ عَنِ الْوُحوشِ . فَتُضَمُّ صُوَرُهُمْ إِلَى مَناظِرِ الْحَرِيقِ أَوِ الْحَيواناتِ الْمُفْتَرِسَةِ ، وَتَلْتَحِمُ مَعَها ، حَتَّى إِذا ما بَرَزَ الشَّرِيطُ بَعْدَ ذَلِكَ لِلنَّاظِرِينَ ، يَبْدُو وَكَأَنَّ الْمُمَثِّلِينَ يَقُومُونَ بِأَعْمالِهِمْ وَسَطَ النِّيرانِ ، أَوْ أَمامَ الْوُحوشِ فَيَعْجَبُ الْمُتَفَرِّجُونَ مِنْ هَذِهِ الْبُطولَةِ النَّادِرَةِ* ، وَيَعُدُّونَها مُعْجِزَةً* ، إِذْ لا يُتَصَوَّرُ أَنْ يَحْدُثَ مِثْلُها في الْحَياةِ الْعادِيَةِ .



2) وَكَثِيرًا مَا نُشاهِدُ فِي السِّينِما بِسَاطًا يَتَحَرَّكُ فِي الْهَـواءِ وَعَلَيْهِ رِجالٌ وَأَطْفَالٌ وَنِسَاءٌ يَطِيرُ بِهِمْ مِنْ مَكانٍ إِلَى مَكانٍ ، كَمَا نُشاهِدُ أَحْيانًا حِصَانًا يَطِيرُ بِرَاكِبِهِ فِي الْهَوَاءِ · وَمِثْلُ هَذا الْمَشْهَدِ أَوْ ذَلِكَ · إِنَّمَا هُوَ خِدَاعُ السِّينِمَا ، إِذْ يَرْبِطُ الْمُخْرِجُونَ الْبِساطَ أَوْ تِمْثَالَ الْحِصَانِ بِأَسْلَاكٍ دَقِيقَـةٍ مَتِينَـةٍ مِنَ الْحَـدِيدِ الصُّلْبِ ثُمَّ يَرْبِطُونَ هَذِهِ الأَسْلَاكَ إِلَى آلَةٍ رَافِعَـةٍ ، فَيَرْتَفِـعُ الْبِسَـاطُ أَوِ الْحِصانُ · وَيَتَحَرَّكُ بِسُرْعَةٍ فِي الْهَوَاءِ كَأَنَّهُ يَطِيرُ دونَ أَنْ تَظْهَـرَ تِلْكَ الأَسْلَاكُ أَوِ الآلَةُ الرَّافِعَةُ لِلْعِيَانِ · ثُمَّ يُصَوِّرُونَ الشَّخْصَ أَوِ الأَشْخاصَ مَرَّةً ثَانِيَةً ، بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي أَشَرْنَـا إِلَيْهَـا فِي مَشْهَدِ مُكَافَحَـةِ النِّيرانِ ، وَبِذَلِكَ يُطْـرِبُونَ الْمُتَفَرِّجِينَ بِهَذِهِ الْمَشَـاهِدِ الْجَـذَّابَةِ*·

3) وَبِأَمْثَالِ هَذِهِ الْحِيَلِ ، يُصَـوِّرُونَ لَنَا أَبْطَـالًا خَيَالِيِّينَ يَقْفِزُونَ مِنْ شُرُفاتِ الْبُيوتِ الْعَالِيَةِ إِلَى الطَّـرِيقِ ، وَسَيَّارَاتٍ تَتَصادَمُ وَلَا يُصابُ رُكَّابُهَا بِسُوءٍ · وَرِجَـالًا وَنِسَـاءً يَسْبَحُونَ وَسَطَ الأَمْوَاجِ الْعَاتِيَةِ* فِي عَرْضِ الْمُحِيـطِ ، وَلَا شَيْءَ مِنْ ذَلِـكَ فِي الْحَقِيقَةِ ، وَإِنَّمَا هِيَ مِنْ حِيَلِ الْمُخْرِجِينَ ، يَسْتَخْدِمونَ فِيهَا فَـنَّ التَّصْوِيرِ الْمُزْدَوَجِ ، فَتَبْدُو الْمَشَاهِـدُ فِي النِّهَايَـةِ أُعْجُوبَـةً مِنَ الأَعَاجِيبِ ، لَا يُمْكِنُ تَصَوُّرُ حُدُوثِ مِثْلِهَا فِي الْوَاقِعِ*·

(سندباد « بتصرف »)

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

يُكَافِحُ (النَّارَ) ـ نَادِرَةٌ ـ مُعْجِزَةٌ ـ جَذَّابَةٌ ـ عَاتِيَةٌ ـ الْوَاقِعُ ·

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

حَيَوَانٌ ضَارٍ ـ الإِخْرَاجُ السِّينِمَائِي ـ تَظْهَرُ لِلْعِيَانِ ـ عَرْضِ الْمُحِيطِ ·

3 ـ فكــر وأجب :

1 ـ ما هي المشاهد التي رأيتها في السينما وبدت لك عجيبة ؟ 2 كيف يتم تصوير هذه المشاهد العجيبة ؟ 3 ـ لماذا يعجب المتفرجون بهذه المشاهد ؟ 4 ـ هل يمكن القيام في الواقع بما يقوم به أبطال السينما ؟ ولماذا ؟ 5 ـ لماذا يذهب الناس الى السينما ؟·

ب ـ تمــارين

1 ـ ضع مع كل اسم من الأسماء الآتية نعتا يناسبه ؟

ـ **النعوت :** تربوية ـ مسلية ـ مفترسة ـ نادرة ـ ضارية ـ عجيبة ·

ـ **الأسماء :** وحوش ـ مشاهد ـ أفلام ـ بطولة ـ قصص ـ حيوانات ·

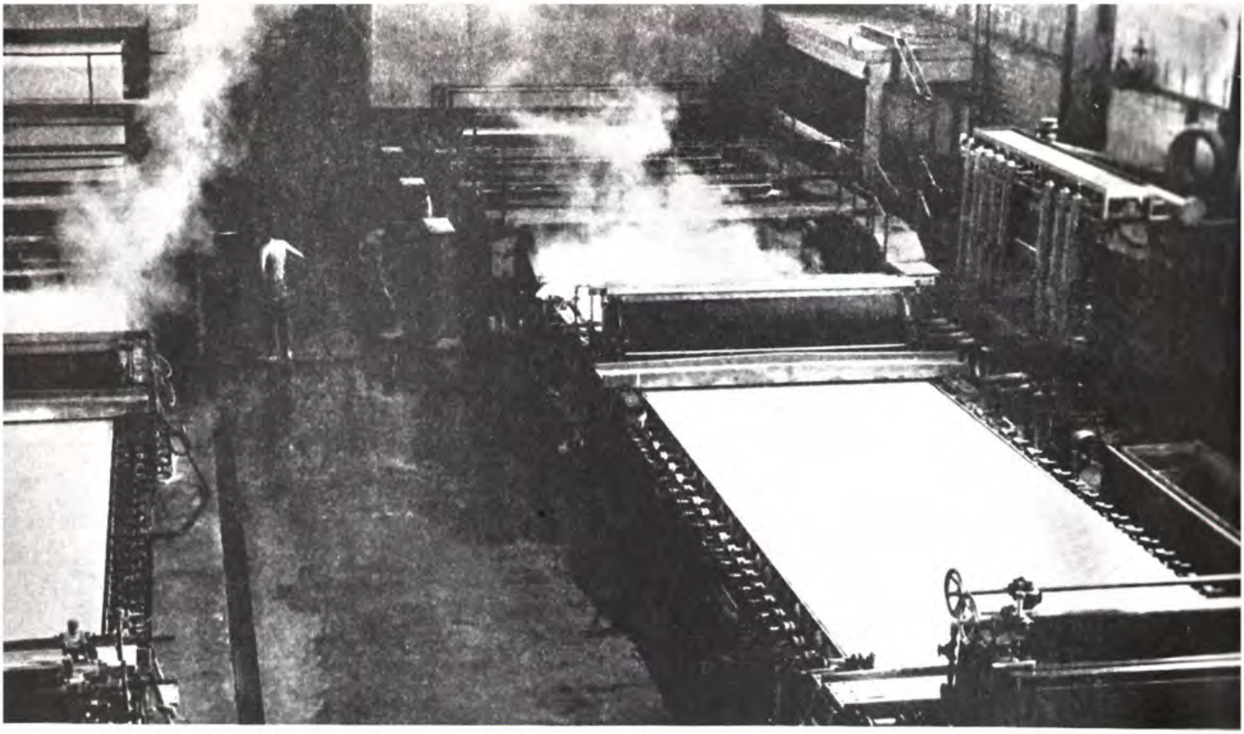
مثل : وحوش ضارية ·

2 ـ استعمل الأسماء المنعوتة في التمرين السابق في جمل مثل :

ـ تعيش الوحوش الضارية في الجبال والغابات ·

3 ـ تخيــر مما بين قوسين ما يصلــح أن يــكون تكمــلة صحيحة للمعنى :

ـ يطير الإنسانُ في (القطارِ ـ السيّارةِ ـ الطائرةِ) · ـ شاهدتُ شَريطًا في (الرّاديو ـ التلفزيونِ ـ مسجلةٍ) · ـ اخترعَ الإنسانُ (الصاروخَ ـ الباخرةَ ـ الحافلةَ) للسّفرِ إلى القمرِ · ـ بِفضلِ اختراعِ المَطَابِعِ انتشرتِ (الأقلامَ ـ المحافظَ ـ الكُتُبُ) ·



54) صِنَاعَةُ الْوَرَقِ

1) كَانَ الْمِصْرِيُّونَ فِي الْقَدِيمِ يَكْتُبُونَ عَلَى وَرَقِ الْبَرْدِي ، وَهُوَ نَبَاتٌ يَنْمُو عَلَى ضِفَافِ* النِّيلِ · وَكَانَ الْعِرَاقِيُّونَ وَأَهْلُ الشَّامِ يَكْتُبُونَ عَلَى الرَّقِّ وَهُوَ جُلُودُ بَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ كَالْغَزَالِ وَالْمَاعِزِ · أَمَّا غَيْرُهُمْ مِنَ الشُّعُوبِ فَكَانُوا يَكْتُبُونَ عَلَى الْحِجَارَةِ الْمَلْسَاءِ* الْبَيْضَاءِ أَوْ عَلَى أَلْوَاحٍ مِنَ الْخَشَبِ أَوْ عَلَى الْعِظَامِ الْمُسَطَّحَةِ ·

2) وَأَوَّلُ مَنْ عَرَفَ صِنَاعَةَ الْوَرَقِ هُمُ الصِّينِيُّونَ وَكَانُوا يَصْنَعُونَهُ مِنَ الْحَرِيرِ · وَتُعَدُّ صِنَاعَةُ الْوَرَقِ مِنْ أَهَمِّ الْأَحْدَاثِ فِي تَارِيخِ الْبَشَرِيَّةِ فَلَوْلَاهَا مَا انْتَشَرَ الْعِلْمُ انْتِشَارَهُ الْيَوْمَ ، وَلَأَصْبَحَتِ الثَّقَافَةُ مَقْصُورَةً* عَلَى فِئَةٍ مِنَ النَّاسِ كَمَا كَانَتِ الْحَالُ فِي الْعُصُورِ الْقَدِيمَةِ ·

3) أَخَذَ الْعَرَبُ صِنَاعَةَ الْوَرَقِ عَنِ الصِّينِيِّينَ عِنْدَمَا تَغَلَّبُوا عَلَيْهِمْ فِي إِحْدَى الْمَعَارِكِ بِالْقُرْبِ مِنْ مَدِينَةِ « سَمَرْقَنْدَ » فِي الْمِنْطَقَةِ الرُّوسِيَّةِ ، إِذْ أَسَرُوا كَثِيرِينَ مِمَّنْ يَعْرِفُونَ هَـذِهِ الصِّنَاعَـةَ ، فَتَعَلَّمُوهَا مِنْهُمْ .

وَتَدُلُّنَا كَثْرَةُ الْمَخْطُوطَاتِ* الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي تَرْجِعُ إِلَى الْقَـرْنِ التَّاسِعِ عَلَى أَنَّ الْعَـرَبَ سَارَعُـوا إِلَى نَشْرِ اسْتِخْدَامِ الْـوَرَقِ لِلأَغْرَاضِ* الْعِلْمِيَّةِ وَالثَّقَافِيَّةِ .

4) وَصِنَاعَةُ الْوَرَقِ فِي أُورُبَّا قَدْ نَشَأَتْ أَوَّلاً عَلَى يَدِ الْعَرَبِ فِي اسْبَانِيَا وَصِقِلِّيَةَ فِي الْقَرْنِ الثَّانِي عَشَرَ وَكَانَ الْمَرْكَزُ الرَّئِيسِي لِهَذِهِ الصِّنَاعَـةِ مَدِينَتَيْ بَلَنْسِيَـةَ وَطُلَيْطِلَـةَ بِالأَنْدَلُسِ . وَمِنْ اِسْبَانِيَا انْتَقَلَ فَنُّ صِنَاعَةِ الْوَرَقِ سَرِيعًـا إِلَى فَرَنْسَـا . وَمِنْ صِقِلِّيَةَ انْتَقَلَ ذَلِكَ الْفَنُّ إِلَى إِيطَالِيَا .

5) وَيُصْنَعُ الْوَرَقُ فِي عَصْرِنَا الْحَاضِرِ مِنَ الثِّيَابِ الْبَالِيَـةِ وَالْقُطْنِ وَوَرَقِ الأَشْجَارِ وَالْخَشَبِ وَالْحَلْفَـاءِ وَتَتَأَلَّفُ صِنَاعَـةُ الْوَرَقِ مِنْ ثَلاَثِ مَرَاحِلَ رَئِيسِيَّةٍ هِيَ :

- هَرْسُ الْمَوَادِ الْخَامِ وَتَحْوِيلُهَا إِلَى لُبَابٍ أَوْ عَجِينَةٍ .
- ثُمَّ بَسْطُ هَذَا اللُّبَابِ فِي شَكْلِ صُحُفٍ .
- ثُمَّ تَجْفِيفُ تِلْكَ الصُّحُفِ حَتَّى تُصْبِحَ وَرَقًا كَامِلَ الصُّنْعِ .

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

صِفَافٌ ـ مَلْسَاءُ ـ مَقْصُورَةٌ ـ اَلْمَخْطُوطَاتُ ـ اَغْرَاضٌ ·

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

اَلْعُصُوُر الْقَدِيمَةُ ـ اَلْمَوَادُ الْخَامِ ·

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ لماذا تعد صناعة الورق من أهم الصناعات في حياة البشر ؟ 2 ـ كيف تعلم العرب صناعة الورق ؟ 3 ـ كيف نشر العرب صناعة الورق في أوروبا ؟ 4 ـ ما هي مراحل صنع الورق ؟ 5 ـ كيف ساعد الورق على نشر الثقافة ؟

ب ـ تمارين

1 ـ استخرج من النص :

ـ أسماء الشعوب التي أخذت عن بعضها صناعة الورق ·

2 ـ أذكـــر :

ـ أنواع الورق التي تعرفها ولأي شيء يستعمل كل نوع منها ·

3 ـ إنشـــاء

الموضوع : كُنْتَ تَتَحَدَّثُ مَعَ رَفِيقِكَ م ···· وَص ··· عَنِ الْإِخْتِرَاعَاتِ وَأَبْدَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ إِعْجَابَهُ بِاخْتِرَاعٍ مُعَيَّنٍ · اُذْكُرِ الْحِوَارَ الَّذِي دَارَ بَيْنَكُمْ ·

المقدمة : في فناء المدرســة وقت الاستراحــة وقفت مـع رفيقيك تتحدثون عن الاختراعات ، فبأي اختراع أبدى كل واحد منكم إعجابه ؟

العناصر : ـ وصف الإختراع : يصف كل واحد منكم الاختراع الذي يفضله (غرابة ـ جمال ـ قوة ··)

ـ فائدة كل اختراع : يذكر كل طفل فوائد الاختراع الذي يفضله (في النقل ـ في التثقيف ـ في الدفاع ···)

الخاتمة : دق الجرس يعلن انتهاء الاســتراحة ـ فأبديت رأيك في الاختراعات الثلاثة ـ وأن الانسان اخترعها لفائدته بفضل ما وهبه الله من ···

19- من قصص العرب



55) حَاتِمُ الطَّائِي

1) إِنَّ الْعَرَبَ أَشْهَرُ خَلْقِ اللهِ كَرَمًا ، وَقَدِ امْتَازُوا بِهَذِهِ الْخَصْلَةِ* الْجَلِيلَةِ حَتَّى أَصْبَحَ النَّاسُ يَضْرِبُونَ الْمَثَلَ بِجُودِهِمْ ، وَيَتَدَاوَلُونَ أَخْبَارَ جُودِهِمْ* فِي مُخْتَلِفِ الْبِلَادِ .

2) وَأَشْهَرُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ حَاتِمٌ الطَّائِي ، ذَلِكَ الْكَرِيمُ الَّذِي كَانَ يَبْذُلُ أَقْصَى جُهُودِهِ فِي إِطْعَامِ النَّاسِ ، وَضِيَافَةِ أَبْنَاءِ السَّبِيلِ ، وَإِغَاثَةِ الضُّعَفَاءِ وَالْمُعْوِزِينَ ، فَشَاعَتْ أَخْبَارُهُ وَبَعُدَ صِيتُهُ .

3) وَمِنْ أَعْجَبِ مَا حُكِيَ عَنْـهُ ، أَنَّ أَحَدَ قَيَاصِرَةِ الرُّومِ ، بَلَغَتْهُ أَخْبَارُ حَاتِمٍ ، فَاسْتَغْرَبَ ذَلِكَ ، وَكَانَ قَدْ بَلَغَـهُ أَنَّ لِحَـاتِمٍ فَرَسًا مِنْ كِرَامِ الْخَيْلِ عَزِيزَةً عِنْدَهُ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بَعْضَ حُجَّابِهِ يَطْلُبُ مِنْـهُ الْفَـرَسَ هَدِيَّـةً إِلَيْـهِ ، وَهُـوَ يُرِيـدُ أَنْ يَمْتَحِـنَ سَمَاحَتَهُ بِذَلِكَ .

فَلَمَّا دَخَلَ الْحَاجِبُ* دِيَارَ طَيِّءٍ ، سَـأَلَ عَنْ بَيْتِ حَـاتِمٍ حَتَّى وَجَدَهَا فَدَخَلَ عَلَيْهِ ، فَاسْتَقْبَلَهُ وَرَحَّبَ بِهِ ، وَهُوَ لاَ يَعْـلَمُ أَنَّـهُ حَاجِبُ الْمَلِكِ ، وَكَانَتِ الْمَوَاشِي حِينَئِذٍ فِي الْمَرَاعِي فَلَمْ يَجِدْ إِلَيْهَـا سَبِيلاً لِقِرَى ضَيْفِهِ ، فَنَحَرَ الْفَرَسَ وَأَضْرَمَ النَّارَ . ثُمَّ دَخَلَ إِلَى ضَيْفِهِ يُحَادِثُهُ ، فَأَعْلَمَهُ أَنَّهُ رَسُولُ قَيْصَرَ وَقَدْ حَضَرَ يَطْلُبُ مِنْهُ الْفَرَسَ ، فَسَاءَ ذَلِكَ حَاتِمًا وَقَالَ : « هَلاَّ أَعْلَمْتَنِي قَبْلَ الآنَ ، فَإِنِّي قَدْ نَحَرْتُهَا لَكَ إِذْ لَمْ أَجِدْ جَزُورًا* غَيْرَهَا بَيْنَ يَدَيَّ . »

4) فَعَجِبَ الرَّسُولُ مِنْ سَخَائِهِ وَقَالَ : وَاللهِ لَقَدْ رَأَيْنَا مِنْكَ أَكْثَرَ مِمَّا سَمِعْنَا . »

- عن ابن عبد ربه -

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

اَلْخَصْلَةُ ـ اَلْجُودُ ـ اَلْحَاجِبُ ـ جَزُورٌ .

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

خَلْقُ اللهِ ـ ضَرَبَ الْمَثَلَ ـ أَبْنَاءُ السَّبِيلِ ـ بَعُدَ صِيتُهِ ـ لَمْ يَجِدْ إِلَيْهَا سَبِيلاً .

3 ـ فكــر وأجب :

1 ـ ماذا تعني بالجاهلية ؟ 2 ـ لماذا استغرب قيصر الروم من أخبار كــرم حاتم ؟ 3 ـ لماذا نحر حاتم فرسه ؟ 4 ـ لماذا تأسف حاتم عندما علم بطلب قيصر ؟ 5 ـ كيف أن رسول قيصر رأى من حاتم أكثر مما سمع ؟

ب ـ تمــارين

1 ـ أذكـــر :

ـ ثلاث خصال من الخصال التي اشتهر بها العرب .

ـ ايت بقصة تبرز فيها أحد الخصال العربية في الجزائر .

ـ لاحظ حرف «ض» في الأفعال الآتية : ـ ضرب ـ ضرم ـ ضاق ـ ضعف ـ حضر.

ـايت ببعض مشتقات هذه الأفعال :

2 ـ إمـــلاء :

ـ الفقرة الثالثة من النص .

56) فِراسَــةُ الْأعــرَابي - 1

1) أَضَاعَ رَجُلٌ رَفيقَهُ مَعَ بَعيرٍ لَهُ في إِحْـدَى الصَّحَارِى . وَظَلَّ يَنْشُدُهُمَا طولَ النَّهارِ ، مِنْ غَيْرِ جَدْوَى ثُمَّ لَقِيَ وَقْتَ الْعَصْرِ أَعْرَابِيًّا ، فَفَرِحَ بِهَذِهِ الْمُصادَفَةِ وَسَأَلَـهُ عَمَّـا إِذا كانَ قَدْ رَأى الرَّجُلَ وَالْبَعيرَ .

فَقالَ الْأَعْرَابِي : « هَلْ كَانَ رَفِيقُكَ سَمينًا وَأَعْرَجَ ؟

قَالَ الرَّجُلُ : « نَعَمْ ، وَأَيْنَ هُوَ ؟ »

ـ لَا أَدْرِي أَيْنَ هُوَ .. وَلَكِنْ قُلْ لِي ، هَلْ كَانَ بِيَدِ رَفِيقِكَ عَصًا ؟ وَهَلْ كانَ الْبَعِيرُ أَعْوَرَ يَحْمِلُ حِمْلًا مِنَ التَّمْرِ ؟

فَكادَ الرَّجُلُ يَطِيرُ فَرَحًا وَأَجـابَ مُسْرِعـًا : « نَعَـمْ ، هُمَا نَفْسُهُمَا : رَفِيقِي وَبَعيـرِي ... وَقَـدْ نَهَكَنِي التَّعَبُ ، وَأَنَا أَنْشُدُهُما مِنْ غَيْرِ جَدْوَى ، في هَذَا الْحَرِّ الشَّدِيدِ .. باللهِ عَلَيْكَ دُلَّنِي عَلَى مَحَلِّهِمَا ،وَمَتَى رَأَيْتَهُمَا ؟ وَأَيْنَ ذَهَبَا ؟

قَالَ الْأَعْرَابِي : « إِنَّنِي لَمْ أَرَهُمَا قَطْ .. وَلَـمْ أَرَ إِنْسانًـا غَيْرَكَ مُنْذُ الْبَارِحَةِ .. وَإِنَّمَا ... »

فَقَاطَعَهُ الرَّجُلُ غاضِبـًا : أَتَمْزَحُ أَمْ تَهْزَأُ ؟ هَـلْ تُرِيـدُ أَنْ تَخْدَعَنِي ؟ كَيْفَ تَقُولُ لِي : « لَمْ أَرَ أَحَدًا قَطْ ، وَأَنْتَ تَصِفُ لِي صاحِبي وَبَعِيرِي؟ »

فَأَجَابَهُ الْأَعْرَابِي بِهُدُوءٍ تَامٍّ : « نَعَمْ لَمْ أَرَهُ قَطْ ... وَمَـعَ ذَلِكَ أَعْرِفُ أَنَّهُ اسْتَرَاحَ مُدَّةً مِنَ الزَّمَنِ تَحْتَ هَـذِهِ النَّخْلَةِ ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى جِهَـةِ الشَّـــامِ ... وَكَانَ ذَلِكَ قَبْـلَ نَحْـوِ ثَـلَاثِ سَاعاتٍ .. »

فَصاحَ الرَّجُلُ وَقَدْ أَعْيَاهُ الصَّبْرُ : « كَيْفَ تَعْرِفُ كُلَّ ذَلِكَ إِذا كُنْتَ لَمْ تَرَهُمَا؟ »

فَقَالَ الْأَعْرَابِي : « لَمْ أَرَهُمَا بِعَيْنَيَّ ... وَلَكِنِّي عَرَفْتُهُمَا مِنْ آثَارِهِمَا...* »

(يتبع)

أ ـ دراسة النص

1 ـ أشرح الكلمات التالية :

الْفِراسَةُ ـ يَنْشُدُهُما ـ أَعْرَجُ ـ نَهَكَنِي ـ قَطْ ـ قَاطَعَهُ ـ آثَارِهِ .

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

مِنْ غَيْرِ جَدْوَى ـ يَطِيرُ فَرَحًا ـ أَعْيَاهُ الصَّبْرُ .

3 ـ فكـر وأجب :

1 ـ لماذا فرح الرجل بلقاء الاعرابي ؟ 2 ـ لماذا كاد الرجل يطير فرحا عندما وصف له الأعرابي بعيره ورفيقه ؟ 3 ـ لماذا ظن الرجل ان الأعرابي يهزأ أو يمزح ؟ 4 ـ كيف عرف الأعرابي من آثار قدم الرجل أنه اعرج؟ 5 ـ كيف عرف الأعرابي أن الرجل أستراح تحت النخلة ؟

ب ـ تمـارين

1 ـ استعمل مع كل اسـم من أسماء التفضيل الموجـودة في المجموعة الأولى الاسم المفضل عليه المناسب له من المجموعـة الثانيـة :

ـ أشجع من ـ أضيق مـن ـ أحـر من ـ أحلى من ـ أسـرع من ـ اصفى من ـ أخف من ـ امضى من ـ أكرم من .

ـ قفص ـ عنتر ـ الجمر ـ حاتم ـ الصاروخ ـ الريشة ـ العسل ـ السكين ـ الأسد ـ الليل ـ الدمع .

2 ـ استعمل العبارات التالية في جمل :

ـ كاد يطير فرحا ـ نهكه التعب ـ أعياني الصبر ـ ظلت تنشد ـ من غير جدوى

3 ـ ايت بثلاث مشتقات من كل فعل من الأفعال التالية :

ـ طار ـ حمل ـ خدع .

57) فِرَاسَةُ الْأَعْرَابِي-2

2) أَمْسَكَ الْأَعْرَابِيُّ بِيَدِ الرَّجُلِ ، وَتَقَدَّمَ بِهِ نَحْوَ آثَارِ الْأَقْدَامِ وَقَالَ لَهُ : « ... أُنْظُرْ إِلَى آثَارِ قَدَمَيِّ الرَّجُلِ تَجِدُ الْيُسْرَى مِنْهُمَا أَعْمَقَ وَأَكْبَرَ مِنَ الْيُمْنَى .. .. أَلَيْسَ ذَلِكَ دَلِيلاً عَلَى أَنَّهُ أَعْرَجُ ؟ ثُمَّ قَارَنَ* بَيْنَ هَذِهِ الْآثَارِ وَبَيْنَ آثَارِ قَدَمَيَّ أَنَا : « أَلَيْسَتْ أَعْمَقَ مِنْهَا ؟ أَلَا تَفْهَمْ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الرَّجُلَ أَسْمَنَ مِنِّي ؟ »

فَدَهِشَ الرَّجُلُ مِنْ هَذِهِ الْإِسْتِدْلَالَاتِ* ... وَصَاحَ قَائِلاً : « كُلُّ ذَلِكَ حَسَنٌ جِدًّا ... لَكِنْ ، قُلْ لِي كَيْفَ يُمْكِنُكَ أَنْ تَعْرِفَ أَنَّ الْبَعِيرَ كَانَ أَعْوَرَ »

فَضَحِكَ الْأَعْرَابِيُّ ، وَقَالَ : « أُنْظُرْ إِلَى هَذَا الْكَلَإِ* ، وَآثَارِ الْأَكْلِ فِيهِ ، أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَرْعِيَّ مِنْهُ فِي الْجِهَةِ الْيُمْنَى فَقَطْ ؟ أَلَمْ تَفْهَمْ مِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ أَعْوَرَ لَا يَرَى إِلَّا الْجِهَةَ الْيُمْنَى ؟ .. »

فَزَادَ اسْتِغْرَابُ الرَّجُلِ ، وَسَأَلَهُ : « وَالْحِمْلُ وَالتَّمْرُ ؟ هَلْ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ لَهُمَا آثَارٌ أَيْضًا ؟ »

فَتَقَدَّمَ الْأَعْرَابِيُّ نَحْوَ عِشْرِينَ خُطْوَةً وَقَالَ : « أُنْظُرْ إِلَى النَّمْلِ فِي هَذِهِ الْبُقْعَةِ ، أَلَمْ تَرَ أَنَّهَا تَجَمَّعَت تَرُوحُ وَتَجِيءُ حَوْلَ الدِّبْسِ* ، وَهُوَ عُصَارَةُ التَّمْرِ ؟ »



فَقَالَ الرَّجُلُ : « وَالسَّاعَةُ ؟ كَيْفَ عَرَفْتَهَا ؟ »

فَأَخَذَهُ الْأَعْرَابِي نَحْوَ النَّخْلَةِ ، وَقَالَ لَهُ : « أُنْظُرْ أَنَّ رَفِيقَكَ قَدِ اسْتَرَاحَ هُنَا وَالْبَعِيرُ مَعَهُ ؟ وَلاَ شَكَّ أَنَّهُ اسْتَرَاحَ حَيْثُ كَانَ الظِّلُّ ... وَأَنَا ، ابْنُ البَادِيَةِ أَعْرِفُ أَنَّ الظِّلَّ لاَ يَتَحَوَّلُ مِنْ مَحَلِّ هَذِهِ الْآثَارِ إِلَى الْمَحَلِّ الَّذِي هُوَ فِيهِ الْآنَ إِلاَّ فِي نَحْوِ ثَلاَثِ سَاعَاتٍ ... وَبِهَذَا عَرَفْتُ أَنَّهُ ذَهَبَ مِنْ هُنَا قَبْلَ ثَلاَثِ سَاعَاتٍ .

عن مجلة التربية والتعليم « بتصرف »

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

قَارِنْ ـ الْإِسْتِدْلاَلاَتُ ـ الْكَلأُ ـ الدِّبْسُ .

2 ـ فكر وأجب :

1 ـ لماذا تكون آثار رجلي الاعرج غير متشابهة ؟ 2 ـ لماذا تكون آثار أقدام السمين اعمق في الرمل من آثار غيره ؟ 3 ـ لماذا كان النمل يروح ويجيء حول الدبس ؟ 4 ـ لماذا كان الأعرابي متأكدا من كون الرجل استراح في الظل ؟ 5 ـ علام تدل استنتاجات الأعرابي من الآثار ؟

ب ـ تمارين

1 ـ ركب خمس جمل استفهامية تبتدأ «بألا» على النحو التالي:

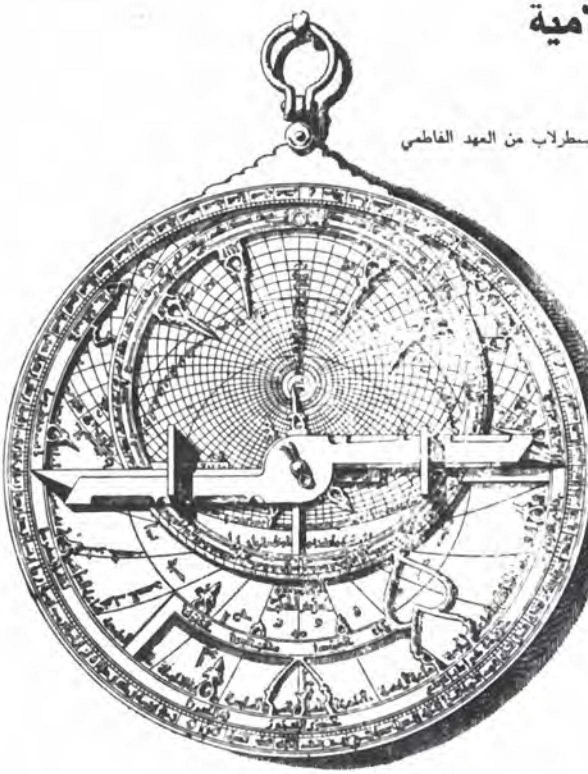
الا تفهم من ذلك انه كان أعور .

مثل : ألا تفهم من فراسة الأعرابي أنه كان ذكيا .

2 ـ أتمم الفقرة التالية مستعينا بالنص .

تَعَجَّبَ الرَّجلُ مِنْ ... الأعْرابِي الَّذي عرف اَنّ رفيقَهُ ... و ... يَحْمِلُ ... وَانّ الجملَ ... منْ عَيْنِهِ ... وَيَحْمِلُ حِمْلا من ... يَتَقاطَرُ مِنْهُ ...

3 ـ أذكر بايجاز احدى قصص العرب التي تعرفها .



اسطرلاب من العهد الفاطمي

58) اَلْعُلُومُ عِنْدَ الْعَرَبِ

1) فِي عَهْدِ هَارُونَ الرَّشِيدِ ، اُخْتُرِعَتِ السَّاعَةُ الدَّقَّاقَةُ وَالْمُتَحَرِّكَةُ بِالْمَاءِ ، وَقَدْ أَهْدَاهَا الرَّشِيدُ لِشَرْلَمَانَ مِلِكِ فِرَنْسَا . وَلَمَّا رَآهَا الْإِفْرَنْجُ ذُعِرُوا* مِنْهَا لِزَعْمِهِمْ أَنَّهَا آلَةٌ سِحْرِيَّةٌ اِخْتَبَأَتْ فِيهَا الشَّيَاطِينُ وَأُرْسِلَتْ إِلَيْهِمْ لِلإِيقَاعِ بِهِمْ .

كَمَا اخْتَرَعَ الْعَرَبُ الْبُوصَلَةَ . وَقَدْ أَخَذَ الْإِفْرَنْجُ عَنْهُمْ اَلْأَرْقَامَ الْحِسَابِيَّةَ ، وَعِلْمَ الْجَبْرِ وَقَوَاعِدَ ثِقَلِ الْأَجْسَامِ ، وَعِلْمَ اَلْكِيمِيَاءِ ، وَاسْتَخْرَجُوا الْمِيَاهَ وَالزُّيُوتَ بِوَاسِطَةِ التَّقْطِيرِ . وَقَدْ بَرَعُوا فِي الْجِرَاحَةِ حَتَّى إِنَّ نِسَاءَهُمْ كُنَّ يَعْمَلْنَ الْعَمَلِيَّاتِ الْجِرَاحِيَّةَ لِبَنَاتِ جِنْسِهِنَّ . وَكُنَّ يُشَارِكْنَ الرِّجَالَ فِي بَعْضِ الْأَعْمَالِ .

2) وَفِي عَصْرِ الْمَأْمُونِ حُسِبَ الْخُسُوفُ وَالْكُسُوفُ . وَكَانَ لِلْعَرَبِ كَثِيرٌ مِنَ الْمَرَاصِدِ الْفَلَكِيَّةِ مِنْهَا مَرْصَدُ إِشْبِيلِيَّةَ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَرْصَدٍ ظَهَرَ فِي أُورُبَّا . وَمَرْصَدُ بَغْدَادَ ، وَمَرْصَدُ سَمَرْقَنْدَ ، وَمَرْصَدُ دِمَشْقَ ، وَمَرْصَدُ الْمُقَطَّمِ فِي الْقَاهِرَةِ .

3) وَفِي مُدُنِهِمِ انْتَشَرَتِ الْمَدَارِسُ ، فَقَدْ كَانَ فِي مَدِينَةِ قُرْطُبَةَ بِبِلَادِ الْأَنْدَلُسِ ثَمَانُونَ مَدْرَسَةً فِي عَهْدِ ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَانِ النَّاصِرِ . وَكَانَ فِي مَدِينَةِ الْقَاهِرَةِ عِشْرُونَ مَدْرَسَةً وَكَانَ بِهَا مَكْتَبَةٌ فِيهَا نَحْوُ مِائَةِ أَلْفِ مُجَلَّدٍ* ، وَكَانَ بِبِلَادِ الْأَنْدَلُسِ نَحْوُ سَبْعِينَ مَكْتَبَةً عُمُومِيَّةً ، عَدَا مَكْتَبَةَ الْخُلَفَاءِ الَّتِي بَلَغَ مَجْمُوعُ مَا بِهَا مِنَ الْمُجَلَّدَاتِ نَحْوَ سِتِّمِائَةِ أَلْفِ مُجَلَّدٍ . وَأَحْرَقَ الْإِسْبَانِيُّونَ بَعْدَ احْتِلَالِ الْأَنْدَلُسِ نَحْوَ مِلْيُونٍ وَخَمْسَةِ آلَافِ مُجَلَّدٍ جُلُّهَا* مِنْ وَضْعِ الْعَرَبِ .

4) وَقَدْ أَنْفَقَ الْوَزِيرُ نِظَامُ الْمُلْكِ مِائَتَيْ أَلْفِ دِينَارٍ عَلَى مَدْرَسَةٍ فِي بَغْدَادَ ، وَكَانَ بِهَا نَحْوُ سِتَّةِ آلَافِ تِلْمِيذٍ . وَكَانَ الْفُقَرَاءُ يَتَعَلَّمُونَ فِيهَا مَجَّانًا . وَقَدْ أَنْشَأَ الْعَرَبُ مَدْرَسَةً فِي إِيطَالْيَا وَهِيَ الْمُسَمَّاةُ بِمَدْرَسَةِ سَالِبِرْنَ .

عن المفرد العلم « بتصرف »

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

ذُعِرُوا ـ لِزَعْمِهِمْ ـ مُجَلَّدٌ ـ جُلَّهَا .

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

لِلْإِيقَاعِ بِهِمْ ـ مَرْصَدٌ فَلَكِي .

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ لماذا زعم الفرنج أن الساعة آلة سحرية ؟ 2 ـ لماذا كان النساء هـن اللواتي يقمن بالعمليات الجراحية لبنات جنسهن ؟ 3 ـ ما هو الخسوف والكسوف ؟ 4 ـ علام يدل أهتمام العرب بعلم الفلك ؟ 5 ـ علام يدل احراق الأسبان الكتب العربية؟

ب ـ تمـارين

1 ـ استخرج من النص اختراعات العرب والعلوم التي اهتموا بها

ـ ما هي أهم المراصد التي بناها العرب ؟

ـ ما هي أهم المكتبات التي أقامها المسلمون ؟

2 ـ لاحظ : النطق بحرفي : ك ـ و ق ـ في الكلمات التالية :

ـ أحرق ـ مكتبة ـ الفقراء ـ فكر .

ـ ايت بكلمات تشتمل على حرف ك أو حرف ق .

3 ـ إمـــلاء

ـ الفقرة الأولى من النص .

59) الْجَزَائِرُ فِي عَهْدِ الْمُوَحِّدِينَ

1) عَرَفَتِ الْجَزَائِرُ فِي عَهْدِ الْمُوَحِّدِينَ أَيَّامَ أَمْنٍ وَعَدْلٍ لَمْ تَعْرِفْ مِثْلَهَا قَبْلَ ذَلِكَ الْعَهْدِ ، فَنَشِطَتِ الْحَرَكَةُ الْاقْتِصَادِيَةُ الدَّاخِلِيَّةُ ، وَرَبَطَتِ الْقَوَافِلُ التِّجَارِيَّةُ بَيْنَ مُخْتَلِفِ أَنْحَاءِ الْبِلَادِ ، وَقَوِيَ الْاتِّصَالُ بِالشَّرْقِ بَرًّا وَبَحْرًا كَمَا نُظِّمَتِ التِّجَارَةُ مَعَ أُورُبَّا تَنْظِيمًا دَوْلِيًّا* بِوَاسِطَةِ الْمُعَاهَدَاتِ وَالْبَعَثَاتِ التِّجَارِيَّةِ لِمُخْتَلِفِ الدُّوَلِ .

2) وَكَانَ بِبِجَايَةَ قَنَاصِلُ لِلدُّوَلِ الْأَجْنَبِيَّةِ لِتَنْظِيمِ إِقَامَةِ رَعَايَاهُمْ* . وَأَنْشَأَتِ الدَّوْلَةُ دِيوَانًا خَاصًّا لِضَبْطِ الْحِسَابَاتِ مَعَ مُخْتَلِفِ الدُّوَلِ يَطَّلِعُ عَلَيْهِ الْأَمِيرُ بِاسْتِمْرَارٍ . وَأَشْهَرُ الْمَرَاسِي الَّتِي كَانَتْ تُصَدَّرُ مِنْهَا الْمَنْتُوجَاتُ الْجَزَائِرِيَّةُ هِيَ الْمَرْسَى الْكَبِيرُ بِوَهْرَانَ ، وَمُسْتَغَانِمَ . وَتَنَسَ . وَشَرْشَالَ ، وَالْجَزَائِرِ ، وَبِجَايَةَ ، وَجِيجَلَ ، وَفَاسْتُورَهْ قُرْبَ سَكِيكَدَةَ . وَعَنَّابَةَ .

3) وَتَجَمَّعَتْ فِي خِزَانَةِ الدَّوْلَةِ بِسَبَبِ الاسْتِقْرَارِ* وَازْدِهَارِ* التِّجَارَةِ أَمْوَالٌ طَائِلَةٌ* ، أُنْفِقَتْ عَلَى تَحْصِينِ* الْبِلَادِ وَضَبْطِ الثُّغُورِ ، وَبِنَاءِ الْمَسَاجِدِ وَالْمَدَارِسِ وَالْمُسْتَشْفَيَاتِ وَالْقَنَاطِرِ وَالسُّدُودِ فَازْدَهَرَتْ بِذَلِكَ الْفِلَاحَةُ وَعَمَّ الْعُمْرَانُ .

4) وَمُنْذُ تَوَلَّى الْمُوَحِّدِينَ الْخِلَافَةَ نَهَضُوا بِمَا نَهَضَ بِهِ الْعَبَّاسِيُّونَ وَالْفَاطِمِيُّونَ قَبْلَهُمْ مِنْ نَشْرِ الصِّنَاعَاتِ وَالْعُلُومِ ، وَامْتَازَ عَصْرُهُمْ الْعِلْمِي عَلَى مَا قَبْلَهُ بِالْإِتْقَانِ وَالدِّقَّةِ وَعَدَمِ الْجُمُودِ* وَالاقْتِصَارِ عَلَى مَا هُوَ مَوْجُودٌ .

وَقَدْ كَانَتِ الْحُكُومَةُ عَادِلَةً ، حَافِظَةً لِلْأَمْنِ ، مَعْنِيَّةً بِالْإِقْتِصادِ وَالْعُمْرَانِ ، وَلِهَذَا كَانَتِ الْأُمَّةُ نَاشِطَةً ، وَالْبِلَادُ تَعِيشُ فِي بَهْجَـةٍ وَاطْمِئْنَانٍ ·

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

دَوْلِيًّا ـ رَعَايَاهُمْ ـ اَلْإِسْتِقْرَارُ ـ اَلْإِزْدِهَارُ ـ طَائِلَةٌ ـ تَحْصِينٌ ، اَلْجُمُودُ ·

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

اَلْحَرَكَةُ الْإِقْتِصَادِيَّةُ ـ اَلْقَوَافِلُ التِّجَارِيَّةُ ـ اَلْإِقْتِصَارُ عَلَى مَا هُوَ مَوْجُودٌ ·

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ في أي قرن حكم الموحدون الجزائر ؟ 2 ـ كيف نشطت الحركة الاقتصادية في ذلك الوقت ؟ 3 ـ كيف استطاعت الدولة أن تجمـــع الأموال الطائلة ؟ 4 ـ في أي شيء أنفقت الدولة الأموال ؟ ولماذا ؟ 5 ـ ما هي الأسباب التي جعلت الأمة ناشطة والبلاد تعيش في أطمئنان ؟ ·

ب ـ تمـارين

1 ـ ايت بأضداد معاني الجمل التالية :

قوة الأمة في وحدتها ـ نشطت الحركة الاقتصادية ـ قوى الاتصال بالشرق ـ كسدت التجارة بسبب الفوضى ـ بدأ الظلم مع بداية الاستعمار ـ بالعلم تتقدم الأمم ·

مثل قوة الأمة في وحدتها ضدها : ضعف الأمة في تفرقها ·

2 ـ استعمل العبارات التالية في جمل :

أموال طائلة ـ انتشرت الصناعة ـ المنتوجات الجزائرية ـ برا وبحرا ـ الحضارة الاســـلامية ·

3 ـ ايت بثلاث مشتقات من كل فعل من الأفعال التالية :

تجر ـ حكم ـ تسلم ـ قام ·

60) اَلْحَضَارَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ فِي الْأَنْدَلُسِ



1) لَمَّا فَتَحَ الْعَرَبُ الْأَنْدَلُسَ سَاسُوا أَهْلَهَا سِيَاسَةً رَشِيدَةً ، بُنِيَتْ عَلَى التَّسَامُحِ وَالْعَدْلِ ، وَقَامَتْ عَلَى الْمُسَاوَاةِ وَالْإِذْعَانِ لِلْحَقِّ ، وَتَرَفَّعَتْ نُفُوسُهُمْ عَنِ الدَّنَايَا ، وَعَفَّتْ أَيْدِيهِمْ عَنْ أَمْوَالِ الْمَغْلُوبِينَ .

2) وَلَمْ يَمْضِ إِلاَّ زَمَنٌ يَسِيرٌ حَتَّى تَبَيَّنَ أَثَرُ الْعَدْلِ فِي حَضَارَةِ الْبِلَادِ وَرُقِيِّهَا ، وَأَخَذَ الْعَرَبُ فِي تَخْطِيطِ الْمُدُنِ ، وَتَشْيِيدِ الْقُصُورِ ،

وَحَفْرِ التُّرَعِ ، وَإِقَامَةِ الْجُسُورِ ، وَبِنَاءِ الْقَنَاطِرِ ، وَشَقِّ الْخُلْجَانِ ، وَتَهْيِئَةِ الْأَرْضِ لِلزِّرَاعَةِ ، وَتَعْبِيدِ الطُّرُقِ ، وَاسْتِيرَادِ* كَثِيرٍ مِنَ الْأَشْجَارِ وَالنَّبَاتِ ...

3) وَكَانَ بِالْأَنْدَلُسِ أَيَّامَ الْعَرَبِ جَامِعَاتٌ لِلطِّبِّ بِقُرْطُبَةَ وَإِشْبِيلِيَّةَ وَمُرْسِيَّةَ وَطُلَيْطِلَةَ . وَمِئَاتٌ مِنَ الْمَدَارِسِ وَالْمَعَاهِدِ قَدْ اِكْتَظَّتْ* بِالطَّلَبَةِ مِنْ جِهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ ، وَكَانَتْ قُرْطُبَةُ ـ عَاصِمَةُ الْأَنْدَلُسِ ـ زَهْرَةَ الْبِلَادِ فِي الْغَرْبِ وَقَدِ اشْتَهَرَتْ بِمَا جَمَعَتْهُ مِنْ مَظَاهِرِ الثَّقَافَةِ ، وَزَهَتْ بِشَوَارِعَ تَمْتَدُّ أَمْيَالاً ، مُضَاءَةٍ بِقَنَادِيلَ تُطِلُّ عَلَيْهَا مِنَ الْمَنَازِلِ الْمُحَاذِيَةِ ، بَيْنَمَا لَمْ يُتَحْ* لِعَوَاصِمِ أُورُبَّا أَنْ يَكُونَ فِيهَا قِنْدِيلٌ وَاحِدٌ عُمُومِيٌّ إِلاَّ بَعْدَ ذَلِكَ بِسَبْعِمِائَةِ سَنَةٍ !

4) وَكَانَ كُلَّمَا احْتَاجَ أُمَرَاءُ الْبِلَادِ الْمَسِيحِيَّةِ الْمُجَاوِرَةِ مِنَ الْأَنْدَلُسِ الْإِسْلَامِيَّةِ إِلَى طَبِيبٍ أَوْ مُهَنْدِسٍ أَوْ مُغَنٍّ أو خَيَّاطَةٍ ، وَجَّهُوا طَلَبَهُمْ إِلَى قُرْطُبَةَ . فَوَصَلَتْ شُهْرَةُ الْعَاصِمَةِ الْأَنْدَلُسِيَّةِ حَتَّى بِلَادِ أَلْمَانِيَا ، حَيْثُ وَصَفَتْ رَاهِبَةٌ أَلْمَانِيَّةٌ قُرْطُبَةَ بِأَنَّهَا « جَوْهَرَةُ الْعَالِمِ » وَقَدْ بَلَغَتْ دَرَجَةُ الثَّقَافَةِ فِي الْأَنْدَلُسِ مُسْتَوًى عَالِيًا فِي ذَلِكَ الزَّمَنِ ، جَعَلَ الْعَالِمَ الْهُولَنْدِي « دُوزِي » يَقُولُ : « إِنَّ كُلَّ فَرْدٍ تَقْرِيبًا كَانَ يُحْسِنُ الْقِرَاءَةَ وَالْكِتَابَةَ .. هَذَا بَيْنَمَا كَانَتْ أُورُبَّا لَا تَعْرِفُ مِنَ الْعُلُومِ إِلَّا مَبَادِئَ بَسِيطَةً ، مَقْصُورَةً ـ غَالِبًا ـ عَلَى رِجَالِ الدِّينِ . »

عن المطالعة التوجيهية « بتصرف »

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

سَاسُوا ـ تَسَامُحٌ ـ اِسْتِيرَادٌ ـ اِكْتَظَّتْ ـ لَمْ يُتَحْ .

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

سِيَاسَةٌ رَشِيدَةٌ ـ الْإِذْعَانُ لِلْحَقِّ ـ تَرَفَّعَ عَنِ الدَّنَايَا ـ عَفَّتْ أَيْدِيهِمْ .

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ ما هي السياسة الرشيدة التي أساس بها المسلمون الأندلس ؟ 2 ـ كيف أثر العدل في تقدم بلاد الاندلس ؟ 3 ـ علام تدل كثرة المعاهد والمدارس ؟ 4 ـ في أي شيء كانت تحتاج أوروبا للاندلس ؟ ولماذا ؟ 5 ـ لماذا وصفت الراهبة الألمانية قرطبة بأنها جوهرة العالم ؟

ب ـ تمــارين

1 ـ استخرج من النص :

ـ ما فعله المسلمون في الأندلس .

ـ ما يدل على تقدم الأندلس على البلدان المجاورة لها .

2 ـ أذكر العلوم التي أخذتها اوربا عن المسلمين .

3 ـ انشــــاء

الموضوع : شَاهَدْتَ فِي كِتَابِ التَّارِيخِ مَسْجِدًا أَوْ قَصْرًا بَنَاهُ الْمُسْلِمُونَ فِي الْأَنْدَلُسِ صِفْ ذَلِكَ .

المقدمة : كنت تتصفح كتابك فلفت نظرك منظر صورة جميلة لقصر (أو مسجد) تدل على عظمة بانيه .

العناصر : اسم القصر (او المسجد) ، مكانه ، عهد بنائه ، سبب بنائه .

ـ وصف سعته ، هندسته ـ نقوشه ، الشيء الذي يمتاز به عن غيره .

ـ هذا القصر (أو المسجد) يدل على حضارة (خصائص تلك الحضـــارة وفوائدها لجميع المسلمين) .

الخاتمة : شعورك : اعتزازك بالعرب والمسلمين وعزمك على العمل من اجل تقدم المســـلمين .



61) عُـرْسٌ جَمِيـلٌ

1) أَخَذَتِ الْمَدْعُوَّاتُ يَدْخُلْنَ الدَّارَ ، وَيُزَغْرِدْنَ تَحِيَّةً لِأَهْـلِ الْعُرْسِ ، وَيَتَجَمَّعْنَ فِي الْبَهْوِ* الْوَاسِعِ ، وَقَدْ تَـزَيَّنَّ بِأَبْهَى حُلِيِّهِنَّ وَأَجْمَلِها ، وَكُنَّ جَميعًا يَلْتَهِمْنَ بِأَعْيُنِهِنَّ الْعَروسَةَ إِعْجابًا بِجَمالِها، وَهِيَ مُنْتَصِبَةٌ* بِمَهابَةٍ* فَوْقَ عَرْشِهَا . وَقَدْ أُلْبِسَتْ ثِيَابًا مُخَطَّطَةً بِالذَّهَبِ وَمُطَرَّزَةً بِالْفِضَّةِ تَصِلُ إِلَى قَدَمَيْهَا . وَزِيَادَةً لِتَجْمِيلِهَا وُضِعَ عَلى رَأْسِهَا إِكْليلٌ* مُرَصَّعٌ بِالْعَقِيقِ اللَّمَّاعِ شُدَّ إِلَيْهِ مِنْديلٌ شَفَّافٌ اِنْسَدَلَ* عَلَى وَجْهِهَا وَكَتِفَيْهَا .

2) وَكَانَتْ أُمُّ الْعَرُوسَةِ تُزَغْرِدُ تَرْحِيبًا بِالنِّسْوَةِ الدَّاخِلَاتِ ، وَتَنْتَقِلُ فِي أَرْجَاءِ الْبَيْتِ تُصْدِرُ أَوَامِرَهَا إِلَى الطَّبَّاخَاتِ ، وَتُرْسِلُ الضَّحَكَاتِ بِمِلْءِ فِيهَا ، فَهِيَ غَارِقَةٌ فِي السَّعَادَةِ وَسَطَ هَذَا الْعَالَمِ الزَّاخِرِ بِالنِّسَاءِ اللَّائِي أَتَيْنَ يُشَاطِرْنَهَا فَرْحَتَهَا .

3) وَعِنْدَمَا حَانَ وَقْتُ الطَّعَامِ ، نُصِبَتِ الْمَوَائِدُ فِي غُرْفَةِ الْأَكْلِ ، ثُمَّ نُضِّدَتْ* عَلَيْهَا صِحَافٌ مِنْ لَحْمِ ضَأْنٍ يَسْبَحُ فِي الْمَرَقِ ، وَجِفَانٌ مِنَ الْكُسْكُسِ ، وَصُحُونٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الْأَطْعِمَةِ الشَّهِيَّةِ . وَتَحَلَّقَتِ النِّسْوَةُ حَوْلَ الْمَوَائِدِ يَأْكُلْنَ فِي ضَجَّةٍ مِنَ الْحَدِيثِ وَالضَّحِكِ .

4) ثُمَّ عَادَ الْهُدُوءُ شَيْئًا فَشَيْئًا ، وَتَعَالَتْ ضَرَبَاتُ دُفٍّ صَغِيرٍ مُعْلِنَةً إِبْتِدَاءَ الْحَفْلِ ، فَانْقَطَعَ الرَّوَاحُ وَالْمَجِيءُ ، وَسَرِيعًا مَا جَلَسَتِ النِّسَاءُ فِي دَائِرَةٍ مَلَأَتْ صَحْنَ الدَّارِ . وَتَوَالَى التَّطْبِيلُ ، وَتَعَالَى الْغِنَاءُ وَالزَّغَارِدُ . ثُمَّ وَقَفَتْ إِحْدَى الْمُتَفَرِّجَاتِ وَسَطَ الْحَلْقَةِ وَأَخَذَتْ تَرْقُصُ تَعْبِيرًا عَنْ فَرْحَتِهَا فَأَمْسَكَتْ مِنْدِيلًا بِيَدَيْهَا الْإِثْنَتَيْنِ وَمَدَّتْهُ أَمَامَ وَجْهِهَا وَرَاحَتْ تَتْبَعُ أَنْغَامَ الدُّفِّ وَالطَّبْلِ بِحَرَكَاتِهَا وَتَبِعَتْهَا ثَانِيَةٌ وَثَالِثَةٌ . أَمَّا الْعَرُوسَةُ فَظَلَّتْ مُتَصَدِّرَةً* فَوْقَ عَرْشِهَا ، تُحِيطُ بِهَا قَرِيبَاتٌ لَهَا ، وَهِيَ تُرَاقِبُ هَذَا الْحَفْلَ الْبَهِيجَ . . .

عن محمد ذيب « بتصرف »

أ ــ دراسة النص

1 ــ اشرح الكلمات التالية :

الْبَهْو ــ مُنْتَصِبَةٌ ــ مَهَابَةٌ ــ إِكْلِيلٌ ــ انْسَدَلَ ــ نُضِّدَتْ ــ مُتَصَدِّرَة .

2 ــ ما معاني العبارات التالية :

يَلْتَهِمْنَ بِأَعْيُنِهِنَّ ــ بِمِلْءِ فِيها ــ عَالَمٌ زَاخِرٌ ــ صَحْنُ الدَّارِ .

3 ــ فكر وأجب :

1 ــ لم تتصدر العروس الحفل فوق عرش ؟ 2 ــ لماذا تكون أم العروس في حركة دائمة ؟ 3 ــ ماذا يقدم أهل العروس للمدعوات ؟ 4 ــ لماذا ينقطع الرواح والمجيء عند الاعلان عن بدء الحفلة ؟ 5 ــ لماذ أقيمت الحفلة في صحن الدار ؟

ب ــ تمــارين

1 ــ استخرج من النص :

ــ ملابس العروسة .

ــ ما فعلت المدعوات عند أهل العرس .

2 ــ ما هي المناسبات التي يتجمع فيها الناس ؟

3 ــ لاحظ النطق بحرفي : « د » و « ض » في الكلمات التالية :

ــ فضة ــ وضع ــ ضحك ــ عد ــ عض ــ فرد ــ فرض .

ــ ايت بكلمات تشتمل على حرف د أو حرف ض .

4 ــ إمــــلاء :

ــ من : عندما حان وقت الطعام ... الى تعالى الغناء والزغارد .

62) بَدَوِيٌّ فِي عُرْسٍ

1) حَضَرَ بَدَوِيٌّ عُرْسًا فِي الْمَدِينَةِ قَالَ:« ذَهَبْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَرَأَيْتُ فِي أَحَدِ شَوَارِعِهَا أَخْصَاصًا* قَدْ ضُمَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ زُيِّنَتْ بِالْفُرُشِ وَبِهَا نَاسٌ كَثِيرُونَ ، مُقْبِلُونَ وَمُدْبِرُونَ*، عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ كَأَلْوَانِ الزُّهُورِ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي : « هَذَا أَحَدُ الْعِيدَيْنِ ، الْأَضْحَى أَوِ الْفِطْرِ » ثُمَّ عَادَ إِلَيَّ مَا غَابَ عَنْ ذِهْنِي فَقُلْتُ : « لَقَدْ خَرَجْتُ مِنْ أَهْلِي مُنْذُ شَهْرٍ فَقَطْ ، وَقَدْ مَضَى الْعِيدَانِ قَبْلَ ذَلِكَ . »



2) وَبَيْنَمَا أَنَا وَاقِفٌ مُتَعَجِّبٌ ، أَتَانِي رَجُلٌ فَأَخَذَ بِيَدِي ، وَأَدْخَلَنِي دَارًا وَاسِعَةً ، ثُمَّ بَيْتًا بُسِطَتْ فِيهِ فُرُشٌ ، جَلَسَ فِي صَدَارَتِهَا شَابٌّ ، وَالنَّاسُ حَوْلَهُ صَفَّانِ ، فَقُلْتُ : « السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ » فَجَذَبَ رَجُلٌ يَدِي وَقَالَ :

« اِجْلِسْ ، فَإِنَّ هَـذَا لَيْسَ بِأَمِيـرٍ » فَقُلْتُ : « وَمَنْ هُوَ ؟» قَالَ : « عَرِيسٌ » .

3) وَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ دَخَلَ رِجَـالٌ يَحْمِـلُونَ أَوَانِيَ* مُـدَوَّرَةً . فَوُضِعَتْ أَمَامَنَا ، وَتَحَلَّقَ الْقَوْمُ حَوْلَهَا حِلَقًا . ثَمَّ أُتِينَا بِطَعَامٍ كَثِيرٍ مِنْ حُلْوٍ وَحَامِضٍ . وَحَارٍّ وَبَارِدٍ . فَأَكْثَرْتُ مِنْهُ ، وَأَنَا لَا أَعْلَمُ مَا فِي عَقِبِهِ* مِنَ التُّخَمَةِ* .

4) وَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ هَجَمَ عَلَيْنَا شَيَاطِينُ أَرْبَعَةٌ : أَحَدُهُمْ عَلَّقَ فِي عُنُقِهِ جُعْبَةً مَفْتُوحَةَ الطَّرَفَيْنِ ، دَقِيقَـةَ* الْوَسَطِ قَدْ شُبِّكَتْ بِخُيُوطٍ . ثُمَّ أَخْرَجَ الثَّانِي ، مِنْ كُمِّهِ حَيَّةً سَوْدَاءَ فَوَضَعَ طَرَفَهَـا فِي فَمِهِ ، وَنَفَخَ ، وَحَرَّكَ أَصَابِعَهُ ، فَأَخْرَجَ أَصْوَاتًا لَمْ أَسْمَعْ أَعْجَبَ مِنْهَا ، ثُمَّ بَدَأَ الثَّالِثُ وَمَعَهُ مِرْآتَانِ ، فَجَعَلَ يَضْرِبُ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَخَالَطَ بِصَوْتِهِمَا مَا يَفْعَلُهُ الرَّجُلَانِ . ثُمَّ بَـدَأَ الرَّابِـعُ ، فَجَعَلَ يَقْفِزُ وَيَتَمَرَّغُ* عَلَى الْأَرْضِ فَرَأَيْتُ النَّاسَ يَرْمُونَ إِلَيْـهِ بِالـدَّرَاهِمِ .

5) وَكَانَ مَعَنَا فِي الْبَيْتِ شَابٌّ ، فَعَلَتِ الْأَصْوَاتُ لَهُ بِالدُّعَاءِ فَخَرَجَ وَجَاءَ بِخَشَبَةٍ عَيْنَاهَا فِي صَدْرِهَا ، فِيهَـا خُيُـوطٌ أَرْبَعَةٌ ، فَعَرَكَ* آذَانَهَا وَحَرَّكَهَا بِخَشَبَةٍ صَغِيرَةٍ فِي يَدِهِ ، فَنَطَقَتْ وَأَطْرَبَنِي كَثِيرًا صَوْتُهَا فَوَثَبْتُ وَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْـهِ وَقُلْتُ : «مَـا هَـذِهِ الدَّابَّةُ ؟» فَقَالَ : « هَذَا عُودٌ» فَقُلْتُ : « آمَنْتُ بِاللهِ أَوَّلاً وَبِكَ ثَانِيًا ، وَبِالْعُـودِ ثَالِثًا » .

الأغاني « بتصرف »

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

أَخْصَاصًا ـ مُدْبِرُونَ ـ أَوَانِي ـ عَقِبِهِ ـ التُّخْمَةُ ـ دَقِيقَةٌ (الْوَسَطِ) يَتَمَرَّغُ ـ عَرَكَ .

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

أَخَذَ بِيَدِي ـ أَكْثَرْتُ مِنْهُ .

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ لماذا ظن الأعرابي أنه في أحد العيدين ؟ 2 ـ لماذا ظن أن العريس أحد الأمراء ؟ 3 ـ لماذا أكثر البدوي من الأكل ؟ 4 ـ ما هي أسماء الآلات الثلاثة التي وصفها الأعرابي ؟ 5 ـ ما الذي جعل الأعرابي يعجب بالعود وصاحبه ؟ 6 ـ هل حضر الأعرابي أعراسا قبل هذا ؟ وكيف عرفت ذلك ؟ .

ب ـ تمــارين

1 ـ انف معاني الجمل الآتية بادخال احدى الأدوات التالية عليها :

ـ ما ـ لم ـ ليس ـ لا .

الجمل : عليهم ثياب كألوان الزهور ـ ذهب إلى المدينة ـ بها ناس كثيرون ـ أدخلني دارا واسعة ـ يقفز ويتمرغ على الأرض ـ اجلس وسط الناس .

مثل : ليس عليهم ثياب كألوان الزهور .

2 ـ استعمل العبارات التالية في جمل :

ـ مقبلون ومدبرون ـ عُرْسٌ في القرية ـ تصدَّر العريسُ ـ عَلاَ الغِنَاءُ ـ ناس كثيرون .

3 ـ ايت بثلاث مشتقات من كل فعل من الأفعال التالية :

زين ـ علم ـ فتح ـ جلس .

63) حَفَلَاتُ عُرْسٍ

1) يَخْتَارُ أَهْلُ الْعُرْسِ لِإِقَامَةِ الْحَفَلَاتِ مَنْزِلًا واسِعًا تُغَطَّي جُدْرَانُهُ بِالسَّتَائِرِ ، وَتُفْرَشُ أَرْضُهُ بالسَّجاجيدِ وَالزَّرَابِي ، يَجْلِسُ عَلَيْهَا فِي شَكْلِ دَائِرَةٍ جَوْقُ الْمُوسِيقَى . وَقَدْ حَفَّ* بِهِ الْمَدْعُوُّونَ لِيَسْتَمِعُوا إِلَى الْأَلْحَانِ الَّتِي يَعْزِفُهَا الْجَوْقُ وَهُوَ يُغَنِّي . وَيَشْتَدُّ بِهِمِ التَّأَثُّرُ فَيُوَقِّعُونَ* بِأَيْدِيهِمْ مَعَ الْجَوْقِ . وَقَدْ يَبْلُغُ بِأَحَدِهِمِ الطَّرَبُ غَايَتَهُ فَيَقُومُ مِنْ مَكانِهِ وَيَأْخُذُ فِي الرَّقْصِ بَيْنَمَا يَقُومُ شُبَّانٌ مِنْ أَهْلِ الْعُرْسِ بِتَوْزِيعِ الشَّايِ الْأَخْضَرِ وَالْحلويَّاتِ عَلَى الْحَاضِرِينَ .

وَفِي الْمَسَاءِ تُصَفُّ الْمَوَائِدُ وَيَتَحَوَّلُ الْمَنْزِلُ كُلُّهُ إِلَىقاعَةٍ لِلْأَكْلِ ، وَيُقْبِلُ أَهْلُ الْعُرْسِ بِالْأَطْبَاقِ الْكَبِيرَةِ الْمَلْأَى بِقِطَعِ اللَّحْمِ ، وَصُنُوفٍ* كَثِيرَةٍ مِنَ الْأَطْعِمَةِ .



2) وَبَعْدَ ذَلِكَ يَخْرُجُ النّاسُ إِلَى الشَّارِعِ لِيَسِيرُوا فِي مَوْكِبٍ كَبِيرٍ يُنْشِدونَ وَيُغَنُّونَ بِأَصْوَاتٍ عَالِيَةٍ ، وَيَضْحَكُونَ وَيَمْرَحُونَ وَيُطْلِقونَ الْبَارُودَ إِلَى أَنْ يَصِلُوا إِلَى مَنْزِلِ أَهْلِ الْعَرُوسَةِ فَيَتَجَمَّعونَ أَمامَ بَابِهِ .

وَبَعْدَ مُدَّةٍ يُفْتَحُ الْبَابُ ، وَتَخْرُجُ الْعَرُوسَةُ بَيْنَ فَوْجٍ مِنْ أَهْلِهَا فَيُحِيطُ بِهِمِ الْمُحْتَفِلونَ ، فَتَعْلُوا الأَصْوَاتُ وَتَزْدادُ طَلَقاتُ الْبَارُودِ، ثُمَّ يَعودُ الْمَوْكِبُ كُلُّهُ إِلَى مَنْزِلِ الْعَرِيسِ . وَهُنا يَنْصَرِفُ* الرِّجَالُ مَعَ الْعَرِيسِ إِلَى مَنْزِلٍ مُجاوِرٍ .

3) عِنْدَ ذَلِكَ تَخْرُجُ النِّساءُ لِاسْتِقْبالِ الْعَرُوسَةِ ، ثُمَّ يُحِطْنَ بِها وَيَتَوَجَّهْنَ بِها إِلى بَيْتِها .

وَفِي خِلَالِ هَذا كُلِّهِ تُرْسِلُ النِّساءُ زَغارِدَ مُتَوَاصِلَةً* يُعَبِّرْنَ بِها عَنِ اغْتِباطِهِنَّ بِالْحَفْلَةِ وَالْعَرُوسَةِ . ثُمَّ تُصَدَّرُ* الْعَرُوسَةُ عَلَى كُرْسِيٍّ وَتَقِفُ بِجانِبِها امْرَأَةٌ عَجُوزٌ تَأْخُذُ فِي ذِكْرِ مَحاسِنِهَا وَخِصالِها وَالنِّساءُ يُزَغْرِدْنَ وَيَمْنَحْنَ الْعَجُوزَ النُّقودَ كُلَّمَا انْتَهَتْ مِنْ عِبارَةٍ .

4) وَيَسْتَمِرُّ الْغِناءُ وَالزَّغارِدُ إِلَى مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ عِنْدَمَا يَعودُ الرِّجالُ بِالْعَرِيسِ فَيَنْصَرِفُ النّاسُ إِلَى النَّوْمِ لِتَسْتَأْنَفَ* الْحَفَلَاتُ فِي الْيَوْمِ التَّالِي ، وَتَسْتَمِرُّ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ سَبْعَةً .

أ ــ دراسة النص

1 ــ اشرح الكلمات التالية :

حَفَّ ـ يُوَقِّعونَ ـ صُنُوفٌ ـ يَنْصَرِفُ ـ مُتَوَاصِلَةٌ ـ تُصَدَّرُ ـ تُسْتَأْنَفُ .

2 ــ ما معنى العبارات التالية :

جَوْقُ الْمُوسيقَى ـ يُطلِقونَ الْبارُودَ ـ خَلاَلَ هَذا

3 ــ فكر وأجب :

1 ـ لماذا يختار أهل العرس منزلا واسعا لحفلاتهم ؟ 2 ـ كيف يتحول المنزل في المساء الى قاعة للأكل ؟ 3 ـ لماذا يطلق البارود في الحفلات ؟ 4 ـ لماذا ينصرف الرجال من دار العريس عندما تصل اليه العروسة ؟ 5 ـ كيف يتم التعريف بخصال العروسة ومحاسنها ؟

ب ــ تمــارين

1 ــ ركب خمس جمل على المنوال التالي :

ـ قد يبلغ باحدهم الطرب غايته فيقوم من مكان

مثل : قد تكثر الضوضاء في الشوارع ليلا فيذهب عني النوم .

2 ــ أتمم الفقرة التالية مستعينا بالنص .

ـ في منزل واسع ... على جدرانه ... وفرشت ... بالزرابي ـ اقام جارنا حفلة ... لابنه ، فشاهدت ... الموسيقى يجلس على شكل ... والناس يحفــون به ... الى أعذب ... التي ... أما أنا فقد كنت أساعد ابن جاري على ...

3 ــ صف بايجاز حفلة عرس حضرت فيها .



22– الصيف

64) بَــدَأَ الصَّيْفُ

1) دَخَلَ الصَّيْفُ مُنْذُ ثَلَاثَةَ عَشَرَ يَوْمًا وَاشْتَدَّتْ حَـرَارَةُ الْجَوِّ وَبَدَأَ مَوْسِمُ الْحَصَادِ . وَفِي الصَّبَاحِ انْطَلَقْتُ مَعَ أَخِي الَّذِي يَكْبُرُنِي سِنًّا وَيَفُوقُنِي* تَدْبِيرًا إِلَى الْحَقْلِ ، وَالضَّبَابُ يَتَصَاعَدُ أَبْيَضَ شَفَّافًا تَحْمِلُهُ نَسْمَةٌ بَلِيلَةٌ مَـعَ عِطْـرٍ مَزِيجٍ* مِن رَائِحَـةِ السَّنَابِلِ . وَأَشْجَارِ الْبَسَاتِينِ .

وَلَمْ تَلْبَثِ الشَّمْسُ أَنِ ارْتَفَعَتْ ، وَبَدَأَتْ خُيُوطُهَـا الذَّهَبِيَّـةُ تَتَغَلْغَلُ* بَيْنَ السَّنَابِلِ وَالْحِجَارَةِ . فَإِذَا التُّرْبَةُ وَالْحِجَارَةُ وَالسَّنَابِلُ اِكْتَسَتْ ذَهَبًا ، وَإِذَا الْأَرْضُ تَفُوحُ عِطْـرًا شَذِيًّا ، تَمْلَأُ الْجَـوَّ نَشْوَةً وَصَفَـاءً .

كُنَّا نَتَوَاثَبُ*سَعِيدَيْنَ ، فَتَسْتَثِيرُ خُطْوَاتُنَا وَأَصْوَاتُنَا الْعَصَافِيرَ الْمُخْتَبِئَةَ بَيْنَ السَّنَابِلِ ، فَتَفِرُّ مُزَقْزِقَةً .

2) وَتَتَعَالَى غَيْرَ بَعِيدٍ أَهَازِيجُ*يُمَازِجُهَا صَوْتُ تَكْسِيرِ السَّنَابِلِ تَحْتَ مَنَاجِلِ الْحَصَّادِينَ وَاحْتِكَاكُ أَقْدَامِهِمْ بِالْجُذُوعِ الْبَاقِيَةِ فِي الْأَرْضِ الْمَحْصُودَةِ ، وَقَدْ تَرَكُوا أَكْوَامًا مُبَعْثَرَةً سَرْعَانَ مَا يَنْقُلُهَا الْعُمَّالُ ، وَيُكَدِّسُونَهَا حَوْلَ الْبَيْدَرِ الْوَاسِعِ ، قُرْبَ خَرُّوبَةٍ كَبِيرَةٍ . أَمَّا عَمِّي سَعِيدٌ نَاظِرُ الضَّيْعَةِ فَيُلاَحِقُ الْحَصَّادِينَ وَالْعُمَّالَ ، يُنَبِّهُ هَذَا ، وَيَحْفِزُ*ذَاكَ ، وَأَبِي مَعَ الْجَمِيعِ يَلْتَقِطُ مِنْ حِينٍ لِآخَرَ سُنْبُلَةً سَقَطَتْ مِنَ الْأَكْوَامِ أَثْنَاءَ نَقْلِهَا ، أَوْ يُتَابِعُنَا أَنَا وَأَخِي ، بِأَنْظَارِهِ ، يَنْهَرُنَا لِنَبْتَعِدَ عَنْ زَوَايَا يَخْشَى أَنْ تَكُونَ فِيهَا أَفْعَى أَوْ عَقْرَبٌ .

وَتَصِلُ نِسْوَةٌ عَلَى رُؤُوسِهِنَّ مِظَلاَّتٌ تَحْمِيهِنَّ مِنْ حَرَارَةِ الشَّمْسِ يَلْتَقِطْنَ السَّنَابِلَ الْقَلِيلَةَ الْمُبَعْثَرَةَ الَّتِي فَاتَتْهَا مَنَاجِلُ الْحَصَّادِينَ أَوْ أَصَابِعُ الْحَمَّالِينَ .

3) كُنْتُ وَأَخِي فِي سَعَادَةٍ لاَ تُوصَفُ ، نَقْفِزُ وَنَلْعَبُ ، وَنَلْهُو وَنَشْتَغِلُ ، نَسْقِي الْحَصَّادِينَ وَنَأْتِي لَهُمْ بِالطَّعَامِ ، نُنَاوِلُ هَذَا مِنْجَلاً وَنُعْطِي ذَاكَ حَبْلاً .. حَتَّى إِذَا جَاءَ الْمَسَاءُ وَانْتَهَى الْحَصَادُ ، عُدْنَا إِلَى الْبَيْتِ فَرِحِينَ بِعَمَلِنَا فِي الْحَقْلِ .

أنيس أبو رافع « بتصرف »

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

يَفُوقُ ـ مَزيجٌ ـ تَتَغَلْغَلُ ـ تَتَوَاثَبُ ـ أَمَازِيجُ ـ يَحْفِزُ

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

مَوْسِمُ الْحَصَادِ ـ مِنْ حِينٍ لآخَرَ .

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ لماذا لم يذهب الطفل وحده للحقل ؟ 2 ـ كيف تكتسي السنابل والحجارة بالذهب ؟ 3 ـ كيف تستثير خطوات الاطفال العصافير ؟ 4 ـ لماذا يكدس القمح في البيدر ؟ 5 ـ لماذا يخشى الأب على أطفاله من الأفعى والعقرب ؟ 6 ـ لماذا عاد الأطفال للمنزل فرحين ؟

ب ـ تمارين

1 ـ استخرج من النص :

ـ ما فيه وصف طقس ذلك اليوم .

ـ ما يدل على اغتباط الأطفال .

2 ـ أذكر أعمال الفلاحين في الحقل في موسم الحصاد .

ـ أ ـ أدرس رسم الهمزة في الكلمات التالية :

ـ شُؤون ـ رَؤوف ـ مسْؤول ـ سُؤال ـ مُؤمن .

ب ـ استنتج من الكلمات السابقة قاعدة كتابة الهمزة على الواو في وسط الكلمة .

حـ ـ ايت بكلمات في وسطها همزة ترسم على الواو .

3 ـ إمـــلاء :

ـ أصطحب فؤاد أخاه الصغير رؤوفا ليؤنسه في الطريق الى الحقل ـ وعندما أقتربا من الحصادين أعجب رؤوف برؤية العمال وهم منكبون على حصد السنابل كما اعجب بالمظلات التي يغطي بها الحصادون رؤوسهم ، وبعد الاستراحة أخذ فؤاد مظلة ووضعها على رأس أخيه الصغير وطلب منه أن يلتقط السنابل الصغيرة ويؤلف منها حزمة يهديها لأمه في المساء .

65) أُمْنِيَّـــةٌ

1) عِنْدَمَا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ فِي قَرْيَتِنَا ، كَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ قَـدْ قَطَعَ شَوْطًا كَبِيرًا فِي عَمَلِيَّةِ الْحَصَادِ ، الَّتِي يَقُومُ بِهَا مَعَ إِخْوَانِهِ الْفَلاَّحِينَ ، وَقَدْ كَانَ لِأَشِعَّةِ الشَّمْسِ انْعِكَاسٌ* لَطِيفٌ عَلَى وَجْـهِ أَبِي مُحَمَّدٍ زَادَهُ نُورًا ، وَقَدْ لَمَعَتْ عَلَى جَبِينِهِ الْعَـرِيضِ الْأَسْمَرِ حَبَّاتُ عَرَقٍ ، كَأَنَّهَا اللُّؤْلُؤُ ، وَاتَّسَعَتِ ابْتِسَامَتُهُ لِكُلِّ شَيْءٍ أَمَامَهُ ... إِنَّ الْأَمَلَ يُرَافِقُ خُطُوَاتِهِ ، وَالسَّعَادَةُ تَمْلَأُ حَيَاتَهُ .. سَعَادَةٌ لاَ يَشْعُرُ بِهَا إِلاَّ أَمْثَالُهُ مِنَ الْفَلاَّحِينَ ... لَقَدْ عَثَرُوا أَخِيرًا عَلَى السَّعَادَةِ ، بَعْدَ أَنِ افْتَقَدَهَا آبَاؤُهُمْ سَنَوَاتٍ .

2) وَهَا هِيَ الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ تَعُودُ إِلَيْهِمْ بَعْدَ أَنْ حُرِمُوا مِنْهَا طَوِيلاً .. يَجْنُونَ خَيْرَاتِهَا ، فَتَنْصَاعُ* لَهُمْ وَتَلِينُ وَكَأَنَّهَـا تَشْعُرُ بِهِمْ وَبِأَيْدِيهِمُ الطَّاهِرَةِ ، فَتَتَدَفَّقُ خَيْرًا عَمِيمًا ... رَجَعَتْ إِلَيْهِمْ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ أَقْدَامُ الْمُعَمِّرِينَ تَدُوسُهَا وَنُفُوسُهُمُ الْجَشِعَةُ تَلْتَهِمُ غَلاَّتِهَا . أَرْضٌ طَيِّبَةٌ ، وَتُرْبَةٌ زَكِيَّةٌ ، تَطَهَّرَتْ مَرَّاتٍ وَمَرَّاتٍ بِدِمَاءِ أَبْنَائِهَا الَّذِينَ دَافَعُوا عَنْ كَرَامَتِهَا جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ ...



3) « أَرْضٌ غَالِيَةٌ وَعَزِيزَةٌ ‥ هَذِهِ الْأَرْضُ الَّتِي تَعْمَلُ فِيهَا يَا أَبَا مُحَمَّدٍ » جَالَتْ* فِي ذِهْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ هَذِهِ الْأَفْكَارُ ، وَهَذِهِ الصُّوَرُ ، وَهُوَ فِي ذِرْوَةِ* انْشِغَالِهِ ، فَتَوَقَّفَ عَنِ الْحَصَادِ ، وَاعْتَمَدَ بِكِلْتَا يَدَيْهِ عَلَى آلَةِ الْحَصَادِ الْجَدِيدَةِ مُرَكِّزًا عَيْنَيْهِ عَلَى أَكْدَاسِ السَّنَابِلِ الذَّهَبِيَّةِ الْمُنْتَشِرَةِ فِي أَرْضِيَّةِ الْحَقْلِ ، وَعَلَى الْآلَاتِ الزِّرَاعِيَّةِ الْحَدِيثَةِ الَّتِي تُقَاسِمُهُ أَتْعَابَهُ ثُمَّ مَسَحَ بِكُمِّهِ حَبَّاتِ الْعَرَقِ الْمُتَجَمِّعَةَ عَلَى جَبِينِهِ وَاسْتَأْنَفَ الْعَمَلَ .

4) إِنَّ الْعَمَلَ يَكَادُ يَنْتَهِي ‥ وَإِنْتَاجُهُ هَذِهِ الْمَرَّةَ مَعَ إِخْوَانِهِ الْفَلَّاحِينَ فَاقَ* إِنْتَاجَ الْمَرَّةِ السَّابِقَةِ . أَيْ إِنَّ الْفَائِدَةَ سَتَكُونُ أَكْبَرَ ، وَنَصِيبُهُ مَعَ إِخْوَانِهِ مِنَ الْجَوَائِزِ سَيَكُونُ أَكْبَرَ أَيْضًا ... كَمْ يَكُونُ سَعِيدًا عِنْدَمَا يَقْبِضُ الْجَائِزَةَ الْمَالِيَّةَ جَزَاءَ كَدِّهِ وَاجْتِهَادِهِ ، لَقَدْ كَانَ يَعْمَلُ سَابِقًا فِي مَزْرَعَةِ الْمُعَمِّرِ « بُورْجُو » أَرْبَعَةَ عَشَرَ سَاعَةً فِي الْيَوْمِ ، مُقَابِلَ أَجْرٍ زَهِيدٍ لَا يَكْفِي لِحَاجِيَّاتِ عَائِلَتِهِ .

5) أَمَّا الْيَوْمَ فَهَا هِيَ الْأَرْضُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، يُسَيِّرُهَا مَعَ إِخْوَانِهِ تَسْيِيرًا ذَاتِيًّا وَالْحَيَاةُ الْحُرَّةُ تَدْفَعُهُمْ إِلَى مُوَاصَلَةِ الْعَمَلِ بِجِدٍّ . وَيَضْحَكُ أَبُو مُحَمَّدٍ حَتَّى لَتَكَادُ تُسْمَعُ ضَحْكَتُهُ ... وَهُوَ يُنَاجِي نَفْسَهُ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ! سَأُحَقِّقُ أُمْنِيَّةَ ابْنِي مُحَمَّدٍ هَذِهِ الْمَرَّةَ ، وَاشْتَرِي لَهُ دَرَّاجَةً صَغِيرَةً يَذْهَبُ عَلَيْهَا إِلَى الْمَدْرَسَةِ . إِنَّهُ يَسْتَحِقُّ كُلَّ خَيْرٍ ، جَزَاءَ اجْتِهَادِهِ وَمُوَاظَبَتِهِ وَأَرْجُو اللهَ أَنْ يُحَقِّقَ لِي أُمْنِيَّتِي فِي ابْنِي فَيُصْبِحَ مُهَنْدِسًا زِرَاعِيًّا عِنْدَمَا يَكْبُرُ . »

زهور ونيسي

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

اِنْعِكَاسٌ ـ تَنْصَاعُ ـ جَالَتْ ـ ذِرْوَةِ ـ فَاقَ .

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

نُفُوسٌ جَشِعَةٌ ـ أَجْرٌ زَهِيدٌ ـ تَسْيِيرٌ ذَاتِي ـ يُنَاجِي نَفْسَهُ .

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ علام يدل ابتسام أبي محمد ؟ 2 ـ كيف افتقد أباؤهم السعادة سنوات ؟
3 ـ كيف تطهرت الأرض مرات ومرات ؟ 4 ـ علام يدل وجود آلات جديدة في المزرعة ؟
5 ـ لماذا تكون جائزة أبي محمد أكبر عندما يكون الإنتاج اوفر ؟ 6 ـ كيف يسير أبـو محمد المزرعة مع إخوانه تسييرا ذاتيا ؟

ب ـ تمـارين

1 ـ انف معاني الجمل الآتية بادخال احدى الأدوات التالية عليها:

ـ ما ـ لم ـ غير ـ ليس ـ لا .

دراجة الطفل كبيرة ـ تشرف الشمس ـ قطع شوطا كبيرا ـ الحقل قريب من قريتنا ـ أقطع السنابل الخضراء ـ آلات الحصاد جديدة .

مثل : دراجة الطفل غير كبيرة .

2 ـ استعمل العبارات التالية في جمل :

ـ نفوس جشعة ـ أجر زهيد ـ يناجي نفسه ـ ارجو الله .

3 ـ ايت بثلاث مشتقات من كل فعل من الأفعال التالية :

ـ حرث ـ حصد ـ سير ـ زرع ـ جمع

66) من ذكريــات الشاطيء



1) أَوْصَدَتِ* الْمَدَارِسُ أَبْوابَها ، فَانْتَقَلَتْ عَائِلَتُنا مِنَ الْعاصِمَةِ إِلَى مَصيفِ « بُرْجِ الْكيفَانِ » الْجَميلِ ، وَاسْتَقَرَّتْ بِمَنْزِلٍ قَريبٍ مِنَ الْبَحْرِ . وَصِرْنا نَذْهَبُ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى الشَّاطِيءِ صُحْبَةَ أُمِّنَا . فَتَجْلِسُ هِيَ عَلَى بِساطِ الرَّمْلِ الْأَصْفَرِ النَّاعِمِ وَتَتْرُكُنا وَشَأْنَنَا . وَتَنْطَلِقُ أُخْتِي تَسْبَحُ ، أَمَّا أَنا فَأَبْقَى أَلْعَبُ بِالرَّمْلِ ، أَبْنِي الْقُصورَ وَأُرَصِّعُها بِالْأَصْدافِ ، وَأُخَطِّطُ الطُّرُقاتِ وَأَحْفِرُ الْجَوابِيَ* وَالْآبَارَ .

2) وَذاتَ يَوْمٍ كانَتْ أُمِّي مَشْغُولَةً ، فَسَمَحَتْ لَنا بِالْخُروجِ دُونَ صُحْبَةٍ ، بَعْدَ أَنْ أَوْصَتْنَا بِالْحَذَرِ وَعَدَمِ التَّوَغُّلِ* فِي الْبَحْرِ ، فَأَمْواجُهُ مَاكِرَةٌ ، وَتَيَّارَاتُهُ قَوِيَّةٌ تَبْتَلِعُ حَتَّى أَمْهَرَ السَّبَّاحِينَ !

وَصَلْنا الْبَحْرَ فَبَدا لي هَذِهِ الْمَرَّةَ هَائِلًا مُخِيفًا • وَرَأَيْتُ الْأَمْواجَ تَتَدافَعُ مُكَلَّلَةً* بِالزَّبَدِ* • فَوَقَفْتُ أُسائِلُ نَفْسي : « أَهِيَ حَقًّا خَبيثَةٌ كَمَا قَالَتْ أُمّي تَدْفَعُ السَّابِحَ إِلَى قَعْرِ الْبَحْرِ فَيَذْهَبُ طُعْمَةَ* الْأَسْماكِ ؟ »

3) وَفيمَا أَنَا أُفَكِّرُ سَمِعْتُ أُخْتي تُناديني وَتَقُولُ : « مَا لَكَ لَمْ تَدْخُلْ ؟ أَأَنْتَ خَائِفٌ ؟» وَانْطَلَقَتْ تَعْدو وَسَطَ الْمَاءِ وَالطَّشيشُ* يَتَطايَرُ حَوْلَها • فَتَبِعْتُها بِخُطًى مُتَثاقِلَةٍ إِلَى أَنْ بَلَغَ الْمَاءُ رُكْبَتي ، ثُمَّ تَوَقَّفْتُ • وَظَلَّتْ أُخْتي تَقْتَرِبُ مِنّي تَارَةً ، وَتَبْتَعِدُ أُخْرَى وَهِيَ تُشَجِّعُني عَلَى الْمُضِيِّ قُدُمًا ، وَتَسْخَرُ مِنّي وَتُعَيِّرُني بِالْجُبْنِ • فَتَظاهَرْتُ بِالشَّجاعَةِ وَتَقَدَّمْتُ خُطْوَةً خُطْوَةً • وَلا أَدْري كَيْفَ زَلَّتْ قَدَمي ، فَفَقَدْتُ تَوازُني وَسَقَطْتُ • وَأَسْرَعَ فَمي يَعُبُّ* الْمَاءَ عَبًّا وَلَا حيلَةَ لي عَلَى دَفْعِهِ •

4) وَنَهَضْتُ مِنْ كَبْوَتي* مُخْتَنِقًا أَسْعُلُ وَأَمْتَخِطُ وَأَبْصُقُ • • فَأَغْرَقَتْ أُخْتي فِي الضَّحِكِ ، ثُمَّ أَخَذَتْ تَرْمي الْمَاءَ عَلَى وَجْهي • فَصِحْتُ غاضِبًا : « تَرَقَّبي قَليلًا يَا شَيْطانَةُ!. سَتَرَيْنَ ، سَتَرَيْنَ ! ». وَانْدَفَعْتُ أَجْري وَراءَها غَيْرَ مُتَهَيِّبٍ ، أُحاوِلُ الْقَبْضَ عَلَيْها لِأَغْمِسَ رَأْسَها فِي الْمَاءِ • وَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ تَبَدَّدَتْ مَخاوِفي مِنَ الْبَحْرِ ، فَصِرْتُ أُحِبُّهُ وَأَحِنُّ إِلَيْهِ كُلَّمَا طَلَعَتْ عَلَيْنَا الْعُطْلَةُ الصَّيْفِيَّةُ •

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

أَوْصَدَتْ ـ اَلْجَوَابِي ـ التَّوَغُّلُ ـ مُكَلَّلَة ـ الزَّبَدُ ـ طُعْمَةٌ ـ طَشِيشٌ ـ يَعُبُّ ـ كَبْوَةٌ.

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

تَتْرُكُنَا وَشَأْنَنَا ـ اَلْمُضِي قُدُمًا ـ زَلَّتْ قَدَمِي ـ فَقَدْتُ تَوَازُنِي :

3 ـ فكر وأجب :

1ـ متى ذهبت العائلة للمصيف؟ ولماذا ؟ 2ـ لماذا كان الطفل يلعب بالرمل ولا يدخل البحر؟ 3ـ لماذا حذرت الأم أطفالها من البحر ؟ 4ـ لماذا خاف الطفل من البحر ؟ 5ـ لماذا حاول الطفل غمس رأس أخته في الماء ؟ 6ـ كيف صار الطفل يحب البحر ؟ .

ب ـ تمـارين

1 ـ ما هي العبارات :

ـ التي وصف بها الشط والبحر في النص .

ـ التي تدل على خوف الطفل من البحر .

2 ـ أذكر الأماكن التي يقصدها الناس في الصيف ؟ ولماذا ؟

3 ـ إنشـــاء

الموضوع : شَوَّقْتَ أَحَدَ أَصْدِقَائِكَ فِي يَوْمٍ حَرٍّ إِلَى مُرَافَقَتِكَ فِي نُزْهَةٍ (إِلَى الْبَحْرِ ـ أَوِ الْغَابَةِ) وَهُوَ لاَ يَعْرِفُ ذَلِكَ الْمَكَانَ ، تَحَدَّثْ عَمَّا قُلْتَهُ لَهُ مُغْرِيًا وَصِفْ مَا رَأَيْتُمَا وَفَعَلْتُمَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ .

المقدمة : ذهبت إلى صديقك ... تريد منه ...

العناصر : ـ إِشْتدادُ الحَرِّ في ذلك اليوم واقناعُ صديقك بفائدة النزهـة خارج المدينة .

ـ وصف المكان الذي تريد الذهاب إليه .

ـ وصولك للمكان مع صديقك وكيف أعجب صديقك بهذا المكان .

ـ ماذا فعلتما ذلك اليوم .

الخاتمة : شعوركما عند الرجوع إلى المنزل .



67) الْمَهْدِي وَالْأَعْرَابِي

1) رَكِبَ الْخَلِيفَةُ الْمَهْدِي فَرَسًا أَشْهَبَ* إِلَى ضَوَاحِي بَغْدَادَ . بَعْدَمَا أَمَرَ قَائِدَ جَيْشِهِ عُثْمَانَ أَنْ يَلْحَقَ بِهِ . لَمَّا عَطِشَ الْخَلِيفَةُ اتَّجَهَ إِلَى خَيْمَةِ أَعْرَابِي يُدْعَى عُمَرَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَقَالَ لَهُ : « يَا خَالُ ! أَنْتَ أَهْلُ مَكَارِمَ وَأَنَا عَطْشَانُ هَلْ عِنْدَكَ شَيْئًا مِنَ اللَّبَنِ ؟ »

2) أَخْرَجَ الْأَعْرَابِي شُكْوَةً* وَسَلَّمَهَا لِلْخَلِيفَةِ قَائِلاً : « يَا أَخَ الْعَرَبِ لَيْسَ لِي شَيْئٌ إِلَّا هَذِهِ الْفَضْلَةَ* مِنْ لَبَنٍ »

لمّا شَرِبَ الْخَلِيفَةُ قَالَ لِلْأَعْرَابِي:« أَتَدْرِي مَنْ أَنَا ؟ »

ـ لَا ..

ـ أَنَا مِنْ خَدَمِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْخَاصَّةِ* ...

ـ بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي مَوْضِعِكَ ...

ثُمَّ سَقَاهُ مَرَّةً أُخْرَى ، فَشَرِبَ وَقَالَ :

ـ يَا أَعْرَابِي ، أَتَدْرِي مَنْ أَنَا ؟..

ـ زَعَمْتَ* أَنَّكَ مِنْ خَدَمِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْخَاصَّةِ ..

ـ لَا .. بَلْ أَنَا مِنْ قُوَّادِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ...

ـ رَحُبَتْ بِلَادُكَ ، وَطَابَ مُرَادُكَ .

ثُمَّ سَقَاهُ الثَّالِثَةَ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ :

ـ يَا أَعْرَابِي ، أَتَدْرِي مَنْ أَنَا ؟..

ـ زَعَمْتَ أَنَّكَ مِنْ قُوَّادِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ .

ـ لَا ، وَلَكِنِّي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ .

3) فَأَخَذَ الْأَعْرَابِي الشُّكْوَةَ وَقَالَ:« إِلَيْكَ عَنِّي ، فَوَاللهِ لَوْ شَرِبْتَ الرَّابِعَةَ لَادَّعَيْتَ أَنَّكَ النَّبِي . » فَضَحِكَ الْمَهْدِي ضَحِكًا شَدِيدًا ، ثُمَّ أَحَاطَتِ الْخَيْلُ بِالْخَيْمَةِ ، وَنَزَلَتْ إِلَيْهِ الْجُنْدُ وَالْقُوَّادُ وَالْأُمَرَاءُ وَالْأَشْرَافُ ، فَطَارَ قَلْبُ الْأَعْرَابِي خَوْفًا . فَقَالَ لَهُ الْمَهْدِي : « لَا بَأْسَ عَلَيْكَ وَلَا خَوْفَ . » ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِكُسْوَةٍ وَمَالٍ جَزِيلٍ*.

المروج « بتصرف »

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

أَشْهَبُ ـ شُكْوَةٌ ـ فَضْلَةٌ ـ الْخَاصَّةُ ـ زَعَمْتَ ـ جَزِيلُ .

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

أَهْلُ الْمَكَارِمِ ـ إِلَيْكَ عَنِّي .

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ لماذا أمر الخليفة قائد جيشه أن يلحق به ؟ 2 ـ لماذا اتجه الخليفة إلى خيمة الأعرابي ؟ 3 ـ لماذا قال الخليفة في المرة الأولى أنه من خدم أمير المؤمنين ؟ 4 ـ لماذا لم يصدق الأعرابي أن ضيفه هو الأمير ؟ 5 ـ لماذا خاف الأعرابي لما أحاط الجند بخيمته ؟ 6 ـ لماذا أكرم الأمير الأعرابي ؟

ب ـ تمـارين

1 ـ ما هي الطرافة في هذه القصة .

ـ اذكر احدى القصص الطريفة التي تعرفها .

2 ـ اذكـر :

ـ خمسة أسماء لمشروبات واستعملها في جمل .

3 ـ أدرس :

ـ علامات الوقف في الفقرة الثالثة واذكر معنى كل علامة منها .

4 ـ إمـلاء :

ـ الفقرة الثانية من النص .

68) وَصْفَةُ دَوَاءٍ :

1) خَرَجَ أَميرُ الْمُؤْمِنينَ هارُونُ الرَّشيدُ ، يُريدُ النُّزْهَةَ ، وَكانَ مَعَهُ وَزيرُهُ جَعْفَرٌ الْبَرْمَكي وَبَيْنَما هُما يَسِيرَانِ في الصَّحْرَاءِ ، إِذْ رَأَيا شَيْخًا مُتَّكِئًا عَلَى حِمارٍ لَهُ ، فَقَالَ هَارُونُ الرَّشيدُ لِجَعْفَرٍ :

ـ اسْأَلْ هذا الشَّيْخَ مِنْ أَيْنَ هُوَ ؟

قَالَ جَعْفَرُ لِلشَّيْخِ :

ـ مِنْ أَيْنَ جِئْتَ ؟

ـ مِنَ الْبَصْرَةِ .

ـ وَإِلَى أَينَ سَيْرُكَ ؟

ـ إِلَى بَغْدَادَ .

ـ وَمَا تَصْنَعُ فيهَا ؟

ـ أَبْحَثُ عَنْ طَبيبٍ لِمُعَالَجَةِ عَيْنِي

ـ فَقَالَ هَارُونُ الرَّشِيدُ : «يَا جَعْفَرُ مَازِحْهُ*.»

ـ إِذا مازَحْتُهُ أَسْمَعُ مِنْهُ ما أَكْرَهُ ،

ـ بِحَقِّي عَلَيْكَ أَنْ تُمازِحَهُ .

2) فَقالَ جَعْفَرٌ لِلشَّيْخِ :

ـ إِنْ وَصَفْتُ لَكَ دَواءً يَنْفَعُكَ ، فَما الَّذِي تُكافِئُنِي بِهِ ؟

ـ اللهُ تَعالَى يُكافِئُكَ عَنِّي بِما هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ مُكافَأَتِي .

ـ أَنْصِتْ إِلَيَّ حَتَّى أَصِفَ لَكَ هَذا الدَّواءَ الَّذِي لا أَصِفُهُ لِغَيْرِكَ :

« خُذْ لَكَ ثَلاثَةَ غَرامٍ مِنْ ضَوْءِ الْقَمَرِ ، وَثَلاثَةَ غَرامٍ مِنْ شُعاعِ الشَّمْسِ ، وَثَلاثَةَ غَرامٍ مِنْ نُورِ السِّراجِ ، وَاجْمَعِ الْجَمِيعَ ، وَضَعْهَا فِي الرِّيحِ ثَلاثَةَ أَشْهُرٍ . ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ ضَعْهَا فِي مِهْرَاسٍ بِلا قَعْرٍ ، وَدُقَّها ثَلاثَةَ أَشْهُرٍ . فَإِذا دَقَقْتَها ضَعْهَا فِي جَفْنَةٍ مَشْقوقَةٍ ، وَضَعِ الْجَفْنَةَ فِي الرِّيحِ ثَلاثَةَ أَشْهُرٍ . ثُمَّ اسْتَعْمِلْ هَذا الدَّواءَ فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَلاثَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاسْتَمِرَّ عَلَى ذَلِكَ ثَلاثَةَ أَشْهُرٍ فَإِنَّكَ تُعافَى . إِنْ شاءَ اللهُ تَعالَى . »

3) فَلَمَّا سَمِعَ الشَّيْخُ كَلامَ جَعْفَرٍ قالَ : « لا عافاكَ اللهُ يا أَحْمَقُ ، خُذْ مِنِّي هَذِهِ اللَّطْمَةَ* مُكافَأَةً لَكَ عَلَى وَصْفِكَ هَذا الدَّواءَ . » وَبادَرَهُ* بِضَرْبَةٍ عَلَى أُمِّ رَأْسِهِ*، فَضَحِكَ هارُونُ الرَّشيدُ كَثيرًا ، وَأَمَرَ لِذَلِكَ الرَّجُلِ بِثَلاثَةِ آلافِ دِرْهَمٍ .

« الف ليلة وليلة »

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

مَازَحَ ـ اللَّطْمَةُ ـ بَادَرَ ـ أَمُّ الرَّأْسِ .

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

مِنْ أَيْنَ هُوَ ـ بِحَقِّي عَلَيْكَ .

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ لماذا أراد الأمير أن يأخذ معلومات عن الشيخ ؟ 2 ـ لماذا امتنع الوزير عن ممازحة الشيخ أول الأمر ؟ 3 ـ لماذا قصد الشيخ بغداد لمعالجة عينيه ؟ 4 ـ لماذا ركب الوزير دواءه من أشياء فيها نور ؟ 5 ـ لماذا وصف الأعرابي الوزير بأنه أحمق ؟ 6 ـ لماذا كافأ الأمير الأعرابي؟.

ب ـ تمــارين

1 ـ انف معاني الجمل الآتية :

ـ يريد النزهة ـ الشيخ متكيء على حماره ـ تجد طبيبا يعالجــك ـ اشتريت ثلاثة غرامات ذهبا ـ نور السراج دواء .

2 ـ استعمل العبارات التالية في جمل :

ـ وصفة دواء ـ مهراس بلا قعر ـ جفنة مشقوقة ـ كافأه بلطمة ـ بحقي عليك .

3 ـ ايت بثلاث مشتقات من كل فعل من الأفعال الآتية :

ـ سار ـ صنع ـ كافأ ـ ضرب .

69) السَّيَّارَةُ المَلْعُونَـةُ



١) كَانَتْ لِي في وَقْتٍ مِنَ الأَوْقَاتِ سَيَّارَةٌ كَبيرَةٌ أَرَتْني النُّجومَ في الظُّهْرِ ، ذَلِكَ أَنَّها كانَتْ تَسْتَنْفِدُ* مِنَ البِتْرُولِ وَالزَّيْتِ كُلَّ ما هُوَ مَعْروضٌ في مَحَطَّاتِ البِنْزينِ عَلَى طَريقِها ، ثُمَّ لا تَشْبَعُ ، وَقَدْ فَكَّرْتُ في أَنْ أَصِلَ خَزَّانَها بِآبارِ «حاسِي مَسْعُودٍ». ثُمَّ إِنَّ خَزَّانَ المَاءِ كَانَ يَغْلِي كَالمِرْجَلِ* بَعْدَ دَقائِقَ قَليلَةٍ مِنَ السَّيْرِ فَتَبْدو لِي عَلاماتُ الخَطَرِ الحَمْرَاءُ فَأَقِفُ وَأُغَيِّرُ لَهَا المَاءَ ثُمَّ أَسْتَأْنِفُ السَّيْرَ وَهذا في الشِّتاءِ ، أَمَّا في الصَّيْفِ فَصِرْتُ أَشْتَري الثَّلْجَ وَأُفَتِّتُهُ وَأَحْشُو بِهِ خَزَّانَهَا بَدَلاً مِنَ المَاءِ وَلا أَرْكَبُهَا إِلَّا وَمَعِي ذَخيرَةٌ* كافِيَةٌ مِنْ أَلْواحِ الثَّلْجِ عَلَى المَقاعِدِ الخَلْفِيَّةِ .

2) وَكانَتْ أَسْنانُ الْعَجَلَتَيْنِ الْخَلْفِيَّتَيْنِ مَبْرِيَّةً ، وَكانَ فَسادُها هَذا لا يَحْدُثُ أَثَرُهُ إِلَّا وَأَنا فِي أَرْضٍ فَضاءٍ لَا أَنيسَ* فيها وَلَا دِيَّارَ فَأَكُونُ سائِرًا مُغْتَبِطاً أَتَجَوَّلُ بَيْنَ الْحَدائِقِ وَالْبَساتِينِ رَاضِيَ النَّفْسِ مُنْشَرِحَ الصَّدْرِ ، وَإِذا بِصَوْتٍ يَقولُ : كَرْ ، كَرْ ، كَرْ ، كَرْ ، كَرْ ، كَرْ ، ... فَتَميلُ بِي السَّيَّارَةُ وَتَخْرُجُ إِحْدَى الْعَجَلَتَيْنِ مِنْ مِحْوَرِها* ، وَتَذْهَبُ تَجْرِي وَحْدَها فِي الطَّريقِ ! ...

فَأَتْرُكُ السَّيَّارَةَ وَأَذْهَبُ أَبْحَثُ عَنِ الْعَجَلَةِ الْهارِبَةِ ثُمَّ أُدَحْرِجُها عائِدًا بِها وَأُخْرِجُ الْآلَةَ الرَّافِعَةَ فَأَرْفَعُ السَّيَّارَةَ وَأَرُدُّ الْعَجَلَةَ إِلَى مَكانِها ثُمَّ أَتَوَكَّلُ عَلَى اللهِ وَأَسْتَأْنِفُ السَّيْرَ .

3) وَكُنْتُ كُلَّما ازْدَدْتُ احْتِياطاً* لِهَذِهِ الْمُفاجَأَةِ زادَتْنِي هِيَ تَفَنُّنًا* فِي الْحِيَلِ وَالْمَكْرِ . وَقَدِ اضْطَرَرْتُ إِلَى أَنْ أَتَّخِذَ لِي مِكانِيكِيًّا يَصْحَبُنِي فِي السَّيَّارَةِ لِيُعِينَنِي عَلَى بَلَائِها .

وَمَرَّةً وَأَنَا عائِدٌ إِلَى الْبَيْتِ وَكانَ الْوَقْتُ مُنْتَصَفَ اللَّيْلِ إِذْ « كَرْكَرَتِ » الْعَجَلَةُ عَلَى عَادَتِها وَطارَتْ فِي مَيْدانِ الشُّهَداءِ فَوَقَفْتُ فِي وَسَطِ الْمَيْدانِ وَنَزَلَ الْمِكَانِيكِي لِيُصْلِحَ ما فَسَدَ فَجاءَنِي يَقُولُ : « إِنَّ الْمِحْوَرَ قَدِ انْكَسَرَ ... »

4) قُلْتُ: شَيْءٌ جَمِيلٌ ! خَبَرٌ سارٌّ جِدًّا ! الثَّلْجُ حَمَلْنَاهُ وَالْبِنْزينُ هَذِهِ ذَخيرَتُهُ وَراءَنا كَأَنَّا عَلَى سَفَرٍ إِلَى الْقُطْبِ* الشَّمَالِي ، فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ نَحْمِلَ مَعَنا دُكَّانًا كامِلًا مِنْ أَدواتِ السَّيَّارَاتِ وَقِطَعِ الْغِيَارِ اللَّازِمَةِ لَهَا .

ابراهيم عبدالقادر المازني « بتصرف »

أ ــ دراسة النص

1 ــ اشرح الكلمات التالية :

تَسْتَفِيدُ ــ الْمَرْجَلُ ــ ذَخِيرَةٌ ــ أَنِيسٌ ــ مِحْوَرٌ ــ اِحْتِيَاطٌ ــ تَفَنُّناً ــ قُطْبٌ

2 ــ ما معاني العبارات التالية :

أَرَتْنِي النُّجُومَ فِي الظُّهْرِ ــ أَرْضٌ فَضَاءٌ ــ قِطَعُ الْغِيَارِ ·

3 ــ فكر وأجب :

1 ــ لماذا فكر صاحب السيارة في ربط خزانها بآبار حاسي مسعود ؟ 2 ــ لماذا يحشو صاحب السيارة الخزان بالثلج ؟ 3 ــ لماذا « تكركر » العجلة عند خروجها ؟ 4 ــ لماذا اتخذ صاحب السيارة ميكانيكيا يصحبه ؟ 5 ــ هل صحيح أن انكسار المحور خبر جميل وشيء سار ؟

ب ــ تمــارين

1 ــ ركب خمس جمل على المنوال التالي :

ــ لا يحدث أثره الا وأنا في أرض فضاء ·

ــ مثل : لا يذهب للتنزه الا وأبوه معه ·

2 ــ أتمم الفقرة التالية مستعينا بالنص ·

تَسْتَهلِكُ السّيّارةُ ··· و ··· وَلِتَبْرِيدِ ··· فَإِنّ لبعضِ السّياراتِ خزّاناً لِلْماءِ ــ عِندَما تَنْفَشُ إِحْدَى ··· تُرْفَعُ السيارةُ عَلى ··· وَتُعوّضُ العَجلةُ ··· بِالْعَجَلَــــــةِ الْاِحْتِيَاطِيَّةِ وَإِذَا تَعَطّبَ مُحَرِّكُ السيارةِ فَيُصْلِحُهُ ··· ــ

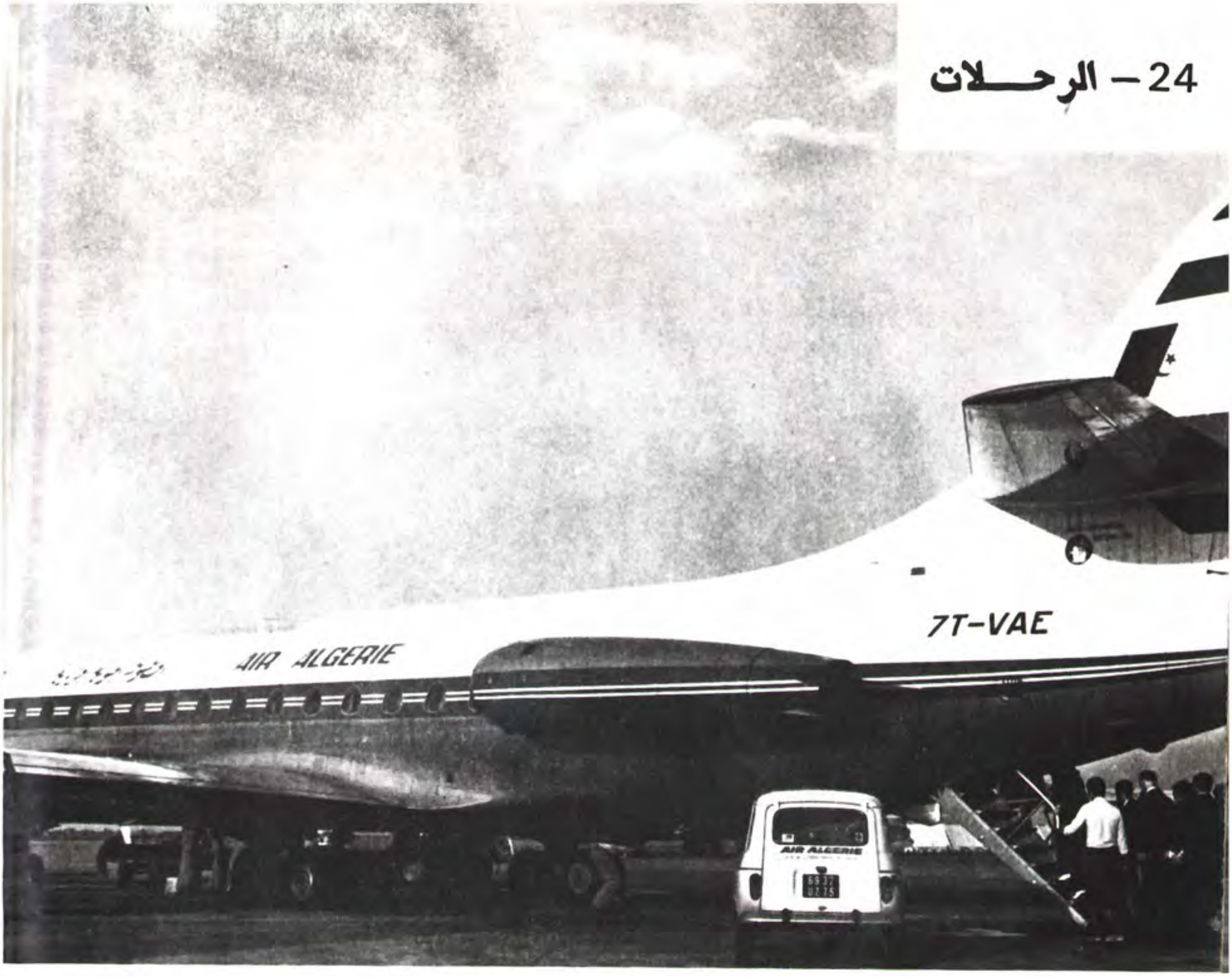
3 ــ أذكــــر :

ــ خمسة أسماء لآلات يستعملها الميكانيكي ·

4 ــ أرســم :

ــ ارسم سيارة وبين اسماء الأجزاء التي تعرفها فيها ·

24 – الرحـــلات



70) فِي الطَّائِـــرَةِ

١) دَخَلْتُ الْمَطَارَ مَعَ أَخِي صَالِحٍ وَانْتَظَرْنَا فِي بَهْوٍ دَائِرٍ يَزْخَرُ* بِالنَّاسِ بَيْنَ رَائِحٍ وَغَادٍ ، وَبَيْنَ جَالِسٍ يَحْزِمُ أَمْتِعَتَهُ وَمُقْبِلٍ عَلَى الْمِيزَانِ يَسْتَوْفِي إِجْرَاءَاتِهِ ثُمَّ سَمِعْنَا مُضَخِّمَ الصَّوْتِ يَقُولُ : « اَلْقَاصِدُونَ اَلْقَاهِرَةَ يَتَقَدَّمُونَ ! » فَاجْتَمَعَ الشَّمْلُ ، وَتَقَدَّمْنَا ، وَصَعِدْنَا فِي الدَّرَجِ لِنَدْخُلَ الطَّائِرَةَ ، وَغِبْنَا فِي جَوْفِهَا ، وَقَصَدْتُ أَحَدَ الْمَقَاعِدِ فَتَهَالَكْتُ* عَلَيْهِ . ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتَ الْبَابِ يُدْفَعُ بِشِدَّةٍ ، فَإِذَا هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَالَمِ الْأَرْضِ .

2) وَتَرَاءَتْ لِأَعْيُنِنَا جُمْلَةٌ مَكْتُوبَـةٌ بِأَحْـرُفٍ مِنْ نُـورٍ :
« اِطْفِـئُوا سَجَائِرَكُـمْ ، شُدُّوا أَحْـزِمَتَكُمْ ··· شُكْرًا ··· »
وَسُرْعَانَ مَا شَاهَدْتُ شَابَّةً طَلْقَةَ الْمُحَيَّا فِي حُلَّةٍ رَمَادِيَّـةٍ ، فَدَنَتْ مِنِّي فِي تَلَطُّفٍ وَأَخَذَتْ تُعِينُنِي عَلَى شَدِّ النِّطَاقِ حَوْلِي ، فَأَصْبَحْتُ إِلَى مَقْعَدِي مَشْدُودًا وَبَدَأَتِ الْمُحَرِّكَاتُ تُدَوِّي وَأَحْسَسْتُ بِالطَّائِرَةِ تَتَحَرَّكُ ··· وَمَا هِيَ إِلاَّ لَحْظَةٌ حَتَّى رَفَعَتْ هَامَتَهَا* فَإِذَا نَحْنُ نَشُقُّ الْأَجْوَاءَ صُعُـدًا إِلَى السَّمَاءِ ·

3) كَانَتْ أَصْوَاتُ الْمُحَرِّكَاتِ تَطِـنُّ وَتُـدَوِّي ، وَالطَّـائِرَةُ تَمْرُقُ فِي أَجْوَاءِ الْفَضَـاءِ كَالسَّهْمِ ، وَأَنَا مُتَمَـدِّدٌ عَلَى مَقْعَـدِي الْفَسِيحِ ، ذَلِكَ الْمَقْعَدُ الطَّيِّعُ الْوَدِيعُ ، فَإِنَّكَ بِلَمْسَةٍ وَاحِدَةٍ تُحِيلُهُ سَرِيرًا مُمَهَّدًا ، وَبِحَرَكَةٍ خَفِيفَةٍ تُعِيدُهُ مَقْعَدًا كَمَا كَانَ · وَشَعُرْتُ بِجَفْنَيَّ يَتَثَاقَلاَنِ ، فَحَوَّلْتُ بَصَرِي فِي جُهْدٍ إِلَى الطَّاقَةِ الْمُجَاوِرَةِ قَبْلَ أَنِ اسْتَسْلِمَ لِلسُّبَاتِ* ، فَلَمْ يُطَالِعْنِي إِلاَّ ظَلاَمٌ بَدَأَ يَشِفُّ ، وَلَمَحْتُ اِبْتِسَامَةَ الْفَجْرِ تَلُوحُ مِنْ وَرَاءِ الْأُفُقِ ··

4) وَأَخَذَ الْكَرَى* يُغَـالِبُنِي وَأَحْسَسْتُ قُشَعْرِيرَةَ* الْبَـرْدِ ، فَتَجَمَّعْتُ عَلَى مَقْعَدِي أَتَلَفَّفُ بِالدِّثَـارِ* ، وَأَسْلَمْتُ نَفْسِي لِنَـوْمٍ عَمِيقٍ · وَأَيْقَظَنِي صَوْتٌ يَقُولُ : « اَلْقَاهِرَةُ بَعْـدَ دَقَـائِقَ ! » وَاسْتَمَرَّ الصَّوْتُ يُرَدِّدُ قَوْلَهُ وَقْتًا · فَفَتَحْتُ عَيْنَيَّ وَرَأَيْتُ أَشِعَّةَ الشَّمْسِ قَدْ تَسَلَّلَتْ مِنَ الطَّاقَاتِ · وَبَعْدَ دَقَائِقَ بَدَأَتِ الطَّائِـرَةُ تَلْمَسُ أَرْضَ مَطَارِ الْقَاهِرَةِ ·

محمود تيمور « باختصار »

أ ـ دراسة النص

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

يَزْخَرُ ـ تَهَالَكَ ـ هَامَةٌ ـ الشَّبَابَتُ ـ كَرَى ـ قُشَعْرِيرَةٌ ـ الدِّثَارُ .

2 ـ ما معنى العبارة التالية :

يَسْتَوْفِي إِجْرَاءَاتِهِ ـ إِجْتَمَعَ الشَّمْلُ ـ طَلْقَةُ الْمُحَيَّا .

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ لماذا نودي على المسافرين بمضخم الصوت ؟ 2 ـ ما هو عمل المضيفة في الطائرة ؟ 3 ـ متى يطلب من المسافرين في الطائرة شد أحزمتهم ؟ ولماذا ؟ 4 ـ كيف أن مقعد الطائرة طيع ؟ 5 ـ لماذا لم يشعر المسافر بالوقت ؟

ب ـ تمـارين

1 ـ ما هي العبارات :

ـ الواردة في النص والتي تدل على سرعة الطائرة ؟

ـ التي تدل على أن السفر في الطائرة مريح .

2 ـ أذكـــر :

ـ خمسة أنواع من وسائل السفر واستعملها في جمل .

3 ـ أدرس رسم الهمزة في الأشكال التالية :

ـ **على النبرة :** ـ الهمزة مكسورة : ـئـ ـ ماقبلها مكسور : ـئـ

ـ **على الواو :** ـ الهمزة مضمومة : ـؤ ـ ما قبلها مضموم : ـؤ

ـ **على الألف :** ـ الهمزة مفتوحة : ـأ ـ ما قبلها مفتوح : ـأ ـ في أول الكلمة : أ ـ أُ ـ إ

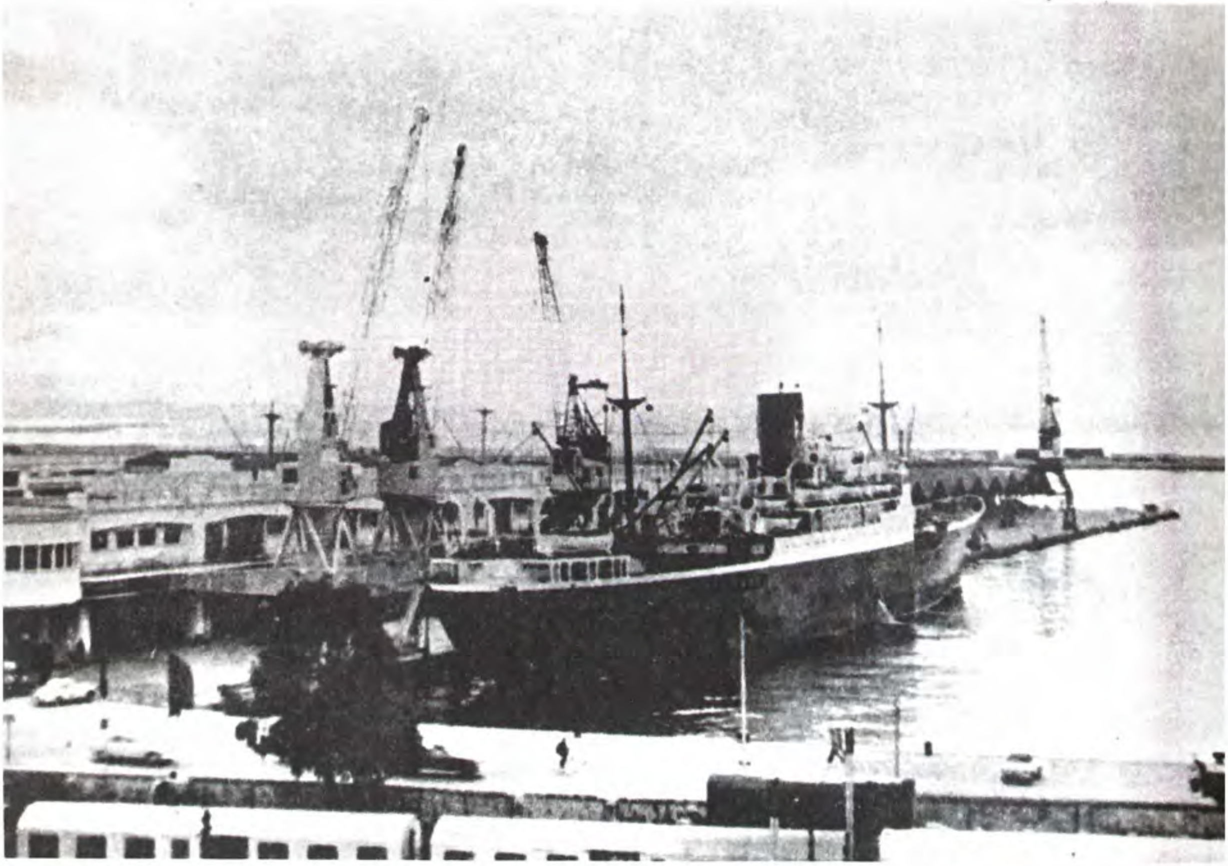
ـ في آخر الكلمة : ـيء ـ ـؤ ـ ـأ : حسب حركة ما قبلها .

4 ـ إمـــلاء :

ـ الفقرة الثانية مع الإضافة التالية :

ثم أخذت المضيفة تتنقل جيئة وذهابا تطوف على المسافرين بكؤوس المشروبات لتطمئن هذا وتسأل ذاك عما يريد .

71) عَلَى ظَهْـرِ السَّفينَةِ



1) كَانَتِ السَّفينَةُ تَجْري في بَحْـرٍ هادِيءٍ مُطْمَئِنٍّ ، وَكَانَتْ نُفوسُ الْمُسَافِرِينَ هادِئةً مُطْمَئِنَّـةً أَيْضًا ، وَقَـدْ شَمَلَ السَّفينَةَ وَمَنْ فيها شَيْءٌ مِنَ الدَّعَةِ* وَالْأَمْنِ لا يَكادُ يُوصَفُ ، كَأَنَّمَا اشْتَرَكَ في تَكْوينِهِ هُدوءُ الْبَحْرِ وَجَمَالُـهُ ، وَصَفْـوُ السَّمَاءِ وَإِشْرَاقُهَـا ، وَنُزوعُ* الْمُسافِرينَ جَميعًا إِلَى هَذا الْأَمَلِ الَّذِي كانوا يَتَرَقَّبونَـهُ مُنْذُ حِينٍ ، وَالَّذي هُمْ مُشْرِفونَ* عَلَيْهِ الْآنَ ، وَهُوَ الرَّاحَةُ بَعْـدَ تَعَبٍ ، وَالْهُدُوءُ بَعْدَ اضْطِرَابٍ .

2) عَلَى هَذا النَّحْوِ قَضَيْنا أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ وَبَعْضَ يَوْمٍ ، لَمْ تَخْلُ مِنْهَا بَهْجَةٌ وَحينَ ظَهَرَتِ السَّواحِلُ الْإِيطَالِيَّـةُ ، مَضَتِ السَّفينَةُ بِنا في مَضيقِ « مَسِينَا » ، فَالنّاسُ جَميعًا يَنْظُرونَ ، مِنْهُـمْ مَنْ يُعْجَبُ بِالسَّاحِلِ وَجَمالِهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَذْكُـرُ كَـوَارِثَ* « مَسِينا » ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْضي في الذِّكْرَى إِلى حَدٍّ بَعيدٍ ...

ثُمَّ تَحَدَّثَ النَّاسُ أَنَّنَا سَنُصْبِحُ في مَرْسِيلِيَا . ثُمَّ انْصَرَفوا عَنْ حَديثِهِـمْ وَلَهْوِهِمْ إِلَى حَقائِبِهِمْ يَحْزِمُونَهَا وَإِلَى مَتاعِهِـمْ يُعِـدُّونَهُ ...

وَلَكِنَّ السَّفِينَـةَ الَّتِي كَانَتْ هادِئَـةً مُطْمَئِنَّـةً ، أَخَـذَتْ تَضْطَرِبُ قَليلًا قَليلًا ، وَمَا هِيَ إِلَّا سَاعَاتٍ حَتَّى كَانَ اضْطِـرابُ الْبَحْرِ قَدِ انْتَهَى إِلَى أَقْصَاهُ ، وَحَتَّى كانَ النَّاسُ لَا يَسْمَعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِذَا تَحَدَّثَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، فَالْمَوْجُ مُصْطَخِبٌ* وَالرِّيـحُ تَعْصِفُ عَصْفًا عَنِيفًا ، وَالسَّفينَةُ لَا تَتَمايَلُ وَإِنَّما يَتَقاذَفُها الْمَوْجُ وَقَضَيْنا اللَّيْلَةَ في هَذَا الْهَوْلِ .

3) وَأَصْبَحْنَا وَقَدْ أَشْرَفْنا عَلَى السَّاحِلِ الْفِرَنْسِي ، بَـلْ بَلَغْنَاهُ ، فَهَذِهِ أَبْنِيَةُ مَرْسِيلِيَا يَرَاهَا النَّاسُ وَيُشيرُونَ إِلَيْهَـا ، وَلَيْسَ مِنْ شَكٍّ في أَنَّنَا سَنَتْرُكُ السَّفينَةَ بَعْدَ ساعَةٍ أَوْ سَاعَتَيْنِ .

طه حسين

أ ـ دراسة النص :

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

ـ الدَّعَةُ ـ نُزُوعُ ـ مُشْرِفُونَ ـ كَوَارِثُ ـ مُصْطَخَبٌ ٠

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

عَلَى هَذَا النَّحْوِ ـ إِنْتَهَى إِلَى أَقْصَاهُ ٠

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ لماذا كانت نفوس المسافرين هادئة مطمئنة ؟ 2 ـ لماذا انصرف الناس إلى حزم حقائبهم وإعداد أمتعتهم ؟ 3 ـ كيف أخذت السفينة تضطرب ؟ 4 ـ ما هو الهول الذي قضى فيه المسافرون ليلتهم الآخيرة ؟ 5 ـ كيف عرف الكاتب أن المسافرين سيتركون السفينة بعد ساعة أو ساعتين ؟

ب ـ تمارين

1 ـ انسخ الفقرة الآتية وعوض الكلمات الموجودة بين قوسين بأضدادها ٠

ـ كانت السفينةُ تجري في بحرٍ (هادىءٍ) وكانت نفوسُ المسافرينَ (هَادِئَةً) (مُطْمَئِنَّةً) وقد شَمِلَ السفينةَ ومن فيها شيءٌ من (الأَمْنِ) لا يكادُ يُوصَفُ ٠ اشْتَرَكَ فِي تكوِينِهِ (هدوءُ) البحرِ و (صَفْوُ) السماءِ وهكذا صارَ المُسَافِرونَ في (راحةٍ) بعد (تَعَبٍ) و (هُدُوءٍ) بَعْدَ (اِضْطِرَابٍ) ٠

2 ـ استعمل العبارات التالية في جمل :

ـ لا يكادُ يوصَفُ ـ رغبةٌ فِي السَفرِ ـ تَغَيَّبْت أيامًا ـ يَحْزِمُ الحقائبَ ـ تَشُقُّ الأجْواءَ ـ تَتَقاذفُها الأمْواجُ ٠

3 ـ ايت بمشتقات :

ـ على وزن، اسْتَفْعَلَ ، وتَفَعَّلَ ، وأَفْعَلَ من فعل ، خرج ، واستعمل كل مشتق في جملة ٠

72) السَّنْدَبادُ الْبَحْرِي

قالَ السَّنْدَبادُ :

1) ... سافَرْتُ مَعَ جَماعَةٍ مِنَ التُّجّارِ ، وَما زِلْنا نَسيرُ مِنْ جَزيرَةٍ إِلَى أُخْرَى ، نَبيعُ وَنَشْتَري حَتَّى أَرْسَيْنا* في جَزيرَةٍ كَثيرَةِ الْأَشْجارِ وَالثِّمارِ لَكِنَّها خالِيَةٌ مِنَ النّاسِ . فَأَخَذْتُ مَعِي



شَيْئًا مِنَ الطَّعامِ وَتَوَغَّلْتُ* في الْجَزيرَةِ . فَوَجَدْتُ ساقِيَةً جارِيَةً جَلَسْتُ بِجانِبِها ، فَأَكَلْتُ وَشَرِبْتُ وَاسْتَغْرَقْتُ في النَّوْمِ . وَما اسْتَيْقَظْتُ إِلاَّ وَالْمَرْكَبُ قَدْ أَقْلَعَ* .

2) فَالْتَجأْتُ إِلَى شَجَرَةٍ عَالِيَةٍ أُحَدِّقُ* لَعَلِّيَ أَرَى بَيْتًا آهِلاً أَوْ شِرَاعًا قَادِمًا ... وَإِذَا بَيَاضٌ لاَحَ لِي مِنْ بَعِيدٍ فَقَصَدْتُهُ فَوَجَدْتُهُ فِي شَكْلِ قُبَّةٍ نَاعِمَةٍ . لَمْ أَسْتَطِعْ ارْتِقَاءَهَا لِمَلاَسَتِهَا .

3) وَفَجْأَةً أَظْلَمَ الْجَوُّ ، فَتَأَمَّلْتُ ، فَإِذَا هُوَ طَيْرُ الرُّخِّ الْعَظِيمُ . فَأَدْرَكْتُ أَنَّ الْقُبَّةَ الْمَلْسَاءَ بَيْضَتُهُ . وَنَزَلَ الطَّائِرُ بِجَانِبِي فِي دَوِيٍّ هَائِلٍ ثُمَّ غَطَّى بَيْضَتَهُ وَسَكَنَ . فَرَأَيْتُهُ أَعْظَمَ مِنَ الْفِيلِ سَاقُهُ كَجِذْعِ النَّخْلَةِ وَجَنَاحُهُ كَشِرَاعِ السَّفِينَةِ .

4) فَفَكَّرْتُ فِي أَنْ أَرْتَبِطَ بِسَاقِ الرُّخِّ وَقُلْتُ فِي نَفْسِي : « إِنَّهُ سَيَطِيرُ وَسَيَحْمِلُنِي مَعَهُ مِنْ هَذِهِ الْجَزِيرَةِ إِلَى حَيْثُ النَّجَاةُ . » فَحَلَلْتُ عِمَامَتِي وَرَبَطْتُ طَرَفَهَا إِلَى سَاقِهِ ثُمَّ شَدَدْتُ نَفْسِي فِي الطَّرَفِ الْآخَرِ شَدًّا وَثِيقًا .

5) وَبَعْدَ مُدَّةٍ قَلِيلَةٍ طَارَ بِيَ الرُّخُّ وَنَزَلَ بِي فِي وَادٍ سَحِيقٍ* وَجَدْتُ بِهِ قِطَعًا كَثِيرَةً مِنْ شَرَائِحِ اللَّحْمِ ، فَتَذَكَّرْتُ قِصَّةَ وَادِي الْأَحْجَارِ الْكَرِيمَةِ فَمَلَأْتُ جُيُوبِي بِأَحْجَارِ ذَلِكَ الْوَادِي ثُمَّ رَبَطْتُ نَفْسِي بَيْنَ شَرِيحَتَيْنِ مِنَ اللَّحْمِ فَجَاءَتْ طُيُورٌ كَبِيرَةٌ وَحَمَلَتْ شَرَائِحَ* اللَّحْمِ إِلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ . وَهُنَا خَرَجَ أُنَاسٌ وَطَرَدُوا الطُّيُورَ وَأَخَذُوا يَلْتَقِطُونَ مَا كَانَ لاَصِقًا بِاللَّحْمِ مِنَ الْأَحْجَارِ الْكَرِيمَةِ . فَخَرَجْتُ لَهُمْ فَفَرِحُوا بِي وَرَوَيْتُ لَهُمْ مُغَامَرَاتِي وَأَعْطَيْتُ لَهُمْ مِنْ تِلْكَ الْأَحْجَارِ الَّتِي كَانَتْ فِي جُيُوبِي . وَعُدْتُ مَعَهُمْ إِلَى الْمَدِينَةِ وَحَمِدْتُ اللهَ عَلَى نَجَاتِي .

ألف ليلة وليلة « بتصرف »

أ ـ دراسة النص :

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

أَرْسَيْنَا ـ تَوَغَّلْتُ ـ أَقْلَعَ ـ أُحَدِّقُ ـ سَحِيقٌ ـ شَرَائِعُ ·

2 ـ ما معاني العبارة التالية :

الْأَحْجَارُ الْكَرِيمَةُ ·

3 ـ فكر وأجب

1 ـ ما يفعل التجار عندما ينتقلون من جزيرة إلى اخرى؟ 2 ـ لماذا بقي السندباد في الجزيرة وحده ؟ 3 ـ لماذا أخذ يبحث عن بيت آهل أو شراع قادم ؟ 4 ـ كيف أدرك السندباد أن القبة الكبيرة هي بيضة الرخ ؟ 5 ـ لماذا ربط سندباد نفسه في رجل الرخ ؟

ب ـ تمـارين

1 ـ أذكر الأشياء الموجودة في الجزيرة ·

ـ ما هي الأشياء التي فعلها السندباد وتدل على ذكائه ؟

2 ـ أذكر وسائل السفر في البحر ·

3 ـ إنشـــاء :

الموضوع : فِي الْعُطْلَةِ الْمَاضِيَّةِ قُمْتَ بِرِحْلَةٍ مَعَ أَحدِ أَقَارِبِكَ · صِفْ ذَلِكَ ·

المقدمة : في عطلة ··· قمت برحلة صحبة ··· في (السيارة ـ القطار)

العناصر : ـ مكانك في السيارة (قرب النافذة) ··· انطلقت السيارة.ماذا شاهدت في الطريق ···

ـ توقفتم للراحة والأكل (وصف المكان : أشجار ـ مياه ـ ماذا فعلتم ؟)

ـ استأنفتم السير (تغيرت المشاهد ···)

الخاتمة : عند المساء وصلتم إلى المكان المقصود · ما هي الفوائد التي تحصلت عليها من رحلتك ؟ وما هو شعورك ؟ ·

25-صور من الحياة الأجنبية



73) في مَنْزِلٍ يَابَانِي

1) أَوَيْنا إِلَى مَنْزِلٍ ياباني • وَما كادَتْ تَقِفُ بِنا السَّيَّارَةُ أَمَامَهُ ، حَتَّى أَسْرَعَ أَصْحَابُهُ كُلُّهُمْ رِجالاً وَنِسَاءً ، لِاسْتِقْبَالِنَا ، شَأْنُهُمْ مَعَ كُلِّ ضَيْفٍ • وَصَاحُوا جَمِيعًا صَيْحَةَ تَرْحِيبٍ ، أَعْقَبَتْهَا سِلْسِلَةُ اِنْحِناآتٍ عَاجِلَةٍ مُتَكَرِّرَةٍ ، كَادَتْ تَلْمَسُ فِيهَا جِباهُهُمُ الْأَرْضَ احْتِرامًا وَتَأَدُّبًا •

وَالْعادَةُ أَنْ يَرُدَّ الضَّيْفُ التَّحِيَّةَ بِأَحْسَنَ مِنْها • فَأَخَذْنَا نَنْحَنِي مَرَّاتٍ مِثْلَهُمْ •

2) ثُمَّ تَقَدَّمْنَا نَحْوَ الْمَدْخَل : فَرَاعَنا* تَصْفيفُ الْقَبَاقيبِ* ، وَالْأَحْذِيَةِ عَلَى جانِبَيْهِ ، وَكُلُّها لِنُزَلاءِ* الدَّارِ ، إِذْ يَجِبُ خَلْعُ الْأَحْذِيَةِ جَمِيعِهَاأَمَامَ الْبُيوتِ وَالْفَنادِقِ • فَخَلَعْنا أَحْذِيَتَنا ، وَناوَلَتْنَا فَتَاةٌ

خِفافًا* مِنَ الْخُوصِ*، صَغيرَةَ الْحَجْمِ، لِأَنَّ أَقْدَامَ الْيابانِيِّينَ أَصْغَرُ بِكَثيرٍ مِنْ أَقْدامِنَا.

وَأَخَذْنا نَسيرُ في دَهالِيزِ الدّارِ، وَكُلُّها مِنْ خَشَبٍ طُلِيَ بِأَدْهِنَةٍ بَرّاقَةٍ بَرّاقَةٍ غَايَةً فِي النَّظافَةِ.

وَلَمَّا وَصَلْنَا إِلَى غُرْفَتِنَا خَلَعْنَا الْخِفافَ أمامَها. ثُمَّ دَخَلْنَا غُرْفَةً صَغيرَةً. فُرِشَتْ أَرْضُهَا بِقِطَعٍ مِنَ الْحَصيرِ السَّميكِ* الطَّرِيِّ، وَلَا تَكادُ تَرَى دَاخِلَها مِنَ الْأَثاثِ، إِلَّا مِنْضَدَةً وَاطِئَةً حَوْلَهَا الْحَشِيّاتُ الْوَثِيرَةُ، يَجْلِسُ عَلَيْهَا الْقَوْمُ طِوالَ الْوَقْتِ.

3) أَخَذْنا مَجْلِسَنا الْقُرْفُصاءَ وَرَاءَ الْمَائِدَةِ، فَتَقَدَّمَتْ فَتَاةٌ بِكُوبَيْنِ صَغيرَيْنِ مِنْ شَرابٍ أَخْضَرَ، يَعْتَقِدونَ أَنَّهُ قَاتِلُ الْعَطَشِ فَلَمْ يَرُقْنِي طَعْمُهُ، وَعَلِمْتُ أَنَّهُ مَسْحوقُ الشّايِ الْمُغَلَّي فِي الْمَاءِ ثُمَّ دَنَتْ مِنَّا فَتَاةٌ صَغيرَةٌ ثانِيَةٌ وَبِيَدِهَا سَلَّةٌ بِها فوطَةٌ مُبَلَّلَةٌ بِمَاءٍ مُغَلَّي يَتَصاعَدُ مِنْهَا الْبُخارُ.

فَتَنَاوَلْناها وَمَسَحْنا بِها وُجوهَنَا وَأَيْدِينَا فَشَعَرْنَا بِانْتِعاشٍ كَبيرٍ في ذَلِكَ الْجَوِّ الْحارِّ. ثُمَّ أَقْبَلَتْ فَتَاةٌ أُخْرَى تَحْمِلُ الشّايَ الْيَابَانِي الْمُخَفَّفَ الَّذِي لَمْ يَكَدْ يَصْفَرُّ مَاؤُهُ، وَالَّذِي يَتَنَاوَلُهُ الْجَمِيعُ بِدُونِ تَحْلِيَةٍ في قِعَابٍ* صَغيرَةٍ مُكَوَّرَةٍ مِنَ الْخَشَبِ الْيَابانِي الثَّمينِ.

عبدالقادر صبح « بتصرف »

أ ـ دراسة النص :

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

رَاعَنَا ـ اَلْقَبَاقِيبُ ـ النُّزَلَاءُ ـ خِفَافٌ ـ اَلْخُوصُ السَّمِيكُ ـ قِعَابٌ ·

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

يَرُدُّ التَّحِيَّةَ بِأَحْسَنَ مِنْهَا ـ جَلَسَ الْقُرْفُصَاءَ ـ قَاتِلُ الْعَطَشِ ·

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ من هم اليابانيون ؟ 2 ـ علام تدل سرعة استقبال أهل الدار للضيوف ؟ 3 ـ لماذا راع النزلاء تصفيف القباقيب أمام الباب ؟ 4 ـ كيف أن الشاي غير المحلى يعتبر قاتلا للعطش ؟ 5 ـ كيف أن مسح الوجه بفوطة بليلة بالماء الساخن ينعش ؟ 6 ـ هل تعرف لماذا يبني اليابانيون بيوتهم من الخشب ؟

ب ـ تمـارين

1 ـ ما هي العبارات الدالة على :

ـ اهتمام اليابانيين بضيوفهم ·

ـ وصف المنزل الياباني في النص ·

2 ـ اعـرف :

لكتابة الهمزة المتوسطة نقارن بين حركتها وحركة الحرف الذي قبلها ثم نكتبها على حرف يناسب أقوى الحركتين وأقوى الحركات هي: الكسرة ثم الضمة ثم الفتحة ·

3 ـ إمـــلاء :

الفقرة الثالثة من النص ·

٧٤) الْإِسْكِيمُـو

١) تَمْتَدُّ قُرْبَ الْقُطْبِ الشَّمَالِي سُهولٌ وَاسِـعَةٌ ، مُغَطَّـاةٌ بِالثُّلوجِ ، يَعيشُ فِيها أُناسٌ اسْمُهُم (الْإِسْكِيمُو) وَقَـدْ سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ لَا يَطْبَخـونَ اللَّحْـمَ بَـلْ يَأْكُلونَـهُ بَعْـدَ أَنْ يَكُونُوا قَدْ جَفَّفُـوهُ .



وَقَدْ وَهَبَهُمُ اللهُ صِفاتٍ جَيِّدَةً ، فَهُـمْ يَصْبِـرونَ عَلَى التَّعَبِ وَيَميلُونَ إِلَى الدُّعابَةِ* وَيَعْطِفونَ عَلَى أَوْلَادِهِمْ وَيُحِبُّونَ الْغَريبَ وَيُفَضِّلُونَـهُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ، وَيُقَدِّمُونَ لَـهُ أَحْسَنَ مَـا عِنْدَهُـمْ مِنْ طَعَـامٍ .

وَكانَ مِنْ عادَتِهِمْ فِي التَّحِيَّةِ إِذا لَقِيَ الرَّجُلُ أَخاهُ أَنْ يُلْصِقَ وَجْهَهُ بِوَجْهِهِ ، وَيَحُكَّ أَنْفَهُ بِأَنْفِهِ بِلِينٍ ٠

2) وَهُمْ قَوْمٌ بُدْنٌ *، عَضَلاتُهُمْ قَوِيَّةٌ ، وَقَامَاتُهُمْ قَصِيرَةٌ ، وَأَرْجُلُهُمْ غَلِيظَةٌ ، مُعْوَجَّةٌ ، وَأَلْوَانُهُمْ سَمْرَاءُ ضَارِبَةٌ إِلَى الْبَيَاضِ وَأُنُوفُهُمْ عَرِيضَةٌ ، وَعُيُونُهُمْ سَوْدَاءُ صَغِيرَةٌ ، وَأَفْوَاهُهُمْ وَاسِعَةٌ وَرُؤُوسُهُمْ كَبِيرَةٌ عَلَيْهَا شَعَرٌ أَسْوَدُ طَوِيلٌ يَقُصُّهُ الرِّجَالُ مِنَ الْأَمامِ ، أَمَّا النِّسَاءُ فَيُسْدِلْنَهُ وَيَتَبَاهَيْنَ* بِهِ ٠ وَزِيُّ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ وَاحِدٌ ، وَمِنَ الصَّعْبِ التَّمْيِيزُ بَيْنَهُمَا فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ ٠

3) وَيَأْوُونَ فِي الشِّتَاءِ إِلَى بُيُوتٍ صَغِيرَةٍ مِنَ الثَّلْجِ ، قَلِيلَةِ الاِرْتِفاعِ لَها مَداخِلُ ضَيِّقَةٌ ٠ تُضاءُ بِسِرَاجٍ ٠ وَيَجْلِسُ النِّسْوَةُ فِي هَذا الْبَيْتِ ٠ هَذِهِ تَصْنَعُ حِذاءً لِزَوْجِها ، وَتِلْكَ تُمِدُّ السِّراجَ بِالشَّحْمِ وَعَجُوزٌ تَصْنَعُ مِنَ الْعِظَامِ سِهَامًا لِلصَّيْدِ ٠

4) وَفِي فَصْلِ الصَّيْفِ ، بَعْدَ أَنْ يَذُوبَ الثَّلْجُ ، وَيَظْهَرَ وَجْهُ الْأَرْضِ ، يَسْكُنُ الْإِسْكِيمُو خِيَامًا يَضْرِبُونَها قُرْبَ الْبَحْرِ ، حَتَّى يَتَمَكَّنُوا مِنْ صَيْدِ أَسْماكِهِ ، وَيَعْتَمِدُونَ* فِي ذَلِكَ عَلَى زَوَارِقَ صَغِيرَةٍ مِنَ الْجِلْدِ ، لَهَا مَجاذِيفُ مِنَ الْعِظَامِ أَوِ الْخَشَبِ سَهْلَةُ الْحَمْلِ ٠ وَسِلاحُهُمْ فِي الصَّيْدِ:السِّهَامُ وَالرِّماحُ ٠

وَأَعَزُّ شَيْءٍ لَدَيْهِمْ كِلابٌ قَوِيَّةٌ طَوِيلَةُ الشَّعَرِ ، شَبِيهَةٌ بِالذِّئابِ ، وَهِيَ تَجُرُّ نَوْعًا مِنَ الْعَرَبَاتِ تَنْزَلِقُ عَلَى الْجَلِيدِ ، يَعْتَمِدُ عَلَيْهَا الْإِسْكِيمُو فِي سَفَرِهِمْ وَحَمْلِ أَمْتِعَتِهِمْ ٠٠

(عن الروض بتصرف)

أ ـ دراسة النص :

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

الدَّعَابَةُ ـ بُدْنٌ ـ يَتَبَاهَيْنَ ـ يَعْتَمِدُونَ .

2 ـ ما معنى العبارة التالية :

ضَـارِبَةٌ إِلَى الْبَيَاضِ ...

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ لماذا لا يطبخ الأسكيمو اللحم ؟ 2 ـ لماذا يصعب التمييز بين الرجل والمرأة عند الأسكيمو ؟ 3 ـ لماذا يسكن الأسكيمو بيوتا صغيرة قليلة الارتفاع ؟ 4 ـ لماذا يصنع الأسكيمو زوارقهم من الجلد ؟ 5 ـ لماذا تعتبر الكلاب أعز شيء لدى الأسكيمو ؟

ب ـ تمـارين

1 ـ انسخ الفقرة التالية وعـوض الكلمـات الموجـودة بين قوسين بأضدادها :

أَعْرِفُ قَوْمًا (بُدْنًا) عَضَلاتُهُمْ (قَوِيَّةٌ) وَقاماتُهُمْ (قَصِيرَةٌ) وَأَرْجُلُهم (غَلِيظَةٌ) (مُعْوَجَّةٌ) وأَلْوَانُهم سمراءُ وأُنوفُهم (عَرِيضَةٌ) وَعُيونُهم سوداءُ (صَغيرَةٌ) وَأَفْوَاهُهم (واسِعَةٌ) ورُؤُوسُهم (كَبيرَةٌ) عَلَيْها شَعَرٌ اسْودُ (طَويلٌ) يَقُصُّهُ الرِّجالُ من (الأَمَامِ) . أَمَّا النساءُ فَيَسْدُلْنَه وَيَتَبَاهَيْنَ بِهِ، وَزِيّ المَرْأَةِ والرَّجُلِ (واحِدٌ) وَلِهَذا منَ (الصَّعْبِ) التَّمْيِيزُ بَيْنَهُمَا .

2 ـ استعمل العبارات التالية في جمل :

ـ منزل الاسكيموا ـ منزل اليابانيين ـ رجل بدين ـ أسدلت شعرها ـ يفضله عن نفسه ـ يرد التحية باحسن منها .

3 ـ ايت بمشتقات :

على وزن: فَاعِلٌ ـ مَفْعَلٌ ـ فِعَالَةٌ ـ من افعال : صنع ـ تجر ـ عبد ـ كتب .

75) اِبْنُ بَطُّوطَةَ فِي الْهِنْدِ

1) كُنْتُ بِمَدِينَةٍ هِنْدِيَّةٍ أَكْثَرُ سُكَّانِهَا كُفَّارٌ★ وَأَمِيرُهَا مُسْلِمٌ، وَعَلَى مَقْرُبَةٍ مِنْهَا كُفَّارٌ عُصَاةٌ★. خَرَجَ الْأَمِيرُ الْمُسْلِمُ لِقِتَالِهِمْ، وَخَرَجْتُ مَعَهُ رَعِيَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْكُفَّارِ، وَوَقَعَ بَيْنَهُمْ قِتَالٌ شَدِيدٌ مَاتَ فِيهِ مِنْ رَعِيَّةِ الْكُفَّارِ سَبْعَةٌ، وَكَانَ لِثَلَاثَةٍ مِنْهُمْ زَوْجَاتٌ، فَاتَّفَقْنَ عَلَى إِحْرَاقِ أَنْفُسِهِنَّ. وَإِحْرَاقُ الْمَرْأَةِ نَفْسَهَا بَعْدَ زَوْجِهَا أَمْرٌ مَرْغُوبٌ فِيهِ. وَلَكِنَّهُ غَيْرُ وَاجِبٍ، وَمَنْ أَحْرَقَتْ نَفْسَهَا بَعْدَ زَوْجِهَا أَحْرَزَتْ★ بِذَلِكَ شَرَفًا وَنُسِبَتْ إِلَى الْوَفَاءِ، وَمَنْ لَمْ تُحْرِقْ نَفْسَهَا لَبِسَتْ خَشِنَ الثِّيَابِ وَأَقَامَتْ عِنْدَ أَهْلِهَا بَائِسَةً مُمْتَهَنَةً★ لِعَدَمِ وَفَائِهَا.



2) وَلَمَّا تَعَاهَدِتِ النِّسْوَةُ عَلَى إِحْرَاقِ أَنْفُسِهِنَّ أَقَمْنَ ثَلاَثَــةَ أَيَّامٍ فِي غِنَاءٍ ، وَطَرَبٍ وَأَكْلٍ ، وَفِي صَبِيحَةِ الْيَوْمِ الرَّابِعِ جِيءَ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ بِفَرَسٍ فَرَكِبَتْهُ وَهِيَ مُتَزَيِّنَةٌ مُتَعَطِّـرَةٌ ، وَالنَّاسُ يَحُفُّونَ بِهَا ، وَأَقَارِبُهَا مَعَهَا ، وَبَيْنَ يَدَيْهَا الْأَطْبَــالُ وَالْأَبْوَاقُ ، وَكُلُّ إِنْسَانٍ مِنَ الْكُفَّارِ يَقُولُ لَهَا « أَبْلِغِي السَّلاَمَ لِأَبِي أَوْ أُمِّي أَوْ صَاحِبِي » وَهِيَ تَقُولُ « نَعَمْ » وَتَضْحَكُ لَهُمْ .

3) وَعِنْدَمَا وَصَلْنَ إِلَى مَوْضِعٍ مُظْلِمٍ كَثِيرِ الْمِيَاهِ وَالْأَشْجَارِ بِهِ أَرْبَعُ قِبَابٍ ، وَفِي كُلِّ قُبَّةٍ صَنَمٌ مِنَ الْحِجَارَةِ ، وَبَيْنَهَا صِهْرِيجُ* مَاءٍ نَزَلْنَ إِلَيْهِ وَانْغَمَسْنَ فِيهِ ، وَتَجَرَّدْنَ مِمَّا عَلَيْهِنَّ مِنْ ثِيَـابٍ فَتَصَدَّقْنَ بِهَا . وَأُتِيَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ بِثَـوْبِ قُطْـنٍ خَشِنٍ ، وَرُبِطَ بَعْضُهُ عَلَى وَسَطِهَا وَبَعْضُهُ عَلَى رَأْسِهَا وَكَتِفَيْهَا وَالنِّيرَانُ قَدْ أُضْرِمَتْ عَلَى قُرْبٍ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ الْمُنْخَفِضِ وَصُبَّ عَلَيْهَا زَيْتُ الْجُلْجُلاَنِ فَزَادَ اشْتِعَالُهَا ، وَهُنَاكَ خَمْسَةَ عَشَرَ رَجُـلاً بِأَيْدِيهِـمْ حُزَمٌ مِنَ الْحَطَبِ الرَّقِيقِ ، وَمَعَهُمْ عَشَرَةٌ بِأَيْدِيهِمْ خُشُبٌ كِبَارٌ ، وَأَهْلُ الْأَطْبَالِ وَالْأَبْوَاقِ وُقُوفٌ يَنْتَظِرُونَ مَجِيءَ الْمَرْأَةِ ، وَرَأَيْتُ إِحْدَاهُنَّ لَمَّا وَصَلَتْ إِلَى النَّارِ جَمَعَتْ يَدَيْهَــا عَلَى رَأْسِهَــا وَرَمَتْ بِنَفْسِهَا فِيهَا ، وَعِنْـدَ ذَلِكَ ضُرِبَتِ الْأَطْبَــالُ وَالْأَبْـوَاقُ وَرَمَى الرِّجَالُ مَا بِأَيْدِيهِمْ مِنَ الْحَطَبِ عَلَيْهَــا ، وَجَعَـلَ الْآخَـرُونَ تِلْكَ الْخُشُبَ مِنْ فَوْقِهَا لِئَلاَّ تَتَحَرَّكَ ، وَارْتَفَعَتِ الْأَصْـوَاتُ وَكَثُــرَ الضَّجِيجُ وَبَعْدَمَا خَمَدَتِ* النَّارُ جُمِعَ الرَّمَادُ وَرُمِيَ فِي نَهْرِ « الْكَنْكِ » .

ابن بطوطة « بتصرف »

أ ـ دراسة النص :

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

كُفَّارٌ ـ عُصَارَةٌ ـ أَحْرَزَ ـ مُمْتَهَنَةٌ ـ صِهْرِيجٌ ـ خَمَدَتْ ·

2 ـ ما معنى العبارة التالية :

بَيْنَ يَدَيْهَـــا ·

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ ماذا تعرف عن الهند ؟ 2 ـ ماذا يعتبر عند الهنود إحراق المرأة نفسها بعد زوجها ؟ 3 ـ علام يدل قول الكفار : ابلغي السلام لأبي ؟ 4 ـ لماذا يوضع على المراة عندما تدخل النار حطب رقيق وخشب ؟ 5 ـ لماذا يكثر الضجيج عندما يوضــــع الحطب على المراة؟ 6 ـ ما رأيك فيما يفعله الكفار بانفسهم ؟

ب ـ تمـــارين

1 ـ ركب خمس جمل على المنوال التالي :

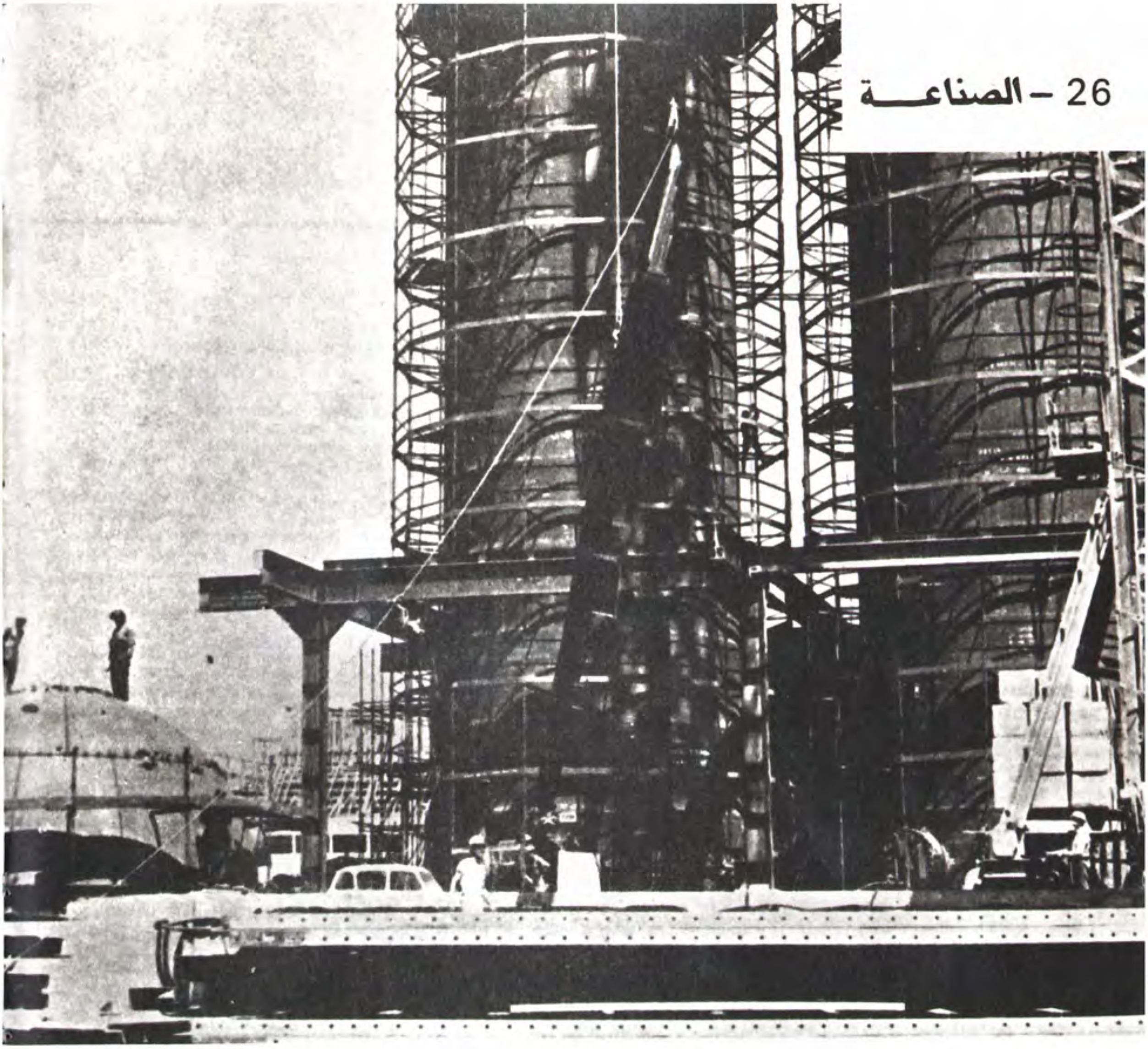
إحراق المرأة نفسها أمر مرغوب فيه · لكنه غير واجب ·

مثل : نزول المطر في الصيف يرطب الجو ولكنه غير نافع للزرع ·

2 ـ أتمم الفقرة التالية مستعينا بالنص ·

ـ في إِحدى المدنِ الْهِنْدِيّة عادةٌ يَتْبَعُهَا ··· بعدَ موْتِ ازواجِهِنّ إذ يُحرِقنَ أَنْفُسَهنَّ ويُحْرِزُ اهلُهنّ بذلك ··· عظيمًا فيَنْتَسِبُون ··· وقبلَ ما تُحرقَ المرأةُ ··· تَقْضي ثلاثةَ ايامٍ في ··· و ··· وفي اليومِ الرابعِ تَركبُ ··· وَيحُفُّ بِها اهلُها ويذهبُون بِها إلى مَوْضِعٍ كَثِيرٍ ··· فَتَنْغَمِسُ في ··· ماءٍ ثم تلبسُ ثَوْبًا من القُطنِ وتَرمي بِنَفْسِهَا في ··· وَيُكَدّسُ عليها ··· ثم يُجمعُ رمادُهَا ويُرمَى به في نهرِ الكَنْكِ ·

3 ـ أكتب فقرة واذكر فيها العادات التي تعرفها عن الآجانب·



76) اَلصِّنَاعَــةُ الْوَطَنِيَّةُ

1) كَانَتْ صِنَاعَةُ الْجَزَائِرِ مُتَأَخِّرَةً قَبْلَ الْإِسْتِقْلَالِ ، وَكَانَتْ اَلْمَصْنُوعَاتُ قَلِيلَةً نَادِرَةً ، تُعْوِزُهَــا★ الْجَــوْدَةُ وَالْإِتْقَــانُ ، لِأَنَّ اَلْإِسْتِعْمَارَ كَانَ يُحَارِبُهَا★ ، وَيَعْمَلُ عَلَى تَأَخُّرِهَــا بِكُلِّ وَسِيلَةٍ مِنَ اَلْوَسَائِلِ . مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَانَ النَّاسُ يَنْصَرِفُونَ عَنِ الصِّنَاعَــةِ اَلْوَطَنِيَّةِ ، وَيُفَضِّلُونَ عَلَيْهَــا الْمَصْنُوعَــاتِ الْأَجْنَبِيَّــةَ ، وَكَانَتْ اَلْأَسْوَاقُ مَفْتُوحَةً أَمَامَ هَذِهِ الْمَصْنُوعَاتِ الدَّخِيلَةِ★ . .

2) فَلَمَّا اسْتَقَلَّتِ الْبِلَادُ وَجَّهَتِ الدَّوْلَةُ عِنَايَتَهَا لِتَصْنِيعِ الْبِلَادِ ، فَأَنْشَأَتِ الْمَصَانِعَ هُنَا وَهُنَاكَ ، فَتَغَيَّرَتِ الْأَحْوَالُ وَأَصْبَحَتِ الصِّنَاعَةُ الْجَزَائِرِيَّةُ مُتَقَدِّمَةً ، وَأَصْبَحَ الْجَزَائِرِيُّ الْآنَ صَانِعًا مَاهِرًا . يَصْنَعُ بِيَدَيْهِ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ بِلَادُهُ ، وَتَطَوَّرَتِ الْأُمُورُ أَكْثَرَ مِنَ ذَلِكَ ، فَصَارَتِ الصِّنَاعَةُ رُكْنًا قَوِيًّا مِنَ الْأَرْكَانِ الَّتِي يَقُومُ عَلَيْهَا الِاقْتِصَادُ الْوَطَنِيُّ ، وَأَصْبَحَتْ بِلَادُنَا صِنَاعِيَّةً زِرَاعِيَّةً فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ .

3) وَلَيْسَ التَّصْنِيعُ أَمْرًا سَهْلاً ، فَلَا شَكَّ أَنَّ هَذَا النَّصْرَ الْعَظِيمَ الَّذِي بَلَغَتْهُ بِلَادُنَا لَمْ يَتَحَقَّقْ فِي سُهُولَةٍ وَيُسْرٍ ، وَإِنَّمَا هِيَ جُهُودٌ جَبَّارَةٌ بَذَلَتْهَا الثَّوْرَةُ مِنْ أَجْلِ تَحْقِيقِ هَذَا النَّصْرِ ، وَمَا زَالَتِ الْجُهُودُ مَبْذُولَةً* ، لِلْوُصُولِ بِالصِّنَاعَةِ الْوَطَنِيَّةِ إِلَى أَرْقَى دَرَجَاتِهَا ، وَمَا زَالَ الْعَمَلُ جَارِيًا فِي إِقَامَةِ مَصَانِعَ جَدِيدَةٍ ، حَتَّى تَسْتَكْمِلَ الثَّوْرَةُ خُطَّتَهَا الْمَرْسُومَةَ لِتَصْنِيعِ الْبِلَادِ .

4) وَلَنْ يَعْتَمِدَ الْجَزَائِرِيُّونَ بَعْدَ الْيَوْمِ عَلَى جُهُودِ غَيْرِهِمْ مَا دَامَتِ النَّهْضَةُ هَدَفَهُمْ ، وَمَا دَامَ الْمَجْدُ غَايَتَهُمْ . وَالْجَزَائِرِيُّ الْمُخْلِصُ هُوَ الَّذِي لَا يَشْتَرِي سِلْعَةً مِنَ الْمَصْنُوعَاتِ الْأَجْنَبِيَّةِ ، مَا دَامَتِ السِّلْعَةُ مَصْنُوعَةً بِيَدِ إِخْوَانِهِ الْجَزَائِرِيِّينَ .. !

(عن العلم الجديد بتصرف)

أ ـ دراسة النص :

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

تَعْوِزُهَا ـ يُحَارِبُهَا ـ الدَّخِيلَةُ ـ مَبْذُولَةٌ .

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

اَلصِّنَاعَةُ الْوَطَنِيَّةُ ـ تَطَوَّرَتِ الأُمُورُ .

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ لماذا كانت الصناعة متأخرة في الجزائر قبل الاستقلال ؟ 2 ـ كيف كان الاستعمار يحارب الصناعة الجزائرية ؟ 3 ـ لماذا وجهت الدولة عنايتها للتصنيع ؟ 4 ـ ما هي المصانع التي أقيمت في الجزائر بعد الاستقلال ؟ 5 ـ لماذا لا يعتبر جزائريا مخلصا من يشتري المصنوعات الأجنبية ؟

ب ـ تمــارين

1 ـ ما هي العبارات التي تدل على :

ـ اهتمام الدولة بالتصنيع ؟

ـ تقدم الصناعة في الجزائر ؟

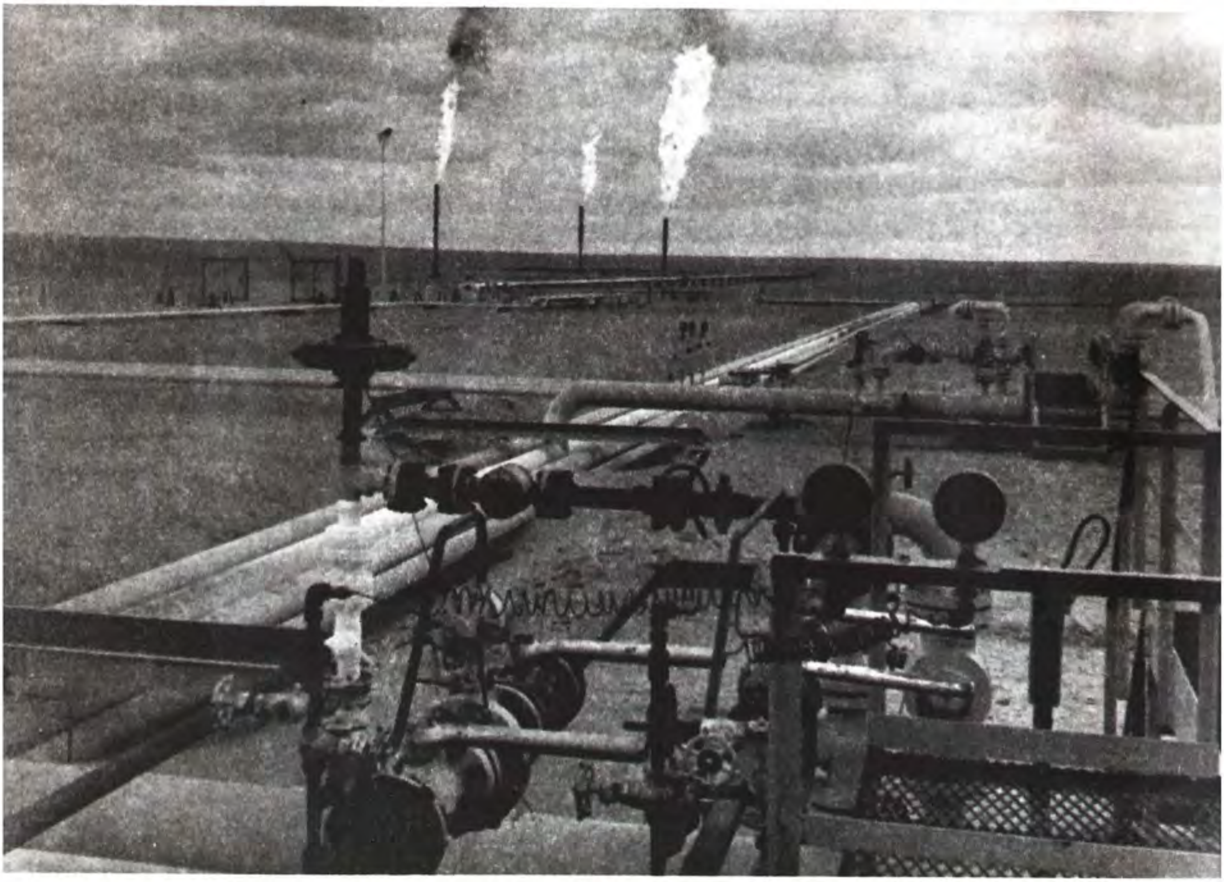
2 ـ ما هي الاشياء التي تصنع في الجزائر ؟

3 ـ إمـــلاء :

ـ مراجعــة الفقرة الثالثــة والرابعة من النص بعد دراسة القواعد الإملائيـــة الموجودة بهما .

77) اَلْبِتْــــرُولُ

١) اِكْتَشَفَ الْإِنْسَانُ الْبِتْرُولَ فِي بَعْضِ الْجِهَاتِ تَحْتَ سَطْحِ الْأَرْضِ وَاخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي تَعْلِيـلِ* أَصْلِهِ وَطَرِيقَـةِ تَكْوِينِـهِ ·



وَيُسْتَخْرَجُ الْبِتْرُولُ مِنَ الطَّبَقَاتِ الْأَرْضِيَّةِ وَهُوَ قَدْ يَصْعَدُ إِلَى السَّطْحِ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ مَتَى كَانَتِ الرِّمَـالُ الْمُحْتَوِيَـةُ عَلَيْـهِ مَكْشُوفَةً لَا تُغَطِّيهَا الصُّخُورُ · وَلَكِنْ إِذَا كَانَتْ مُغَطَّاةً بِصُخُورٍ كَمَا هُوَ الْحَالُ غَالِبًا* فَلَا بُدَّ لِاسْتِخْرَاجِهِ مِنْ دَقِّ* أَنَابِيبَ فِي الْأَرْضِ· وَيُرْفَعُ فِيهَا الزَّيْتُ بِوَاسِطَةِ مِضَخَّاتٍ ·

2) وَأَهَمُّ مَنَاطِقِ الْبِتْرُولِ فِي الْجَزَائِرِ تُوجَدُ فِي الصَّحْرَاءِ مِثْلُ «حَاسِي مَسْعُودْ» وَ «عِينْ أَمِنَاسْ» وَ «آجْلِي» وَ «حَاسِي كَسْكَاسْ» وَغَيْرِهَا ·

وَالْبِتْرُولُ الْخَامُ سَائِلٌ كَثِيفٌ* أَسْوَدُ ضَارِبٌ إِلَى الْحُمْرَةِ أَوْ الْخُضْرَةِ وَيَتِمُّ تَقْطِيرُهُ بِوَضْعِهِ فِي مُسْتَوْدَعَاتٍ كَبِيرَةٍ وَتَسْخِينِهِ إِلَى دَرَجَاتٍ حَرَارِيَّةٍ مُعَيَّنَةٍ · وَيُسْتَخْرَجُ مِنَ الْبِتْرُولِ الْخَامِ الْبِنْزِينُ لِلطَّائِرَاتِ وَالسَّيَّارَاتِ وَالْمَازُوتُ لِلشَّاحِنَاتِ وَالْقَاطِرَاتِ، وَالْبِتْرُولُ لِلتَّدْفِئَةِ وَالإِنَارَةِ كَمَا يُصْنَعُ مِنَ الْبِتْرُولِ الْبَلاَسْتِيكُ وَالْمَطَّاطُ وَالأَقْمِشَةُ وَغَيْرُ ذَلِكَ ·

3) وَلِلْبِتْرُولِ أَهَمِّيَّةٌ اِقْتِصَادِيَّةٌ كَبِيرَةٌ ، فَهُوَ يُسَهِّلُ النَّقْلَ الْبَرِّي وَالْبَحْرِي وَالْجَوِّي وَإِدَارَةَ الآلاَتِ الْمُسْتَخْدَمَةِ فِي الزِّرَاعَةِ وَالْمَصَانِعِ ، وَتَشْغِيلَ عَدَدٍ كَبِيرٍ مِنَ الْعُمَّالِ فِي الصِّنَاعَاتِ الَّتِي تَقُومُ عَلَى الْوَقُودِ ، وَبِذَلِكَ يَدُرُّ* الْبِتْرُولُ أَرْبَاحًا طَائِلَةً عَلَى الدُّوَلِ وَلِهَذَا أُطْلِقَ عَلَيْهِ اسْمُ الذَّهَبِ الأَسْوَدِ ·

4) أَمَّا أَهَمِيَّةُ الْبِتْرُولِ السِّيَاسِيَّةُ فَهُوَ أَدَاةٌ ضَرُورِيَّةٌ فِي الْحَرْبِ إِذْ بِهِ تُدَارُ السَّيَّارَاتُ وَالدَّبَّابَاتُ وَالطَّائِرَاتُ · وَقَدْ دَلَّتْ الْخِبْرَةُ عَلَى أَنَّ الْغَلَبَةَ فِي الْحَرْبِ لِمَنْ يَمْلِكُ الْوَقُودَ وَمِنْ هُنَا تَأْتِي أَهَمِيَّةُ الْبِلاَدِ الَّتِي تَمْتَلِكُ الْبِتْرُولَ ·

أ ـ دراسة النص :

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

تَعْلِيلٌ ـ غَالِبًا ـ دَقَّ ـ كَثِيفٌ ـ يَدُرُّ .

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ ـ أهَمِّيَّةٌ إقْتِصَادِيَّةٌ ـ أُطْلِقَ عَلَيْهِ .

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ ماذا تعرف عن اصل تكوين البترول ؟ 2 ـ اذكر ما هي مناطق البترول بالجزائر غير التي ذكرت بالنص ؟ 3 ـ كيف يتم تقطير البترول الخام ؟ 4 ـ ما هي أهمية البترول الاقتصادية ؟ 5 ـ ما هي أهمية البترول السياسية ؟ 6 ـ ما هي قيمة البلدان المنتجة للبترول في الحرب ؟

ب ـ تمـارين

1 ـ انسخ الفقرة التالية :

ـ وعوض الكلمات الموجودة بين قوسين بمرادفها او بعبارة اخرى تقاربها في المعنى:

ـ للبترول أهميـةٌ اقتصـاديةٌ (كبيرةٌ) فهو يُسَـهِّلُ (النَّقْلَ) وإدارةَ الآلاتِ (المُسْتَخْدَمَةِ) في (الزِّرَاعَةِ) و (المَصَانِعِ) وَتَشْغِيل العُمَّالِ فِي الصِّنَاعَاتِ الّتي (تَقُومُ) على الوَقُودِ وَلِذلكَ يَدرّ البترولُ أرْباحًا (طَائِلَةً) وَلِذَا (أُطْلِقَ عَلَيْهِ) اسـمُ الذَّهَبِ الأسودِ . وللبترولِ (أيْضًا) اهميةٌ سياسيةٌ وَ (عَسْكَرِيَّةٌ) وَهَذَا ما جَعَلَ لِلْبُلْدَانِ التي (تَمْلِكُ) البترولَ (قيمةٌ) كبيرةٌ .

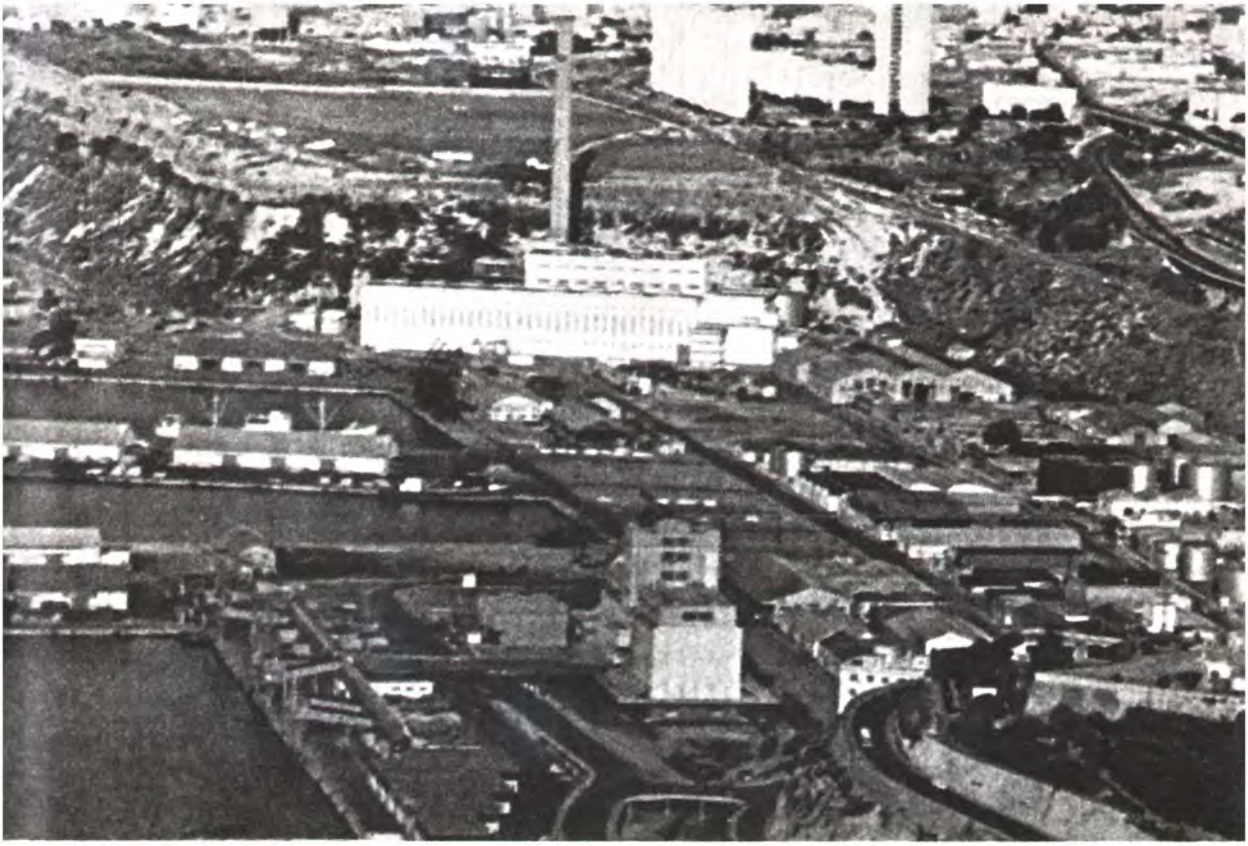
2 ـ استعمل العبارات التالية في جمل :

ـ من تلقاء نفسه ـ أهمية اقتصادية ـ أطلق عليه ـ يدر ارباحا ـ اكتشف الانسان .

3 ـ ايت بمشتقات على وزن :

ـ اِفْتَعَلَ ـ اِفْتِعَالٌ ـ مُفْتَعِلٌ ـ من الأفعال التالية :

ـ كشف ـ خبر ـ شغل ـ كسب ـ جمع .



78) ثَوْرَتُنَا الصِّنَاعِيَّةُ

1) عَاشَتِ الْجَزَائِرُ قُرُونًا طَوِيلَةً عَلَى الزِّرَاعَةِ ، وَعُرِفَتْ فِيمَا مَضَى بِأَنَّهَا بَلَدٌ زِرَاعِيٌّ ، وَظَلَّ الاِسْتِعْمَارُ يُقْنِعُنَا بِأَنَّ بِلاَدَنَا زِرَاعِيَّةٌ لاَ صِنَاعِيَّةٌ ، وَكَانَتِ الشَّرِكَاتُ الْأَجْنَبِيَّةُ تَكْتَفِي بِاسْتِخْرَاجِ الْمَوَادِّ الْخَامِ مِنْ بِلاَدِنَا وَلاَ تُقِيمُ فِيهَا الْمَصَانِعَ ، حَتَّى تَظَلَّ بِلاَدُنَا بَعِيدَةً عَنْ مَيْدَانِ التَّقَدُّمِ وَالتَّصْنِيعِ ، وَلِتَبْقَى أَبَدَ الدَّهْرِ سُوقًا تَبِيعُ فِيهَا مَصْنُوعَاتِهَا .

2) فَلَمَّا اسْتَقَلَّتْ بِلاَدُنَا عَمِلَتِ الْحُكُومَةُ عَلَى نَشْرِ الصِّنَاعَةِ فَفَتَحَتْ بِذَلِكَ أَبْوَابَ الْعَمَلِ وَالْحَيَاةِ الْكَرِيمَةِ لِلْمُوَاطِنِينَ .

وَرَسَمَتْ ثَوْرَتُنَا مِنَ الْخُطَطِ لِلْكَشْفِ عَنْ ثَرَوَاتِ أَرْضِنَا ، وَبَذَلَتِ الْجُهُودَ ، وَأَنْفَقَتِ الْأَمْوَالَ وَاسْتَعَانَتْ بِالْعُلَمَاءِ وَالْخُبَرَاءِ*

مِنَ الْجَزَائِرِيِّينَ وَغَيْرِهِمْ ، وَكَشَفَتْ عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الْمَعَادِنِ الَّتِي تَحْتَوِيهَا أَرْضُنَا ، فَاسْتَخْرَجَتْ مِنْ بَطْنِهَا* النَّفْطَ ، وَالْحَدِيدَ ، وَالنُّحَاسَ ، وَالرُّخَامَ وَغَيْرَهَا ، وَأَقَامَتْ بِعَنَّابَةَ الْأَفْرَانَ الصِّنَاعِيَّةَ، وَشَيَّدَتِ الْمَصَانِعَ الْمُخْتَلِفَةَ كَمَصَانِعِ تَمْيِيعِ* الْغَازِ بَآرْزِيُو وَسَكِيكْدَةَ وَمَصانِعِ الزُّجَاجِ وَالْحَدِيدِ بِوَهْرَانَ وَمَصَانِعِ النَّسِيجِ بِذِرَاعِ ابْنِ خَدَّةَ وَبَاتْنَةَ وَمَصْنَعِ تَرْكِيبِ السَّيَّارَاتِ بِالْجَزَائِرِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْمَصَانِعِ الْأُخْرَى الْكَثِيرَةِ .

3) وَلِكَيْ تَزْدَادَ الصِّنَاعَةُ ازْدِهَارًا فِي بَلَدِنَا أَنْشَأَتْ لَهَا الثَّوْرَةُ وِزَارَةً خَاصَّةً تَنْهَضُ بِهَا ، وَتَضَعُ الْخُطَطَ لِازْدِهَارِهَا ، وَآخِرُ مَا قَامَتْ بِهِ الْجَزَائِرُ هُوَ وَضْعُ خُطَّةٍ لِلصِّنَاعَاتِ الثَّقِيلَةِ الَّتِي تُنْتِجُ آلَاتٍ وَمُعَدَّاتٍ كَبِيرَةً تُغْنِينَا عَنِ اسْتِيرَادِ مِثْلِهَا مِنَ الْخَارِجِ وَتُمَكِّنُنَا مِنْ إِقَامَةِ الْمَصَانِعِ الْعَظِيمَةِ وَتَحْقِيقِ الْمَشْرُوعَاتِ الضَّخْمَةِ .

4) وَمِنْ أَهَمِّ آثَارِ النَّهْضَةِ الصِّنَاعِيَّةِ الْعَظِيمَةِ أَنْ زَادَ عَدَدُ الْعُمَّالِ ، وَالصُّنَّاعِ زِيَادَةً كَبِيرَةً وَأَصْبَحَ الْعَامِلُ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ مِنَ الْمُوَاطِنِينَ وَارْتَفَعَ شَأْنُهُ ، وَعَادَتْ إِلَيْهِ عِزَّتُهُ وَكَرَامَتُهُ ، وَتَخَلَّصَ مِنَ الِاسْتِغْلَالِ وَالْمُسْتَغِلِّينَ ، وَأُمِّنَتْ حَيَاتُهُ وَحَيَاةُ أُسْرَتِهِ . وَأَنْشَأَتِ الْحُكُومَةُ الْمَعَاهِدَ وَالْمَدَارِسَ الصِّنَاعِيَّةَ ، وَمَرَاكِزَ التَّكْوِينِ الْمِهْنِي لِتَخْرِيجِ الصُّنَّاعِ الْمَهَرَةِ* . وَالْعُمَّالِ الْمُدَرَّبِينَ الَّذِينَ يُمْكِنُ الِاعْتِمَادُ عَلَيْهِمْ فِي النُّهُوضِ بِالصِّنَاعَاتِ وَإِتْقَانِ الْعَمَلِ فِي كُلِّ الْمَيَادِينِ .

أ ـ دراسة النص :

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

اَلْخُبَرَاءُ ـ بَطْنُ (الأَرْضِ) ـ تَمْيِيعُ ـ اَلْمَهَرَةُ :

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

أَبَدَ الدَّهْرِ ـ اَلأَفْرَانُ الصِّنَاعِيَّةُ ـ التَّكْوِينُ الْمِهْنِي ·

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ لماذا كانت تسمى الجزائر بلدا زراعيــا ؟ وما هي المنتوجات التي كانت تعتمد عليها ؟ 2 ـ لماذا كان الاستعمار لا يريد اقامة المصانع بالجزائر ؟ 3 ـ لمــاذا وجهت حكومتنا عنايتها للصناعة؟ 4 ـ لماذا تعمل الحكومات على التقليل من وارداتها ؟
5 ـ ما هي أهم آثار النهضة الصناعية في بلادنا ؟ 6 ـ ما هي المناجم التي ساعدت على ازدهار الصناعة في الجزائر ؟

ب ـ تمــارين

1 ـ أذكـــــر :

ـ ما تعرفه من الثروات الصناعية والزراعية في الجزائر ·

ـ ما هي الجهود التي بذلتها الحكومة لتصنيع الجزائر ·

2 ـ أذكـــــر :

ـ الاشياء الموجودة في منزلك والتي هي من صنع الجزائر ·

3 ـ انشـــــاء

الموضوع : اشْـــتَرَى لَكَ أَبُوكَ دَرَّاجَةً مِنْ صُنْعٍ جَزَائِرِي ، فَفَرِحْتَ بِهَا وَجَعَلْتَ تَفْتَخِرُ بِصِنَاعَةِ بِلَادِكَ ـ تَحَدَّثْ عَلَى ذَلِكَ ·

المقدمــة : بمناسبة نجاحك في الامتحان ، اهدى لك ابوك دراجةً من صنع بلادِك ·

العناصر : ـ وصف الدراجة

ـ اتقان صنعها جعلك تفتخر بالصنع الجزائري

ـ اعتزازك بالصناع الجزائريين والمصانع (اذكر بعضها)

الخاتمة : شعورك · وماذا تتمنى لصناعة بلادك ·

27 - نهاية السنة الدراسية



79) صَبَاحُ الْإِمْتِحَانِ

1) لَمْ أَسْتَطِعِ النَّوْمَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ ، فَأَنَا عَلَى مَوْعِدٍ مَعَ امْتِحَانِ آخِرِ السَّنَةِ صَبَاحَ الْغَدِ . كُنْتُ أَخَافُ أَلاَّ أَسْتَيْقِظَ كَعَادَتِي ، فَيَمْضِي الْوَقْتُ ، وَتَفُوتُنِي الْفُرْصَةُ الَّتِي طَالَمَا انْتَظَرْتُهَا . وَطَلَبْتُ إِلَى كُلِّ مَنْ فِي الْبَيْتِ أَنْ يُوقِظُونِي السَّاعَةَ السَّادِسَةَ ... وَغَفَوْتُ* وَصُورَةُ الْإِمْتِحَانِ تُرَاوِدُ* مُخَيِّلَتِي ، وَأَفَقْتُ عِدَّةَ مَرَّاتٍ فِي

اللَّيْلِ لِأَنْظُرَ مُتَلَهِّفًا إِلَى سَاعَتِي خَوْفًا مِنْ أَنْ يَكُونَ الْوَقْتُ قَدِ انْقَضَى .

2) وَفِي الْخَامِسَةِ صَبَاحًا تَرَكْتُ فِرَاشِي جَذِلاً*، وَالأُسْرَةُ بِأَجْمَعِهَا لاَ تَزَالُ نَائِمَةً ، وَبِسُرْعَةِ الْبَرْقِ ارْتَدَيْتُ ثِيَابِي وَهَيَّأْتُ أَقْلاَمِي وَمِسْطَرَتِي وَمِمْحَاتِي ، وَمَا أَنْ دَقَّتِ السَّاعَةُ السَّادِسَةُ حَتَّى كُنْتُ قَدْ تَنَاوَلْتُ فَطُورِي ، وَحَمَلْتُ كُلَّ مَا يَلْزَمُنِي وَانْطَلَقْتُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ .

3) لَمْ تَكُنِ الْحَرَكَةُ قَدْ دَبَّتْ بَعْدُ فِي الشَّارِعِ ، فَأَبْوَابُ الْمَحَلاَّتِ مُقْفَلَةٌ ، وَالْحَيُّ لَمْ يَصْحُ بَعْدُ مِنَ النَّوْمِ ، إِلاَّ أَنَّنِي لَمْ أَعْبَأْ* بِكُلِّ ذَلِكَ بَلْ تَابَعْتُ طَرِيقِي إِلَى الْمَدْرَسَةِ ، وَظَنَنْتُ لِأَوَّلِ وَهْلَةٍ أَنَّنِي أَخْطَأْتُ السَّبِيلَ ، فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنَ التَّلاَمِيذِ قَدْ حَضَرَ ، وَمَا هِيَ إِلاَّ لَحَظَاتٌ حَتَّى بَدَأُوا يَتَوَافَدُونَ* .

هَذَا يَحْمِلُ بِيَدِهِ مِلَفًّا ، وَذَاكَ دَفْتَرًا ، وَالآخَرُ مِحْبَرَةً . . . وَأَكْثَرُ مَا اسْتَرْعَى انْتِبَاهِي نِقَاشُهُمْ حَوْلَ الأَسْئِلَةِ الْمُحْتَمَلِ طَرْحُهَا . . . هُنَا حَلْقَةٌ تَتَكَلَّمُ عَنْ دُرُوسِ الْحِسَابِ ، وَهُنَاكَ ثَانِيَةٌ تَتَحَدَّثُ عَنِ الْقَوَاعِدِ ، بَيْنَمَا رَاحَ الْمُعَلِّمُونَ يَجِيئُونَ الْوَاحِدَ تِلْوَ الآخَرِ ، ثُمَّ فُتِحَ الْبَابُ ، وَقَرَعَ النَّاظِرُ الجَرَسَ ، فَتَسَمَّرَتِ الْعُيُونُ عَلَى طَاوِلَةٍ وَضَعَهَا أَمَامَهُ ، وَخَفَقَتِ الْقُلُوبُ ، وَانْفَرَطَ عِقْدُ الحَلَقَاتِ وَتَلاَشَى النِّقَاشُ ، فَأَخَذَ يُنَادِي التَّلاَمِذَةَ وَاحِدًا وَاحِدًا .

4) وَلَمَّا نَادَانِي فَتَحْتُ لِنَفْسِي طَرِيقًا بَيْنَ الْمُجْتَمِعِينَ وَذَهَبْتُ إِلَى قَاعَةِ الاِمْتِحَانِ وَقَلْبِي يَخْفِقُ بَيْنَ جَنْبَيَّ خَفَقَاتِ الْفَرَحِ

وَالْخَوْفِ ... وَلَكِنَّ أَمَلِي فِي النَّجَاحِ كَانَ كَبِيرًا ، بَعْدَ أَنْ قَضَيْتُ طِيلَةَ السَّنَةِ فِي الْعَمَلِ الدَّائِبِ الْمُسْتَمِرِّ .

(عن طريق الإنشاء « باختصار »)

أ ـ دراسة النص :

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

غَفَوْتُ ـ تُرَاوِدُ ـ جَذِلاً ـ لَمْ أَعْبَأْ ـ يَتَوَافَدُونَ ـ

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

عَلَى مَوْعِدٍ ـ تَفُوتُنِي الْفُرْصَةُ ـ الْوَاحِدَ تِلْوَ الآخَرِ ـ اَلْعَمَلُ الدَّائِبُ .

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ لماذا لم يستطع الطفل النوم وهو على موعد مع الامتحان ؟ 2 ـ علام تدل الحالة التي بات عليها الطفل ليلة الامتحان ؟ 3 ـ لماذا ظن الطفل أنه أخطأ السبيل ؟ 4 ـ لماذا خفقت قلوب التلاميذ عندما ظهر الناظر ؟ 5 ـ لماذا شعر الطفل بالخوف والفرح معا ؟ 6 ـ لماذا كان أمل الطفل في النجاح كبيرا ؟

ب ـ تمارين

1 ـ ما هي العبارات التي تدل على :

ـ تفكير الطفل في الامتحان ؟

ـ خوف الطفل من الامتحان ؟

2 ـ ما هي مواد :

ـ امتحانات الدخول للسنة السادسة ؟ وما هي المادة التي تفضلها ؟ ولماذا ؟

3 ـ إملاء :

ـ مراجعة الفقرة الأولى والثانية من النص بعد دراسة القواعد الاملائية الموجودة بهما .

80) تَوْزِيعُ الْجَوَائِزِ

1) أَصْبَحَتْ فِي مَدْرَسَتِنَا حَرَكَةٌ كَبِيرَةٌ : إِنَّهَا نِهَايَةُ السَّنَةِ الدِّرَاسِيَّةِ وَمَوْعِدُ الْإِمْتِحَانَاتِ . وَحَفْلَةُ تَوْزِيعِ الْجَوَائِزِ . كَانَ التَّلَامِيذُ كَالْمُسَافِرِينَ فِي الْفَلَاةِ* إِذْ تَلَبَّدَتِ السَّمَاءُ بِالْغُيُومِ ، وَاخْتَنَقَ الْجَوُّ بِالْغُبَارِ ، وَجَنَّ* الرِّيحُ . فَهَذَا يُرَاجِعُ وَذَاكَ يُثَرْثِرُ وَالْآخَرُ يَدْعُو وَيُسَبِّحُ* أَمَّا أَنَا فَكُنْتُ مُطْمَئِنًا ، وَقَلْبِي خَالٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْهَمِّ . فَكَأَنَّنِي فِي عِيدٍ ، بَلْ أَنَا حَقِيقَةً فِي عِيدٍ ...



2) وَشَاءَ مُعَلِّمُنَا أَنْ يُجْرِيَ ، بِمُنَاسَبَةِ اخْتِتَامِ السَّنَةِ ، امْتِحَانَاتٍ عَلَنِيَّةً ، دَعَا إِلَيْهَا أَوْلِيَاءَ الْأَوْلَادِ ، وَنَفَرًا مِنَ الْمُتَعَلِّمِينَ وَالْمَشَايِخِ وَالْأَعْيَانِ*فِي الْقَرْيَةِ . وَعَلَى الْأَخَصِّ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَانَتْ لَهُمْ بَعْضُ الْمَعْرِفَةِ بِاللُّغَةِ . وَكَانَ وَالِدِي فِي جُمْلَةِ الْمَدْعُوِّينَ ،

3) وَنُودِيَ بِاسْمِي فَوَقَفْتُ ، وَلَكِنَّنِي كُنْتُ مِنْ ضَآلَةِ*الْحَجْمِ بِحَيْثُ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي إِمْكَانِ الْجَمِيعِ أَنْ يَرَوْنِي ، فَأَوْقَفُونِي عَلَى كُرْسِيٍّ . وَطَلَبَ مُعَلِّمِي إِلَى أَحَدِ الْأَسَاتِذَةِ أَنْ يَمْتَحِنَنِي فِي الْحِسَابِ وَالنَّحْوِ وَالتَّصْرِيفِ . فَكَانَتِ الْأَسْئِلَةُ تَنْزِلُ عَلَيَّ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ، وَتَرْشِقُنِي*كَالسِّهَامِ . فَلَمْ أَجْبُنْ ، وَلَمْ أَتَلَعْثَمْ ،*وَلَمْ أُخْطِئْ مَرَّةً وَاحِدَةً . بَلْ كُنْتُ أُجِيبُ بِسُرْعَةٍ ، وَوُضُوحٍ ، وَبِصَوْتٍ عَالٍ ، وَبِثِقَةٍ مُتَنَاهِيَةٍ .

4) وَانْتَهَى الِامْتِحَانُ ، وَكُلُّ الْعُيُونِ تَرْمُقُنِي ، وَكُلُّ الْأَعْنَاقِ مُشْرَئِبَّةٌ إِلَيَّ . وَنِلْتُ كَثِيرًا مِنَ الْجَوَائِزِ ، وَهِيَ كُلُّهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ جَمِيلَةٌ ، وَمُجَلَّدَاتٌ ضَخْمَةٌ . وَأَقْبَلَ النَّاسُ عَلَى وَالِدِي يُهَنِّئُونَهُ وَهُوَ فِي غَمْرَةٍ*مِنَ السَّعَادَةِ وَالِاعْتِزَازِ . وَأَقْبَلَتْ وَالِدَتِي عَلَيَّ تَمْسَحُ شَعْرَ رَأْسِي ، وَتُرَبِّتُ كَتِفِي ، وَتَسْتَرِقُ غَفْلَةً مِنَ النَّاسِ لِتُقَبِّلَنِي . وَأَنَا أُجْهِدُ نَفْسِي فِي حَمْلِ كُتُبِي الْكَثِيرَةِ ، وَأُحَاوِلُ حَبْسَهَا بِرُكْبَتِي حَتَّى لَا تَسْقُطَ . .

مخائيل نعيمة « بتصرف »

أ ـ دراسة النص :

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

اَلْفَلاَةُ ـ جَنَّ (الريحُ) ـ يُسَبِّحُ ـ اَلْأَعْيَانُ ـ ظَاَلَةٌ ـ تَرْشِقُنِي ـ لَمْ اَتَلَعْثَمْ ـ فِي غَمْرَةٍ

2 ـ ما معاني العبارات التالية :

اِخْتَنَقَ اَلْجَوُّ بِالْغُبَارِ ـ اَلْأَعْنَاقُ مُشْرَئِبَّةٌ .

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ لماذا كان التلميذ مطمئنا والآخرون يدعون ويسبحون ؟ 2 ـ لماذا استدعى المعلم بعض الناس الذين لهم معرفة باللغة ؟ 3 ـ لماذا لم يجبن التلميذ ولم يتلعثم عند الامتحان ؟ 4 ـ لماذا كانت العيون ترمق التلميذ عندما انتهى الامتحان ؟ 5 ـ ما هو سبب هذا النجاح الذي أحرز عليه التلميذ ؟ .

ب ـ تمــارين

1 ـ انسخ الفقرة التالية :

ـ وعوض الكلمات الموجودة بين قوسين بمرادفها أو بكلمة اخرى تقاربها في المعنى

ـ نُودِيَ بِاسمِي فوقفتُ ولكِنَّنِي كنتُ من (ضَآلَةِ) الحَجْمِ بحيثُ لَمْ يكُنْ في (إمْكَانِ) الجَميعِ أن يَروني فَأَوْقَفُوني علَى كرسي . وطَلَبَ مُعلِمِي إلى (أَحدِ الأســـاتذةِ) أن (يَمْتَحِنَنِي) في الحِسَابِ والنّحوِ وَالصّرفِ فكانتِ الْأَسئلةُ (تَنْزِلُ عَلَيَّ) مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَتَرْشِقُنِي كَالسِّهَامِ فلَمْ (أَجْبُـنْ) وَلَم أَتلَعْثَمْ وَلم (أُخْطِيءْ) مرةً واحدةً بَلْ كنتُ أُجيبُ بِسُرْعَةٍ وَوُضُوحٍ وبِصَوْتٍ (عَالٍ) وَبِثِقَةٍ (مُتَنَاهِيَةٍ) .

2 ـ استعمل العبارات التالية في جمل :

ـ اختنق الجو بالغبار ـ الأعناق مشرئبة ـ ضآلة الحجم ـ ترشقني كالسهام ـ اجهد نفسي .

3 ـ ايت بمشتقات على وزن :

ـ فَعَّلَ ـ مُفَعِّلٌ ـ تَفْعِيلٌ ـ من الأفعال التالية :

وزع ـ عين ـ عبر ـ كبر ـ هرج .

81) وَدَاعُ الْمَدْرَسَةِ

1) اِنْتَهَتِ السَّنَةُ الْمَدْرَسِيَّةُ ، يَا بُنَيَّ ! وَسَتَنْجَحُ فِي امْتِحَانِ الدُّخُولِ لِلسَّنَةِ الْأُولَى ثَانَوِي ، وَأَوْشَكْتَ أَنْ تُفَارِقَ مُعَلِّمَكَ وَمَدْرَسَتَكَ الْإِبْتِدَائِيَّةَ .

2) إِنِّي مُتَأَكِّدَةٌ أَنَّكَ تُحِبُّ مَدْرَسَتَكَ الْقَدِيمَةَ ، لِأَنَّكَ خِلَالَ سِتِّ سَنَوَاتٍ ـ كُنْتَ تَبْتَهِجُ*بِالْعَمَلِ فِيهَا مَرَّتَيْنِ فِي الْيَوْمِ ، حَيْثُ رَأَيْتَ فِي هَذِهِ الْمُدَّةِ الطَّوِيلَةِ التَّلَامِيذَ أَنْفُسَهُمْ ، وَالْمُعَلِّمِينَ أَنْفُسَهُمْ وَالْأَقْرِبَاءَ أَنْفُسَهُمْ ، وَأَبَاكَ وَأُمَّكَ اللَّذَيْنِ كَانَا يَنْتَظِرَانِ عَوْدَتَكَ بِابْتِسَامٍ . تِلْكَ هِيَ الْمَدْرَسَةُ الْقَدِيمَةُ الَّتِي تَفَتَّحَ فِيهَا ذِهْنُكَ ، وَالَّتِي كَانَتْ كُلُّ كَلِمَةٍ فِيهَا تُلْفَظُ لِمَصْلَحَتِكَ ، وَلِخَيْرِكَ ! حَتَّى الْقِصَاصُ* الَّذِي أَصَابَكَ ، مِنْ حِينٍ إِلَى آخَرَ ، كَانَ كَذَلِكَ نَافِعًا لَكَ وَمُفِيدًا ... فَاحْفَظْ هَذِهِ الذِّكْرَى ، مُخْرِجًا كَلِمَةَ الْوَدَاعِ لِرِفَاقِكَ مِنْ أَعْمَاقِ قَلْبِكَ !

3) فَارِقْ رِفَاقَكَ مُتَوَدِّدًا إِلَيْهِمْ فِرَاقًا جَمِيلاً ، وَاتْرُكْ جُزْءًا مِنْ قَلْبِكَ فِي هَذِهِ الْأُسْرَةِ الْكَبِيرَةِ ، حَيْثُ دَخَلْتَ إِلَيْهَا طِفْلاً صَغِيرًا ، وَتَخْرُجُ مِنْهَا الْآنَ غُلَامًا كَبِيرًا . تِلْكَ الْأُسْرَةُ الَّتِي كَانَ يُحِبُّهَا أَبَوَاكَ كَثِيرًا ، لِأَنَّكَ كُنْتَ فِيهَا مَحْبُوبًا .

الْمَدْرَسَةُ أُمٌّ خَطَفَتْكَ مِنْ ذِرَاعِي ، وَأَنْتَ لَمْ تَكَدْ تُحْسِنُ الْكَلَامَ ، وَسَتَرُدُّكَ إِلَيَّ شَغُوفًا*بِالدَّرْسِ وَقَوِيًّا صَالِحًا . فَبَارِكِ اللَّهُمَّ الْمَدْرَسَةَ .

4) وَأَنْتَ ، يَا بُنَيَّ ، لاَ تَنْسَهَا أَبَدًا ! سَتَصِيرُ رَجُلاً وَتَطُوفُ فِي الْأَرْضِ كَثِيرًا ، وَسَتَرَى مُدُنًا وَاسِعَةً وَأَبْنِيَةً رَائِعَةً • وَلَكِنَّكَ سَتَذْكُرُ عَلَى الدَّوَامِ هَذَا الْبِنَاءَ الْأَبْيَضَ الصَّغِيرَ • بِشَبَابِيكِهِ وَجُنَيْنَتِهِ الَّتِي تَفَتَّحَتْ فِيهَا أَوَّلُ زَهْرَةٍ مِنْ ذَكَائِكَ •

سَتَذْكُرُهُ حَتَّى آخِرِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ حَيَاتِكَ •

أُمُّكَ

عن ادموندو اميجي « بتصرف »



أ ـ دراسة النص :

1 ـ اشرح الكلمات التالية :

تَبْتَهِجُ ـ اَلْقِصَاصُ ـ شَغُوفًا .

2 ـ ما معنى العبارة التالية :

تَفَتَّحَ ذِهْنُكَ .

3 ـ فكر وأجب :

1 ـ في أي قسم كان هذا التلميذ ؟ 2 ـ لماذا يحب التلميذ مدرسته ؟ 3 ـ كيف ان ذهن التلميذ يتفتح في المدرسة ؟ 4 ـ كيف أن القصاص كان نافعا ؟ 5 ـ لماذا لا ينسى التلميذ مدرسته التي تعلم فيها ؟

ب ـ تمــارين

1 ـ ركب خمس جمل على المنوال التالي :

ـ فارق رفاقك فراقا جميلا .

مثل : راجع دروسك مراجعة جيدة .

2 ـ أتمم الفقرة التالية مستعينا بالنص :

ـ أنتهتِ السنةُ ... ونجحَ التلميذُ في ... الدخولِ للسنةِ الأولَى ... وسَيُغادِرُ مدرستَهُ ... الَّتِي قضى فيها ... سنواتٍ من حياتِهِ . فقدْ دخل إِلَيْها وهُو صَغِير ... الكَلاَمَ وسَيَتْرُكُها وهو ... بِالدَّرسِ يُحْسِنُ القِرَاءَةَ والكِتابةَ و ... وَسَيَصِيرُ التلميذُ ... كَبيرًا وسَيَطُوفُ بِبُلْدَانٍ .. وَيُشَاهِدُ أَبْنِيَّةً ... وَلَكِنَّهُ لن .... مدرستَهُ الابتدائِيَّةَ الصَّغيرةَ وَسَيَذْكُرُهَا إِلَى آخِرِ يَوْمٍ مِنْ حَيَاتِهِ .

3 ـ أكتب :

ـ فقرة صغيرة تذكر فيها لماذا تحب مدرستك ومعلميك ؟ .

فهـرس الكتــاب

نشر المعهد
التربوي الوطني
نهج علي حداد
الجزائر

سبتمبر 1969

